

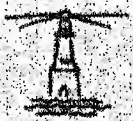
جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

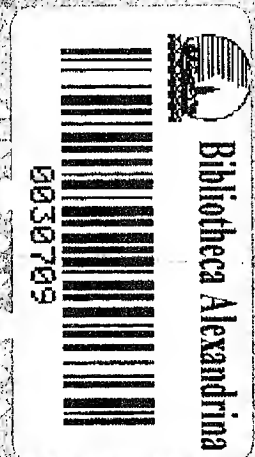
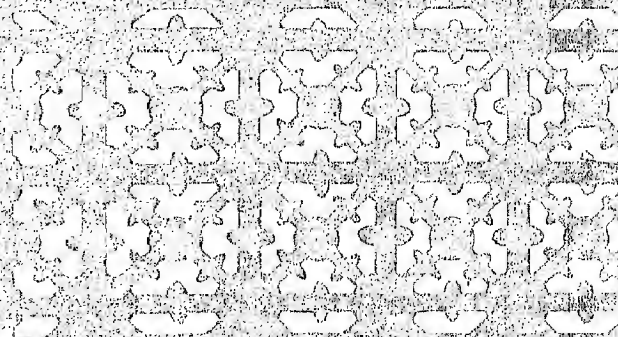
ناردينج الأدب العربي

نقله إلى العربية
الدكتور عبد الحليم النجار

الجزء الأول



دار المعارف



تاريخ الأدب العربي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الأول

نقله إلى العربية
الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الخامسة



دار المغارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

فهرس

الجزء الأول من تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان

صفحة	صفحة
٦٨	كلمة المترجم ط
٦٩	مقدمة : منحنى تاريخ الأدب ٣
٧٢	مصادر تاريخ الأدب العربي والكتب السابقة إلى تناوله ٨
٧٤	أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات ٨
٧٥	المحاولات الأولى لتاريخ الأدب العربي ٣٢
٧٧	كتب تاريخ الأدب في مصر، والشام، والعراق ٣٣
٧٧	عصور تاريخ الأدب العربي ٣٦
٨١	الكتاب الأول : أدب اللغة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين ٣٩
٨١	حماسة الخالدين، أو : الأشباه والنظائر ٨١
٨٢	حماسة ابن الشجري ٨٢
٨٢	الحماسة المغربية ٨٢
٨٢	الحماسة البصرية ٨٢
٨٢	دواوين القبائل : ديوان هذيل ٨٢
٨٥	أخبار اللصوص لأبي سعيد السكري ٨٥
٨٥	كتب طبقات الشعراء ٨٥
٨٧	الفصل السابع : الشعراء الستة ٨٧
٨٨	النايعة الذبياني ٨٨
٩٠	عنترة بن شداد ٩٠
٩٢	طرفة بن العبد ٩٢
٩٣	الخرنق أخت طرفة ٩٣
٩٣	المتلمس الضبي ٩٣
٩٥	زهير بن أبي سلمى ٩٥
٩٦	علقمة الفحل التميمي ٩٦
٩٧	امرؤ القيس ٩٧
	الباب الأول : أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين ٣٩
	الفصل الأول : اللغة العربية ٤١
	الفصل الثاني : أولية الشعر ٤٤
	الفصل الثالث : قوالب الشعر العربي ٥١
	الفصل الرابع : طبيعة الشعر الجاهلي ٥٢
	الفصل الخامس : رواية الشعر العربي ٦٣
	الفصل السادس : مصادر معرفة الشعر الجاهلي ٦٧
	أقدم مجموعات القصائد : اختيارات حماد الراوية، السموط، أو المعلقات ٦٧

صفحة	صفحة
أنكار النصرانية في شعر النابغة وزهير	الفصل الثامن : شعراء آخرون في الجاهلية ١٠٢
١٢٧	١٠٢
وغيرها	المرقش الأكبر
١٢٨	١٠٣
الفصل العاشر : أولية النثر العربى	المرقش الأصغر
١٢٩	١٠٣
في القصص والخرافات وأيام العرب	عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة
١٣٠	١٠٤
في القصص المتنقلة بين الأمم	تأبط شراً
١٣٠	١٠٥
في أكاذيب الأخبار	الشنفرى الأزدي
١٣١	١٠٩
في حمق هينقة	عروة بن الورد العبسى
١٣١	١١٠
في غيره من الحمق	قطبة بن أوس المعروف بالحادرة
١٣١	١١٠
في أخبار الجبناء	عبيد بن الأبرص الأسدى
١٣١	١١١
في أخبار المنجمين	حاتم الطائي
١٣١	١١٢
في خبر مسجوع عن دوران القمر	لقيط بن يعمر الإيادى
١٣١	١١٢
في الأمثال	أوس بن حجر التميمى
١٣٢	١١٣
في النثر الفنى العربى	أمية بن أبى الصلت الثقفى
الباب الثانى : عصر النبى [صلى	١١٤
الله عليه وسلم]	القاسم بن أمية بن أبى الصلت
١٣٣	١١٤
الفصل الأول : محمد النبى [صلى الله	قيس بن الخطيم الأرسى
١٣٥	١١٥
عليه وسلم]	المقتب العبدى
١٣٧	١١٦
الفصل الثانى : القرآن	جران العمود النمرى
١٤١	١١٦
دراسات للقرآن	عبد القيس بن خفاف البرجمى التميمى
١٤٢	١١٧
تراجم جزئية	الأفوه الأودى
١٤٢	١١٧
بحوث جديدة فى نظم القرآن وتفسيره	عامر بن الطفيل
١٤٣	١١٧
المصادر الأصلية للقرآن	عمرو بن قمينة
١٤٣	١١٨
دراسات فى القرآن	عوف بن علية بن الخرع
١٤٣	١١٨
عناصر من الهجادة فى قصص القرآن	بشر بن أبى خازم الأسدى
١٤٣	١١٨
طابع الإنجيل فى قصص القرآن	أبو دواد الإيادى
١٤٣	١١٩
مصادر القصص الإسلامية فى القرآن	الممزق العبدى
١٤٣	١١٩
وقصص الأنبياء	سلامة بن جندل التميمى
١٤٣	١١٩
عناصر نصرانية فى القرآن	طفيل بن عوف الغنوى
١٤٣	١٢١
الطب فى القرآن	الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى
١٤٣	١٢١
نشأة الإنسان كما فى القرآن	قبل الإسلام
١٤٣	١٢١
حول التشبيه والتخييل فى القرآن	السمولى بن عادىء
١٤٣	١٢٣
	قبيلة تنوخ النصرانية
	١٢٤
	عباد الحيرة
	١٢٤
	عدى بن زيد العبادى

— ز —

صفحة		صفحة	
١٧٩	أمثال سيدنا علي	١٤٣	مجادلة المشركين في القرآن
١٨١	خطب علي	١٤٣	القانون في القرآن
١٨١	الوصايا والنصائح	١٤٤	حول رسالة محمد وأصاليته
١٨٣	كتب منحولة لعل بن الحسين زين العابدين	١٤٤	القصص الكتابية في القرآن
١٨٥	الباب الثالث : عصر الأمويين	١٤٥	الفصل الثالث : لبيد والأعشى
١٨٧	الفصل الأول : الطابع العام للعصر الأموي	١٤٥	لبيد بن ربيعة
١٨٩	الفصل الثاني : عمر بن أبي ربيعة	١٤٧	الأعشى
	الفصل الثالث : شعراء آخرون في الجزيرة	١٥٢	الفصل الرابع : حسان بن ثابت
١٩٣	العربية	١٥٦	الفصل الخامس : كعب بن زهير
١٩٣	عبيد الله بن قيس المرقبات	١٦٢	زيد الخليل الطائي
١٩٤	قيس بن ذريح	١٦٣	الفصل السادس : متمم بن نويرة
١٩٤	قيس بن الملووح	١٦٤	الفصل السابع : الخنساء
١٩٤	جميل بن معمر العذري	١٦٥	ديوان الخنساء أخت طرفة
١٩٥	كثير عزة		دواوين الشواعر الثلاث : الخنساء ، عمرة
١٩٦	الأحوص الأنصاري	١٦٦	بنت الخنساء ، ليلى الأخيلية
١٩٧	يونس الكاتب	١٦٧	الفصل الثامن : أبو محجن والحطيئة
١٩٨	العرجي	١٦٧	أبو محجن
١٩٨	أبو دهل الجمحي	١٦٨	الحطيئة
١٩٩	قصص الحب		الفصل التاسع : الطبقة الثانية من
١٩٩	مجنون ليلى	١٦٩	الشعراء المخضرمين
٢٠٠	أخبار قيس بن ذريح	١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي
٢٠١	أخبار عروة بن حزام	١٧٠	الشماخ بن ضرار الذبياني
٢٠٢	أخبار وضاح اليمن	١٧٠	المزرد أخو الشماخ
	أول انحراف شعر الغزل إلى المحبون :	١٧١	سحيم عبد بنى الحسحاس
٢٠٣	مرداس بن خزام الكوفي	١٧١	أبو الأسود الدؤلي
٢٠٤	الفصل الرابع : الأخطل	١٧٢	معن بن أوس المزني
٢٠٩	الفصل الخامس : الفرزدق	١٧٣	أبو زبيد الطائي
٢١٥	الفصل السادس : جرير	١٧٣	أخبار الفتوح وأشعارها
٢٢٠	الفصل السابع : ذو الرمة	١٧٣	قيس بن عمرو النجاشي
٢٢٥	الفصل الثامن : الرجاز	١٧٤	عمرو بن العاص
٢٢٥	الأغلب العجلي	١٧٥	الفصل العاشر : أدب علوي منحول
٢٢٦	أبو النجم العجلي	١٧٥	ديوان أبي طالب
٢٢٦	العجاج	١٧٥	أشعار علي بن أبي طالب

-ح-

صفحة		صفحة	
٢٤٥	حماد الراوية	٢٢٧	رؤبة بن العجاج
٢٤٦	النعمان بن بشير الأنصاري	٢٢٨	عقبة بن رؤبة
٢٤٧	القحيف العقيلي	٢٢٨	الزفیان
٢٤٧	نصيب بن رباح	٢٢٩	دكين بن رجاء الفقيمي
٢٤٧	طهمان بن عمرو الكلابي	٢٢٩	محمد بن ذؤيب الفقيمي الهاماني
٢٤٨	سراقه بن مرداس البارقي	٢٣١	الفصل التاسع : الطبقة الثانية من الشعراء
٢٤٨	سابق بن عبد الله البربري الرقي	٢٣١	زياد الأعجم
٢٤٩	ابن الدمينه	٢٣١	يزيد بن مفرغ الحميري
٢٥٠	الفصل العاشر : النثر في عصر بني أمية	٢٣٢	الناطقة الجعدى
٢٥٠	زياد بن أبيه		عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي
٢٥٠	عبيد بن شرية الجرهمي	٢٣٢	(من شعراء الشيعة)
٢٥١	وهب بن منبه	٢٣٢	خالد بن صفوان (من الخطباء)
٢٥٢	كعب الأحبار	٢٣٣	عمران بن حطان (من الخوارج)
٢٥٣	دغفل بن حنظلة البكري	٢٣٣	قطري بن الفجاءة (من الخوارج)
٢٥٣	أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي	٢٣٤	شبيب بن عزرة الضبعي (من الخوارج)
٢٥٤	ابن شهاب الزهري	٢٣٤	ليلي الأخيلىة
	محمد بن عبد الرحمن العامري تلميذ	٢٣٥	نايفة بنى شيبان
٢٥٤	الزهري	٢٣٦	القطامي
٢٥٥	محمد بن سيرين	٢٣٧	أعشى همدان
٢٥٦	يحيى الدمشقي	٢٣٨	أعشى بن ربيعة أو أعشى شيبان
٢٥٧	الحسن البصري	٢٣٨	أعشى تغلب
٢٥٨	كتاب الأدب للمستورد الخارجي	٢٣٩	محمد بن عبد الله النخعي الثقفي
٢٥٨	وصية الخطاب المخزومي لابنه	٢٣٩	إسماعيل بن يسار
٢٥٩	عبد الله بن إياض التميمي	٢٤٠	يزيد بن معاوية الخليفة الأموي
٢٥٩	جعفر الصادق	٢٤٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
	المفضل بن عمر الجعفي (تلميذ جعفر	٢٤١	عدى بن الرفاع العاملي
٢٦٠	الصادق)	٢٤٢	ابن ميادة
٢٦١	عبد الحميد الكاتب	٢٤٢	الكيت بن زيد الأسدي
١٦٢	خالد بن صفوان التميمي	٢٤٤	الطرماح بن حكيم الطائي
٢٦٢	خالد بن يزيد بن معاوية	٢٤٥	هارون القحطاني ، مولى الأزدي
٢٦٣	ثيادوق طبيب الحجاج بن يوسف	٢٤٥	أبو العطاء السندي

كلمة المترجم

١ - كان تعريب كتاب تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان أملاً يراود كل قارئ بالعربية حينما يبحث في علوم العرب وآدابهم ؛ أو يحاول سبر جهود العلم العربي ومتابعة خطواته في تأسيس ثقافة العالم الجديد وتنمية حضارته ؛ أو يريد حصر ما تشتت وإحصاء ما تفرق من تراث الفكر العربي في مكتبات العالم وخزائن الكتب ؛ ليتخذ من ذلك آيات بينات للفخر والاعتزاز أو عُدَّة ومُدَّة للبعث والإحياء ؛ أو يتطلع أخيراً إلى معرفة ما ترجم إلى لغات العالم من ذلك التراث الخالد ، وما أثّر حوله من بحوث ، وصُنف من دراسات قدمت خطأ العلم والأدب ، ودفعتهما إلى الأمام في الشرق والغرب .

وهذه هي المقاصد الكبرى التي وضعها كارل بروكلمان نصب عينيه في تاريخ الأدب العربي ، وهو يغلب عليه - في هذا العمل - الاتجاه الإنساني العالمي الشامل . فهو ينظر في الحياة العربية العقلية قبل كل شيء إلى مكان هذه الحياة في العالم المحيط بها ، متى ظهر لها احتكاك أو اتصال بذلك العالم ؛ وهو يحاول جهده أن يسجل الدور العالمي الذي اضطلع به أدب العرب - بأوسع معانيه - في دفع مواكب العلم ، وحث ركاب الثقافة والحضارة ، وهداية المجتمع الإنساني إلى غايات الحق ، والخير ، والجمال .

إن بروكلمان لا يقصد ، أو بعبارة أصح : لا يقصر قصده من تاريخ الأدب العربي على تلك النظرة العربية البحتة ، المحدودة بحدود الزمان والمكان ، والتي اعتدنا أن نجدّها قديماً أو حديثاً عند من تناولوا هذا الفن من الكتّاب والعلماء العرب في طريقتهم التعليمية الهادفة ، التي تتجه إلى تنمية الذوق الأدبي ، أو تربية ملكة النقد المنهجي ، أو الوصف التاريخي ، الواعي المميز - على أحسن الاحتمالات - بين أساليب الكلام العربي ، ومنازع إنشائه وصياغته ، ومذاهب مدارس ومغارسه في مختلف العصور الأدبية ، مع عقد الموازنات والمفاضلات بين ذلك كله من حيث النوازع والأغراض ، والمعاني والألفاظ ، والبواعث والأسباب ، وما إلى ذلك .

كما أنه من ناحية أخرى لا يكتفي بعد أسماء الأدباء من كتّاب وشعراء وعلماء وفلاسفة إلخ ، على نمط كتب الطبقات أو التراجم ، أو على طراز

— ٥ —

سجلات Who's Who الإنجليزية — الأمريكية في أحسن الأحوال ؛ ولا يسرد أسماء المصنفات والمؤلفات العربية في مختلف فروع العلوم والمعارف والآداب ، على أسلوب فهرست ابن النديم ، وكشف الظنون ، وغيرهما من معاجم الكتب ، وفهارس المكتبات .

بل إن ذلك كله هو بعض ما قصد إليه بروكلمان على طريقته الخاصة ، ومنهجه الذى ارتضاه لكتابه .

لقد ألقى بروكلمان نظرة الفاحص الخبير على الأدب العربى في مختلف أزمنته وأمكنته وفنونه ، منذ نشأته إلى هذا العصر الراهن : (١) فوجد لغة العرب في الجاهلية وصدر الإسلام والدولة الأموية لغة محلية خاصة بكثير غيرها من لغات العالم التى اختصت كل منها بجنس أو قبيل في ذلك العهد ، ولم تبلغ بعد من الشيوع والذيع في العالم ما يجعلها لغة عالمية تأخذ وتعطى ، وتؤثر وتتأثر ، وتفيد وتستفيد ؛ وهى حقاً كان لها أدب سرى ، وبيان جلى ، وفصاحة وبلاغة ، ولكن ذلك لم يعبد أن يكون لوناً من الأدب الخاص الذى لا يكاد يتجاوز فن القول وصناعة البيان .

وهنا أخذ بروكلمان يعرض ذلك الأدب ، فبحث في أصل الأمة العربية التى يمثلها وتمثله ، ووصف شعوبها وأجناسها ، وبيئتها المحيطة بها ، وأسلوب حياتها ، ونظام معيشتها ، ثم وصف اللغة العربية وخصائصها ، ونظر في أولية الشعر ومصادر معرفته ، ثم تناول مشاهير الشعراء ، وما بقى من آثارهم .

وسلك قريباً من هذا المسلك في صدر الإسلام والدولة الأموية ، لشدة تشابه حياة العرب في هذه العصور ، من حيث غلبة الأمية ، وضيق مجال الثقافة والحضارة ، وعدم الاحتكاك الفكرى أو قلته بالأمم الأخرى ، لولا أنه تعرض بطبيعة الحال لبحث الإسلام ، وتناول آثار القرآن الأولى في توجيه الأدب ، وبعث الثقافة ، وإحياء العلوم .

على أن بروكلمان وجه عنايته في كل ذلك نحو الأثر الخالد ، والكتاب الباقى ، ولم يكتف بذلك أيضاً ، بل هو يحرص على عرض الأصداء والآثار الأدبية لذلك كله في العالم المحيط بالعرب — حسب الإمكان بالنسبة إلى ذلك الزمن السحيق — في أسلوب من الموازنة لا يستطيع الإقدام عليه أو التعرض له إلا من كانت له إحاطة بروكلمان وسعة أفقه ، وقوة تمكنه من مختلف اللغات والثقافات والفنون .

— ك —

(ب) فإذا ما بزغت شمس العصر العباسي ، وصارت العربية هي لغة العالم الإسلامي كله — في الكتابة العلمية والأدبية على الأقل — وتفتحت لهذه اللغة كنوز العلم والمعرفة ، وانتهت إليها روافد الثقافة من شتى أقطار الأرض ، فهنا يبري بروكلمان أن لغة العرب قد أخذت تستقل في العالم بحمل لواء العلم والحضارة لعدة أجيال وقرون ، وأنها بدأت تسجل دورها العالمي في هداية ركب الثقافة والمدنية إلى أمد طويل ، ورأى حينئذ أن الأدب العربي الخاص لم يعد أجدى على الإنسانية من الأدب العربي العام . ومن ثمّ شرع في تناول الحياة العقلية كافة بالوصف والنقد والتحليل ، وجعل يعرض صورة متكاملة لحيوات جميع العلوم والفنون ، وتراجم مشاهير العلماء والكتاب والأدباء ، في دراسة مفصلة مقارنة ، مصحوبة بكل ما وقف عليه بروكلمان من آثار العلم والعلماء في مكتبات المشرق أو المغرب ، مشفوعة بكل ما عرفه من وجوه التأثير المختلفة لهذه الآثار في ثقافة العالم وحضارته ، وما عميل لها من ترجمات ، وما أثر حولها من بحوث ودراسات ، وما أسهمت به قديماً وحديثاً في تربية العقول ، وتنمية المعارف ، وتوليد الأفكار .

(ج) وأخيراً ، وبعد أن دالت دولة العلم العربي ، وفرغت لغة العرب من أداء واجبها الإنساني الكبير ، بإنجاز ذلك الدور العالمي الذي اضطلعت به على أتم وجه في نشر ظلال المعرفة والحضارة ، وإضاءة أرجاء الدنيا بأنوار الحكمة والهداية ، ورفع المستوى العقلي والخلقي والاجتماعي للإنسانية جمعاء كما لم تفعل ذلك لغة من قبل .

وبعد أن سلّمت هذه اللغة العريقة تركتها العقيدة الزاخرة إلى لغات الأمم ، وشعوب العالم ، التي لم تكن قد احتلّت بعد مكانها في تاريخ البشر ، والتي كان عليها أن تسهم بقسطها هي أيضاً في قيادة ركب المدنية ، ورفع منار الثقافة . . .

عندئذ عادت هذه اللغة العربية كما بدأت : لغة محلية تتجاوب أصداؤها بين ربوع أهلها ، ويقتصر أدبها العام على ترديد أنغام المجد التليد ، وتمجيد آثار السلف العظيم ، وتمجيد محصول التراث القديم ، كما ينحصر أدبها الخاص مرة أخرى في فن القول وصناعة البيان ، على تفاوت بين النزعتين في القديم والحديث ، وتباين في الطبعيتين بين الغابر والحاضر .

إلى أن أشرق فجر النهضة الحديثة في ربوع المشرق ، واقتربت أنحاء العالم بعضها من بعض ، وتهايت لتبادل الأفكار وتفاعل الثقافات فرص لم

— ل —

تكن لتسبح للبشرية إلا بفضل ما وصل إليه العلم العالمى من تقدم فى العصر الحديث ، وفى هدى من خطوات الأولين .

وحينئذ استأنفت العربية حياة جديدة كما نراها اليوم ، وبدأت تؤكد وجودها ، وتفيق من سباتها ، وتبارك تقدم العلم ، وتشارك فى نتائج انتصار العقل بما أسلفت فى هذا السبيل من جهود ، وقدمت من عمل محمود ، وإن كان نصيبها المعاصر فى بناء الحضارة الحديثة — من الجانب العلمى البحت على وجه الخصوص — لم يكد يتجاوز بَعْدُ حظ القابل لا الفاعل ، وحصة الأخذ لا المعطى .

ورأى بروكلمان ذلك بنفاذ بصيرة وصواب تقدير ، فعمد فى الشق الأول إلى تسجيل كل ما عرفه من الآثار الباقية لهذه المرحلة بقضها وقضيضها ، مبرزاً من ذلك ما يستحق التنويه والإشادة به لما تركه من أثر فى دنيا الناس قريب أو بعيد ، وكشف بذلك عن تراث حقبة من حياة العربية طالما أخفته يد الفرقة والانقسام بين أجزاء العالم العربى ، أو استبد به تسلط الحكام الأجانب على مقادير العرب وأزمة أمورهم ، أو عبثت به شهوات السلب ، أو النهب ، أو الخيانة ، أو التبذير .

ثم انتقل بروكلمان إلى الشق الثانى من حياة العربية فى عصرها الأخير ، فوجد العلم العربى يأخذ طابعاً تعليمياً بحتاً ، قد تكون له صولة أو جولة فى معاهد الثقافة ، وبين جدران مدارس التعليم ، ولكنه لا يكاد ينهض بَعْدُ إلى مستوى العلم الرفيع الذى بلغه فى كبريات دول العصر الحديث .

بيد أن بروكلمان أدرك تمام الإدراك من جانب آخر أن روح النهضة الحديثة أخذت تنتشر بقوة فى كيان الأدب العربى الخاص ، فقصر تناوله للغة العربية على هذا الجانب ، وراح يدرس جذور هذه النهضة ومعوقاتها ومقوماتها ، ووصف حيوات روادها وقوادها ، ويعرض أعمالهم وآثارهم عرضاً مشبعاً بالتحليل والاستيفاء ، وموازنة وجوه التشابه أو التأثير أو التأثير بين كل ذلك وما عرفه هو من آداب الأمم الأخرى .

وهذا علم جم غزير .

٢ — لم يكن بروكلمان — كما ألمعت إلى ذلك من قبل — أباً عذرة هذا الفن الذى اشتهر اليوم بفن تاريخ الأدب العربى .

فأما من جانب العرب فقد سبقت لهم جهود حميدة أعدوا بها للباحث الحديث على طريقة عصرهم مواد البحث ، وعدة الدراسة . ونجد ذلك بوفرة ،

- ٢ -

منذ العصر الأول للتدوين العربى ، فى مثل دواوين الشعراء ، وكتب التاريخ للسياسة ، والحضارة ، والثقافة ، وكتب الطبقات ، وفهارس المكتبات ، ومجاميع العلوم ، وغير ذلك مما صنف فى نظم الحكم والإدارة ونحوها من جوانب الحياة العامة أو الخاصة .

وطبيعى أن ذلك المنحى فى وصف العلوم والمعارف تغلب عليه طبيعة التناثر والتفكك ، ولا يساعد القارئ الحديث على اكتساب صورة متكاملة للأدب العربى كافة إلا بعد جهد شديد وعمر مديد ، ومن ثم لا يجوز حسبانه تاريخاً للأدب العربى إلا بسبيل من التخيل أو المجاز .

ولكن بروكلمان نفسه يقرر بحق أن أول من قام بمحاولة لتقديم تاريخ الأدب العربى فى عرض كامل هو المستشرق النمساوى : يوسف هامر بورجستال ، الذى صنف كتاباً فى هذا الفن يشتمل على سبعة أجزاء ، ونشره فى فيينا سنة ١٨٥٠ م . على أن هذا المستشرق « لم يكن على علم كاف بالعربية ، كما أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد فى زمانه »^(١) .

ثم صنف أربنتوت الإنجليزى سنة ١٨٩٠ م كتاباً فى التاريخ والأدب العربيين ، يتسم بالإيجاز الخلل ، ولا يتميز كثيراً عن كتاب بورجستال^(٢) . ولكن فى المدة بين الكتابين السالفين صنف المستشرق النمساوى أيضاً : ألفريد فون كريم ، تخطيطاً مختصراً ولكنه ممتاز لتاريخ عمران المشرق فى عصر الخلفاء ، نشره سنة ١٨٧٧ فى فيينا ، وكان له أثر قوى فى توجيه بروكلمان ، وتنوير جوانب الموضوع الذى تعرض له^(٣) .

ثم نشر بروكلمان نفسه الطبعة الأولى من كتابه هذا فى مدينة « فايمر » بألمانيا سنة ١٨٩٨ م .

على أنه ينبغى ملاحظة أنه كان قد ظهر فى مصر قبل بروكلمان أيضاً كتاب فى تاريخ العرب وآدابهم ، من تأليف : إدوارد فانديك وفيلبيدس قسطنطين طبع فى بولاق سنة ١٨٩٢ ؛ ولكنه كتاب تعليمى لا يقدم إلا نظرة عابرة فى أدب العرب وثقافتهم ، وإن تأثر — فيما يبدو — بالكتب الألمانية والإنجليزية السابقة عليه والمذكورة من قبل .

ومنذ ظهور كتاب بروكلمان أخذت كتب تاريخ الأدب العربى تصدر تبعاً فى الشرق والغرب ، وإن كان يمكن أن يقال إن هذه الكتب اتسمت كلها على وجه التقريب بميسم التأثير ببروكلمان عن طريق مباشر أو غير

(١) انظر ص ٣٣ فيما بعد . (٢) انظر الموضوع السابق . (٣) انظر ص ٣٤ فيما بعد .

— ن —

مباشر ، واحتلّت منهجه على الأقل في تناول تاريخ العرب من الوجهات العقلية والعلمية البحتة ، والأدبية الخاصة ، وغير ذلك ، في إطار جامع تارة ، وفي دراسات مفصلة متميزة تارة أخرى .

ولكن يجدر بنا ألا نغفل بحوث المعاصرين من العلماء الاختصاصيين والأدباء الممتازين من العرب والمستشرقين ، وألاً نبخسها حقها في تنوير جوانب الأدب العربي من جميع جهاته ، والكشف عن كثير من غوامضه وأسراره ، فقد بذلت في هذا السبيل جهود جبارة في العصر الحديث بعد كتاب بروكلمان ، وظهرت نتائج هذه الجهود لم تكن تجول في حسيان .

على أن بروكلمان لم ينم على الحجد الذي أحرزه بعد إخراج الطبعة الأولى من كتابه ، بل ظل يتعب ويدأب ، ويجمع ويرتب ، ويجوب الأقطار ، ويستبين بالأسفار ، إلى أن توافرت له مادة غزيرة تُرَبِّي على ما نشره بكثير ، فلم يسعه إلا أن ينشر هذه الزوائد والفوائد في ملحقين كبيرين أضخم من ضعف الجزأين الأولين ، نشرهما سنة ١٩٣٧ م .

ولم يكن بروكلمان قد تناول بعد تاريخ الأدب العربي الحديث فما نشره من تلك الأجزاء السابقة واللاحقة ، بل كان لا يزال يدرسه في أناة ومهل ، وهو معلق اللذهن ، مشغول البال بإتمام العصور السابقة عليه في الصورة التي ارتضاها أخيراً بعد نشر الذيل ، فلما تم له ذلك نشر سنة ١٩٤٢ م جزءاً ضخماً في تاريخ الأدب العربي الحديث .

وفي أثناء هذا التاريخ الطويل ، الذي أخرج فيه بروكلمان كتابه الأصلي وملاحقه ، لم يفتأ بروكلمان مخلصاً لعلمه ، مثابراً على نشاطه وبجته ، ولم تزل مادة الكتاب الذي أحكم تأليفه تجول في خاطره ، وتملأ تفكيره ، فيعود إلى ما كتبه في الطبعة الأولى تارة بالتعديل والتصحيح ، وتارة أخرى بالنسخ والتغيير ، حتى اجتمع له من ذلك مقدار كبير اقتضاه إعادة طبع الجزأين الأولين مصححين مهذبين سنتي ١٩٤٣ و ١٩٤٩ م ، ولو أن بروكلمان قدر له أن يعيش أطول مما عاش لكان أغلب الظن أن يغير كثيراً ، وأن يصحح كثيراً ، وأن يزيد بعد أكثر من ذلك ، وهذه هي سنة العلم والعلماء ، بل هي سنة الله في خلقه : يكون البدء كبيراً ، ثم ينمو ويتزايد ويتكامل ، والله الكمال وحده .

وما يُقْنِضِي منه العجب أن بروكلمان لم يقتصر نتاجه العلمي على إخراج تاريخ الأدب العربي في هذا القالب ، الذي هو جذبر يأن يستوعب حياة

— س —

طويلة ، كاملة ، حافلة ، بل لعل هذا التاريخ قُلَّ من كثر ، وفيض من بحر ، إلى جانب ما أخرجه بروكلمان من دراسات وبحوث تُعدّ بالمئين ، وتدل على إحاطة شاملة واختصاص عميق بجوانب الثقافة الشرقية على العموم ، والعربية على الخصوص^(١) .

٣- وقبل أن أختم كلمتي في عرض تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان أذكر أني سلكت في ترجمة هذا الكتاب طريقة المزج والتأليف بين الكتاب الأصلي وملاحقه ، مع ملاحظة الطبعتين الأولى والثانية للكتاب الأصلي ، بحيث يتحصل من كل ذلك كتاب موحد النسق ، متصل الموضوعات . وهذه هي الطريقة التي ارتضاها بروكلمان نفسه ، ووضع هو خطتها لترجمة الكتاب بعد أن استشارته في ذلك الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، وحصلت على موافقته وإذنه بالترجمة سنة ١٩٤٨ م .

وكان بروكلمان قد بعث أيضاً إلى الإدارة المذكورة بجزء كتبه بخطه ، وباللغة العربية هذه المرة ، يحتوى على تصحيحات وزيادات لغرض إلحاقها بالترجمة . فالنمت أيضاً مراعاتها وإضافتها في مواضعها ، إلى جانب التصحيحات والتعقيبات الأخرى التي ألحقها بروكلمان في أواخر الأجزاء من النسخ المطبوعة . وكان من همي أن أضم إلى الكتاب أيضاً نتائج البحث والتنقيب ، ومحصل الكشف عن رصيد المكتبات العامة والخاصة التي لم يكن بروكلمان قد اطلع عليها . وقد اجتمع كثير من ذلك في السنوات الأخيرة بفضل جهود جامعة الدول العربية وغيرها من مؤسسات الثقافة والعناية بالتراث العربي ؛ ولكن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية أثر التعجيل أولاً بترجمة الكتاب على صورته التي وضعها بروكلمان ليخلص عمله له وحده ، ولثلاثاً يتأخر صدور الكتاب من أجل ذلك عن القارئ العربي ، كما فضل هذا المعهد عدم الإكثار من التعليق والتحقيق اللذين قد تمس الحاجة إليهما في نصوص الكتاب وموضوعاته للسببين المذكورين أيضاً .

(١) انظر في تاريخ حياة بروكلمان ووصف مؤلفاته :

Joh Fück, Carl Brockelman als Orientalist (Wissenschaftliche Zeitschrift der Martin-Luther Universität, Halle-Wittenberg VII 1957-58 p. 857-875.

وانظر قائمة كاملة بأثار بروكلمان في كتاب : المنتقى من دراسات المستشرقين للدكتور صلاح الدين المنجد (القاهرة ١٩٥٥) .

- ع -

وإذا فقد يسعنى أن أقول إن هذا الكتاب يقدم قالباً عربياً صحيحاً لكتاب « تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان » ، على أدق وجه ممكن من الترجمة والنقل ، عدا ما لا يمكن تجاوزه من تلافى سهو ، أو تصحيح نقل ، أو تعليق وجيز فى أشد المواضع حاجة إلى مثل هذا التعليق^(١) .

ولا يفوتنى أن أذكر بهذه المناسبة أن الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، حرصاً منها على كمال الترجمة ، ومبالغة فى العناية بإخراج الكتاب فى أحسن مظاهر الإتقان ، قد وكلت إلى الدكتور مراد كامل أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة ، مقابلة النص العربى على الأصل الألمانى ، وإلى الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات فى الجامعة العربية ، تحقيق ما يتعلق بالكتب والمخطوطات وفهارس المكتبات .

ولا أنسى أن أعرب أخيراً للأمانة العامة بجامعة الدول العربية عن أجزل الشكر ، وأخصها بأجمل الذكر ، وفاء وعرفاناً بما تسديه هذه الأمانة الكريمة إلى العرب والعروبة من أياد بيضاء ، ومن غراء ، يتجلى بعض جوانبها الكثيرة الكبيرة فى إحياء تراث العرب ، وتخليد مجدهم ، وإبراز ثقافتهم وحضارتهم فى ميادين العلم والمعرفة .

والله المسئول أن ينفع العرب بهذا الكتاب ، وأن يفتح به آفاقاً جديدة لخدمة العروبة والعربية ، وأن يجزى مؤلفه وكل من شارك فى تيسير متناوله للقارئ العربى خير الجزاء .

عبد الحليم النجار

القاهرة فى أكتوبر ١٩٥٩

(١) التعليقات المسبقة بالنجمة * فى ثنايا الكتاب هى من إضافة المترجم .

تاريخ الأدب العربي

مقدمة

منحى تاريخ الأدب

يمكن إطلاق لفظ : الأدب ، بأوسع معانيه على كل ما صاغه الإنسان في قالب لغوى ليوصله إلى الذاكرة .

وهكذا أراد أغسطس بوك A. Bockh أن يجعل النقوش الباقية لشعب من الشعوب داخلة في دائرة أدبه ، فإذا كان تاريخ إحدى اللغات الميتة يبنى على أساس عدد محدود من الآثار ، كان علينا أن نعد أيضاً من أدب هذه اللغة الوثائق ، والرسائل ، وما أشبه ذلك . ولكن إذا رن صدى لغة من اللغات في ثروة لفظية ضخمة ، كما هو الحال في اللغة العربية ، فلن يسمى أدباً من نتاجها حينئذ إلا ما اتجه من أول الأمر إلى دائرة أوسع من السَّماع والقراء ، ليؤثر في مشاعرهم أو يزيد من معارفهم . على أن ظواهر هذا النتاج تزداد وتتكاثر عند شعوب الثقافة الحديثة إلى حد يضطر مؤرخ الأدب إلى الاقتصار على الشعر . فالذى يعد أدباً على وجه العموم عند شعوب الثقافة الحديثة هو ثمار الشعر بأوسع معانيه فحسب . ولكن كما جمع علم اللغة القديم تحت مداول « الأدب » آثار المعرفة إلى آثار فن القول ، كذلك أراد فلهم شيرر W. Scherer^(١) أن يدخل تاريخ العلوم في دائرة البحث الأدبي التاريخي .

ولكن تنوع الحياة الحديثة تنوعاً لا نهاية له هو الذى يجعل مثل هذا المطلب غير ممكن .

بيد أن تاريخ الأدب العربى سيبقى غير كامل إذا أردنا أن نخضعه لقيود الثقافة الحديثة ، واقتصرنا على النظر إلى الشعر وحده .

ذلك أن الشعر العربى ليس له من الدلالة في نمو الثقافة الإنسانية مثل

W. Scherer, *Kleine Schriften* II, 09.

(١) انظر

ما لتأثير العلماء الكاتبين بالعربية من دلالة في بناء صرح العلم . لأن اللغة العربية لم تبقى مقيدة بحدود أمة واحدة ، بل صارت أداة كل ثقافة وحضارة في المحيط الواسع الذى نفذ إليه الإسلام ديناً : من شواطئ بحر بنطس (الأسود) إلى زنجبار ، ومن فاس وتمبكتو إلى كشمير وجزر الملايو . ولم تتنازل اللغة العربية للغات الوطنية عن أداء هذه المهمة إلا في وقت متأخر ، وفي بعض الجوانب فحسب .

ومن ثم ينبغي على مؤرخ الأدب العربى أن يدخل كل ظواهر التعبير اللغوى في دائرة عمله ، ولا يجوز له الاقتصار على فن القول في نطاق أضيق إلا في العالم الحديث ، الذى يقترب فيه العالم الإسلامى بازدياد مطرد من الثقافة الأوربية .

ولما كان يجدر بنا ألا ننظر هنا إلى الأدب العربى إلا من حيث هو مظهر وقالب للثقافة الإسلامية ، فستخرج عن نطاق عملنا كل كتابات النصارى واليهود التى اختصت بأبناء عقيدتهم وحدهم . وفوق ذلك ستضطرننا ضخامة المادة أن نضع نصب أعيننا بصفة أساسية ما لا يزال باقياً بعد من مؤلفات ، وأن نخص بالذكر من الكتب الكثيرة ، التى فقدناها ولا نعرفها بعد إلا من النصوص ، ما حدد مجرى نمو الأدب على وجه حاسم .

ويهدف علم الأدب — بمعنى أسمى مما سبق^(١) — إلى العناية بفهم ما كتبه شعب من الشعوب على أنه حلقة من حضارة ذلك الشعب ، كما يهدف إلى تفهم الكتاب الواحد من خصوصية المؤلف ومن مؤثرات المحيط الذى يعيش فيه . ولا يقبل الأدب العربى اليوم هذا النحو من الدراسات إلا في موضوعات متفرقة ،

(١) انظر تزنك ، حول مهمة تاريخ الأدب (خطبة له عند تعيينه مديراً لجامعة ستراسبورج)
B. Ten Brink, *Über die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Strassburg 1891.

وانظر : الستر ، مهمة تاريخ الأدب (خطبة جامعية له عند تعيينه أستاذاً مساعداً) :
E. Elster, *Die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Halle 1894.

وهورست أو بل ، علم الأدب في العصر الحاضر :

Horst Oppel, *Die Literaturwissenschaften in der Gegenwart, Methodolog. u. Wissenschaftslehre* Stuttgart 1939.

كما صنع جولد زيهير في علم الحديث * . ولكن من يشرع في عرض المادة بتمامها لا يزال مضطراً بعد إلى الاختصار على الحياة الظاهرة للأدب ، كما يصورها مجرى حياة المؤلفين ومؤلفاتهم . وبذلك يمكن التمهيد لمستقبل البحث عن مدارج نمو هذا الأدب واضمحلاله .

فإذا أردنا ألا ينمو هذا الكتاب نمواً غير محدود ، وجب أن نحدد هذه المادة الضخمة فتخرج إذاً عن دائرة نظرنا كتب النصارى واليهود الذين استخدموا العربية لصالح معتقداتهم فحسب^(١) . أما الأدب والأدباء الذين لم يتجهوا بكتبهم إلى إخوانهم في العقيدة وحدهم ، فينبغي أن يجدوا هنا أيضاً مكانهم . ولم يكد الجهد في ممارسة الأدب طيلة العصور الوسطى يبلغ من النشاط في مكان مثل ما بلغه في محيط الثقافة الإسلامية . ولذا لم يمكن تلافى ضياع عدد جد كبير من ثمار هذا النشاط في زوايا النسيان قبل أن يصل إلينا . وفي الحق ، كثيراً ما يرجع بقاء كتاب أو ضياعه إلى أحوال عارضة تماماً . فالكتب العلمية ، ولا سيما الدينية التي كان لها يوماً تأثير هام ، لم يكن من النادر أن يخفيها قسراً من كانوا خصوماً لما تمثله من آراء . ويجب علينا مراعاة ذلك كلما أحطنا خبراً بمثل هذه الكتب . وعلى خلاف ما ذكر ليس من غرضنا أن نسجل هنا تلك السلسلة غير المتناهية من الكتب المفقودة ، التي لم يبق منها عند المسلمين أنفسهم إلا أسماؤها في مواد كتب تاريخ الأدب .

ولا يزال عالم الناطقين بالعربية يتصل منذ نهاية القرن التاسع عشر اتصالاً مطرد التقارب بدائرة الثقافة الأوروبية . وبهذا نشأ فن كتابي يزداد كل يوم اتساعاً ، هدفه أن يفتح للعرب عالم التفكير الأوروبي ، وما وصلت إليه الجهود العلمية والفنية في أوربة ، سواء أكان ذلك عن طريق الترجمة ، أم الدراسة ، أم العرض المستقل . ومن ثم يخرج ذلك الفن الكتابي عن إطار كتابنا الذي ينبغي

* انظر : دراسات إسلامية لجولد زيهير *Muhammeaanische Studien* J. Goldziher

(١) انظر : ستاينشيدر ، أدب اليهود باللغة العربية :

M. Steinschneider, *Die arabsche Literatur der Juden*, Frankfurt A-m. 1902.

أن يقتصر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، وفي القرن العشرين ، على الشعر بأوسع معانيه ، كما هو الشأن عند شعوب الثقافة الأوروبية الحديثة . ولا يجوز أن يتعرض فيما خرج عن هذه الدائرة إلا لما كان ذا دلالة أدبية بارزة من الكتب .

ولا تسمح بعد الحالة الراهنة للعلم اللغوي العربي بكتابة تاريخ الأدب العربي بالمعنى الحديث في علم الأدب^(١) . وفي الحق لقد تغير تحديد الغرض من ذلك التاريخ ، وتجدد باطراد - في ألمانيا على الأقل - تبعاً لنمو الأدب نفسه . فإذا كان جيل أسبق أراد أن يفهم نمو الأدب - تحت تأثير النزعة الابتداعية : الرومانتيكية - على أنه نمو حكيم في ذاته ، أي أنه يستمد من نفسه أسبابه ومقوماته ، فقد أشار تين Taine إلى مؤثرات المحيط الخاص بالمؤلف ، التي ينبغي بذل الجهد لتحديد أثرها في استعداده الخاص . وأخيراً اتجه النظر إلى البحث في آثار الشاعر والمفكر عما يجب ملاحظته من نمو الحياة العقلية برمتها ، من حيث اتصال هذا النمو بتلك الآثار ، كما اتجه إلى الكشف عن القوى المؤثرة فيها .

ولكن ذلك لم يكن ممكناً إلا في الأسس الكبرى للبحوث المتفرقة البعيدة

(١) انظر: الستر، أصول علم الأدب: E. Elster, *Prinzipien des Literaturwissenschaft* 2 Bd., 1897-1911.

- وانظر : يوليوس بيترسن ، تاريخ الأدب باعتباره علماً من العلوم .

J. Petersen, *Literaturgeschichte als Wissenschaft*, 1911.

- أونجر ، تاريخ الأدب باعتباره تاريخ إحدى المشاكل :

R. Unger, *Literaturgeschichte, als Prollemgeschichte*, Berlin 1924.

- سيزارتس ، تاريخ الأدب باعتباره علماً عقلياً :

H. Cysarz, *Literaturgeschichte als Geisteswissenschaft*, Helle 1926.

- اريمانجر ، عمل الشعر الفني :

B. Ermatinger, *Der dichterische Kunstwerk*, 2. Aufl. 1923.

- فالتسل ، عمل القول الفني :

O. Walzel, *Das Wortkunstwerk* 1926.

- فالتسل ، المادة والقالب في عمل الشاعر الفني :

O. Walzel, *Gehalt n. Gestalt im Kunstwerk des Dichters*, Berlin 1929.

الارتباط . كما أمكن عمل ذلك حتى الآن — بالنظر إلى محيط الثقافة الإسلامية —
في دائرة الدين فحسب .

وإذا كان على كتابنا أن يستثمر لنفسه مثل هذه الدراسات ، فلن يستطيع
أن يطمع في إنجاز البحث الخصوصي المتصل بجميع الدوائر العلمية الأخرى .
بل عليه أن يقتصر على إعداد المواد المطلوبة لمثل ذلك البحث من التراجم وأخبار
الكتب ، وأن يعبد الطريق على هذا النحو للتعرف على بواطن حياة الأدب العربي
في المستقبل .

وعلى هذا الأساس قد يستطيع جيل متأخر أن يضع لهذا الأدب أهدافاً
جديدة ، زائدة على المذهب السائد بعد في الوقت الراهن ، والمسمى بالمذهب
التاريخي للحياة العقلية^(١) .

(١) وإذن ينبغي أن يكون ذلك تاريخاً أدبياً لا تاريخاً للأدب بالمعنى الذي قصد إليه برونيتير

مصادر تراجم الأدب العربى والكتب السابقة إلى تناوله

١ - نذكر هنا أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات فى جميع مادة البحث ،
مع صرف النظر عن الكتب الخاصة التى يذكر كل منها فى مكانه :

١ - كتب تراجم المؤلفين وطبقاتهم :

(١) ابن خلكان = وفيات الأعيان ، طبع بولاق ١٢٩٩ هـ .

— طبعة فستنفلد ، جوتنجن ١٨٣٥ - ١٨٤٠ :

Vitae illustrium virorum, ed. F. Wustenfled, Göttingen 1835-40

— ترجمة إنجليزية له من عمل دى سلان ١٨٤٣ - ٧١ :

*Ibn Khallikans biographical Dictionary, translated from the Arabi by Mac
Guckin de Slane, 4 vol. Paris - London 1843-71.*

(٢) فوات = فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الکتبى ، طبع

بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٣) إرشاد = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم

الأدباء ، لياقوت الرومى ؛ اعتنى بنسخه وتصحيحه مرجليوث D.S.

Margoliouth ، فى ٧ أجزاء ، ليدن ١٩٠٧-١٩٢٦ - وطبع للمرة الثانية

فى سلسلة نشریات جب التذکارية فى ٦ أجزاء ١٩٢٣ - ١٩٣١ .

٢ - تراجم الكتب وفهارسها :

(١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية فى

المطابع الشرقية والغربية ، تأليف إدوارد فانديك ، القاهرة ١٨٩٧ .

(٢) تراجم الكتب الشرقية لأوجست ملر ، برلين ١٨٨٧ وما بعدها :

*Orientalische Bibliographie, begründet v. A. Muller, hsg. v. L. Scherman,
Berlin 1887 ff.*

(٣) تراجم الكتب العربية والمتصلة بالعربية ، المنشورة فى أوربة

المسيحية من سنة ١٨١٠ حتى سنة ١٨٨٥ لشوفان :

Victor Chauvin, *Bibliographie des ouvrages Arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885.*

(٤) جامع التصانيف الحديثة ، تأليف يوسف إليان سركيس ،

القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها .

(٥) ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية

المطبوعة ، لندن ١٩٢٦ :

A.S. Fulton and A.G. Ellis, *Supplementary Catalogue of Arabic printed Books in the British Museum, London 1926.*

(٦) الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية الشرقية ، من إصدار :

كون ، ليبزج ١٨٨٣ — ١٨٨٥ :

Literaturblatt für orientale Philologie, hsg. v. E. Kuhn, Leipzig, 1883-85

(٧) الفهرست لابن النديم ، في جزأين طبع ليبزج ١٨٧١ —

١٨٧٢ .

(٨) فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني ، في ثلاثة

أجزاء :

Ellis, A.G., *Catalogue of the Arabic Books in the British Museum, London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935.*

(٩) فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في

ألمانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨ ، تأليف هرمان ١٨٧٠ :

C.H. Hermann, *Bibliotheca orientalis et linguistica, Verzeichnis der vom Jahre 1850 bis incl. 1868 in Deutschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalischer u. sprachvergleichender Literatur, Halle a-Saale 1870.*

(١٠) فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في ألمانيا

وفرنسة وإنجلترا والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣ م ،

ليبزج ١٨٧٧ — ٨٤ :

Friedrich K., *Bibliotheca orientalis oder vollständige Liste aller 1876-1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den Kolonien erschienen Bücher u.s.w. Leipzig 1877-84.*

- (١١) فهرست الكتب العربية بمكتبة ستراسبورج القيصريّة ١٨٧٧ :
- J. Euting, *Katalog der Kaiserlichen Universitat - und Landesbibliothek in Strassburg, Arabische Literatur, Strassburg 1877.*
- (١٢) فهرست مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ج ١ ، لينزج ١٩٠٠ (المطبوعات) :
- Katalog der Bibliothek der deutschen Morgenländischen Gesellschaft, I, Drucke, 2. Aufl., Leipzig 1900.*
- (١٣) فهرست مدرسة اللغات الشرقية الحيّة بباريس ج ١ ، باريس ١٨٩٧ :
- E. Lambrrecht, Catalogue de la bibliothèque de l'école des langues orientales vivantes, I, Paris 1897.*
- (١٤) كشف الظنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب چلبى ، طبع لينزج واندن ١٨٣٥ - ٥٨ فى سبعة أجزاء .
- طبعة ثانية فى مطبعة المعارف بإستانبول ١٩٤١ .
- (١٥) موجز فى كتب التراجم الإسلامية للجبريلى ، رومة ١٩١٦ :
- G. Gabrieli, *Manuale di bibliografia musulmana, I, Bibliografia generale (Manuali coloniali I) Roma 1916.*
- (١٦) موجز فى أدب العلوم الإسلامية بقلم بفان ملر ، لينزج ١٩٢٣ :
- G. Pfannmüller, *Handbuch der Islam. Literatur, Berlin-Leipzig 1923.*
- (١٧) بحث فى الفهرست التاريخى لمنشورات فاس ، بقلم محمد ابن شنب ، الجزائر ١٩٢١ .
- ٣ - على أن أهم مصادر الكتب العربية هى فهارس المخطوطات ، التى يحسن أن نذكرها هنا - بقدر اطلاعنا - مرتبة على حروف المعجم ، حسبما وضعنا لها من رموز ، مع إضافة التفسيرات اللازمة لها :
- (١) آصفية : فهرست الكتب العربية والفارسية والأوردية بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد :
- [فهرست كتب عربى فارسى وأوردو ، مخزونه كتيبخانه آصفية

- سرکار علی ، حیدرآباد ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٤٧ هـ .
- (٢) آياصوفيا : دفتری کتبخانه* آيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤ هـ^(١)
- (٣) إبراهيم حلمي : فهرست الكتب والمحفوظات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة جامعة القاهرة ، القاهرة ١٩٣٦ (ولم يتيسر لي الاطلاع على هذا الفهرست) .
- (٤) ادنبرة = فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية في مكتبة جامعة ادنبرة ١٩٢٥ :

Edinb. : *Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraf Hakk, H. Ethé, and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.*

- (٥) إستانبول : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة إستانبول ١٩٣٤ :

Stambul : Edhem Bey (Fahmi) et Ivan Stchoukine, Les Mss. Or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stambul 1934.

- (٦) أسعد أفندي : دفتری کتبخانه* أسعد أفندي ، إستانبول

. ١٣١٠

- (٧) إسكندرية: فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية بقلم أحمد أبو على الأمين الوطني ١-٦ الإسكندرية ١٩٢٦ - ١٩٢٩ (انظر مجلة لغة العرب ج ٧ ص ٨٠١ - ٨٠٨ ، ولم أطلع عليها) .
- (٨) اسكوريال أول : فهرست المكتبة العربية - الإسبانية

(١) فيما يختص مكتبات إستانبول راجع الإفادات غير الدقيقة تماماً ليوسف شاخت في مجلة الساميات ١ - ZS : ٢٨٨ - ٢٩٩ ، ٨ : ١٢٠ ؛ وانظر أيضاً فهرست كتب هاراسوفيتس ، ليزر ج ١٩٠٠ رقم ٢٥٢ ص ٨٨٤ ؛ وانظر رشر في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية ٦٤ : ١٩٤ وما بعدها ؛ ومجلة معهد اللغات الشرقية MSOS ١٤ : ١٦٣ وما بعدها ١٥ : ١ وما بعدها ، ومجلة الدراسات الشرقية (الإيطالية) RSO ٤ : ٦٩٥ وما بعدها ؛ ومجلة مزيج البحوث للكلية الشرقية ببيروت MFOB ٥ : ٤٩٨ وما بعدها ؛ وافظر : ٥ . ريترفي سلسلة فيلولوجيكا ١-٨ في مجلة الإسلام ج ١٧ (سنة ١٩٢٨) ص ١٥ وما بعدها ، ٢٤٩ وما بعدها ج ١٨ ص ٣٤ وما بعدها ، ١٩٦ وما بعدها ج ٢١ ص ٨٤ وما بعدها ؛ وانظر يوسف شاخت في بحوث الأكاديمية البروسية لسنة ١٩٢٨ ، القسم اللغوي التاريخي رقم ٨١ / ١٩٣١ رقم ١ ؛ وقد ذكرنا من الفهارس التركية مايكثر الاعتماد عليه فقط .

بالاسكوريال من عمل كاسيري في جزأين ١٧٦٠ - ١٧٧٠ :

Esc.: Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera M. Cassiri, 2 Bde, Matriti 1760-1770.

(٩) اسكوريال ثان : المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريال

من عمل ديرنبورج ١ بارس ١٨٨٤ ؛ ٢ بارس ١٩٠٣ ؛ ٣ من عمل

ليثى بروقتسال ، بارس ١٩٢٨ :

Esc.2 : Derenbourg, H., Les mss. Arabes del Escorial I, Paris 1884, II, 1, Morale et Politique, Paris 1903, III par Lévi-Provençal, Paris 1928, vergl. N. Morata, Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El-Escorial, in al-Andalus II (1934), 87-181.

(١٠) اسكوريال ثالث : مخطوطات الاسكوريال من عمل

رينو طبق مذكرات ديرنبورج ، بارس ١٩٣٩ ، ١٩٤١ :

Le Manuscrits de l'Escorial décrits d'après les notes de Hartwig Derenbourg, revues et complétées par Dr. H.-P.-J. Renaud, Tome II, fs. 2 Medecine et Histoire naturelle, Paris 1941 (Publ. de l'Ecole Nationale des langues or. vivantes vol V) - II, 3, Sciences exactes et sciences occultes, Paris 1939.

(ولم أر هذا الدفتر) .

(١١) - أمبروزيانا أول : المخطوطات العربية الجنوبية في ميلانو،

من عمل جريفيثي ، روما ١٩٠٨ :

Ambros.: E. Griffini, I Manoscritti sudarabici di Milano (Estr. d. Riv. d. Studu Or. II, III) Roma 1908, 1910.

(١٢) أمبروزيانا ثان : فهرست المخطوطات العربية التي ضمت

حديثاً إلى مكتبة أمبروزيانا بميلانو :

Lista dei mss. arabici, nuovi fondi della Biblioteca Ambrosiana di Milano (Riv. St. Or. III 253-278, 571-594, 901-921; IV. 97-106, 1021-48; VI 1283-1316; VII 565-628; VIII 51-130, 241-237),

أما أحدث مجموعة في مكتبة أمبروزيانا من المخطوطات العربية

فانظر فيها : ZDMG 69, 63-88,

(١٣) أوبسالا أول : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل تورنبيرج ١٨٤٩ :

Ups.: Tornberg C.J. Codices ar. per. et turc. Bibl. reg. Univers. Upsaliensis, Lund. 1849.

(١٤) أوبسالا ثان : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل زترستين ١٩٢٨ :

Ups. II : Die ar. pers. und turk. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet n. beschrieben v. K.V. Ztzerstéen, MO XXII, fs 3, 1928.

(١٥) باتافيا أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية

الفنون في باتافيا بهولاندة من عمل فاندنبرج سنة ١٨٧٣ :

Batavia : Friedrich, Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

(١٦) باتافيا ثان : ذيل للفهرست السابق يحتوى على المخطوطات

المحفوظة في متحف جمعية الفنون من عمل فان رونكل ١٩١٣ :

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by S. van Ronkel, Batavia. The Hague, 1913.

(١٧) پاتنه - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة خان بهادر

خدابخش ، بترتيب مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ [فهرست دست

كتب قلمى ليبرارى موقوفة خان بهادر خدابخش مسمى بمفتاح الخفية

مرتبة مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ - ١٩٢٢] :

(١٨) باريس أول : فهرست المخطوطات العربية : ضمن قسم

المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل دى سلان ١٨٨٣-١٨٩٥ :

Paris.: Bibliothèque Nationale, Département des manuscrits. Catalogue des mss. arabes par de Slane, Paris 1883-95.

(١٩) باريس ثان : فهرست المخطوطات العربية المستجدة

بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل بلوشيه ١٩٢٥ :

Paris B.: Bibliothèque Nationale E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884-1924) Paris 1925.

(٢٠) باريس ثالث : فهرست مجموعة المخطوطات الإسلامية

الخاصة بديكور دوماننش المجلة الآسيوية ١٩١٦ :

Paris : Inventaire de la collection de mss. musulmanes de M. Decourdemanche, JAs. 1916.

- (٢١) بايزيد : دفتري كتيخانه بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ .
- (٢٢) براون : فهرست وصفي للمخطوطات الشرقية الخاصة بالمستشرق إدوارد براون ، كمبردج ١٩٣٢ :
- Browne : A descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne, ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.*
- (٢٣) برسلاو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو من عمل بروكلمان ١٩٠٠ :
- Breslau : C. Brockelmann, Verzeichniss der ar. pers. turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau 1900.*
- (٢٤) برشارد : فهرست المخطوطات العربية والفارسية الخاصة بالرحالة برشارد ، ليبزج ١٩٢٢ :
- Burch.: Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des Reisenden Dr. Burchard, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig 1922.*
- (٢٥) برلين : فهرست آلورد للمخطوطات العربية بمكتبة برلين الملكية ج ١ - ١٠ سنة ١٨٨٧ وما بعدها^(١) :
- Berlin.: W. Ahlwardt, Verzeichnis der arabischen Hdss. der Konigl. Bibliothek zu Berlin Bd I-X, Berlin 1887 ff.*
- (٢٦) برلين = بريل : انظر : دحداح .
- (٢٧) برنستون : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون ، من عمل لتمان ١٩٠٧ :
- Princeton : E. Littmann, Alist of ar. mss. in Princeton University, Pr.-Leipzig 1907.*
- (٢٨) برنستون = جاريت : فهرست المخطوطات العربية من مجموعة جاريت بجامعة برنستون من عمل فيليب حتى ١٩٣٨ :
- Princeton-Garrett : Princeton Oriental V. Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library by Philip K. Hitti, 1938.*
- (٢٩) بروسه : مذكرات ببعض المخطوطات العربية في مكاتب

(١) سيدكر ما جد بعد ذلك حسب ترقيم المكتبة .

بروسه من عمل رشر في مجلة ZDMG ج ٦٨ :

O. Rescher, Notizen über einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken, ZDMG. 68, 47-63;

K. Sussheine, aus anatolischen Bibliotheken, Beitr. z. Kunde des Orients VII, 77-88.

(٣٠) بريل : فهرست مجموعة من المخطوطات العربية والتركية

في بيت بريل بليدن من عمل هوتسما ١٨٨٦ ؛ وطبعت طبعة ثانية مزيداً

فيها ١٨٨٩ (وذكرت هذه المخطوطات بترتيب آخر وبزيادة ٤٠٣

رقم في فهرست مجموعة برنستون — جاريت بالولايات المتحدة) :

Brill-H.: Houtsma, M. Th. Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide 1886, z. erweiterte Ausgabe 1889.

(٣١) بشاور : لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم

الإسلامية ، بشاور .

(٣٢) بشير أغا : دفتری كتبخانه بشير أغا ، إستانبول

(٣٣) بطرسبرج أول : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة بطرسبرج

العامة ١٨٥٢ :

Petersbourg : Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Imperiale publique de St. Pétersbourg 1852.

(٣٤) بطرسبرج ثان : تفهيمات مختصرة عن المخطوطات العربية

بالمتحف الآسيوي في بطرسبرج ١٨٨١ :

Pét. A.M. Rosen V, Notices sommaires de mss. arabes du Musée Asiatique, I, St. Pétersbourg 1881.

(٣٥) بطرسبرج ثالث : فهرست المخطوطات العربية بمعهد

المتحف الآسيوي بلينيغراد ١٩٣٢ :

Pét. A.M. Buch.: V.J. Beljajev, Arabskie rukopisi Bucharskoi Kollektso Aziatskavo Museja Inst. an SSSR (Trudi Inst. Vost. II) Leningrad 1932

(٣٦) بطرسبرج رابع : فهرست آخر من عمل كراتشكوفسكي

: ١٩٢٦ ، ١٩١٧

Pét. A.M.K.: J. Krackovskii, Arabskija rukopisi postupivsiya v. Aziatskii

Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazkavo fronta (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917.

Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwownich v. Az. Musei v. 1926 Izv. Ak. Nauk 1927.

(٣٧) بطرسبرج خامس : فهرست مجموعات علمية بمعهد اللغات

الشرقية ١٨٩١ ، ١٨٧٧ :

Pét. Ros.: Collections scientifiques de l'Institut de langues orientales du Ministère des affaires étrangères I les mss. ar. non compris dans la No. 1 etc. de l'Institut des langues or. décrits par D. Gunzberg v. Rosen B. Dorn K. Patkanof J. Tchoubionf St. Pétersbourg 1891.

(٣٨) بنكيور = ياقته : مفتاح الخفية إلخ .

(٣٩) بن : فهرست المخطوطات بمكتبة جامعة بن من عمل جلدمايستر

: ١٨٧٤

Bonn : J. Gildemeister Catalogus librorum Mss. in Bibliotheca Academica Bonnensi, Bonnæ 1874.

(٤٠) بودليانا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بودليانا

: ١٨٣٥ ، ١٨٢١ ، ١٧٨٧

Bodl.: Bibliothecae Bodlianae codd. mss. or. Catalogus, pars I, a J. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. I ab Alex Nicoll, Oxon. 1821, vol. II, ab E. B. Busey, Oxon. 1835.

(H.G. Farmer, *Arab. musical Mss. in the Bodl. Library*, JRAS 1925, 629-654).

(٤١) بولون — ملاحظات على مخطوطات مجموعة مارسيلي في

بولونيا ١٨٨٥ :

Bol-Mars.: Rosen, V. Remarques sur les mss. or. de la collections Marsigli à Bologne, suivies de la liste complète de mss. ar de la même coll. (Atti d. R. Acc. dei Licei ser. 5, vol. XIII Roma 1885.

(٤٢) بومباي : فهرست للمخطوطات العربية والهندية والفارسية

والتركية بمكتبة ملا فيروز ، بومباي ١٨٧٣ :

Bombay : A. Rehatsek, Catalogue Raisonné of the ar. kind. pers. and turk. Mss. of the Molla Firus Library, Bombay, 1873.

(٤٣) بوهار : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، من
عمل هدايت حسين ، كلكتا ١٩٢٣ :

*Buhar : Catalogue raisonné of the Buhar Library, vol. III, Catalogue of
the Arabic Mss. in the Buhar Library by Hidayat Husoun, Calcutta 1923.*

(٤٤) بيروت أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الشرقية

للجامعة القديس يوسف بيروت من عمل لويس شنجو انظر NFOB

ج ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ :

*Bairut : Cheikho, L. Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque
orientale de l'Université de St. Joseph in MFOB, VI, VII, VIII, X.*

(٤٥) بيروت ثان : مخطوطات الخزانة المملوكية في الجامعة

الأمريكية (مكتبة عيسى إسكندر المملوك) بيروت ، المطبعة الأدبية

. ١٩٢٦

(٤٦) تبريز : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا علي آقا ،

في تبريز ، من عمل محمد المهدي العلوي (انظر : مجلة

لغة العرب ج ٧ ص ١٥٩ - ١٦٠ ، ٢٢٠ - ٢٢٦) .

(٤٧) تلمسان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكتبات الجزائر

الهامة ١٩٠٧ :

*Tlems. : A. Cour, Catalogue des mss. conservés dans les principales
Bibliothèques Algériennes, Medresa de Telemcen, Alger 1907.*

(٤٨) تونسجن : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة

تونسجن ١٩٠٧ ، ١٩٣٠ :

*Tub.: Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Tübingen
von Chr. F. Seybold, Tübingen 1907, II von M. Weisweiler, Leipzig
1930.*

(٤٩) تورينو : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية

لأكاديمية العلوم في تورينو من عمل نلّينو ١٩٠١ :

*Tor.: G.A. Nallino, I. mss. ar. etc. della biblioteca naz. e dell' accad. di
scienze di Torino (Mem. d. R. Ac. d. sc. di T. ser. II vol. 50, 1901,
92-101).*

(٥٠) تونس أول : فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة

تاريخ الأدب العربي - أول

الجامع الكبير من عمل رَوَا ١٩٠٠ :

Tunis.: B. Roy, Catalogue des mss. et des imprimés de la Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire, Tunis 1900.

(٥١) تونس ثان : دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ :

(٥٢) تونس ثالث : برنامج المكتبة العبدلية الصادقية بجامع

الزيتونة ١ - ٦ ، وانظر :

Tunis, O. J. s. Houdas et Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884. Ypps. II ii, die ar. usw. von K.V. Zetterstéen, MO XXIX, 1935, Uppsala 1934-6

(٥٣) تيمور : خزائن الكتب العربية من نفائس الخزانة التيمورية ،

انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

(٥٤) جامعة بطرسبرج : فهرست المخطوطات الفارسية والتركية

والعربية بمكتبة جامعة بطرسبرج ، لينينغراد ١٩٢٥ :

Pet. Un.: A.A. Romaskevich, Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabkich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta, Zap. Koll. Vost. I. (Leningrad 1925) 353-71.

(٥٥) جامعة بومباي : فهرست وصفي للمخطوطات العربية

والفارسية والأوردية بمكتبة جامعة بومباي ١٩٣٥ :

Bombay Un.: A descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh Abdul Kadir e Sarafaraz, Poombay 1935.

(٥٦) جامعة غرناطة : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة

غرناطة ١٨٩١ :

Granad. Un.: Catalogs de los mss. arabes que se conservan en la universidad de Granada, p. Almagro de Cardenas 1891.

(Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.)

(٥٧) جامعة ييل : مجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية في

جامعة ييل ١٩٠٨ :

Landb.: Ch. Torrey, The Landberg Collection of ar. Mss. at Yale University, Library Journal 28 (New-York 1908) S. 53-57.

(٥٨) الجزائر أول : فهرس عام لمخطوطات المكتبات الفرنسية العامة

بالجزائر ، من عمل فانيان ١٨٩٣ :

Alger, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France, Département, Tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.

(٥٩) الجزائر ثان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكتبات

الجزائر الهامة ، الجامع الكبير ، من عمل محمد بن شنب ١٩٠٩ :

Alger G.M.: Catalogue des mss. conservés dans les principales bibliothèques Algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. ben Cheneb Alger 1909.

(٦٠) جلاسجو أول : فهرست المخطوطات العربية والسريانية

والعبرية بمكتبة جامعة جلاسجو ١٨٩٩ :

Glasg.: The ar. syr. and hebr. Mss. of Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow b. T.H. Weir, JRAS 1899 S. 739-756.

(٦١) جلاسجو ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة المتحف

بجامعة جلاسجو ١٩٠٨ :

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453-523.

(٦٢) جلفا : مخطوطات جلفا ، من عمل باسيه ١٨٨٤ :

Djelfa : Mss. de Bachagha de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363-75.

(٦٣) الجمعية الآسيوية في بنغال : فهرست الكتب والمخطوطات

العربية والفارسية بمكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١٩٠٥ ، ١٩٠٨ :

As. Soc. Beng.: Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulama Mirza Ashrab 'Ali, Calcutta 1905.;

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903-7, Calcutta 1980.

(٦٤) الجمعية الآسيوية : فهرست بأسماء المؤلفين في مجموعة

الكتب والمخطوطات بمجموعة حيدر آباد ، كلكتا ١٩١٣ :

As. Soc.: Author-Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

(٦٥) غوطا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة غوطا ١٨٧٧ -

: ١٨٩٢

Goth.: Pertsch, W. Die arabischen Mss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I-V, Gotha 1877-1892.

(٦٦) جوتنجن : فهرست المخطوطات في دولة بروسيا ١ - هانوفر ٢ - جوتنجن ، ٣ - برلين ١٨٩٤ :

Göttingen, Verzeichnis der Hdss. iss Preussischen Staate, 1, Hannover, 2. Göttingen, 3. Berlin 1894.

(٦٧) حميدية : دفتري كتيبخانه حميدية تربة ، إستانبول ١٣٠٠

(٦٨) خالد : دفتري مكتبة خالد Halet ، إستانبول ١٣١٢ هـ

(٦٩) خسرو باشا : دفتري كتيبخانه خسرو باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

(٧٠) داماد إبراهيم باشا : دفتري كتيبخانه داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

(٧١) داماد زاده : دفتري كتيبخانه داماد زاده قاضي عسكر ملا مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ .

(وتسمى هذه المكتبة عادة : مكتبة مراد ملا . وهكذا تذكر أحيانا في النصوص) .

(٧٢) دحداح = برلين - بريل : رشيد الدحداح ، فهرست مجموعة من المخطوطات العربية النفيسة والكتب النادرة ، باريس ١٩١٢ ؛ ولما كانت هذه المجموعة في برلين الآن ، فإنه يرمز إليها هنا برمز : برلين - بريل :

Dahdah M-Y Bitar : Dahdah Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et des livres rares, Paris 1912; Jet et in Berlin, hier zietiert: Berlin-Brill M.

(٧٣) درسدن : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة درسدن ، من عمل فلايشر ، لينزج ١٨٣١ :

Dresd.: Fleischer, H.L. Catalogus codd. mss. or. in Bibliotheca Regia Dresdensi, Lipsiae 1831.

(٧٤) دمشق : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، من عمل حبيب الزيات ، القاهرة ١٩٠٢ :

وانظر : المدافعة الوطنية في نقد حبيب الزيات ، لناصيف أبو زيد
رشيد الخوري ، دمشق ١٩٠٢ :

(٧٥) دمشق العمومية : سجل جليل يتضمن تعليقات المكتبة
العمومية في دمشق إلخ ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(٧٦) راغب باشا : دفتري كتبخانه* راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ

(٧٧) رامپور أول : فهرست كتاب عربي بمكتبة رامپور ١٩٠٢ .

(٧٨) رامپور ثان : فهرست كتب عربي موجوده* كتبخانه*

رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصة أول ، رامپور ١٩٢٨ .

(٧٩) الرباط أول : المخطوطات العربية بالرباط من عمل ليثي

بروقنسال (مكتبة المدرسة العليا للغات العربية ولهجات البربر في الرباط

ج ٧) الرباط ١٩٢٢

*Rabât : E. Lévi-Provençal, Les Mss. ar. de Rabât (Bibl. de l'école supérieure
de langue Arabe et des dialectes Berbères de R.T. VII) Rabat 1922.*

(٨٠) الرباط ثان : فهرست للمخطوطات العربية المستجدة

بالمكتبة العامة لمحمية مراكش (١٩٢٩ - ١٩٣٠) من عمل بلاشير

ورينو :

*Rabat : Inventaire sommaire de mss. ar. acquis par la Bibliothèque générale
du Protectorat Français au Maroc (années 1929-30) par R. Blachère
H.P.J. Renaud, Extrait de Hesperis XII, 106-31.*

(٨١) رفاعية : الرفاعية ، انظر فلاشر في :

Rel.: Die Refa'ya, Fleischer, Kl. Schriften III, 366 ff.

(٨٢) : جان : خزائن زنجان في إيران لأبي عبد الله الزنجاني ،

انظر مجلة لغة العرب ج ٦ ص ٩٢ - ٩٦ ، وانظر كرنكو في :

BSOS V 210.

(٨٣) سباط : مكتبة المخطوطات الخاصة ببولس سباط ج ١ - ٢

القاهرة ١٩٢٨ ؛ ج ٣ القاهرة ١٩٣٤ .

(٨٤) ستوارد : فهرست وصفى للمكتبة الشرقية لتبو سلطان في

ميسوري ، كمبردج ١٨٠٩ :

Steward, Ch.: A Catalogue of the Oriental Librerly of Tippoo Sultan of Mysore etc. Cambridge 1809.

(٨٥) ستوكهلم : فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية ،
من عمل ريديل ١٩٢٣ :

Stocloholm : W. Riedel, Katalog over Kungl. Bibliotheks orientalska, Handskrifter (K. Bibl. Handl. Bibager N.F. 4) Stockholm 1923.

(٨٦) سراييفو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية
بمتحف سراييفو ١٩٤٢ :

Sarajevo : Fahim Spahs, Arabski Perzijski, und Turski rukopis hroarskih zemaljskib Muzeja, Sarjevo 1942.

(٨٧) سرفيلي : دفتری کتبخانه سرفيلي مدرسة إستانبول ١٣١١ هـ .

(٨٨) سليم آغا : دفتری کتبخانه حاجي سليم آغا بإستانبول
١٣١٠ هـ .

(٨٩) سليمانية : دفتری کتبخانه سليمانيه ، إستانبول ١٣١٠ هـ

(٩٠) شرشولو باشا : دفتری کتبخانه شرشولو باشا .

(٩١) طاشقند : فهرست وصفي للمخطوطات الفارسية والعربية
والتركية المحفوظة في مكتبة طاشقند من عمل سمنوف ١٩٣٥ :

Tesk.: A.A. Semenov, A desriptive Catalogue of the Pers. Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University, Trudy sredneaz. Gosud. Un. ser. II, Orientalia, fs. 4, Teschkent 1935.

(٩٢) طنجة : فهرست مكتبة خاصة ، ملك ج . سالمون ١٩٣٤ -

: ١٩٤٦

Tanger : Catalogue d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Archives Marocains V, 1934-42.

(٩٣) طهران : دانشکده معقول ومنقول فهرست کتبخانه مدرسة

عالی سپهسالار جلد أول كتب خطی فارسی و عربی تأليف ابن يوسف
شيرازی ، طهران أنسال ١٣١٣ تا ١٣١٥ « مطبعة مجلس بجاوب رسيد » .

(٩٤) الظاهرية : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ،

التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش (مطبوعات المجمع العلمي
بدمشق) مطبعة دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .

٢٣

(٩٥) عاشر : دفتری کتبخانه* عاشر أفندی ، إستانبول ١٢٠٦ هـ .

(٩٦) عاطف : دفتری کتبخانه* عاطف أفندی ، إستانبول

١٣١٠ هـ .

(٩٧) علی باشا : دفتر کتبخانه* قلپتش علی باشا ، إستانبول

١٣١٠ هـ

(٩٨) علیجره فهرست نسخ قلمی (عربی فارسی وأوردو)

الجامعة الإسلامية بعلیجره ، مرتبة سید کامل حسین ، علیجره ١٩٣٠ .

(٩٩) عمومية : کتبخانه عمومية بإستانبول ، من عمل ریشر .

(١٠٠) غرناطة : مذكرات بالمخطوطات العربية فی غرناطة ،

من عمل آسین بالائیوس ١٩١٢ .

Grand. S.M.: Notice de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granda, p. M. Asin Palacios (Rev. del Centro de Est. Mist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(١٠١) فاتح : دفتری کتبخانه* فاتح جامع ، إستانبول .

(١٠٢) فاتیکان أول : فهرست المخطوطات بمکاتب الفاتیکان

: ١٧٦٦

Vat.: Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codd. ms. Catalogus P. I, t. I, Romae 1766.

(١٠٣) فاتیکان ثان : مجموعة المخطوطات المستجدة بمکتبة

الفاتیکان ١٩٠٠ :

Vatican N.F.: C. Crispo Moncada, I, codici nuovo fondo della Biblioteca Vaticana, Palermo 1900 (s. Vat. V. XII).

(١٠٤) فاتیکان ثالث : المخطوطات العربية الإسلامية بمکتبة

الفاتیکان ١٩٣٥ من عمل جورج لیثی دلا فیدا :

Vat. V.: Giorgio Levi della Vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Laticana, Vaticani Barberiniani, Borgiani, Rossiani, Citta del Vaticano 1935 (Studi e Testi 62).

(١٠٥) فاس أول : فهرست الكتب العربية بمکتبة جامع القرویین

بفاس من عمل بل ١٩١٨ :

Fas.: A. Bel, Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el-Qaraouiyyine à Fés, Fés 1918.

(١٠٦) فاس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبتي فاس

من عمل باسيه ١٨٨٣ :

Fas B.: R. Basset, Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fas, Alger 1883.

(١٠٧) فاس ثالث : فهرست مزعوم لمكتبة جامع القرويين

بفاس (وهو في الحقيقة لزاوية سيدي حمزة في تافالت) من عمل رنو :

Fas H.P.J. Renaud, Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Fas, Hespéris XVIII (1934) 76-99 (Paris 4725, in Wahrheit von der Zaviya de Sidi Hamsa n.v. Taflelt).

(١٠٨) فرانك : فهرست مجموعة جميلة من المخطوطات والكتب

العربية بيعت بمكتبة فرانك ، باريس ١٨٦٠ :

Frank : Catalogue d'une belle collection de mss. et livres Arabes dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Frank, Paris 1860 (nur nach Pertsch zitiert).

(١٠٩) فلورنسة : المخطوطات الشرقية بالمكتبات الطبية في مدينة

فلورنسة ١٧٤٢ :

Fir (Flor.), Laur.: S.e. Assemani, Bibliotheca Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. Catalogus, Florentiae 1742.

(١١٠) فهرست : فهارس للمخطوطات الشرقية ببعض مكتبات

إيطاليا ، ج ٥ فلورنسة ١٨٧٨ - ١٨٩٢ :

Cat.: Cataloghi dei codici orientali di alcune Biblioteche d'Italia, 5 fasc. Firen ze 1878-1892.

(١١١) فلورنسة : المخطوطات العربية في فلورنسة ١٩٣٥ :

Fir.: Olga Pinto, Manoscritti arabi della biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati, Firenze 1935-Bibliofilia XXXVII, 234-46.

(١١٢) فيض الله : دفترى كتبخانه فيض الله أفندى وصية مراد

وكلكان دنلى إسماعيل أغا ١٣١٠ هـ (فيضية)

(١١٣) فيلادلفيا : المخطوطات الشرقية في مجموعة جون لويس

بمكتبة فيلادلفيا ١٩٣٧ :

Philadelphia : Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection of the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

(١١٤) فينا : المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة فينا

القيصرية ١٨٦٣ — ١٨٦٧ :

Wien.: G. Flugel, Die ar. pers. u. turk. Hdss. der K.K. Hofbibliothek, 3 Bde, Wien 1863. 7.

(١١٥) القاهرة أول : فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة

الخليوية المصرية ج ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٦ — ١٣٠٩ هـ .

(١١٦) القاهرة ثان : فهرست الكتب العربية الموجودة في دار

الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥ ، ج ٢ — ٤ سنة ١٩٢٦ — ١٩٣٤ .

(١١٧) القاهرة ثالث : نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفيها

المحفوظة بدار الكتب المصرية ، أصدرتها الدار بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة في شهر مارس ١٩٣٢ ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٣ .

(١١٨) القاهرة رابع : فهرس مكتبة مكرم ١٩٣٣ .

(١١٩) القدس أول : برنامج المكتبة الخالدية بالقدس ١٣١٨ هـ .

(١٢٠) القدس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة القدس

١٨٦٢ .

(١٢٠) القدس Jir. K. Koibulides فهرست المخطوطات العربية

بالقدس (باليونانية) القدس ١٩٠١ .

(١٢١) قوله : فهرس مكتبة قوله ج ١ — ٤ القاهرة ١٩٣١ — ٣٢

(ولم يتيسر لي الاطلاع عليه) .

(١٢٢) كاترينا الثانية : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة

قصر كاترينا الثانية ١٩٢٩ :

Detskow Selo : J. Knaikovsky, Les mss. or. du Palais de Catherine II a. D.S. Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161-8.

(١٢٣) كرافت : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

في الأكاديمية الشرقية بفينا الشرقية من عمل كرافت ١٨٤٢ :

Krafft : Die ar. pers. und turk. Hdss. der K.K. orient. Akademie zu Wien von H. Knafft, Wien 1842.

- (١٢٤) كلكتا : فهرست المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة مدرسة كلكتا من عمل كمال الدين أحمد وعبد المقتدر ١٩٠٥ :
- Calc. Madr.: Catalogue of the ar. and pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.*
- (١٢٥) كمبردج أول : فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة ترينيتي كوليج ، كمبردج ١٨٧٠ :
- Cambr.: Palmer, E. Discriptive Catalogue of the ar. pers. and turkish Mss. in the Library of trinity College, Cambridge 1870.*
- وانظر أيضاً لپالم : المخطوطات العربية وغيرها في الكلية الملكية : *JRAS, NS. III, 105 ff.*
- (١٢٦) كمبردج ثان : فهرست المخطوطات الإسلامية في كمبردج من عمل براون ١٩٠٠ :
- Camb. Ha dl. : A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne Cambridge 1900.*
- (١٢٧) كمبردج ثالث : ذيل فهرست المخطوطات الإسلامية المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج ١٩٢٢ :
- Cambr. Suppl. Hardl. : A supplementary Handlist of the Muhammadan Mss. Preserved in the Library of the Univers. and Colleges of Cambridge by E.G. Brown Cambridge 1922.*
- (١٢٨) كوبرلي : كوبرلي زادة محمد باشا كتبخانه دفتري ، إستانبول .
- (١٢٩) كوبنهاجن - هافتيا .
- (١٣٠) كيتاني : مجموعة المخطوطات الإسلامية الخاصة بكتيتاني من عمل جبريلي ، رومة ١٩٢٦ :
- Caetani : G. Gabrieli La Fondazione Cietani per gli studi musulmaan Roma 1926 22-42.*
- (١٣١) لاللي : دفتري كتبخانه لاللي ، إستانبول ١٣١٠ .
- (١٣٢) لندن : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة لندن ١٨٥٠ :
- (١٣٣) لوفان : المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة لوفان .

وعلى الأخص مخطوطات كتاب المدونة :

Lowen (Lonvain) : Die islamischen Handschriften der Universitätsbibliothek Lowen (Fonds Lefort serie B. und C.) mit einer besonderen Würdigung der Muddwanahandschriften des IV, V, X, XI Jahrhunderts von W. Heffening, Museon L 85-100.

(١٣٤) ليبزج أول : فهرست المخطوطات الإسلامية والمسيحية

الشرقية واليهودية والسامريانية بمكتبة ليبزج ١٩٠٦ :

Leipz.: K. Vollers, Katalog der islam., christl. - oriental., jud. und samarit. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Leipzig 1906.

(١٣٥) ليبزج ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة ليبزج ١٨٣٨ :

Lips.: Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. ar. ling. descr. A.O. Fischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(١٣٦) ليدن : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية ليدن

: ١٨٥١ — ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ ، ١٩٠٧ :

Leyd.: Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Bat. ed. Dozy, de Jong, de Goeje et Houtsma, vol. I-VI, Lugd. Bat. 1851-77.

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtsma vol I

Lugd. Bat. 1888, ud. II pars 1, auct. M. J. de Goeje et W. Th. Juyneboll 1907.

(١٣٧) مارسيليا : فهرست عام إلخ (انظر الجزائر) ج ٦

ص ٤٣٧ — ٤٨٢ ، باريس ١٨٩٢ .

Mars.: Cat. gén. etc. (s. Alger) tome VI, 437-482, Marseille, par M. l'Abbé Abbanés, Paris 1892.

(١٣٨) مانشستر : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة رايلاند ،

مانشستر ١٩٣٤ :

Manch.: A. Mingana, Catalogue of the ar. Mss. in the John Rylands Library, Manchester 1934.

(١٣٩) المتحف البريطاني أول : فهرس المخطوطات المحفوظة بالمتحف

البريطاني ، القسم الثاني المحفوظات العربية في ٣ أجزاء ، لندن ١٨٤٦ —

: ١٨٧٩

Brit. Mus.: Catalogus Codd. mss. qui in Museis Britannico asservantur, par II, Codd. ar. amplexens, 3 vol. London 1846-1879.

(١٤٠) المتحف البريطاني ثان : ذيل فهرست المخطوطات العربية
بالمتحف البريطاني ، لندن ١٨٩٤ :

Brit. Mus. Suppl. (BMS) : Rieu, Ch. Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.

(١٤١) المتحف البريطاني ثالث : فهرست وصفي للمخطوطات
العربية المستجدة بعد ١٨٩٤ بالمتحف البريطاني ، لندن ١٩١٢ :

Br. Mus. DL.: A descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

(١٤٢) مدريد أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية
بمدريد من عمل روبلس ، مدريد ١٨٨٩ :

Madr.: (Robles J.G.) Catalogo de los manuscritos arabes exist en la Biblisteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.

(١٤٣) مدريد ثان : تقييدات نقدية لفهرست المخطوطات العربية
بالمكتبة الأهلية بمدريد لديربورج ١٩٠٤ :

Madr. Der.: Notes critiques sur les mss. ar. de la bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derembourg, Paris 1904.

(١٤٤) مدريد ثالث : المخطوطات العربية في مكتبة مدريد ١٩١٢ .

Madr. J.: Manuscritos arabes y aljamjados de la Biblioteca de la Junta (par a Ampliacion de Est. Y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direction de J. Ribera y M. Asin Palacios, Madrid 1912.

(١٤٥) مدريد رابع : فهرست الكتب العربية المحصلة من تطوان ،
مدريد ١٨٦٢ :

Madr. T.: Catálogo de los codices Arabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno di S.M. formo por D.E. Lafuente y Alcantara, Madrid 1862.

(١٤٦) المدينة : فهرست المخطوطات العربية الحاصلة من مكتبة
خاصة بالمدينة لبيت بريل بليدن ١٨٨٣ :

Landb. - Br.: Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée

à El-Medina, appartenant à la maison E. J. Brill, per C. Landberg, Leide 1883.

(١٤٧) مشهد : فهرست كتيخانه مباركة آستان قدسي رضوي ،
مشهد ١٣٤٥ هـ :

Mesh. : (Oktai) Fihrist. . usw., vgl. O. Spies, Westschr. E. Littmann, 89-100, Ivanov, JRAS 1920, 553-63.

(١٤٨) المكتب الهندي أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة
المكتب الهندي ، لندن ١٨٧٧ :

Ind. Off. : Loth O., Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office, London 1877.

(١٤٩) المكتب الهندي ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة
المكتب الهندي سنة ١٩٣٠ :

Ind. Off. II : Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office II Quranic Literature by G.A. Storey, London 1930.

(١٥٠) المكتب الهندي ثالث : فهرست المخطوطات الفارسية
والعربية المحفوظة في المكتب الهندي ١٩٠٢ :

Ind. Off. RB. : Catalogue of two collections of Persian and Arabic Mss. preserved in the Ind. Office Library by Denison Ross and E.G. Brown, London 1902.

(١٥١) المكتب الهندي رابع : فهرست المخطوطات الإسلامية
المستجدة في المكتب الهندي ١٩٣٦ - ١٩٣٨ من عمل أربري :

Arberry : Handlist of Islamic Manuscripts acquired by the India Office 1936-8, JRAS, 1939, 353-396.

(١٥٢) المكتبات الطبية - فلورنسة :

Med. : Bibliothecae medicae Laurentianae etc.

(١٥٣) الموصل : مخطوطات الموصل لداود الجلابي ، بغداد ١٩٢٧ .

(١٥٤) ميونخ أول : المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة
ميونخ ١٨٦٦ :

Munch. : Aumer J., die ar. und pers. Hdss. der Hof-u. Stadtsbibliothek in Muenchen 1866 (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2.)

(١٥٥) ميونخ ثان : المخطوطات العربية في مجموعة جلازر بمكتبة
ميونخ ١٩١٦ :

Munch. G.: E. Gratel, Die arab. Hdss. der Sammlung Glazer in der Kgl. Hof und Staatsbibliothek zu Muenchen, Mitt. VAG. 1916.

(١٥٦) نانيانا : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة نانيانا في بادوفا،

من عمل أسباني ١٧٨٧ :

Nan.: Catalogo de Codd. mss. or. della Biblioteca Naniiana, comp. dall'Ab. S. Assemani I, II, Padova 1787.

(١٥٧) النجف : مكتبة النجف ومكاتب أخرى خاصة بالنجف،

انظر مجلة لغة العرب ج ٣ ص ٥٩٣ - ٥٩٩ :

Nagafabad : Bibl. des N.u.a. Privatbibliotheken in Nagaf Ms. (in Besitz H. Ritters), s. K. Lodjeizh, Maktabat an. Nagaf, Loghat al-Arab, III, 593-99.

(١٥٨) نور عثمانية : نور عثمانية كتيبخانه دفتر ، إستانبول :

(١٥٩) نيوبري : المخطوطات العربية والتركية بمكتبة نيوبري ،

شيكاغو ١٩١٢ :

Newberry : The ar. and turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library 2), Chicago 1912. (1855).

(١٦٠) هافنيا = كوبنهاجن : المخطوطات العربية في مكتبة

كوبنهاجن ١٨٥١ .

Havn.: Codices arabici Bibl. régiae Hafniensis enum et descr. a, F. Mehren, Hafniae 1851.

(١٦١) هاله : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة الجمعية الشرقية

الألمانية ، لينزج ١٩٤٠ :

Halle : Verzeichnis der ar. Hdss. in der Bibliothek d. deutschen Morgenlandischen Gesellschaft, von Hans Wehr (Abh. fuer die Kunde des Morgenlandes VVX, 3) Leipzig 1940.

(١٦٢) هامبورج : فهرست المخطوطات الشرقية ما عدا العبرية

بمكتبة هامبورج ١٩٠٨ :

Hamb.: Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, die ar. pers. usw. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

(١٦٣) هاويت : المخطوطات العربية في مجموعة هاويت ١٩٠٦ :

Haupt : Die arab. Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a.d. Saale 1906.

(١٦٤) هايدلبرج : فهرست المخطوطات العربية المستجدة في مكتبة

جامعة هايدلبرج :

Heidelberg : J. Berenbach, Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitätsbibliothek Heidelberg, ZS VI, 213-237, X, 74-104.

(١٦٥) الهند : مذكرات بمخطوطات عربية وفارسية هامة في مكاتب

مختلفة بالهند لمولاي حافظ ناصر :

Indien : Hafiz Nazir A. Mawlawi, Notes on important ar. and pers. Mss. found in various Libraries in India, Journ. and Proc. As. Soc. Beng. XIII, 1917 n. 2, XIV 1918 n. 8.

(١٦٦) يحيى أفندي : دفترى كتبخانه يحيى أفندي ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٦٧) ديسنج : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة الأكاديمية

العلمية ، بليدن ، باتافيا ١٨٦٢ :

de Jong : P. de Jong, Catalogus codd. or. bibl. acad. scient. Lugduni Batavorum 1862.

(١٦٨) نبي جامع : كتبخانه سنده محفوظ كتي موجود نلى دفترى

در ، إستانبول .

ب- وكان أول من قام بالمحاولة الأولى ، لتقديم تاريخ الأدب العربى فى عرض كامل ، هو : يوسف هامر پورجستال^(١) . بيد أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد فى زمانه ، كما أنه لم يكن على علم كاف بالعربية ، ولذا لم يعد يمكن الانتفاع بكتابه اليوم ، على سعته وضخامته ، إلا بجهد كبير . ومثل ذلك يقال عن كتاب : أربثنوت^(٢) ، المتسم بالإيجاز المخل . ولكن أحسن ما كتب فى هذا الفن هو التخطيط المختصر الذى رسمه : فون كريمر ، فى كتابه عن تاريخ عمران المشرق فى عصر الخلفاء^(٣) ، وهو تخطيط ندين له بكثير من التوجيهات .

أما الكتابان اللذان ألفهما هوآر الفرنسى^(٤) ، وبيتسى الإيطالى^(٥) ، فإنهما ظهرا بعد ظهور كتابنا الأول فى تاريخ الأدب العربى^(٦) ، واستندا عليه . ثم وضع الأستاذ دى جويه رسماً ممتازاً غزير الفوائد^(٧) ؛ وتلا ذلك عرض الأستاذ

-
- J. von Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber*, von (١)
ihrem Beginne bis zu Ende des Zwölften Jahrhunderts der Hidshret,
7 Bde, Wien 1850-56
- Arbuthnot, *Arabic Authors, a Manual of Arabian History and* (٢)
Literature, London 1890.
- A. von Kremer, *Kulturgeschichte des Orients unter den Chalifen*, (٣)
Bd II, Wien 1877.
- Cl. Huart, *Littérature Arabe*, Paris 1902. 4. éd. Paris 1923; (٤)
A History of Arabic Litterature, London 1903 (vgl. T.W. Aknold, *The Hindustani Review & Kayastha Samachar*, 1903, p. 444 ff about the relation to GAL).
- J. Pizzi, *Literatura Araba*, Milano 1903 (*Manuali Hepli*, Serie sc. (٥)
33516)
- (٦) انظر الطبعة الأولى من كتاب تاريخ الأدب العربى للمؤلف ١٨٩٨ :
Carl Brockelmann, *Geschichte der Arabischen Literatur*, Weimar 1898
- M.J. de Goeje, *die ar. Literatur in "Kultur der Gegenwart"* hsg. (٧)
von P. Hinneberg, I, IV, Berlin-Leipzig 1906, S. 132-160.

نيكلسون ، الذي نظر إلى الأدب العربي في ضوء التاريخ السياسي والعمراني للعرب والإسلام^(١) . واقتنى أثره آدم متز ، بنظراته الشاملة الحسنة في تناول العصر العباسي^(٢) .

ج- وقد ألف في زماننا هذا كثير من أهل مصر والشام والعراق كتباً في الآداب العربية ضيئة القيمة^(٣) ، يقصد أكثرها إلى أغراض التعليم . ولا نستطيع أن نسمى هنا إلا بعض هذه الكتب حسب ترتيبها التاريخي :

(١) إدوارد فاندليك وفيليبس قسطنطين : تاريخ العرب وآدابهم ،

بولاقي ١٨٩٢/١٣١٠ .

(٢) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٣١١

/١٨٩٣ ، طبعة ثانية ١٩١١/١٣٢٩ .

(٣) محمد دياب بك : تاريخ آداب اللغة العربية ، في جزأين ،

القاهرة ١٣١٧ - ١٨ .

(٤) محمد عاطف بركات بك (وزير المعارف الأسبق المتوفى ١٣٤٣

/١٩٢٤) ، الشيخ محمد نصار بك ، أحمد بك إبراهيم ، عبد الجواد

عبد المتعال : أدبيات اللغة العربية ، في جزأين ، بولاقي ١٩٠٦/١٣٢٤ ،

طبعة ثانية في المطبعة الأميرية ١٩٠٩ .

R. Nicholson, *A literary History of the Arabs*, London 1907, (١)
4. ed. 1923.

A. Mez, *Die Renaissance des Islams*, Heidelberg 1922, S. (٢)
162-163.

A. Krymski, *Istoria Arabov i arabski literaturi*, Maskau 1912 وانظر

H.A. Gibb, *Arabic Literature, an Introduction*, London 1926.

O. Rescher, *Abriss der arabischen Literaturgeschichte*, I, II,
(Stuttgart 1925, 1933 (in 60 Exx als Ms. gedr.)

(٣) انظر طه حسين ، الأدب الجاهلي ص ٢ وما بعدها ؛ وانظر : محمود أحمد البطاح

في مجلة ينبوع لأبي شادي ص ١٤٥ .

تاريخ الأدب العربي - أول

- (٥) صالح بك حمدى حماد : أدب الإسلام ، القاهرة ١٩٠٧/١٣٢٥ .
- (٦) حفنى بك ناصف (المفتش الأول بوزارة المعارف والمتوفى ١٩١٩) تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٩١٠/١٣٢٨ .
- (٧) محمد على المنياوى : الشذرات السنية فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .
- (٨) جورجى زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩١١/١٣٢٩ .
- جورجى زيدان : المختصر فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩٢٤ .
- (٩) محمد عطية الدمشقى : المنتخب فى تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٩١٣ .
- (١٠) تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ، تأليف أحد إخوة المدارس المصرية (مدارس الفرير) ، الإسكندرية ١٩١٤ .
- (١١) أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى : الوسيط فى الأدب العربى وتاريخه ، القاهرة ١٩١٩/١٣٣٧ ، الطبعة الخامسة بالقاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٥ ، والسابعة ١٩٢٨ .
- (١٢) حمدان مصطفى : الخلاصة الأدبية فى تاريخ الآداب المصرية العربية ، القاهرة ١٩٢٤ / ١٣٤٢ الطبعة الثانية ١٩٢٨ .
- (١٣) على حامد : المذكرات الحامدية فى تاريخ آداب اللغة العربية القاهرة ١٩٢٥/١٣٤٣ .
- (١٤) محمود التونكى : معجم المصنفين ، بيروت ١٩٢٥/١٣٤٤ فى أربعة أجزاء .
- (١٥) أحمد حسن الزيات : تاريخ الأدب العربى ، القاهرة ١٩٢٥ ، الطبعة الخامسة ١٩٣٠ .
- (١٦) مصطفى بدر الدين الحنفى (الأستاذ بالأزهر) * : المنتخب فى تاريخ أدب العرب ، القاهرة ١٩٢٥/١٣٤٤ .

* كذا كتب المؤلف ، ولعل صوابه : مصطفى بدر زيد ، الذى كان أستاذاً بالأزهر وتوفى سنة ١٩٣١ م .

- (١٧) محمد بهجة الأثرى : مجمل في تاريخ الأدب العربي ،
١٩٢٩/١٣٤٧ .
- (١٨) أحمد أمين : فجر الإسلام ، كتاب في ثلاثة أجزاء ،
أبحاث عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية في صدر الإسلام إلى آخر
الدولة الأموية — ١ . في الحياة العقلية ، القاهرة ١٩٢٨ / ١٣٤٧ .
- (١٩) أحمد أمين : ضحى الإسلام ١ — القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٣ ؛
٢ — ١٩٣٥ / ١٣٥٣ .
- (٢٠) معروف الرصافي : دروس في تاريخ آداب اللغة العربية ١
بغداد ١٩٢٨ .
- (٢١) المجمل في تاريخ الأدب العربي ، مقرر السنة الثالثة بالمدارس
الثانوية ، وضعته لجنة ألفتها وزارة المعارف من : طه حسين ، أحمد
الإسكندري ، أحمد أمين ، علي الجارم ، عبد العزيز البشري ، أحمد
ضيف . القاهرة ١٣٤٨ / ١٩٢٩ .
- (٢٢) المفصل في تاريخ الأدب العربي ، من عمل اللجنة السابقة ،
في جزأين ، القاهرة ١٩٣٤ .
- (٢٣) جرجس كنعان : الآداب العربية وتاريخها ، بيروت ١٩٣١ .
- (٢٤) محمد أمين النواوي : تاريخ الأدب العربي في مصر من العهد
الفاطمي إلى العصر الحاضر ، مصر ١٩٣٨ .

عصور تاريخ الأدب العربي

إذا كان علماء العرب يميزون في تاريخ شعرهم بين عصرين : عصر الجاهلية^(١) الوثنية ، وعصر الإسلام ، فهم لا يريدون بذلك أن يغضوا من شأن العصر الأول تأثيراً منهم بالنظرة الدينية ، ولكنهم — على خلاف ذلك — ينظرون إلى ممثلي ذلك العصر الأول على أنهم نماذج لا يلحق شأوها ، بل أحياناً يذهبون بعيداً في تدقيقهم إلى حد التهوين من قيمة شاعر لا يمكن إنكار تفوقه ، لمجرد أن ولادته كانت بعد ظهور الإسلام .

ومن ثم نشأت عند علماء العربية طبقة وسط من الشعراء ، هي طبقة المخضرمين^(٢) ، أي الذين قضوا شببتهم على الأقل في زمن الجاهلية .

ولم يؤثر الإسلام تأثيراً عميقاً في شعراء العرب ، كما يريد النقاد العرب أن يقنعونا بذلك . فقد سلك شعراء العصر الأموي دون مبالاة في مسالك أسلافهم الجاهليين * . ولم تسد روح الإسلام حقاً إلا بعد ظهور العباسيين . وهذه الروح الإسلامية لم تقصر اتجاهها حينئذ على محاربة تهاون العرب الديني فحسب ، بل قاومت كذلك طبيعة العصبية القومية نفسها ؛ فإن العباسيين قد استعانوا على العرب بالموالي ، وخصوصاً بمن أسلم من أهل خراسان ، واعتمدت دولتهم على العجم ، وإن استقامت نخوة العرب في العراق .

وهكذا نما في عهد العباسيين أدب إسلامي بلسان عربي^(٣) . ومن هنا نقسم

(١) زيادة على ما ذكره جولد زيهر في تفسير هذا التعبير (M. St. I, 219-228) ينبغي إضافة ما ذكره فلهاوزن (Wellhausen, *Reste ar. Heidentums* 71 ff.) من أن هذه التسمية لابد أن تكون نشأت على غرار التعبير المسيحي : *αγνοια* (انظر : Acta 17, 30)

(٢) انظر في مختلف الصيغ من هذه المادة قاموس لين في المادة ، وانظر أيضاً : Goldziher, *Abhandlungen zur arab. Philologie* I, 136.

* انظر في خلاف هذا الرأي كتاب التطور والتجديد في العصر الأموي للدكتور شوقي ضيف .

(٣) انظر : August Müller, *Der Islam* I, 470.

نحن الأدب العربي إلى مرحلتين أساسيتين :

١ - أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م وتنقسم هذه المرحلة إلى الأقسام التالية :

(١) الأدب العربي إلى ظهور الإسلام .

(٢) محمد [صلى الله عليه وسلم] وعصره .

(٣) عصر الدولة الأموية .

ب - الأدب الإسلامي باللغة العربية .

هذا ، ولم يكد الازدهار الحقيقي للأدب العربي يستمر ثلاثة قرون . ففي أواسط القرن العاشر الميلادي لقيت الثروة المادية والحياة العقلية اضمحلالا سريع التدهور مع ذهاب الوحدة السياسية للدولة العباسية ، نعم حصل ازدهار متأخر دام ثلاثة قرون بعد ذلك ، ولكن عواصف المغول في القرن الثالث عشر حطمت ذلك الازدهار تحطيماً أخيراً .

حقاً لم يمت الأدب العربي في غمرة هذه العواصف ، ولكنه جمد منذ ذلك التاريخ على مناهج ثابتة ، ولم يثمر إلا الشعر والتاريخ بعض ثمرات أصيلة . على أن ما فقدته الأدب العربي من أصالة في هذه الفترة ، قد استطاع أن يعادله بتأثيره التربوي في عدد كبير من الشعوب التي دخلت في الإسلام تدريجاً . وكان أهم حدث سياسي في ذلك العصر هو فتح مصر على يد السلطان العثماني : سليم الأول سنة ١٥١٧ م . فقد أمكن بذلك توحيد الشعوب الإسلامية من أهل السنة ، وجمعها في دولة واحدة حول شرق البحر الأبيض المتوسط .

ومنذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي أخذت مؤثرات الثقافة الأوروبية تباشر عملها باطراد في العالم الإسلامي ، حتى غيرت الأدب العربي من أساسه في القرن العشرين .

وبمقتضى ما ذكرناه نقسم تاريخ الأدب الإسلامي إلى خمسة أعصر :

(١) عصر ازدهار الأدب في عهد العباسيين بالعراق منذ حوالي ٧٥٠ م

إلى سنة ١٠٠٠ م تقريباً .

- (٢) عصر الازدهار المتأخر للأدب منذ سنة ١٠٠٠ م تقريباً إلى سقوط بغداد على يد هولاكو سنة ١٢٥٨ م .
- (٣) عصر الأدب العربي منذ سيادة المغول إلى فتح مصر على يد السلطان سليم ١٥١٧ م .
- (٤) عصر الأدب العربي من سنة ١٥١٧ م حتى أواسط القرن التاسع عشر .
- (٥) الأدب العربي الحديث .

الكتاب الأول

أدب اللغة العربيّة

من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢هـ / ٢٧٥٠

الباب الأول

أدب الأمة العربية من أوليته إلى ظهور الإسلام

الفصل الأول

اللغة العربية

ينقسم سكان شبه جزيرة العرب منذ القدم إلى مجموعتين شعبيتين تفصل
فروق بعيدة العمق إحداها عن الأخرى .
ففي السهل الساحلى الحصيب فى الجنوب ، وفى السفوح الزراعية الكثيرة
المياه ، والمتدرجة وراء ذلك السهل فى تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة ، اختلط
— من قديم — الجنس الشرقى ، الذى يكون نواة الأصل السامى ، بعناصر من
أجناس البحر الأبيض المتوسط ، وعناصر زنجية فى بعض الجوانب ، لما يبدو
من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقى المقابل إلى زمن ما قبل التاريخ .
وهكذا أوطن السكان هنا فى زمن مبكر ، وأنشأوا — بفضل موقعهم الجغرافى
على طريق التجارة الهندى المصرى — عمراناً مادياً رفيعاً . على أنه وإن كانت
دولهم : سبأ ، ومعين ، وحمير ، قد أرسلت قوافل تجارية إلى الشمال فى بلاد
الشام ، كما نزلت جاليات من معين فى بلاد « العُلا » القريبة من مدائن صالح ،
فقد حال تكوين هذه الدول الإقطاعى دون نمو نظام سياسى دقيق ، أو قيام
سلطان قوى ، لتغلب سادتهم على الملوك ، وتناهت حضارتهم العقلية إلى قيام
تشريع ينظم جميع علاقات الملكية بعناية ودقة ، ولكن نقوشهم الكثيرة العدد ،
حيث كانت ، ليست ذات غناء للنظرة التاريخية^(١) .

أما أهل شامى تهامة ، وهضبة نجد ، فإنهم ، وإن تقدموا منذ زمن طويل
قبل الميلاد نحو سورية وبلاد ما بين النهرين ، فقد احتفظوا بطابع سلالتهم

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabaeische Texte I* (Wien 1927) 36, n. 4.

(رودوكاناكيس : نصوص سبئية قديمة ج ١ ص ٣٣ ، رقم ٤ ، فينا ١٩٢٧) .

الأصلي على مستوى أنقى . وكانت بذرتهم الأولى تتألف من العرب الرحل ، الذين حفظت لهم حياة البداوة عقولهم وأجسامهم غضة ناضرة . ولم تقم لهم مستعمرات حضرية إلا على طريق التجارة في أراضى الحجاز الساحلية ، ولكن العرب أقاموا في هذه المدن متميزين في أحياء وقبائل مثل أبناء عمومهم من البدو الرحل . ولم تنشأ إمارات عربية إلا في أطراف الصحراء ، وتحت تأثير الدولتين العظيمةتين : بيزنطة الرومية ، وفارس . فقد قامت إمارتا دمشق والحيرة ، اللتان جمعتا أيضاً في بعض الأحيان مجموعات كبيرة من البدو تحت سيادتهما .

ولكن ، على الرغم من تشتت العرب السياسى في الظاهر ، ربطت بينهم قبل الإسلام وحدة معينة في أفكار الديانة والعادات وجعلت منهم أمة واحدة . وتؤيد لنا ذلك أيضاً لغة شعرهم ، التى يسهم فيها العبيدُ من نصارى الحيرة بمثل نصيب رعاة الغنم الوثنيين من قبيلة هذيل في جبال الحجاز جنوبى مكة ؛ على حين يبدو أن أهل دمشق كانوا يسهمون في هذه اللغة بنصيب الآخذ فحسب ، إذ كان أمراء غسان يحبون أشعار أهل نجد وقصائدهم الطنانة في مدحهم .

ولا شك أن لغة الشعر القديم هذه لا يمكن أن يكون الرواة والأدباء اخترعوها على أساس كثرة من اللهجات الدارجة^(١) ، ولكن هذه اللغة لم تكن تكون لغة جارية في الاستعمال العام ، بل كانت لغة فنية قائمة فوق اللهجات^(٢) وإن غدتها جميع اللهجات .

(١) انظر : نولدكه ، اللغات السامية ص ٤٥ في نقده كتاب كارل فلرز : لغة الشعر ولغة الكتابة عند قدماء العرب :

Th. Nöldeke, *die semitischen Sprachen* 45. Zu K. Vollers, *Volksprache und Schriftsprache im alten Arabien*. Strassburg 1906.

وانظر أيضاً : نولدكه ، بحوث جديدة في علم اللغات السامية : Neue Beiträge zur sem. Sprachwissenschaft

(٢) هذا ما أكده بحق بريتيوريوس خلافاً لنولدكه في الموضوعين السابقين ، انظر ، LZBI, 8899, Sp. 1404 وقد بين سودر بلوم Soderblom في كتابه : تطور الاعتقاد بالله (Das Werden des Gottesglaubens ص ١٢٥) ، أن مثل هذه اللغة الفنية كثيراً ما توجد أيضاً عند شعوب أقل مرتبة في الثقافة .

وقد استوعبت لغة الشعر هذه كل خصائص الأصل اللغوي السامى أكمل استيعاب ، وإن لم تحتفظ فى جميع نواحيها بأقدم الصيغ والقوالب . ولم تضارعها لغة من نسبها السامى فى مرونتها ودقتها فى التعبير عن العلاقات التركيبية . وهى مع واقعيتها التامة فى وصف الأشياء تتأجج بروحانية تمكنها من التعبير عن أرق أحاسيس الحب ، وكذلك عن أقوى خوالج الشعور بكرامة الرجولة .

وفى الحق أن ما تتصف به هذه اللغة من ثراء فى كنز مفرداتها ، وهو ما حُيِّب إلى علماء العربية أن يطنبوا فى تقريره ، لا يعد أمانة على ثقافة عقلية رفيعة . فإن لغة الشعر والأدب تأخذ مادتها من جميع محصول اللغات الخاصة بالحرف والمهن ، كما تستمدّها من جميع لهجات القبائل المتفرقة . ولا بد للعرب الرحل ، والشعوب المزلولة للصيد والقنص ، وغيرهم ممن يتساوون مع البدو فى طبيعة الحياة ، وفى درجة الحضارة ، أن يحسنوا ملاحظة أدق ظلال المحيط من حولهم ، وأن يميزوا على أدق الوجوه كل خصائص الحيوان الذى تتوقف عليه دعائم كيانه ، وأن يسموا هذه الخصائص بلغتهم تسمية دقيقة متميزة . وهكذا كان البدو يصفون لابلهم ، كما يصف زنوج « البانتو » بقرهم ، مستعملين أسماء وألفاظاً خاصة لألوانها وشيائها وخصائصها ، كما تراها عين الرعاة والحداة والرحل القانعين بالكفاف والقاصرين عما فوق ذلك . ولهذا لم تقو العربية على اختراع ألفاظ تعبر عن المعنويات العامة والمدارك الكلية ، بل اكتفت بالإكثار من الصفات والخصائص . وكان ذلك أحسن زينة تزdan بها قصائد العرب القدماء ، ولكنه ليس دليلاً على وعى واسع الأفق ، بل وعى ضيق محصور لم ينهض بعد لتجريد المعانى الكلية واستخلاصها .

وهكذا رأينا الشعراء ، حينما استخدموا هذه الثروة اللفظية فى فهم الكلامى ، أعاروها جاذبية شعرية ، ولكن هذه الجاذبية والسحر أخذ ينتابهما الشحوب والاضمحلال عندما جمدت هذه اللغة فى أيدي المقلدين ، فقضى عليها أن تبقى ثابتة فى قالب منهجى ، مرهونة بصور أخرى من حدود الحياة وقيدوها .

الفصل الثاني

أولية الشعر^(١)

كان شعر العرب فنّاً مستوفياً لأسباب النضج والكمال ، منذ ظهر العرب على صفحة التاريخ ، ولا تستطيع رواية مأثورة أن تقدم لنا خبراً صحيحاً عن أولية الشعر^(٢) ، وإذا فلا يسمنا إلا أن نستخلص من الملاحظات المشابهة عند شعوب بدائية أخرى^(٣) نتائج معينة يمكن تطبيقها أيضاً على العرب ، إذا قدمت الأحوال الممكنة التعرف عليها عند هؤلاء نقاطاً يعتمد عليها في ذلك .

أراد باحث الاجتماع والاقتصاد السياسي : كارل بوخر K. Bucher أن يقرر في كتابه : العمل والنغم^(٤) ، أن حركات العمل الطبيعية المنتظمة ، ولا سيما حركات العمل الجماعي ، كانت تحدث من تلقاء نفسها على التلغى بأغان موزونة مصاحبة للعمل وميسرة له تيسيراً نفسياً . وقد رويت لنا عن العرب

(١) انظر : سلفستر دى ساسى ، مذكرة في أصل الأدب الجاهل عند العرب وآثاره القديمة باريس ١٨٠٨ .

S. de Sacy, *Mémoire sur l'origine et les anciens monuments de la littérature païenne des Arabes*, Paris 1808.

(٢) ما يذكره علماء العربية عن يسمونهم أوائل الشعراء عند مختلف القبائل يعد من قبيل مخترعات العلماء كسائر الأوائل التي رواها العسكري وغيره . (انظر السيوطي في المزهرة ط ٢ ج ٢ ص ٢٩٦ نقلاً عن عمر بن شبة في كتابه طبقات الشعراء ، وانظر : آلورد ، شعر العرب وشاعريتهم : *Poesie und Poetik d. Araber*)

(٣) انظر : جروسه ، أوائل الفن :

E. Grosse, *Die Anfänge der Kunst*, Freiburg u. Leipzig, 1894, 222-64;

و : إيريش شميت في سلسلة حضارة العصر الراهن

E. Schmidt, *Kultur d. Gegenwart* LVI, 1-27 .

و : پرويس : الحضارة العقلية عند الشعوب الطبيعية . K. Th. Preuss, *Die geistige Kultur* . der Naturvolker, Leipzig-Berlin 1914, 50 ff. و : فرنر : أصول الشعر الغنائى :

H. Werner, *Die Ursprünge der Lyrik* 1924.

(٤) انظر : Arbeit und Rhythmus, Leipzig 1896

أيضاً مثل هذه الأغاني التي تصحب العمل^(١) .

ولكن پرويس K. Th. Preuss ، في كتابه عن الحضارة العقلية عند الشعوب البدائية^(٢) ، ذكر أن هذا الافتراض لا يقوى على النهوض أمام الحقائق الثابتة في علم الأجناس البشرية، وليس بمقنع لتفسير ما وجده الباحثون عند الأمم البدائية، فإن آثار الغناء المصاحب لحركات العمل الإيقاعية المنتظمة قليلة نادرة، على حين تصاحب الأغاني في كل مكان من الأرض أعمالاً غير مرتبطة بنظم الإيقاع ، كالغزل والحياكة، والجدل، مما لا يمكن أن يشتمل على وحدة إيقاعية؛ فلم يكن الغناء في مثل هذه الأحوال متسقاً مع نغم العمل تسهيلاً له كما تقدم ، وإنما كان الغناء يسلي العمال ويسعفهم بقوى سحرية . وإذا فلا بد أن يكون الغرض الذي قصد إليه الشعر في الأصل ، ما دام لم يكن مقصوداً منه مجرد المسامرة ، هو الغرض من جميع فن القول عند البدائيين ، وهو تشجيع العمل بريق سحري . حقاً لا تبدو آثار واضحة لمثل هذا التأثير السحري في بلاد العرب إلا في

(١) ورد في سيرة القديس نيلوس أن بدو شبه جزيرة سيناء كانوا يغنون في المائة الرابعة المسيحية أغنية وهم يستقون من البئر ، وتشبه هذه الأغنية نشيد البئر عند الإسرائيليين في الإصحاح ٢١ رقم ١٧ من سفر العدد ، وهناك أيضاً أمثلة لأغاني الاستقاء من العيون والآبار في كتاب الأغاني ط ٢ ج ٢ ص ٩٥ س ١٣ ، وفي كتاب فتوح البلدان للبلاذري ص ٤٩ ، والطبري ٣ : ٧١ - ٧٢ ونقرأ عن أغاني العمل أيضاً في السيرة حيث كان المدنيون يغنون عند حفر الخندق ، وعند بناء المسجد الأول كما رواه البخاري في كتاب الصلاة باب ٥٠ ؛ وغفل العلماء المتأخرون عن رواية هذا النوع من الأغاني ، ولكن الباحثين المحدثين من الرحالة وغيرهم استطلعوا اليوم تسجيل مثل هذه الأغاني من أفواه الشعب، انظر أغنية المستقين من البئر عند ليمان في : 154 *Neuarabische Volkspoesie* وانظر أغاني الزراع عند موزل في : 297 ff. *Musil, Arabia Petraea III* ، وانظر أغاني الطواحين عند دالمان في : 22-25 *Dalman, Palaestinischer Diwan* ، وانظر : الأغاني الشعبية، في الأراضي المقدسة عند بارو في :

Bauer, *Volkslieder im Lande der Bibel*, Kap. XXX No. 6-18.

وانظر الأقصر في عهد الفراعنة عند ليسيوس في :

Lepsius, *Lugger sous les Pharaons* 184, 6

Marçais, *Takrouna* 109, vgl. 328.

وانظر مارسيه في :

(٢) K. Th. Preuss, *Die geistige Kultur der Naturvolker*, Leipzig-Berlin 1914-S. 85.

أوائل شعر الهجاء فحسب ، كما وضع ذلك جولدزيهر^(١) .

فمن قبل أن ينحدر الهجاء إلى شعر السخرية والاستهزاء ، كان في يد الشاعر سحراً يقصد به تعطيل قوى الخصم بتأثير سحرى . ومن ثم كان الشاعر ، إذا تهيأ لإطلاق مثل ذلك اللعن ، يلبس زياً خاصاً شبيهاً بزى الكاهن . ومن هنا أيضاً تسميته بالشاعر ، أى العالم ، لا بمعنى أنه كان عالماً بخصائص فن أو صناعة معينة ، بل بمعنى أنه كان شاعراً بقوة شعره السخرية ، كما أن قصيدته كانت هى القالب المادى لذلك الشعر^(٢) .

وكذلك الأغاني الصغيرة ، التى يرددنها البدائي فى المواقف الكبرى للحياة الإنسانية ، من حالات السرور أو التهيج ، كانت غايتها فى الأصل أن تحدث أثراً سحرية . فما كان الإنسان يهواه ويشتهيه ، كان يصوره بخياله فى الشعر

(١) فى كتابه بحوث فى علم اللغة العربية :

I. Goldziher, *Abhandl. zur ar. Philologie* I, 1, Leiden 1896.

وانظر أيضاً ملاحظاته فى :

Zur ältesten Gesch. d. arab. Poesie (Actes du Xe Congr. des Orient. III, 1-5)

ويريد بشر فارس فى كتابه : *L'Honneur chez les Arabes avant l'Islam*, Paris 1932 :

p. 214 ff. وفى مادة هجاء : فى ذيل دائرة المعارف الإسلامية ، أن ينكر قيام علاقة بين الهجاء

القديم والسحر . نعم فقد التهم فى العصر الأموى كل علاقة باللحن ، ولكن يمكن حقاً قيام هذه العلاقات

فى أوائل شعر التهم والهجاء .

(٢) هذا التفسير اللغوى الذى ذكره جولد زيهر فى كتابه الآف الذكر ، وأيده تريتون Tritton

فى ص ٤٠١ من الجزء الرابع من دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ، استبدل به بتفسير آخر كل

من پاول هاويت فى *AJSL* XXIV, 170 ولندبرج فى : *Etudes sur les Dialectes de*

l'Arabee Mérid. II2, 1434/5 (وانظر : Finkel, ZATW 50, 310) ، وذلك

بإرجاع لفظ « شعر » إلى كلمة : شير ، العبرية ؛ وأخذ عنهما ذلك كل من كرنكو فى دائرة

المعارف الإسلامية ٤ : ٣٠٥ وفارمر فى : *A History of Arabian Music*, London 1929

وسلامة موسى فى حديثه عن كتاب الشفق الباكي لأحمد أبى شادى ، القاهرة ١٩٢٦ ، وأحمد زكى

أبو شادى نفسه فى مقدمة كتاب العين (كذا) ، القاهرة ١٩٣٤ . ويرد على ذلك بأن الشين العبرية لا تقابلها

شين فى العربية بل سين ، كما أن العين فى العربية لا تقابلها ياء فى العبرية ، ولكن أكثر العلماء

المشتغلين باللغات السامية غفلوا عن مذهب الفنون اللغوية المصرية فربما ضلوا ضلالاً بعيداً (وانظر

ما ذكره فى ذلك الأستاذ كنت فى :

(R. Kent, *JAOs* LV, 115 ff.

تصويراً فنياً ، وهو مقتنع أيضاً بأنه سيتحقق له بذلك ، كما اعتاد أصحاب
السحر الرمزي تصوير رموز يستدعون بها حصول الأحداث التي يرغبون في
وقوعها* . ومن أمثلة ذلك أغنية إحدى الأمهات من قبائل « الهوتنتوت* »
حيث تضع رضيعها في حجرها وتقبل أعضائه التي تسميها تفصيلاً وهي تقول :

يا شبل ياذا البصر الحديدِ ومن يرى بالنظر البعيدِ
كم لك بين الوحش من طريدِ تسوقه يوماً بلا قيودِ

* * *

يا فارغ الأذرع والسيقان يا محكم الأعضاء والبنيان
سوف أرى سهمك غير واني يصرع كل معتد وجاني
وسوف تحوى سلب الشجعان من «الهريرو»* * * الشيب والفتيان* * *

وكذلك تتغنى العربية أم الفضل بنت الحارث الهلالية وهي ترقص ابنها
عبد الله بن عباس :

تَكَلَّمْتُ نفسي وثكلت بكري إن لم يسد فهراً وغير فهر
بالحسب العبدُ وبذل الوفّر حتى يُسوّري في ضريح القبر^(١)

وكانت غاية الرثاء الأصلية أيضاً هي السحر . فقد كان الغرض من المراثية

* السحر الرمزي ترجمة معنوية لكلمة Analogiezauber ، وتعنى نوعاً من السحر بوساطة
أعمال أو صور يرمز بها إلى ما يراد استدعاء حصوله بالسحر .
* الهوتنتوت : مجموعة من الشعوب في جنوبي أفريقية ، وهي في تكوينها الجسدي بما جبلت عليه
من قامات قصيرة وأنوف فطس ، تختلف كثيراً عن بقية الشعوب الأفريقية .
* * * الهريرو : شعب قوى محارب من شعوب البانتو في جنوبي أفريقيا الغربي وعمله الأساسي رعي
الأبقار .

*** ترجمة بتصرف قليل عن الألمانية ، وانظر . Th. Hahn, *Globus XII* 278 .
(١) انظر الأمالى للقال ٢ : ١١٨ ، وجولد زهر في :
Altarabische Wiegen-und Schlummerlieder, WZKM 1888, S. 164-7.

والنقائض ص ١١٣ ؛ وابن يعيش على المفصل ص ٣٦ ؛ وبقية الوعاة للسيوطي ص ٣٦١ ؛
وكتاب الترقيص لمحمد بن المعلّى الأزدي (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ والغبية ١٠٦) ؛
والمزهر ط ٢ ج ٢ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٨٦ .

أن تطفى غضب المقتول ونهاه أن يرجع إلى الحياة فيلحق الأضرار بالأحياء
الباقيين . ولكن هذا المعنى تلاشى تقريباً في الجزيرة العربية أمام الشعور الإنساني
بالحزن المحض . على أن إظهار الحزن لم يكن يناسب رجال القبيلة كما كان
لائقاً بنسائها ، وخاصة بالأخوات ؛ ومن ثم بقي تعهد الرثاء الفنى من مقاصدهن
حتى عصر التسجيل التاريخي^(١) .

وتأخذ أغاني الصيد والحرب ذات التأثير السحري مكاناً فسيحاً في حياة الأمم
البدائية . ولكن العقيدة بأن مثل هذه الأغاني يمكن أن تضمن الظفر بالمراد ،
تلاشت تماماً في الجزيرة العربية أمام الفخر بالنجاح والغلب . على أن الصيد
لم يكن رياضة ومتعة عند البدو ، وإنما كانوا يمارسونه * للاستفادة بالصيد في
التغلب على خشونة العيش^(٢) ؛ كما كانت قبائل «الهاريا» المعتمدة * ، وهي
أسلاف قبائل «الصليب»^(٣) الحالية ، تعيش على صيد الوحش فحسب ،
(وربما وصف الشعراء عيش هذه القبائل الوضيعة ، وكانوا يرفعون عليهم ،

(١) انظر روثوكاناكيس ، الخنساء ومراثيها :

N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' und ihre Trauerlieder*, SBWA 147 (1904)

وجولدزير : ملاحظات على المراثى العربية :

J. Goldziher, *Bemerkungen zu den Arabischen Trauergedichten WZKM XVI*,
307-339.

* هذا التعليل التفسيري من نسخة المؤلف باللغة العربية .

(٢) انظر جورج ياكوب ، حياة البدو قبل الإسلام :

G. Jacob, *Leben d. Vorislam. Beduinen* 113.

[وراجع بيت علقمة في القصيدة ١ : ٣١ :

إذا أنفدوا زاداً فإن عثائه أكرعه مستملاً خير مكسب]

وانظر مرسية ، الصيد وأنواع الرياضة عند العرب :

L. Mercier, *La chasse et les sports chez les Arabes*, Paris 1927

* قبائل الهاريا : اصطلاح على العناصر الحقةرة في شعب من الشعوب ، سواء أكانت منه

أم غريبة عنه ، وهي تحترف حرفاً وضيعة ، والصليب : شعب من شعوب الهاريا يسكن
شمال جزيرة العرب ووسطها يبلغ عدده بضعة آلاف نسمة ويعيش على الصيد والحرف الوضيعة (انظر :

Pieper Der Pariastamm der Sléb, *Monde oriental* Bd. 17, 1923.

(٣) انظر : W. Pieper, *MO XVII* 1923. وانظر EI IV 552-7

ويحقرون مذاهبهم في الصيد^(١) * .

ولم تصل نشوة الرياضة واللذة بالصيد إلى نمو كامل إلا في طرديات شعراء المدن المتأخرين .

ولكن الحرب كانت في بعض الأحيان تكاد تستأثر بكل تفكير البدو ، ولذلك لعبت دوراً من أهم الأدوار في أشعارهم . ولم يمكن عرضاً أن سميت أقدم مختارات الشعر العربي بالحماسة ، نظراً إلى أول أبوابها وأغزرها مادة ، وهو باب التعبير عن ضروب الشجاعة المختلفة . وكان العرب يفرغون حمية الشجاعة وثوراتها في أبيات من الشعر قبل القتال وفي أثناء مراحلها المستخدمة ، كسائر الأجيال المساوية لهم في مرتبة الحضارة . وأخبار أيام العرب وأشعارها في الجاهلية وصدر الإسلام ، كما رويت لنا في الكتب الشعبية على وجه الخصوص ، مثل : كتاب صفين لابن مزاحم^(٢) ، تقدم حشداً من أمثال هذه المقطوعات الشعرية التي كانت تقال في استفتاح القتال أو في مصاحبته . وليكن صحيحاً أيضاً أن كثيراً منها من إضافة الراوي أو نفس المؤلف ، فإنها تعكس على كل حال روح هذا الفن الشعبي الصحيح .

أما الحب فإنه لم يكن من البواعث الأصلية ، للشعر^(٣) . وإذا كان قد بقي للعبرانيين القدماء شعر ساذج الغريزة (مكشوف الوصف) * ، وإن اشتمل

(١) راجع بيت علقمة في البيت ٢٩ من القصيدة السابقة :

إذا ما اقتنصنا لم نخاتل بجنة ولكن ننادى من بعيد ألا اركب

* الجملة بين القوسين مأخوذة بتصرف قليل من نسخة المصنف العربية .

(٢) انظر مقالا عن كتاب صفين لابن مزاحم في مجلة الأشوريات : *A IV, 1 ff.*

(٣) ويعد على كل حال من مكابرة الواقع والتجني على الحقائق الثابتة ما ذهب إليه نويمان الباحث في فن الجمال ، وما أخذ به حديثاً أيضاً علماء التحليل النفسي من مدرسة فرويد ، من أن جميع فروع الثقافة وعلى الأخص الشعر أثر من آثار الغرائز الجنسية الآخذة اتجاهها عقلياً ، انظر :

G. Neumann, *Geschlecht u. Kunst, Prolegomena zu einer Physiologie d. Aesthetik*, Leipzig 1899.

وانظر : R. Unger, *Literaturgeschichte als Problemgeschichte*, S. 25.

** زيادة من الأصل العربي للمؤلف .

تاريخ الأدب العربي - أول

كثيراً أيضاً على إيماءات فنية صناعية ، كما نقرأه في نشيد الإنشاد ، فإننا لا نجد مثل ذلك عند العرب إلا قليلاً ، كما في فخر امرئ القيس بمغامرات من العشق والتظرف إلى جانب غير ذلك من أعمال البطولة . وربما وجدنا الإشادة بعلاقات أرق من ذلك في مثل الأغاني الشعبية التي كان أنصار المدينة يتغنون بها في أعراسهم^(١) . ولم نجد للحب والغزل صدى في القصيد إلا في أبيات النسب ، الذي يصف الجمال المادى وصفاً حسيّاً ، ليس فيه شيء من طرب العاشق ولوعته ، وذكرات شبابه وأحبابه ، والذي أخذ صورة منهجية جامدة في مطلع القصيدة * (انظر أيضاً الباب الرابع من هذا الكتاب) .

(١) انظر : تلبس إبليس لابن الجوزى ص ٢٤٠ .

* بزيادة قليلة من الأصل العربي للمؤلف .

الفصل الثالث

قوالب الشعر العربي

ينبغي أن يكون أقدم القوالب الفنية العربية هو السجع ، أى النثر المقفى المجرد من الوزن . ويبدو أن النقوش اليمينية تدل على اتجاهات إلى استعمال القافية^(١) . وليس لدى الأحباش من قوالب اللغة الفنية سوى التقفية ، أى استعمال السجع . ولا يقتصر ذلك على الأغاني الكنسية بلغة الجعر ، بل هو الشأن أيضاً فى الأغاني الشعبية بالأمهرية القديمة ، وفى أشعار القبائل التكرية والتكرانية فى هذا العصر* . والسجع هو القالب الذى كان يصوغ العرافون والكهنة فيه كلامهم وأقوالهم ، كما جاء فى القرآن* . واستعمل الحكم الحضري قالب السجع البدائى فى الهجاء حتى على عهد بنى أمية^(٢) .

وترقى السجع إلى بحر الموجز، المتألف من تكرار سببين ووتد ليسهل على السمع ، ويبلغ أثره فى النفس^(٣) . وبعض علماء العروض ينكرون عد الرجز من الشعر ؛ وفى الواقع يبدو أن الرجز فى الجاهلية كان يلجى حاجة الارتجال فحسب . ولم يستخدمه بعض الشعراء فى منافسة الأوزان العروضية الكاملة إلا فى زمن الأمويين . ومن الرجز نشأ بناء أبجر العروض على مصراعين وقافية فى الثانى . أما الأوزان العروضية فلا ريب أن بناءها تم بتأثير فن غنائى وإن كان بدائياً ،

(١) انظر : M. Hartmann, *Die Arabische Frage*, 602.

* اللغة الجعزية هى اللغة الفصحى القديمة للحبشة ، وهى أقرب لغاتها إلى العربية الجنوبية كما كانت لغة الكتابة فى الدولة الأكسومية . وينحصر استعمالها اليوم فى الكنيسة ، وحلت محلها فى التخاطب التكرية والتكرانية فى شمال الحبشة والأمهرية فى جنوبها .
* أخذ هذا التعبير من الأصل العربى للمؤلف .

(٢) انظر : J. Goldziher, *Ab andl. Z arab. Philologie I*, 175.

(٣) انظر تاج العروس ٤ : ٣٦ .

ويتضح مظهر ذلك الفن على الخصوص في الحدا بالركبانية ، قال أبو جعفر :
« إذا قال أحدهم الشعر بالركبانية أكفاً ، والركبانية أن يتغنى به ويقطع كما
يقطع العروض »^(١) . وقال نابغة بنى شيبان :

وحوك الشعر ما أنشدت منه يزابل بين مكفثه الغناء
فيعنى سيئ الإكفاء فيه كما يننى عن الحذب الغناء^(٢)

وقد ضل بعض العلماء في بحثهم عن روابط بين أنواع من العروض وبين
سير الإبل^(٣) . ولم تسفر هذه المحاولات بطبيعة الحال عن نتيجة . على أنه يبدو
أيضاً أن محاولة الكشف عن الروابط بين بحور العروض المختلفة بعضها مع بعض
من ناحية ، وبينها وبين مرتبتها السابقة في دائرة بحر الرجز من ناحية أخرى ، لم
تنتج بعد للباحث غير المتحيز^(٤) . ومن الضلال المبين ما زعمه تكاتش^(٥) من
أن عروض العرب نشأ على أساس شعر اليونان . فإن الرجز لا يشبه العروض
اليوناني الثلاثي التفعيلات إلا شبيهاً ظاهراً ، وما يدل على أن العروض العربي نشأ
نشأة مستقلة فن الشعر عند البربر ، الذي أخذ ينمو نمواً شبيهاً بفن العرب^(٦) .

(١) انظر شرح النقائض ١ : ٥٦ ، والنويرى ٤ : ٢٣٢ .

(٢) انظر ديوان نابغة بنى شيبان ، القصيدة ٧ : البيتين ٢٧ - ٢٨ ص ٤٢ .

(٣) انظر جورج ياكوب ، دراسات حول الشعراء العرب :

G. Jacob, *Studien in arab. Dichtern II*, 106.

وانظر هارتمان ، الوزن والقافية ، وأصل الأوزان العربية :

M. Hartmann, *Metrum u. Rhythmus, der Ursprung d. ar. Metra*, Giessen 1897

ويقرر لورنس أن وحدة القافية في الحدا العربي تترك أثرها أيضاً في الأبل ، انظر :

T.E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom* 149.

(٤) انظر : العروض العربي هولشر .

S.G. Hoelscher, *Arabische Metrik*, ZDMG 74, 359-416.

(٥) انظر الشعر عند أرسططاليس لتكاتش

Tkatsch, *Die Poetik des Aristotelis* S. 100.

(٦) انظر مقال زيلهارتز في :

S. Zylharz, *Zeitschr. f. Eingeborenen XXII*, 73.

وتغلب البحور الطويلة النَّفَس عند قدامى شعراء الحماسة^(١) ، وعند الشعراء الستة . ويجيء بحر الطويل في المرتبة الأولى ، ثم الكامل والوافر والبسيط . أما التقارب فيوجد عند امرئ القيس ، كما يوجد عنده المنسرح قليلاً . واستعمل طريقة الرمل في قصيدة طويلة تبلغ ٧٤ بيتاً^(٢) ، كما استعمل السريع في قصيدتين^(٣) . واستعمل كل من امرئ القيس وطرفة المديد في قصيدة واحدة^(٤) . وأما الخفيف فيبدو أن عمر بن أبي ربيعة هو أول من ساعد على انتشاره^(٥) ، وإن وجد قديماً عند المرقشين^(٦) ، وعبيد بن الأبرص^(٧) ، وعامر بن الطفيل^(٨) ، والأعشى^(٩) ولا يوجد الهزج إلا في قطعتين منحولتين ، واحدة لطرفة^(١٠) ، وأخرى لامرئ القيس^(١١) ؛ كما يوجد في قطعة يبدو أنها منحولة لعمر بن أبي ربيعة^(١٢) .

(١) انظر الإحصاء الذي عمله فرايتاج في فن النظم : Freytag, *Verskunst*

(٢) انظر الديوان قصيدة رقم ٥ .

(٣) القصيدتان رقم ٢ ، ٣ من الديوان .

(٤) الأولى رقم ٢٩ من ديوان امرئ القيس والثانية رقم ١٩ من ديوان طرفة .

(٥) زعم كرنكو أن أقصر العروض نشأ في الحجاز في أزمنة متأخرة (انظر : *El IV 306*) ولكن لا يؤيد زعمه ما استعمله عمر بن أبي ربيعة من العروض . انظر ديوانه طبع شقارتس P. Schwarz ٤ : ١٧٥ وما بعدها .

(٦) رقم ٤٨ ، ٥٩ من المفضليات .

(٧) رقم ١٥ ، ٢٧ من ديوانه .

(٨) رقم ١٤ من ديوانه .

(٩) رقم ٣٢ ، ٣٨ من ديوانه .

(١٠) رقم ١٥ من ذيل قصائده .

(١١) رقم ٣١ من ذيل قصائده .

(١٢) رقم ١٨٠ من ديوانه طبع شقارتس . هذا وقد روى ابن هشام في السيرة على هامش الروض الأنف ج ١ ص ١٧٣ قول الوليد بن المغيرة في القرآن : « قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه وبسوطه فإ هو بالشعر » . فجعل الرجز والهزج من أوزان الشعر ، وقرن بهما أسماء غير محددة ، ويبدو أن تحديد هذه المعاني كلها عند العرب كان مختلفاً عن اصطلاحات العروضيين ، وإلا فإن القيفس في العروض من عيوب الزحاف وهو حذف الحروف الخماس الساكن (انظر لسان العرب ٩ : ٨٥ ، وكتاب فرايتاج في فن التنظيم ص ٩٤) . وبهذه المناسبة نذكر أنه جاء في رواية عن أبي ذر « لقد وضعت قوله على أقرء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد » (انظر طبقات ابن سعد ٤ : ١ ص ١٦١ والنهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣٨) ، وقد اختلفوا في تفسير المراد من الأقرء .

وعلى الرغم من أنه لا تزال تعوزنا بحوث شاملة لفن العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نقرر اليوم بحق أن هذا الفن كان يعتمد عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجة عن العروض الذى وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط في كتابه العروض^(١) ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمرو بن قميئة ، وامرئ القيس^(٢) ، وسلمى بن ربيعة^(٣) . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم تقف على كنهها بعد . وبذل الشعراء المتأخرون أيضاً محالاً للتخلص من قوانين العروض العربى ، ولكنهم قلما خرجوا عليه^(٤) .

(١) انظر فهرست ابن النديم ص ٥٢ .

(٢) انظر مقدمة لایل Ch. Lyall في مقدمة الجزء الثانى من شرح المفضليات ص XXV وكرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٠٦ .

(٣) في حماسة أبى تمام ص ٥٠٦ (الطبعة الأوربية) .

(٤) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ١ : ١٥٧ ، وبصارع المشاق لابن السراج ص ٤٨ ،

الفصل الرابع

طبيعة الشعر الجاهلي^(١)

أقدم ما نعرفه من الشعر المستند إلى مصادر صحيحة نسبياً لا يمتد إلى ما قبل المئة السابقة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم . وإذا نحن صرفنا النظر عن باب الهجاء من ذلك الشعر وجدنا الروابط التي كانت تربط بين الشعر والتصورات السحرية والدينية عند العرب ، كما هو الحال عند غيرهم من الشعوب البدائية الأخرى ، قد انحلب تماماً في الشعر العربي . فإن البدو ، الذين هم أهم من حملوا

(١) انظر في هذا البحث : W. Ahlwardt *über Poesie u. Poetik der Araber*, : Gotha 1856.

J.G. Wenig, *Zur allgemeinen Charakteristik d. arab. Poesie*, Innsbruck 1870.

V. v. Rosen, *Drevn-arabskaja Poezia*, St. Petersburg 1872.

R. Basset, *La poésie arabe antéislamique*, Paris 1880

A. Clouston, *Arabic Poetry*, London 1880.

C. Lyall, *Translations of ancient, chiefly preislamic Arabic Poetry*, London 1885.

„ *The pictorial Aspects of ancient Arabic Poetry*, JRAS 1912, 133-52, 499

„ *Some Aspects of ancient Arabic Poetry*, London 1918.

D.B. Macdonald, *Arabian Poetry*, JRAS July 1912.

J. Wellhausen, *Die altarab. Poesie*, in *Kosmopolis I*, 592-604.

F. Krenkow, *Shā'ir*, in *EI*, IV, 305-7.

A.S. Tritton, *Shi'r*, in *EI*, IV, 401-3.

Th. Kowalski, *Poezja staroarabska*, in *Rocznik Or. I*, 177-224.

Naszlakach Islama, Krakow 1935, 1-65.

F. Bajraktarevic, in *Popovic Jastsar*, Belgrad 1929, 185-95.

J. Krackovsky, *Samej Vostok*, IV, 1924, 97-112.

E. Braunlich, *Versuch einer literaturgeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesie*, Islam XXIV, 201-69.

G. v. Grünbaum, *Die Wirklichkeitsnahe der früh-arabischen Dichtung* : (Beihefte zur WZKM III) Wien 1937.

لواء فن الشعر، قد أقصوا إلى القرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن أن يتفلسف عزيمتهم في الكفاح المرير لضمان مقومات الحياة في الصحارى والقفار . فهم مارسوا أيضاً فن وصف الحيوان والطبيعة ، الذى كان عند أسلافهم وسيلة إلى سحر المطر والصيد ، ولكنهم قصدوا هذا الفن لذاته فحسب ؛ ولا عجب في ذلك، فإن محض السرور بكلمة صائبة تأخذ قالبها المناسب أمر يمكن ملاحظته أيضاً عند الشعوب البدائية . وإذا كانوا يخشون أن يضيع هذا الفن الوصفي ويتلاشى في تعداد جامد لأعضاء الحيوان وأماكن الحل والترحال ، فقد أرادوا إشاعة نسمة الحياة فيه بإدخال التشبيهات الجريئة ، التى دعاهم حرصهم فيها على الصدق والأصالة إلى عدم المبالاة بذكر ما تستبشعه النفس ويمججه الذوق^(١) .

ولم يكن حيوان الوحش هو الذى برز إلى المرتبة الأولى من اهتمام الشاعر ، وإنما هو حيوان ركوبه ومرعاه ، وهو الجمل . ويجب أن نضع نصب أعيننا أهمية الإبل للعربي من حيث هى أول مصدر وأهمه لضرورات حياته ، ومن حيث هى الرفيق الذى لا يعرف الملل أو الكلال في رحلاته التى لا نهاية لها في القفار والبرارى . ولن يأخذنا العجب بعد ذلك إذا علمنا أن البعير كان يلهم رغبة العربي في الصباغة والتصوير الفنى ، كما ألهم البقر شعراء الهند في عصر «الفيدا» * ، حتى أمكن أن يقال إن شعرهم هو شعر «الرجفيدة» * بعد استيحاءه روح الثور^(٢) .

على أن العربي من حيث هو شاعر ليس موضوعياً تماماً ليجد كفايته في فن كلامي واقعي محض ؛ وإنما يضع فنه قبل كل شئ في خدمة فخره بنفسه ،

(١) كما يصف طرفة عمرو بن هند في البيت :

[له شربتان بالنهار وأربع من الليل حتى آمن جسامورما]

(انظر جميع الأمثال للميداني ١ : ٢٧٠ وانظر ديوان ذى الرمة ، البيت ٥٢ من القصيدة ٣٩ والبيت ٥٧ من القصيدة ٥٢) .

* «الفيدا» هى أقدم ما عند الهنود من آثار لغوية ، وأهمها أربع مجموعات من الأغاني والحكم : المرجفيدة ، والسمفيدة ، والبيجندفيدة والأثروايفيدا .

(٢) انظر : K. Bruchmann, *Psychologische Studien Zur Sprachgeschichte*, Leipzig 1888, 277 ff.

واعترازه بمجد قبيلته . وهكذا نشأ من الهجاء شعر الفخر الذى هو ضده ، والذى أمكن أن يكتسب فى بعض الأحيان أهمية سياسية ، كما فى معلقى : الحارث ابن حلزة وعمرو بن كلثوم ، وقد دافع الأول عن قبيلته ما وجه إليها الأعداء من تهم ، عند عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ - ٥٦٨/٩ م) ، على حين عارضه الثانى مواجهاً الملك نفسه فى إباء وعناد ، ومحدراً له ولقبيلة بكر بن وائل من العدوان على قبيلته تغلب ، مع إشادته بقوة هذه القبيلة وعظمتها^(١) .

وكثيراً ما كان الشاعر يتجه بفنه أيضاً إلى مدح بطل أو أمير من قبيلته ، ولكنه لم يكن يفكر قديماً فى الجائزة الرناتة ، التى نزلت بمكانة شعراء المديح المحترفين فى بعض الأحيان - منذ عهد النبي [صلى الله عليه وسلم] - إلى درك المتسولين بالغناء .

وكان الشاعر العربى - إلى عصر متأخر - يصنع مجده ، ويجذب الأنظار إليه بالملاحظة الصائبة أو التشبيه القوى . وكذلك لم تزل مدارس النقد الفنى المتأخرة تربط أحكامها بالبيت الواحد ، لا بنظام القصيدة العام^(٢) .

(١) انظر : 52. *Mo'allagat I*, Noeldeke.

(٢) ويسمى مثل ذلك البيت المستغنى بنفسه الذى يضرب به المثل : المقلد . انظر طبعات الشعراء للجسمى ص ٨٤ ، والإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ ، وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٧٣ ، ومقدمة ابن خلدون ٣٢٧ ؛ ويمتدح العسكرى البيت ٤٨ من معلقة امرئ القيس :
[له أيتلا طي وساقا نعمة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل]

لأنه اشتمل على أربعة تشبيهات ، انظر الصناعتين ص ١٨٩ ، بل يفترخ ابن حزم فى طوق الحمامة ص ١٥ بأنه استطاع أن يجمع خمسة تشبيهات فى بيت وأربعة تشبيهات فى بيت آخر وكلاهما فى قصيدة واحدة . ومن هنا يندر فى الشعر القديم وقوع التضمين أى تعليق القافية أو لفظة مما قبلها بما بعدها كبيتى النابغة الذبياني :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إلى
شهدت لهم مواطن صالحات وثقن لهم بحسن الظن منى

وكبيتى جرير فى النقائض طبع بيثان رقم ١٤ - ١٥ ص ٦٤٧ . وعاب عبد القادر البغدادى فى الخزانة ١ : ٣٧٣ بيتى امرئ القيس فى المعلقة ، رقم ٤٣ - ٤٤ :
فقلت له لما تملى بصلبه وأردف إعجازاً وناء بكلكل =

ولم يكتف الشاعر ، من أجل التأثير على مستمعيه ، بالتوسع في استخدام الثروة اللغوية ، التي يكثر أن تكون من الغريب ؛ أو الإبعاد في التشبيهات بانتقاء الصور التي لا تتبادر إلى الأذهان ، بل كان لا يستهين أيضاً باستعمال المؤثرات السطحية المعتمدة على الرنين والموسيقى اللفظية ، إلى جانب ما يلتزمه من وحدة القافية . ويكثر شاعر جاهلي في قصيدة له على قافية السين المكسورة من الكلمات المبدوءة بحروف أصلية ، ويترقى بذلك في البيت الثاني عشر من هذه القصيدة ، كأنما يقصد إلى بناء القافية على أوائل الكلمات فضلاً عن أواخرها . ويوجد مثل ذلك أيضاً عند امرئ القيس ، والأعشى ^(١) .

على أن الفن الكلاسي لا يكتسب قيمته الكاملة إلا إذا ظهر في وحدة أطول وأكبر ، وهي وحدة القصيدة ^(٢) .

= ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل

لأن أول البيتين لم يشرح إلا في بيت بعده . وعاب المرزباني في الموشح ٣٤٨ على محمود الوراق أنه قال في بيتين معنى قاله عدى بن زيد في بيت واحد واتبعه على بن الجهم كذلك . [قال عدى : وصحيح أضحى يعود مريضاً وهو أدنى للموت ممن يعود

وقال على بن الجهم :

كم من عليل قد تخطاه الردى فنجاً وبات طيبه والعود

وقال محمود بن الوراق :

وكم من مريض نساء الطبيب ب إلى نفسه وتولى كتيباً

فات الطبيب وعاش المريد ض فأضحى إلى الناس ينعى الطبيباً]

ونسق ابن قيس الرقيات معنى في ثلاثة أبيات ، انظر الديوان رقم ١٥ البيت ٩ - ١١ ؛ ويكثر هذا عند المتأخرين ، كما نظم معنى في أربعة أبيات منحولة لجميل ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٩٨ : وفي ستة أبيات لأبي العتاهية ، انظر الموشح للمرزباني ٢٦١ ، وانظر أبياتاً لشاعر أحدث عند السراج في مصارع العشاق ٨٦ .

(١) انظر البيت ٢٢ من القصيدة ٣٥ في ديوان امرئ القيس ، وانظر : Geyer, *Zwei gedichte* II, 14. 36 وراجع كتاب الصنائع للعسكري ص ٢٦٢ من أسفل ؛ وانظر أمثلة أخرى من تصوير الرنين الموسيقي عند الأعشى ، كما لاحظ ذلك كاسكل W. Caschel في مجلة : OLZ 931, 798 وكما جمع بروينلش E. Braunlich شيئاً من ذلك في مجلة : *Der Islam XXIV* 253 (٢) ويطلق على القصيدة أيضاً لفظ : الكلمة ، مجازاً ، انظر طبقات ابن سعد ١٧٦ : ٣ =

وأجدر المحاولات بالتفضيل والإيثار من بين ما ذكره اللغويون في تفسير^(١) اشتقاق هذه الكلمة هو ما اختاره لاندبرج Lanaberg من أن معناها : « شعر الغرض والقصد » ، وإن غلا فيما زعم تعليلاً لذلك ، من أن « كل مساومة واتجار بالشعر القديم والحديث ، وكل جشع لا يعرف الشبع في الفطرة العربية ، وجد التعبير عنه في لفظ : قصيدة »^(٢) . فما لا ريب فيه أن الغرض والقصد لم يكن في الزمن القديم أصلاً ، ولم يكن في الزمن المتأخر دائماً ، هو كسب الجزاء المادي . ومن ثم لم يصب جورج ياكوب في اقتراحه تفسير كلمة « القصيدة » ، بأن معناها : « شعر التسول »^(٣) ؛ فإن ذلك لا يصح إلا في عصور الانحلال والاضمحلال . وإذا صح أن لفظ « القصيدة » بعيد القدم ، فمن الممكن أن يكون « الغرض والقصد » بحسب الأصل غرضاً من أغراض السحر ، وكثيراً ما صار غرضاً سياسياً في وقت متأخر ، ثم صار يستعمل بأوسع معاني الكلمة في جميع أغراض الحياة الاجتماعية ، وإن كان من الحق أنه استعمل أيضاً منذ عهد قديم في أغراض أنانية محضة .

والقصيدة ، المؤلفة على نظام دقيق ، ينبغي استهلاكها بالنسيب ، والحنين إلى الحبيبة النائية ، ذلك الحنين الذي يعتري الشاعر عند رؤية أطلالها الدائرة وهو راكب في القفار^(٤) . ثم يتحول الشاعر في تخلص نموذجي من موطن لوعته

= طبقات الجحى ٢٧ ؛ المؤلف والمختلف للامدى ١٠٦ ، طوق الحمامة لابن حزم ٢ .

(١) انظر Landberg, Arab, III 34.

(٢) وهذه عبارته الفرنسية : "Toute la vénalité de la poésie arabe ancienne et moderne, toute la cupidité insatiable du caractère arabe a trouvé son expression dans le mot Qasida".

(٣) انظر : George Jacob, Studien in Arab. Dichtern III 203.

(٤) انظر : Ilse Lichtenstaedter, Islamica V (1931) 17-96 . وقد عرف على ابن زيد النسيب (انظر كتاب الأغاني ٢ ج ٢٠ ص ٤٠) ، ولكن له من القصائد ما بدأ بتصريح البيت الأول دون استهلاكها على النسيب (انظر الأغاني ٢ : ٢٥ ، ٣٩) ؛ واستعاض سلامة بن جندل عن النسيب ببكاء الشباب فمكس ترتيب الشعر العادي وأجاد وإن لم يترك صدى فيمن بعده (انظر المفضليات ص ٢٢) . وقد ابتداء جران العود بمثل شكاة سلامة بن جندل ولكنه تحول =

وذكرياته إلى وصف مسيره في المفاوز دون انقطاع ، وهو وصف قد يخرج أحياناً إلى مجرد تعداد لأسماء ما يجتازه من أماكن^(١) . ثم يخلص من ذلك إلى وصف راحلته ، فإذا هو عمد في هذا الوصف إلى تشبيه راحلته ببعض حيوان الوحش ، استطرد أحياناً إلى وصف هذا الحيوان وصفاً شاملاً . ثم لا يتجه الشاعر إلى التعبير عن حقيقة قصده إلا في آخر القصيدة .

هذا المنهج لا بد أن يكون قد رسخ منذ زمن طويل . وقد ذكر امرؤ القيس سلفاً له في الشكوى والبكاء على الأطلال ، يدعى : ابن خدام ، وإن لم يستطع أدباء العصر العباسي تعيين هذا الشاعر^(٢) . وتبع المتأخرون هذا المنهج ولم يكادوا يجسرون على تغييره .

وبحق يقرر نولدكه^(٣) أن شعراء العرب لم يكرروا دائماً إلا وصف المهابة والعيسر* من حيوان الوحش ، أما غيرهما فلم يذكره أصلاً ، أو ذكره نادراً بإيجاز . وكان وصف الحيوانين الأولين يعد من لوازم الأسلوب الذي اعتمده أئمة الفحول^(٤) . بيد أن نماذج التصوير ، وفنون التشبيه كانت تؤخذ باطراد أيضاً

= عنها إلى ذكريات صباه وهوى شبابه فهو ينتقل إلى شرح الباعث الفني بوضوح (انظر الديوان رقم ٣)
وتعد رواية التاريخ الأدبي عمرو بن قتيبة أول من بكى شبابه واشتكى من ذهابه (انظر المعجم للمريزبانى ٢٠١) . أما لامية العرب المنسوبة للشنفرى فقد استعاضت عن النسيب بباعث آخر وهو الحديث عن خصام الأقارب ، الذى كان يبعث فيما عدا ذلك على الفخر (انظر : Geyer, *Islamica*, 110, VII)

(١) ويعرف مثل ذلك أيضاً في شعر القبائل الفكرية الحشوية ، انظر :

Littmann, *Princeton Exp. III passim*, Z.B. No. 517.

وذلك في قطعة تشتمل على وصف عاصفة ذات رعود وبروق .

(٢) انظر قصيدة امرئ القيس رقم ٢٩ بيت ٤ ، وانظر في ابن خدام أو ابن حزام ، كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٥٢ ، والمؤتلف للآمدى ١٠٩ ، والمزهر للسيوطى ٢ : ٢٣٨ .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, 5 *Mu'allaqât I*, 3.

* اذكر ما قاله المؤلف آتفاً في أهمية البعير عند العرب ، فهل تراه يقر نولدكه على تمييز هذا الغرض الشعرى بكثرة التكرار على وصف الإبل ؟

(٤) وهناك شواهد على كل حال ، كما أهتم أبو ذؤيب ومدرسته بوصف النحل ، وكما عني أدهم بن أبي الزعراء الطائي وابن عمار البجلي بوصف الحيات (انظر المؤلف للآمدى ص ٣١ ، ٣٧ ؛ والحيوان للجاحظ ٣ : ١٠١ - ١٠٢) .

عن العرب القدماء مع الترتيب المنهجي السابق ذكره ، حتى أمكن أن يجمع ابن رشيقي في العمدة^(١) ما أتى به الشعراء القدماء من تشبيهات جديدة ، وكثيراً ما صارت هذه التشبيهات نفسها أيضاً من لوازم المنهج والأسلوب فيما بعد^(٢) ، وربما كان ذلك مساعداً للمتأخرين على انتحال أشعار القدماء .

وبديهي أن أمثال هذه القصائد ، ولا سيما الطوال كالمعلقات ، لم يتم نظمها دفعة واحدة . ومهما كانت القافية كثيراً ما تهدي الشاعر في نظم شعره^(٣) ، فإنه يجدر بنا أن نتصور نشأة القصيدة في الزمن القديم على غرار ما وصفه موزل Musil عند شعراء البادية المحدثين^(٤) . وعلى ذلك فلا يستبعد بحال من الأحوال أن تكون القصيدة من نتاج حول كامل^(٥) . ومن هنا وجدنا رواية أكثر القصائد لا تثبت على ترتيب واحد . فقد ينشد الشاعر شعراً لرواته وأحبائه أول الأمر لئلا ينساه ، ثم يزيد عليه ، ولا سيما إذا ذكره أحباؤه بشيء غفل عنه ، وربما بدل بعض أبياته بعد ذلك بأخرى لم يسمعها ذووه الأولون ، فتختلف الرواية عن الشاعر ، ولا يأبى الشاعر نفسه أن يعترف بأن كل ذلك من بنات أفكاره . وقد يكون ذلك أيضاً هو السبب في أن كثيراً من الشعر القديم لم تبق منه إلا قطع متفرقة .

ولا نجد قصيدة ذات وحدة مستقلة وترتيب متكامل عند قدامى الشعراء إلا في أحوال جد نادرة . كما أنشأ أعشى بنى تميم حديثاً بين ناع وومعى إليه في حوار شعري صحيح^(٦) ، جعل منه الجاحظ خبراً حكاه في الحيوان^(٧) ،

(١) انظر العمدة لابن رشيقي ص ١٧٠ وما بعدها .

(٢) ويذكر النويري في نهاية الأرب ٤ : ١٢٣ ، أن إسحاق الموصلي وابن المعتز وغيرها أخذوا تشبيه الإبريق بطي على شرف من علقمة الفحل (البيت ٤٢ قصيدة ١٣ بالديوان) .

(٣) ويقول رؤبة : « وأمهات الرجز القوافي » انظر مجموعة آلورد

Ahlwardt, Samml. III, XCIII.

(٤) انظر : Musil, Petraea III, 233

(٥) انظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية : EI II, 852

(٦) انظر ديوانه ص ٢٧٢ رقم ٣ .

(٧) انظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٦٢ .

وذكره الشبلي بتوسع في آكام المرجان^(١). ونجد مثل هذا الأسلوب في موقف غرام منحول على «الوضاح» الشاعر الأموي^(٢). أما محاولة الأعشى إنشاء «شعر القصيدة: la ballade» واختراع أسلوب الملحمة، في إشادته بوفاء السموع^(٣) فقد بقيت عملاً فذاً لم ينسج أحد على منواله.

وأما ما زعمه بعض العلماء من أن مؤثرات أجنبية أثرت في فن الشعر القديم فليس هناك ما يؤيده. نعم يريد بورداخ Burdach أن يرجع النسيب العربي إلى شعر القصور اليونانية بالإسكندرية، لأن أكثر النسيب العربي يقال في عشق النساء المتزوجات، كما هو الحال عند شعراء ملوك الإسكندرية، ويتصور انتقال هذه الصناعة إلى العرب عن طريق شعراء الملوك في الشام والعراق^(٤). ولكن مثل هذه الأبيات الغزلية، التي تشبه النسيب في مطالع القصائد وإن لم تبلغ بعد نمواً كاملاً، يعرفها أيضاً شعر القبائل التكرية في أوائل القصائد المطولة وفي أواخرها.

ولا شك أنه من قبيل المصادفة والاتفاق أن يبدو في قصيدة للمسيب بن علس^(٥)، يتكرر فيها ست مرات هذا الخطاب: ولأنت، صدى ورنين لأسلوب الأنشودة القديم الذي يتميز به أجنوستوس تيوس Agnostos Theos. كما وضع ذلك الأستاذ نوردن E. Norden.

-
- (١) انظر آكام المرجان للشبلي (ص ١٤٠ س ١-٧).
- (٢) انظر الأغاني ط ١ ج ٦ ص ٣٥ وترجم هذه القطعة فون كريم في تاريخ العمران العربي ١ : ١٤٥ - . وما يشك فيه كثيراً أن الوضاح شخصية تاريخية صحيحة، وهو وإن قيل إنه كان من أبناء الفرس الذين أوطنوا اليمن، لا يجوز اعتباره واسطة لنقل أسلوب الحوار والمطارحة إلى الشعر العربي، كما ركن إلى هذا التخمين شقاريس في بحثه عن عمر بن أبي ربيعة *Umar b. a. Rabi'a IV*, 45, Schwarz, وإبرمان في Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 125, وإن استعمل العرب كثيراً هذا الأسلوب (انظر ديوان أبي نواس بنشر إسكندر أصاف ص ٢٤٧، ٣٣٢، ٣٨١؛ وانظر ابن الرومي ص ٣٧، الوأواء الدمشقي ص ٢٤٦).
- (٣) انظر القصيدة رقم ٢٥ من ديوان الأعشى.
- (٤) انظر: SBBA 1981, 1689 ff.
- (٥) انظر ديوان الأعشى بنشر جاير ص ٣٥٣.

الفصل الخامس

رواية الشعر العربى^(١)

كان أهل اليمن يعرفون الكتابة ويستعملونها فى نقش الآثار الدينية والقانونية على الحجارة منذ ألف عام على الأقل قبل الميلاد . ولا ندرى هل استعملوها أيضاً فى أغراض الحياة الخاصة ، أو فى تسجيل الفن الكلاى بوجه خاص ، على مواد أكثر تعرضاً للتلاشى والضياح من الحجارة ؟

وليس أراضى الشمال فى نجد وتهامة غنية بالنقوش والآثار الكتابية مثل بلاد الجنوب ، وإن وجدت دلائل على بعض اتجاهات الحياة الدينية فى النقوش المسماة تسمية غير دقيقة بالنقوش النمودية واللحيانية ، وكذلك فى النقوش الصفوية على مقربة من دمشق ، وكلها مكتوبة بخط قريب من خط الألف باء اليمنى قبل الإسلام بزمان طويل . وقد نصب حجر تذكارى سنة ٣٢٨ م على قبر امرئ القيس بن عمرو اللخمى فى « النمار » من بلاد سورية ، وهو مكتوب بخط مشتق من الآرامى . وربما كان هذا الخط مستعملاً حينذاك فى أغراض الحياة الخاصة من شئون التجارة وغيرها . ولعل عبياد الحيرة النصرانيين كتبوا جانباً من أشعار شعرائهم أيضاً بهذا الخط ، فلا عجب إذاً أن تكون هناك أبيات كتبت فى داخل جزيرة العرب على عهد محمد [صلى الله عليه وسلم] كما يدل على ذلك بيت لابن مقبل^(٢) .

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Zur Geschichte u. Kritik d. altarab. Poesie* : (Beiträge z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber, Hannover 1884, S. 1 ff.)
W. Ahlwardt, *Bemerkungen über die Echtheit d. alten Arabischen Gedichte*, Greifswald 1872.

(٢) انظر : Goldziher, *ZDMG XLVI*, 18 : وهناك شواهد أخرى على استعمال الكتابة فى الجاهلية عند موير فى : Muir, *JRAS XL* (1879) 72-93 وعلى الخصوص عند كرنكو : F. Krenkow, *The Use of Writing for the Preservation of ancient Arabic Poetry, Or. Studies, praes. to E.G. Brown* 261-8.

ومن ثم يعد خطأ من مرجليوث وطه حسين أن أنكرا استعمال الكتابة في شمالى الجزيرة العربية قبل الإسلام بالكلية ، وربنا على ذلك ما ذهبوا إليه من أن جميع الأشعار المروية لشعراء جاهليين مصنوعة عليهم ، ومنحولة لأسماهم^(١) . ولكن بديهياً أن الكتابة لم تقص قضاء كلياً على الرواية الشفوية . فقد كان لكل شاعر جاهلى كبير على وجه التقريب رواية يصحبه ، يروى عنه أشعاره ،

(١) انظر : Margoliouth, *The Origins of Arabic Poetry*, JFRAS 1925, S. 417-49

وانظر : فى الشعر الجاهلى لطه حسين (القاهرة ١٩٢٦) وقد أثار هذا الكتاب حملة كبيرة من كتب النقد التى اضطرت المؤلف إلى الحد كثيراً من نظريته فى الطبعة الثانية لكتابه ١٩٢٧ ؛ وقد تحدث كراتشكوفسكى باستيفاء عن هذه الحادثة التى ترسم اتجاهات مصر الحديثة فى :

J. Krackovsky, *Taha Hus. o doislamskoi poezii Arabov i ego kritiki*, JZW. Ak. Nauk SSSR. 1931, Otd. obc. n. 589-626;

وانظر أيضاً : Braeunlich, OLZ 1926, 820.

وهالك بعض الكتب التى ألقت فى الرد على كتاب الشعر الجاهلى .

- ١ - محمد فريد وجدى ، نقد كتاب الشعر الجاهلى - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢ - محمد لطفى جمعه ، الشهاب الراسد ، بحث تحليل انتقادى ورد علمى تاريخى على كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٣ - مصطفى صادق الرافعى ، تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والجديد . مقالات الأدب العربى فى الجامعة المصرية والرد على كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٦ .
- (انظر مجلة المشرق ج ٢٧ سنة ١٩٢٩ ص ٤٣٥ وانظر : (RAAD VII, 1927, 88))
- ٤ - محمد الخضر حسين التونسى ، نقض كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .
- (انظر مجلة المشرق ج ٢٧ ص ٧٢ - ٧٤)
- ٥ - محمد حسين ، الشعر الجاهلى والرد عليه ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٦ - محمد أحمد الغمراوى ، النقد التحليلى لكتاب فى الأدب الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٩ م .

١٣٤٨ هـ .

- ٧ - محمد الخضرى بك (المفتش بوزارة المعارف العمومية ، توفى يوم ٨ من شوال ١٣٤٥ = ١٠/٤/١٩٢٧) ، محاضرات فى بيان الأخبار العلمية والتاريخية التى اشتمل عليها كتاب فى الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

- ٨ - قرار النيابة فى كتاب الشعر الجاهلى ، القاهرة ١٩٢٧ .

- ٩ - فؤاد أفرم البستانى ، الشعر الجاهلى ونشأته ، فنونه ، صفاته ، بحث أدبى انتقادى .

- (مقدمة للمستحبات من شعر الجاهليين) بيروت ١٩٢٧ ص ١٣ - ١٦ .

وينشرها بين الناس ، وربما احتلدى آثاره الفنية من بعده ، وزاد عليها من عنده . وكان هؤلاء الرواة يعتمدون في الغالب على الرواية الشفوية ولا يستخدمون الكتابة إلا نادراً .

وعن الرواة كانت تنتشر الدراية بالشعر في أوساط أوسع وأشمل ، بعد أن يذيع في قبيلة الشاعر نفسه . ولهذا لم يمكن التحرز عن السقط والتحريف ، وإن لاحظنا أن ذاكرة العرب الغضة في الزمن القديم كانت أقدر قدرة لا تحد على الحفظ والاستيعاب من ذاكرة العالم الحديث .

ولم يبدأ جمع الشعر العربي إلا في عصر الأمويين ، وإن لم يبلغ هذا الجمع ذروته إلا على أيدي العلماء في عصر العباسيين ؛ بيد أن معنى التحري في وثوق الرواية ، والتدقيق في النقل اللغوي على النحو الذي نعرفه في عصرنا هذا ، كان أمراً غريباً بعد على جماع ذلك العصر . ولما كان كثير من هؤلاء الجماع أنفسهم شعراء ، فقد ظنوا أنه ليس من حقهم فقط ، بل ربما كان واجباً عليهم أيضاً في بعض الأحيان أن يصلحوا ما روه للشعراء القدماء أو يزيّدوا عليه^(١) . فلا عجب إذا لم يبالوا أيضاً بالوضع والاختراع لتوثيق رواياتهم . وقد أراد حماد الراوية أن يفسر تفوقه ، والتفوق المزعوم لأصحابه الكوفيين في الدراية بالشعر القديم ، فزعم أنه وجد الشعر الذي كتب بأمر النعمان ودفن في قصره الأبيض بالحيرة ، ثم كشف في أيام المختار بن أبي عبيد^(٢) .

لقد غير الرواة بعض أشعار الجاهلية عمداً ، ونسبوا بعض الأشعار القديمة إلى شعراء من الجاهلية الأولى ، كما يمكن أن يكون وضع أشعار قديمة ، منحولة على مشاهير الأبطال في الزمن الأول لتمجيد بعض القبائل ، أكثر مما نستطيع إثباته .

(١) وقد صحح خلف الأحمر بيتاً رواد الأصمعي لجرير ، انظر الموشح للمرزباني ص ١٢٥ كما يروى أنه زاد البيت الأول والثالث على قصيدة زهير بن أبي سلمى سلمى (رقم ٤ في الديوان) ، انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٢ ؛ وانظر مقدمة الجزء الثاني من المفضليات نشر لايل .
(٢) انظر معجم البلدان لياقوت في القصر الأبيض ٤ : ١٠٦ ، وانظر الخصائص لابن جني ١ : ٣٩٣ (الطبعة الأولى) .

على أنه بالرغم من كل العيوب التي لم يكن منها بد في المصادر القديمة ،
يبدو أن القصد إلى التشويه والتحريف لم يلعب إلا دوراً ثانوياً . وقد روى علماء
المسلمين أشعاراً للجاهليين تشتمل على أسماء الأصنام وعبادتها ، وإن أسقطوا أيضاً
أبياتاً أخرى لشبهات دينية ، وذلك في حالات يبدو أنها قليلة لأن الشعور الديني
لم يكن غالباً على نفوس العرب في الجاهلية .

الفصل السادس

مصادر معرفة الشعر الجاهلي

جمع اللغويون في البصرة والكوفة ما بقي من الأشعار القديمة لمن بعدهم من الأجيال: طوراً في دواوين لأفراد الشعراء ، وطوراً في مجموعات شعرية لقبائل أو طبقات اجتماعية معينة ، وأخيراً في مختارات ومنتخبات .

(١) وأقدم ما بقي من مجموعات القصائد الكاملة هو الاختيارات التي جمعها حماد الراوية وسهاها على غرار عناوين الكتب الأخرى : السموط ، أو الاسم الآخر المألوف وهو : المعلقات . وأراد حماد من هاتين التسميتين الدلالة على نفاسة ما اختاره ، والافتخار بخالص اختياره. وزعم المتأخرون أنها سميت معلقات لأنها كانت معلقة على الكعبة لعلو قيمتها، ولكن هذا التعليل إنما نشأ من التفسير الظاهر للتسمية وليس سبباً لها كما هو رأى نولدكه^(١) ، والحق أن هذه المجموعة من اختيار حماد الراوية كما سلف .

ولا تتفق للروايات تماماً على قصائد المعلقات. فالقصاصد المتفق عليها من الجميع خمس ، هي معلقات : امرئ القيس ، وطرفة ، وزهير ، ولبيد ، وعمرو بن كلثوم. والمعلقتان السادسة والسابعة هما قصيدتا عنزة والحارث بن حلزة في أكثر الروايات ، ولكن المفضل وضع مكانهما قصيدتي النابغة والأعشى. وهؤلاء الشعراء جميعاً هم أشهر شعراء الجاهلية كذلك ، ما عدا الحارث بن حلزة. وقد وقف نولدكه على السبب الذي حمل حماداً على ضم الحارث إلى مجموعته. وذلك أن حماداً كان مولى لقبيلة بكر بن وائل . وكانت هذه القبيلة في عدا

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Beitr. z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber* XVII ff.

وانظر : Enc. Brit. XVI. 536 ؛ وفسر روبسون المعلقات تفسيراً غير صحيح في : J. Robson, *JRAS* 1936, 85, *The Meaning of the Title al-Muall.*

دائم مع قبيلة تغلب من زمن الجاهلية . ولما كانت قصيدة عمرو بن كلثوم قد لقيت شهرة واسعة لتمجيدها قبيلة تغلب ، ولانتشار هذه القبيلة في البلاد ، لم يسع حماداً أن يعدل عن اختيارها ، ولكنه اضطر إلى التفكير في وضع قصيدة أخرى إلى جانبها تشيد بمجد سادته ، وهم قبيلة بكر بن وائل ، وهكذا اختار قصيدة سليل هذه القبيلة ، وهو الحارث بن حلزة ، القليل الشهرة فيما عدا ذلك . أما المتأخرون الذين لم يدروا بخلداهم مثل هذا الاهتمام فإنهم أبدلوه بشاعر أكثر منه شهرة .

بقى أن هناك من يعد تسع معلقات ، بإضافة القصيدتين اللتين اختارهما المفضل إلى اختيارات حماد . كما أكملت مجموعة شرحها التبريزي عدد المعلقات عشراً بإضافة قصيدة لعبيد بن الأبرص .

١ - نصوص وتراجم :

- (١) المعلقات السبع ، نشر أرنولد ، لينزج ١٨٥٠ :
Septem Moallakat, ed. F. Arnold, Lipsiae 1850
- (٢) فهارس لغوية للشعر العربي القديم من عمل آيل برلين ١٨٩١ :
L. Abel, Woerterverzeichnis zur altarab. Poesie, Berlin 1891.
- (٣) جورج ياكوب ، دراسات للشعراء العرب ، نقد طبعة الدكتور آيل للمعلقات ، برلين ١٨٩٣ :
G. Jacob, Dr. Abels Mu'allakat-Ausgabe nachgeprueft, studien in arab. Dichter I, 1, Berlin 1893-4.
- (٤) القصائد التسع المشهورة ، بتفسير غريبها إلخ (مخطوط يشتمل على المعلقات السبع وقصيدتي النابغة والأعشى ، ومع ذلك قصيدة ذى الرمة الأولى في ديوانه طبع ماكارتي ، المتحف البريطاني أول ١٦٦٢) .
- (٥) وذكر تسنكر Zenker الطبقات والترجمات القديمة للمعلقات في : BO I, No. 451-470, II, 436-9.

ويضاف إلى ذلك :

- (٦) ترجمة معلقتي طرفة وعمرو بن كلثوم إلى الألمانية بقلم ركتر في :

Die Mu'allagat des Tarafa u. 'Amr, deutsch von Fr. Rueckert, in Lagardes Symmnikta 198-206.

(٧) وترجم نولدكه خمس معلقات في :

Th. Noeldeke, *Fuenf Mo'allagat uebers. u. erkl. I, SBWA, CXL (1899) No. 7, II, CXLII (1900) No. 5.*

(٨) ترجمة معلقة طرفة إلى الألمانية بقلم جايجر في :

B. Geiger, *Die M. des Tarafa uebers. u. erkl., WZKM 1905, 323-370.*

(٩) ترجمة معلقة امرئ القيس إلى الألمانية بقلم جاندرز :

S. Gandz, *Die M. des Imru'ulqais uebers. u. erkl., SBWA CLXX (1913) No. 4*

(١٠) ترجمة المعلقات السبع إلى الإنجليزية بقلم ليدى بلنت ،

ونظمها بالشعر الإنجليزي مستر بلنت :

The seven golden Odes of pagan Arabia, known also as the Moallakat, transl. from the original Ar. by Lady Anne Blunt, done into engl. verses by G.W. Wilfried Scawen Blunt, London 1903.

وفيا يلي طبعات أحدث من ذلك :

(١١) طبعة أحمد الحمصاني (أحد تلاميذ الشنقيطي) في مجموعة

طبعت بالقاهرة ١٣١٩ هـ .

(١٢) المعلقات العشر أو القصائد العشر الطوال ، لأحمد بن

الأمين الشنقيطي ، القاهرة ١٣٢٩ هـ .

(١٣) طبعة ثانية بعنوان : المعلقات العشر وأخبار شعرائها ،

القاهرة ١٣٤٥ هـ .

(١٤) وطبع المعلقات مع ترجمتين فارسية وهندوستانية في

دهلي ١٩٠٥ .

ب - شروح :

(١) شرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى (٣٢٧ هـ / ٩٢٩ م) :

أسعد أفندي ٢٨١٥ (انظر MFO V, 533) ؛ بنى جامع ٢٧٨ (انظر MSOS XV, 6)

نور عثمانية ٤٠٥٢ (انظر ZDMG 64, 216)

وانظر معلقة طرفة بشرح ابن الأنباري ، نشرها أوتورشر ، إستانبول ١٩١١/١٣٢٩ ؛ ومعلقة عنتره في : *RSO IV-V* ؛ ومعلقة زهير في : *MO* 1913, 137-195

(٢) شرح محمد بن أحمد بن كيسان (المتوفى ٩٣٢/٣٢٠)، وهو يشرح فقط معلقات امرئ القيس وطرفة ولييد وعمرو والحارث: برلين ٧٤٤٠؛ ويوجد شرحه لمعلقة امرئ القيس فقط في المكتب الهندي أول ٨٠٠؛ ونشر شلو سنجر شرحه لمعلقة عمرو بن كلثوم عن مخطوط برلين انظر : *M. Schloessinger, ZA* 16, 15-64

(٣) شرح أحمد بن محمد النحاس (المتوفى ٩٥٠/٣٣٨) : ليدن ٥٥٧، برلين ٧٤٤١؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٤؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٢٨؛ امبروزيانا ثان ١٠٥ (انظر *ZDMG* 69,70)؛ فاتيكان ثالث ١٠١٥؛ اسكوريال ثان ٤٠٧؛ القاهرة ثان ٣: ٢٢٠؛ نور عثمانية ٤٠٥٥ (انظر *ZDMG* 64, 215)، عمومية ٥٠١؛ لاللي ١٨٥٤ (وأيضاً ٥١٨)؛ آيا صوفيا ٤١١٩ (انظر : *WZKM* ٢٦,٨٧)؛ شرلولوباشا ٣٧٠ (انظر : *MFO V*, ٤٩٧)؛ عاشر أفندي ٨٤٨/٩ (وأيضاً ٥٠٨)؛ بني أحمد خان ٩٨٠ (انظر : *MSOS XV*, ٨)؛ فيضية ١٦٦٠ (انظر : *ZDMG* ٦٨,٣٨٢)؛ كوپريلي ١٣٢٨، ١٣٦٥؛ طوبقو ٢٣٠٩، ٣٢٦٦ (انظر : *RSO IV*, ٦٩٧)؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر معارف ج ١٨ ص ٣٤٠)؛ بنكيبور ١٠٨١ تذكرة النوادر ١٢٥.

ونشر هاوسهير J. Hausheer معلقة زهير بشرح النحاس في برلين ١٩٠٥.
(٤) شرح الحسين بن أحمد الزوزني (المتوفى ١٠٩٣/٤٨٦) انظر: *S. de Sacy, Not. et Extr.* 309. ff. وتوجد مخطوطاتها في كل مكان، وكثيراً ما أعدت إعداداً مناسباً للدراسة كما في طبعة أرنولدس، وطبعها على الحجر يوحنا بن أسعد الصعبي، لبنان ١٨٥٣/١٢٦٩ (انظر *Krackovsky, Dokl. Ak. Nauk.* 1928, S. 26 ff. كما طبعت في القاهرة ١٢٧٧، وفي الإسكندرية ١٢٨٨؛ ثم في القاهرة ١٣١١، ١٣١٥، ١٣١٩، ١٣٢٨ (مع قصيدة الأعشى: ما بكاء الكبير بالأطلال، وثلاث قصائد للناطقة)، وسنة ١٩٢٥ وطبعت مع تعليقات هندستانية في دهلي ١٨٩٥.

(٥) شرح القصائد العشر وذكر رواياتها ليجي بن علي التبريزي (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٩) : ليدن ٥٦١ ؛ كمبردج أول ٦٢٦ ؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٣ ؛ فيضية ١٦٦٢ (انظر : *ZDMG* 68, 282) ؛ وطبع في القاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٢ .

(٥ ألف) شرح عثمان بن عبد الله بن أبي علي التنوخي المعري ، على أساس شرحي النحاس والزوزني : القاهرة ثان ٣ : ٢٢٠ .

(٦) شرح موهوب بن أحمد الحصري * : باريس أول ٣٢٧٩ .

(٧) شرح محمد بن علي بن فضل الحسيني الطبري ألفه ١١٥٥ - ٥٧٥ = ١٧٤٢ - ٤٤ م : بريل ٢ ، ٢١ .

(٨) شرح عبد الله بن أحمد الفاكهي (المتوفى ٩٧٢/١٥٦٤) راغب ١١٥٤ (انظر : *ZDMG* ٦٤, ٥٠١) .

(٩) شرح أبي سعيد الضرير الجرجاني : القاهرة ثان ٣ : ٢٢١ (مصور عن مخطوط باريسى) .

(١٠) شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم وهو بسط بشرح الزوزني : بريل ٣ .

(١٠ ألف) شرح علي بن علي الصافينيوري ، طبع بالهند ١٢٩١ هـ

(١١) شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر (ألفه ٨٢٨/١٤٢٤) على شهيد باشا ٨٢٥ (٤٩٦) *MFO V* .

(١٢) شرح معلمات امرئ القيس وزهير وطرفة لمحمد بن بدر الدين العوفي (حوالي ٨٣٣/١٤٧٨) ؛ ليدن ٥١١ بعنوان : تحفة اللبيب .

(١٣) شرح أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي ، مؤرخ بسنة ١٢٧٣ / ١٨٥٦ : كمبردج ثالث ١٢١٦ .

(١٤) شرح الفيض السهاري القرشي الحنفي (حوالي ١٢٩٩ /

١٨٨١) بعنوان : رياض الفيض شرح المعلمات ، لاهور ١٨٨٨ .

(١٥) شرح أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافي النحوي ، أتمه

* كذا بالأصل ، ولعله الجواليقي ، فهو موهوب بن أحمد بن الحسن الخضر أبو منصور الجواليقي ، وربما اشتبه على المؤلف الخضر بالمصري .

١٢٨٧ / ١٨٧٠ : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٥ .
 (١٦) نهاية الأرب من شرح معلمات العرب لأبى فراس بدر الدين
 الحلبي النعساني طبع القاهرة ١٩٠٦ ، ١٣٢٩ / ١٩١١ .
 (١٧) الحسيب : امرئ القيس قصيدة معلقسنن شرحى ، لإستانبول
 ١٣١٦ هـ .

(١٨) مصطفى الغلايينى : رجال المعلقات العشر ، بيروت ١٣٣١ .
 (١٩) فؤاد أفرم البستاني : معلقتا طرفة ولبيد ، بيروت ١٩٢٩
 (الروائع رقم ٢) .
 وهنالك تخميس للمعلقات فى باريس أول ٣٠٧٥ (انظر سلفستر
 دى ساسى : *Not. et Extr. IV, 309*) ؛ كما يوجد شرح لمعلقة
 امرئ القيس يسمى : نظم التفسير لأبى أسامة جنادة بن محمد
 الأزدي الهروي (المتوفى ٣٩٩ / ١٠٠٨) وانظر الإرشاد لياقوت
 ٢ : ٤٢٦ ، والبغية للسيوطى (٢١٣) : المتحف البريطانى أول ٦٦٣٨
 (- المتحف البريطانى ثالث ٦٠) .

وترجم رو Raux الفرنسى معلقة امرئ القيس ، والمقامة الثانية
 عشرة الدمشقية للحريرى ، والقصيدة الزينية المنسوبة إلى على ، ونشر
 الجميع مع شرح عربى فى باريس ١٩٠٧ .
*La Moallaka d'Imrou 'lkais etc., textes publiés avec les voyelles, un
 cmt. ar. et une traduction littéraire en français par A. Raux, Paris 1907.*
 وانظر شرح النحاس على معلقة طرفة نقلا عن نسخة ليدن ، نشره
 رايسكه Reiske فى ليدن ١٧٤٢ :

*Taraphae Muallakah etc. edidit vertit explicavit Reiske, Lugdun —
 Batavorum 1742,*

* * *

(٢) وإلى جانب مجموعة حماد الصغيرة المنتقاة ، وضع معاصره ومنافسه :
 المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (المتوفى ١٦٤ هـ / ٧٨٠ م ، وفى قول آخر ١٦٨ هـ
 ٧٨٤ م ، أو ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) اختيارات أوسع وأغزر .
 وكان المفضل ينتمى إلى بيت من بيوتات العرب ، من بنى ثعلبة بن السيد
 ابن ضبة . وانضم إلى شيعة العلويين ، فقاتل العباسيين مع إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن . وعفا عنه المنصور بعد هزيمة إبراهيم سنة ١٤٣ هـ / ٧٦٠ م ؛ وجعله مؤدباً لابنه : محمد المهدي الخليفة اللاحق . ولهذا الخليفة اختار المفضل ١٢٦ أو ١٢٨ قصيدة — وبينها أيضاً بعض مقطوعات — لسبعة وستين شاعراً . وأكثر هؤلاء الشعراء ، أى سبعة وأربعون منهم ، من شعراء الجاهلية ، وبينهم المرقشان الأكبر والأصغر وهما أقدم الشعراء المعروفين ، ونصرانيان اثنان وهما جابر بن حنّ التغلبى (رقم ٤٢) وعبد المسيح (رقم ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣) . ومن شعرائه كذلك أربعة عشر شاعراً من المخضرمين الذين ولدوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام ، ثم ستة فقط من الإسلاميين .

ويذكر صاحب الفهرست أن ابن الأعرابي روى مجموعة المفضل ١٢٨ قصيدة ، ونقص منها اثنتين أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري . وسمى المفضل مجموعته في الأصل : كتاب الاختيارات ؛ ولكنها سميت بعد ذلك ، نسبة إلى جامعها ، بالمفضليات .

١ — (انظر : فهرست ابن النديم ٦٨ ؛ كتاب الأغاني ٥ : ١٢٥ « بولاق » ؛ إرشاد لياقوت ٧ : ١٧١) .

ب — (١) طبعت كراسة من المفضليات في ليبزج ١٨٨٥ نشر تور بكه H. Thorbecke (انظر : WZKM II, 192) وفي نفس المجلة أيضاً ص 482 فستنفلد Wuestenfeld

(٢) المفضليات بشرح ابن الأنباري ، نشر لايل مع ترجمة إنجليزية في جزأين ، ومع فهرست في جزء ثالث من عمل بيقان :

The Mufaddalyat, an anthology of ancient arabic Odes etc. by Ch. J. Lyall, I. arab. Text, Oxford 1921, II. Transl. and Notes, Oxford 1918 III. Indices by A.A. Bevan, Gibb Mem. N. Series III, London-Leyden 1924.

(٣) ديوان المفضليات ج ١ (٤٠ قصيدة مع شرح ابن الأنباري) إستانبول ١٣٠٨ هـ .

(٤) المفضليات ، نشرها أبو بكر بن عمر الداغستاني المدني ، القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ (انظر مقالاً عن هذه الطبعة لهافر في

Haffner, *WZKM XIII*, 344 ff.

(٥) المفضليات ، شرحها حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٢٦ .

ج - مخطوطات :

- (١) مخطوط - يشتمل على المفضليات والأصمعيات فى مكتبة فينا [ذكره المؤلف فى الحديث عن الأصمعيات دون تحديد رقم أو فهرس] .
- (٢) شرح ابن الأنبارى : لالى ١٨٥٨ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٤
- (٣) شرح المرزوقى (المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٦ .
- (٤) شرح التبريزى (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨) : المتحف البريطانى أول (لایل) ١ : ٢١ (ولا يوجد فى المتحف البريطانى ثالث) ؛ فاتح ٣٦٩٣ (انظر *MFO V*, 502) ؛ برلين - بريل ٢٩٥ م .
- (٥) وتوجد فى المكتب الهندى أول مجموعة مزجت المفضليات بالأصمعيات وتشتمل على ٧٥ قصيدة لم تنشر بعد (انظر : المتحف البريطانى أول ١ : ٢٠ XX , 1) .

(٢ ألف) وقد استنزفت هاتان المجموعتان - فيما يبدو - أهم محصول القصائد التى لم تدون فى دواوين الشعراء الكبار . فإن الأصمعى الأديب المشهور (المتوفى ٢١٦ / ٨٣١) ، الذى غالى مترجموه فى الثناء عليه كعادتهم ، فزعموا أنه كان يروى على روى كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة ، لم يجد إلا نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته . ومجموعة الأصمعى المسماة بالأصمعيات ، والمحفظة مع المفضليات فى مخطوط يوجد فى فينا ، لا تشتمل إلا على ٧٢ قصيدة وقطعة ، ومجموع أبياتها ١١٦٣ فقط لكثرة ما بها من المقطوعات . وعدد شعرائها واحد وستون شاعراً ، لم يسم ثلاثة منهم ، وبقي خمسة مجهولون لا تعرف أسماؤهم من مصادر أخرى ، وأكثر الباقيين من شعراء الجاهلية ، فليس إلا أربعة عشر شاعراً من المخضرمين والإسلاميين . وفيها قصيدة لكل من امرئ القيس وطرفة .

وقبل إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول لأنها أقل اشتغالاً على غريب العربية ، ولأن الأصمعى عمد فيها إلى اختصار الرواية .

١ - نشر آلورد في برلين ١٩٠٢ كتاب الأصمعيات مع قصائد أخرى عن مخطوط كوبريلي :
Sammlungen alter ar. Dichter I, Elaçma'ijjat etc. hrsg. v. W. Ahlwardt, Berlin 1902.

ب - مخطوطات :

(١) [مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات موجود في فيينا، انظر كلام المؤلف آنفاً] .

(٢) مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات : كوبريلي ١٢٦٤ (انظر : Rescher, MSOS 1911, 178)

(٣) نسخة منقولة عن مخطوط كوبريلي ، القاهرة ثان ٣ : ٣٧ .

(٤) شرح الأصمعيات لابن الأنباري : آيا صوفيا ٤٠٩٩ .

* * *

(٣) وربما كانت المجموعة الرابعة ، وهي : جمهرة أشعار العرب ، قد جمعت في أواخر المائة الثالثة للهجرة . وهي مجموعة سباعية تشتمل على سبعة أقسام ، أولها المعلقات السبع ، وتحمل الأقسام الستة الباقية حُملًى من العناوين المختارة ، وهي : الجمهرات ، المنتقيات ، المذهبات ، المراثي ، المشويات ، الملحمات . وعلى حين يشتمل القسم الأخير على قصائد لشعراء العصر الأموي فحسب ، تغلب في الأقسام الأخرى قصائد الشعراء الجاهليين . وسبقت ذلك كله مقدمة في المجازات واختلاف العلماء في تفضيل بعض مشاهير الشعراء .

ويسمى جامعها أبا زيد القرشي . وقيل إن سند رواية أبي زيد هذا ، وهو المفضل ، كان في المرتبة السادسة من سلالة الخليفة عمر بن الخطاب . وإذا فلا بد أن حياته كانت في أواخر القرن الثالث الهجري . على أن كلا الرجلين : أبي زيد والمفضل ، مجهول بالكلية فيما عدا ذلك . ويبدو لنا أن تسميتهما موضوعة على اسمي كل من أبي زيد الأنصاري النحوي المشهور وشيخه المفضل . ولكن لما كان كتاب الجمهرة معروفاً لابن رشيقي (٣٩٠ - ٤٥٦ / ١٠٠٠ - ١٠٦٤) فقد يكون تم تأليفه في ملتقى القرنين الثالث والرابع للهجرة^(١) .

(١) وقد ظن مصطفى جواد (في حواشي ينبوع لأبي شاذي ١٧٣) أن الجمهرة صُنفت في زمن متأخر عن ذلك ، لأن مؤلفها نقل عن صحاح الجوهري (في ص ١٦٥ من ٢٥ من طبعة بولاق =

١ - مخطوطات :

برلين ٧٤٥٢ ؛ توبنجن ٢٣٠ ؛ ليدن ٦٠٨/٩ ؛ باريس أول ٥٨٣٣ ؛
الجزائر أول ١٧٨٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ، ١٦٦٢ - المتحف
البريطاني ثالث ١١٠٧ ؛ بودليانا ١٢٩٨ ؛ أمبروزيانا ثان ١ (انظر :
RSO IV, 93) ، فاتيكان ثالث ١٠٥٤ ، القاهرة ثان ٣ : ٧٦ ، برنستون -
جارت ١٢ ؛ كوبريلي ١٢٣٢ (انظر : Rescher, MSOS 1912, 7) ؛
عليجهره ١٢٦ ؛ آصفية ١ : ١٢٤٠ ؛ وانظر :

D.B. Macdonald, *Prac. AOS Dec.* 1894, *CLXXV-CXCI*.

ب - طباعات :

(١) طبع قسم من الملحقات في مارسيليا ١٨٥١ ضمن كتاب : نهاية
الأرب في أخبار العرب لابكار يوس : J. Abkarius
(٢) وطبعت جميع أشعار الجهمرة دون شرح في : نيل الأرب
في فضائل العرب . بيروت ١٨٩٥ ، واعتمدت هذه الطبعة على نص غير
النص الذي اعتمدت عليه الطبعة الثانية للكتاب الآنف الذكر بعنوان :
تزيين نهاية الأرب ، بيروت ١٨٦٢ .
(٣) طبعة كاملة للجهمرة نشرها سعيد أفندي أنطون عمون في
بولاقي ١٣٠٨ هـ .

(٥٠٤) وطبعت الجهمرة طبعتين أخريين ١٣٣١ ، ١٣٤٥ هـ .

وانظر : هومل ، في بحوث المؤتمر السادس للمستشرقين :

Hommel, *Actes du VIe congr. internat. des orient. II. p. sect. I*, 387-408

وانظر أيضاً : تولدكه في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Noeldeke, *ZDMG* 49, 290-3.

وانظر نلينو عن الطباعات المختلفة للجهمرة في :

M. Nallino, *Le varie edizioni e stampe della G. a. al-A*.

(RSO XIII, 4 (1932), 334-41.

(١٣٠٨) ، ولكن هذا النقل لا يوجد إلا في حاشية على الكتاب، ولعلها ما زيد أخيراً . كما قال
إن المؤلف ينقل كثيراً عن المفضل بن مسعر ، الذي يذكر ياقوت الإرشاد ٧ : ١٧١ ، أنه
توفي ٤٤٣ هـ / ١٠٥١ م ، لكنه لم يثبت أين وجد ذلك ، ولعله ظن أن المفضل الضبي الذي جعله
المؤلف سنداً له هو المفضل بن مسعر .

(٣ ألف) وجمع هبة الله العلوى بن أحمد بن الشجرى (المتوفى ٥٤٢/١١٤٧) مختارات شعراء العرب ؛ ولكنه لم يستطع أن يأتى باثنتى عشرة قصيدة فى القسم الأول إلا بعد أن استخرجها من ديوانى المتلمس وطرفة ؛ كما أخذ اختياراته فى القسم الثانى من دواوين : زهير ، وبشر بن أبى خازم ، وعبيد بن الأبرص ؛ وأخذ فى القسم الثالث اختيارات من ديوان الخطيئة .

(١) ديوان مختارات شعراء العرب ، طبع على الحجر بالقاهرة

١٣٠٦ .

(٢) مختارات شعراء العرب ، ضبطها وشرحها محمود أحمد الزناتى

القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٥

* * *

(٣ ب) وجمع مصنف مجهول فيما عدا ذلك ، يسمى : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، مجموعة تحتوى على ألف قصيدة (وذلك فى بغداد ٥٨٨ — ٨٩ / ١١٩٢ — ٩٣) . وجعل عنوان هذه المجموعة : منتهى الطلب من أشعار العرب (انظر : إقليد الخزانة ١٢٠) . وقد بقيت ثلاثة من الأقسام العشرة لهذه المجموعة فى : لالى ١٩٤١ ؛ وفى القاهرة ثان ٣ : ٣٨٩ — ٩١ ، وانظر أيضاً ٣ : ٤٩٤ ؛ وراجع : محمد حسين فى :

JRAS 1937, 433-52

* * *

(٤) وحيثما انتشرت نزعة التجديد فى الشعر على عهد العباسيين ، تغير أيضاً ذوق الأدباء ، فلم يعد أحد يطبق الصبر على قراءة القصائد الطوال ، بل اكتفوا بتذوق القطع المختارة . وظهرت اختيارات كثيرة لتلبية هذه الرغبة ، مرتبة على معانى الشعر . وأقدم هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام الشاعر (المتوفى ٢٣١/٨٤٦) . وقد روى أن الشتاء غلب على أبى تمام فى همدان وهو عائد من خراسان إلى العراق . فأنزله أبو الوفاء بن سلمة فى ضيافته . ووقع ذات يوم ثلج عظيم فقال له وطن نفسك على المقام وأحضر له خزانة كتبه . فأقبل عليها أبو تمام وطالعها واشتغل بها . وصنف خمسة كتب فى الشعر منها كتاب : الحماسة ، وهو عنوان غلب على هذا الكتاب عند المتأخرين تسمية له بأول أبوابه . ويليه

باب : المراثى ، باب الأدب^(١) ، باب النسيب ، باب الهجاء ، باب الأضياف والمديح ، باب الصفات ، باب الملح ، باب مذمة النساء . وهذه الأبواب أقل مادة من الباب الأول . وقصر أبو تمام اختياره على شعراء الجاهلية وصدر الإسلام .

١ - مخطوطات .

زيادة على المخطوطات الكثيرة لحماسة أبي تمام ، يوجد عدد من المخطوطات فى : جوتا : ٢١٩٣ .

ب - طبعات :

(١) طبع فرايتاج ديوان الحماسة فى جزأين بمدينة بن ١٨٢٨-٤٧ ، مع تعليقات من شرح التبريزى :

Hamasa carmina cum Tibrisii scoliis ed. G. Freitag, 2 vol. Bonnae 1828-47.

(٢) طبعات مختلفة فى مصر : بولاق ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، القاهرة ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ، ١٩١١ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٥ مع شرح مختصر .

(٣) وطبعت الحماسة فى لكنو ١٨٧٧/١٢٩٣ .

(٤) ونشرها مولوى كبير الدين أحمد ومحمد غلام ربانى مع شرح مولوى فيض الحسين فى كلكتا ١٨٥٦ .

(٥) ونشرت فى بومباى ١٢٩٩ بشرح الشيخ لقمان .

(٦) ونشرت فى بيروت ١٣٠٦ .

(٧) وانظر :

A. Krymski, *Abu Temmam Hamasa I, II, Moscou 1912*

(١) وطبعى أن لفظ الأدب هنا لا يزال باقياً على معناه الأصل وهو التأديب ، أى التربية الرفيعة . ومنه يستعمل الشاعر القديم « متفد بن الطماح » المشهور بالجميع لفظه : تأديب ، فى بيت المفضليات رقم ٤ من القصيدة ٤ :

[يا بى الذكاء ويا بى أن شيخكم لن يعطى الآن من ضرب وتأديب]

اشتق لفظ أدب ، اشتقاقاً ثانوياً من صيغة : آداب جمع دأب [على سبيل التوهم] ، كما كشف لأول مرة عن ذلك كارل فلرز فى : *Leipz. Kat. 180 no. 1* (وانظر أيضاً رأى نلينو فى كتاب الأدب الجاهل لعله حسين ص ١٨) . . وقد تطور مدلول « الأدب » بتأثير مدلول الكلمة الفارسية : « فرهنگ » انظر : (Nyberg, *Hilfsbuch des Pehlevi Gl.* 70) وانتهى معناه أخيراً إلى الفن الجميل .

ج - شروح :

(١) شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأصمباني (المتوفى ٢٨٧/٩٠٠)
انظر البغية للسيوطى (٣٨٠) : فاتح ٣٩٩٤ (انظر : *MWO V*, ٥٠٣)
(٢) التنبيه فى شرح مشكل أبيات الحماسة لأبى الفتح بن جنى
(المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢) : بارس أول ٣٢٨٥ ؛ بنى أحمد خان ٩٦٦ (انظر :
MSOS, XV, V) ؛ طوبقبو ٢٣٦٩ (انظر : *RSO IV*, 697) ، القاهرة
ثان ٣ : ٦٩ ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ ؛ وطبع فى القاهرة ١٩٢٧ .

(٢ ألف) المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جنى أيضاً :
مانشستر ٤٤٣ ؛ طوبقبو ٢٥٣٣ (انظر : *RSO IV*, 715) ؛ القاهرة
ثان ٢ : ٣٣، ٣٢٢ : ٣ ؛ والقاهرة أول ٦٧٢ : ٧ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة
النوادر ١٢٩) ؛ وطبع فى دمشق ١٣٤٨ .

(٣) شرح المرزوقى (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٩ ؛ ليفيا
٦٠٣ ، المتحف البريطانى أول ٥٦٨ - ٦٩ ؛ كوبريلى ١٣٠٨ - و ٤
(انظر : *MSO 8 S XIV*) ؛ نور عثمانية ٣٩٩٩ - ٤٠٠١ ، آيا صدى
٤٠٥٨ ؛ لالى ١٨١٠ - ١٣ (انظر : *MO VII* 103) : فاتح ٣٩٤١ - ١٤٤
(انظر : *MFO V*, 503) ؛ بايزيد ٢٦٠٤ (انظر : *MFO V*, 527) ؛ عاطف
أفندى ٢١٤٦ (انظر : *MFO V*, 490) ؛ عمومية ٥٣٩٢ - ٩٣ ، ٥٥٤٧
(انظر : *MFO V*, 519) : فيضية ١٦٤٤ *ZDMG* 68, 381 ، موصل
١٩٠ ، طهران ٢ : ٢٨٨ ؛ كوبريلى ١٣١٧ (انظر : *MSOS XV no 12*) ؛
پاتنه ١ : ٣٠٠ .

(٤) شرح ثابت بن محمد الجرجانى (المتوفى ٤٣١/١٠٣٩) ، انظر
البغية للسيوطى ٢١٠ والإرشاد لياقوت ٣ : ٣٩٨) : اسكوريال ثان ٢٨٩
(٥) شرح أبى العلاء المعرى (المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧) : القاهرة ثان
٢٠١ : ٣ .

(٦) الباهر فى شرح ديوان الحماسة لأبى على الفضل الطبرسى
(المتوفى ٥٤٨/١١٥٣) : فيضية ١٦٤٢ (انظر *ZDMG* 68, 381) .
(٦ ألف) شرح التبريزى ، نسخة مكتوبة فى ٥ من ذى الحجة ٥٠٧ فى
عاشر أفندى ٨٢٥٦ - ٥٧ ؛ الظاهرية فى دمشق ١٤٢٥ - ٢٦ (انظر

(Islamica IV, 542) ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ رقم ١٧٩١ (انظر :

Ind. Office 4631, JRAS 1939, 395

(٧) إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمهيج لإبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمي (المتوفى ٥٨٤/١١٨٨) : اسكوريال ثان ٣١٢.

(٨) شرح عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى ٦١٦/١٢١٩) :
كوپريلى ١٣٠٧ (انظر : MSOS XV, 8) ؛ ينى ٩٣٤ (انظر
MO VII, 103) بروسه ، مدرسة خراج زاده ١٥ (انظر : ZDMG 68, 47).

(٩) إيصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي النمرى البصرى
(المتوفى ٩٩٨/٣٨٨) لأبي محمد الحسن بن أحمد الغندجاني (حوالى
١٠٣٦/٤٢٨ راجع الأنساب للسمعاني ورقة 412 r والإرشاد لياقوت
٤ : ٢٢ ومعجم البلدان له ٣ : ٨٢٠ ، والبغية للسيوطى ٢١٧) :
القاهرة ثان ٣ : ١٤ .

(١٠) مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ليوسف بن قزاوغلى
(المتوفى ١٢٥٧/٦٥٤) : المتحف البريطانى ثان ١١٠٨ (انظر :
٣٤٧ مكتبة المدرسة الكلية للإستامبولية 318 R وانظر في ZS III 252) .
(١١) شرح أبي الرضا على فضل الله بن علي الراندى القاشانى
(المتوفى بعد سنة ٥٤٩/١١٥٤ ، انظر الأنساب للسمعاني ورقة 437 f) :
المتحف البريطانى أول ١٦٦٣ .

(١٢) شرح لمجهول : ميونيخ ٨٩٩ .

(١٣) أسرار الحماسة لسيد بن علي المرصفي (كان سنة ١٣٤٥/
١٩٢٦ أستاذاً بالأزهر ، طبع بالقاهرة ١٣٣٠/١٩١٢) ^(١) .
ونظم الطيب : المظفر بن أحمد الأصفهاني ديواناً عارض فيه ديوان
الحماسة بيتاً بيتاً : وذلك في عهد ملكشاه الساجوق (٤٦٥ - ٤٨٥/
١٠٧٢ - ١٠٩٢) ، انظر ابن القفطى ص ٣٢٨ .

(١) يبدو أن الشرح المذكور في : جوتا ٢١٩٣ عن فهرس الجزائر ص ٨ والمنسوب إلى أبي علي
الحسن بن علي الاستراباذي متحد مع : الجزائر ١٧٩٠ ، حيث ذكر المؤلف باسم أبي علي فقط ،
ويؤخذ منه أنه تلخيص من شرح التبريزي .

* * *

(٥) وجمع منافس أبي تمام : البحترى (المتوفى ٢٨٤/٨٩٧) مختارات سميت أيضاً : « الحماسة » . وهي مقسمة إلى ١٧٤ باباً ، وتشتمل على قطع ، وكثيراً أيضاً على أبيات مفردة في مختلف معانى الشعر ، ولم تنل حماسة البحترى هذه من الديويع والنجاح ما نالته حماسة أبي تمام . ولذلك لم تبق لنا منها إلا نسخة واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩ .

(١) حماسة البحترى أبي عبادة الوليد بن عبيد (٢٠٥ - ٢٨٤ هـ) تصوير بالحجر عن مخطوط مكتبة جامعة ليدن مع فهرس من عمل جابر ومرجليوث ، ليدن ١٩٠٩ :

The Hamasah of al-Buhturi etc. Leiden 1909

Goldziher, *WZKM XI*, 161 ff.

انظر .

J. Krackovsky, *Žap. vost. otd. XXI*, 1912, 1-12;

(٢) حماسة البحترى ، مطبوعة في بيروت ١٩١٠ عن نسخة ليدن

الوحيدة مع مقدمة ونقد من عمل لويس شيخو : (انظر :

MFO Beyrouth 1910, II, IV, V :

(٣) مختارات أشعار العرب ، نشرها محمد محمود الرافعي ، القاهرة

١٩٢٢/١٣٣٠ .

(٤) حماسة البحترى ، نشرها كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٩ .

— وانظر بحثاً لتولدكه عن حماسة البحترى في :

Th. Noeldeke, *Beitraege*, p. 183-99,

— وبحثاً لجابر في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Geyer, *ZDMG* 47, 418.

(٥ ألف) وصنفت اختيارات كثيرة في الأزمنة المتأخرة بعنوان :

الحماسة . ونذكر من ذلك على وجه الخصوص :

١ — حماسة الخالدين ، أو كتاب الأشباه والنظائر ، للأخوين :

أبي عثمان سعيد (المتوفى حوالي ٣٥٠/٩٦١) . وأبي بكر محمد (المتوفى ٣٨٠/٩٩٠)

أبني هاشم الخالدي ، وكانا من شعراء سيف الدولة الحمداني .

انظر فهرس دار الكتب المصرية أول ٤ : ٢٠٢ ، ثان ٣ : ١٢ ب .

تاريخ الأدب العربي — أول

ب - حماسة ابن الشجرى (انظر رقم ٣ ألف) .

(١) باريس أول ٦٠١٨ .

(٢) وطبعها كرنكو Fr. Krenkow في حيدر آباد ١٣٤٥ .

ج - الحماسة المغربية ، جمعها يوسف بن محمد البياسى في تونس

. ١٢٤٨/٦٤٦

(١) فاتح ٤٠٧٩ (انظر : MFO V, 505)

(٢) ويوجد مختصر منها في مكتبة : جوتا ١٣ .

د - الحماسة البصرية ، جمعها صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى ،

وقدمها سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ إلى الملك الناصر أمير حلب :

اسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب (ZDMG 64, 211١٠٩١)

عاطف أفندى ٢٠٥٣ (MFO V, 489) ؛ عاشر أفندى ٧٨٧

(MFO V, 588) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٩٠ ، رابع ب ٤٦ ، تيمور باشا

(انظر مجلة المجمع العلمى في دمشق ٣ : ٣٤٢) .

* * *

(٦) وجمع الأدباء - عدا الاختيارات ودواوين الشعراء الخاصة -

دواوين للقبائل أيضاً^(١) . ولم يبق لنا من ذلك إلا ديوان هذيل ، الذين يوطنون إلى

العصر الراهن في سراة هذيل بين مكة والمدينة ، وهي تمتد جنوباً إلى الطائف .

وأقل شعراء هذا الديوان جاهليون ، وأكثرهم إسلاميون .

وكانت نسخة من ديوان هذيل ، مكتوبة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٦ م ، لا تزال

باقية عند عبد القادر البغدادى صاحب خزانة الأدب^(٢) . ونقح الديوان من

(١) انظر : J. Goldziher, *Some notes on the Diwans of the Arabic Tribes*,

JRAS 1897, 325-34.

وانظر أيضاً : إقليد الخزافة صره وما بعدها لعبد العزيز الميضى . ويروى أن أبا عمر الشيبانى

جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة ، ونقل الأمدى في كتاب المؤلف والمختلف (طبع كرنكو) كثيراً

من أخبار من جمعوا أشعار القبائل .

(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٣١٧ .

جديد الإمام اللغوى أبوسعيد السكرى بعد سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م . ورواه الرمانى عن الحلوانى تلميذ السكرى ، الذى سماه ابن النديم فى الفهرست^(١) : أباسهل أحمد بن عاصم ، ولكن صاحب الخزائفة حين ذكر كتابه فى الشعراء المنسوبين إلى أمهاتهم سماه : أحمد بن أبى سهل بن عاصم^(٢) .
وبقى مختصر لشرح السكرى فقط . وذكر السيوطى رواية للعسكري^(٣) ، كما ذكر البغدادى رواية أخرى للأصمعى^(٤) .

١ - مخطوطات :

ليدن ٥٧٦ هـ ؛ القاهرة ، نسخة مكتوبة فى المدينة ١٢٨٤ هـ عن أصل مكتوب سنة ٨٨٢ هـ ؛ وقد أكمل صاحبها نسخة ناقصة من رواية السكرى بنسخة أخرى لم تذكر فى النصوص من رواية أديب مجهول ، (انظر : J. Hell, ZDMG 64, 659 ff وانظر :

(Aufs. zur Kultur-und Sprachgeschichte, E. Kuhn gewidmet, 1912 S. 217 ff.)

وقد نقل لندبرج Landberg عن هذه النسخة ديوان أبى ذؤيب ، الموجود الآن فى ييل Yale . وهناك نسخة حديثة أخرى لم تنقل عن هذه النسخة مثل : القاهرة ثان ٣ : ١٣ (أدب شعر) ومثل : فاتيكان ثالث . ١١٩٣ .

ب - طبعات :

- (١) أشعار الهذليين ج ١ نشره كوزجارتين فى لندن ١٨٥٤ :
- J.G.L. Kosegarten, *The Hudsailian Poems vol. I* London 1854.
- (٢) أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم آبشت ، نامسلاو ١٨٧٩
- Ash'ar ul-Hudalijjina, Leutsch von R. Abicht, Namslau 1879*

-
- (١) انظر : الفهرست لابن النديم ص ٨٠ س ٦ وانظر : (Goldziher, DLZ, 1895, 1451)
 - (٢) انظر : خزائفة الأدب للبغدادى ١ : ١١ ، ٢٩١ ، ٥٥٧ ، ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠ ؛ ٤ : ٢٣١ ، ٥٧٣ .
 - (٣) انظر : شرح شواهد المعنى للسيوطى ١٩٤ س ٧ .
 - (٤) انظر : خزائفة الأدب للبغدادى ١ : ١٣٣ ، ٢ : ٢٨٦ ، ٣٦٤ .

(٣) القسم الأخير من أشعار الهذليين ، نشره قلهاوزن مع ترجمة ألمانية ، برلين ١٨٨٧ :

J. Wellhausen, *Letzter Teil d. Lieder d. Hudhailiten*
(*Skizzen u. Vorarbeiten I, Heft, Berlin 1867*)

(٤) حول شرح ديوان الهذليين بقلم قلهاوزن : *ZDMG* 39, 411-80

(٥) ديوان مليح بن الحكم الهذلي مع ترجمة بقلم بروي ؛

Die Gedichte des Hudal. Mulaih b. al-Hakam uebers. v. H.H. Braeu,

انظر مقالا عن المترجم في : (*ZS* VI, 5-9) (*ZS* V, 69-94, 262-87)

(٦) لامية أبي كبير الهذلي نشرها بيركترفتش في المجلة الآسيوية عدد

يوليو - سبتمبر ١٩٢٣ :

La Lamiyya d'Abou Kabir par F. Bajraktarevic, JAS, Juillet-Sept.
1923, 59-115.

(٧) ديوان أبي كبير الهذلي نشره الكاتب السابق بشرح السكري مع

ترجمة إلى الفرنسية وتعليقات في المجلة المذكورة عدد يوليو - سبتمبر ١٩٢٧ .

(٨) دواوين هزلية جديدة نشرها يوسف مع ترجمة ألمانية ج ١ ديوان

أبي ذؤيب ؛ هانوفر ١٩٢٦ ج ٢ ديوان ساعدة بن جؤبة وأبي خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث ، ليبزج ١٩٣٣ :

Neue Hudailiten-Diwane, hrg. u. uebers. von J. Hell, I, Hannover 1926
II, Leipzig 1933.

وانظر بحث كاسل عن : آخر أشعار الهذليين ، في :

W. Caskel, *der Abschluss d. Carmina Hudsailitarum, OLZ XXXIX-3,*
1936, 129-34.

وانظر أيضاً : G.V. Grunebaum, *WZKM XLIV*, 221-5.

— وذكر الأغاني (بولاقي ١٩ : ٨٢ ، ٨٣) أن الأصمعي جمع أشعار

بني جعدة ، كما ذكر (في ج ٥ : ١٧١) أن الأصمعي أيضاً جمع أشعار الأنصار .

— وجمع السكري أشعار اليهود ، وأكمل هذه المجموعة محمد بن جعفر

الطياشي . (انظر : المختارات عند المذاكرات ، في أسماء بعض الشعراء

ونماذج من أشعارهم ، نشره جاير في : (R. Geyer, *SBWA* 203 No. 4, 1927)

* * *

(٧) وصنف ابو سعيد السكري كتاب: أخبار اللصوص ، وجمع فيه أشعار لصوص البدو المشهورين . وفي هذا الكتاب ديوان : طهمان بن عمرو الكلابي ، الذي عاصر عبد الملك بن مروان .

١ - مخطوطات :

(١) يوجد ديوان طهمان مخطوطاً ، في مكتبة ليدن ٥٨٢ .

ب - طبعات :

(١) وطبعه آ لورد عن النسخة السابقة في :

W. Ahlwardt, *Opuscula arabica, Leyden-London-Edinburgh* 1850.

- وذكر ابن حزم (في كتاب طوق الحمامة ص ٦٥) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على أبي سعيد الفتي الجعفرى في جامع قرطبة .

- وتوجد أشعار أخرى لطهمان في : بودليانا ٣١٥ ؛ اسكوريال ثان ٣٦٣ ، ٤٦٦ ؛ بولونيا ٤٩٦ - ٩٨ .

- كما توجد قطع من كتاب أخبار اللصوص في معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزي وغيرهما .

* * *

(٨) وكذلك عنى الأدباء المتقدمون بأحوال الشعراء ، واجتهدوا في ترتيبهم من الناحيتين التاريخية والفنية على مثال الكتب المصنفة في طبقات المحدثين .

فصنف كل من الشاعرين : دعلج بن علي الخزاعي^(١) (المتوفى ٢٧٦ / ٨٦٠) ، وابن المعتز ، طبقات للشعراء . ولكن يبدو أقدم من هذين كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن داود^(٢) ، الذي ذكره الجهمشيارى في كتاب الوزراء^(٣) .
وبقى لنا كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجهمشى المتوفى ٢٣١ / ٨٤٥) ، وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) .
واكتفى محمد بن عمران المرزبانى (المتوفى حوالى ٩٩٠ / ٣٨٠) بترتيب

(١) وذكر صاحب الخزانة طبقات دعلج في ص ١٢١ من الجزء الثالث .

(٢) انظر فهرست ابن النديم ص ٤٨ ، ١١٠ ، ١٦٦ .

(٣) ص ٢٥٩ س ٥ .

الشعراء على حروف المعجم في كتابه : معجم الشعراء . ولكنه فصل الكلام عن الشعراء في كتابين آخرين لم يصل إلينا ، وهما : المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم ، وكان في نحو خمسة آلاف ورقة ، والمونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم ، في نحو خمسة آلاف ورقة كذلك^(١) .

وقد أغنى عن كل هذه الكتب كتاب : الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ؛ كما أن عبد القادر البغدادي (المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢) جمع : خزانة الأدب ، وهي شرح على شواهد رضى الدين الاستراباذي في شرحه على كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب ، واستفاد في ذلك من مصادر قديمة لم تصل إلينا ، فهو يقدم أخباراً قيمة عن الشعراء لا تجدها عند غيره .

(١) طبعت خزانة الأدب في أربعة أجزاء بمطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٢) وطبع منها جزءان بالقاهرة ١٣٤٤ . .

(٣) وطبع منها أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٤٨ - ٥٢ .

(٤) وانظر بحث جويدى :

J. Guidi, Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei, III, 273, 92, Roma 1887.

(٥) وانظر : إقليد الخزانة ، فهرس للخزانة بقلم محمد عبد العزيز

الميمنى ، لاهور ١٩٢٧ .

(١) انظر الإرشاد لياتوت ٧ : ٥٢ .

الفصل السابع

الشعراء الستة

اختار قدامى الأدباء ستة من شعراء الجاهلية ، جعلوهم في المرتبة الأولى من التفوق والشهرة . ولعلمهم فضلوهم على غيرهم لأنهم هم الذين أمكنهم أن يجمعوا لهم دواوين أطول وأكمل .

ويصرح الفرزدق بأسماء أخرى من أشهر شعراء الجاهلية^(١) ، غير أنه يسقط عنتر بالكلية ، ويعد أول الشعراء : المهلهل خال امرئ القيس^(٢) . وتبع الفرزدق في ذلك ابن قتيبة^(٣) . ولكن عمر بن شبة (المتوفى ٢٦٢/٨٧٥) يذكر أن تغلب وحدها هي التي تعد المهلهل أول الشعراء ، على حين تعد قبائل أخرى غيره^(٤) .

وقال محمد بن سلام الجعفي : سألت يونس النحوي عن أشعر الناس فقال : لا أوعي إلى رجل بعينه ، ولكني أقول : امرؤ القيس إذا غضب ، والنابعة إذا رهب ، وزهير إذا رغب^(٥) .

١ - مخطوطات :

باريس أول ٣٢٧٤ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٢٦ ؛ الرباط أول ٣١٣ ؛ تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣ : ٣٤٢ .

(١) انظر النقائص نشر بيفان ، القصيدة ٣٩ ، الأبيات ٥١ - ٥٩ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص ١٦٤ - ١٦٦ ؛ والأغاني طبعة السامى ١٤٠ - ١٥٢ ؛ وخزانة الأدب ١ : ٣٠٢ - ٣٠٤ .

(٣) انظر الشعر والشعراء ١٦٤ .

(٤) انظر : الزهر للسيوطي ٢ : ٢٣٨ ؛ وانظر طبقات الشعراء للجعفي ص ٣ ؛ والموشح

للمرزباني ٧٤ .

(٥) انظر : إرشاد الأديب لياقوت ٧ : ٣١٠ .

ب - طبعاات :

(١) نشر آ لورد دواوين الشعراء الستة من جمع الأصمعي برواية
الأعلم الشنتمرى ، لندن ١٨٧٠ :

*The Diwans of the six ancient arabic Poets ed. W. Ahlward, London
1870 etc.*

(٢) خمسة دواوين العرب : النابغة الذبياني ، عروة بن الورد ،
الفرزدق ، حاتم الطائي ، علقمة الفحل ، بيروت ١٣٢٧ .

ح - شروح :

(١) شرح محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرمي (المتوفى
١٢١٢/٦٠٩) : الرباط أول ٣١٤ .

(٢) شرح ديوان الشعراء الستة للبطلوسى : فيض الله ٩٤٠ .

(٣) شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ١٩٨ .

(٤) العقد الثمين فى شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين : طرفة
وزهير وامرئ القيس بيروت ١٨٨٦ .

- وانظر كتاب الروائع للبستاني ج ٣ بيروت ١٩٢٧ .

(١) النابغة الذبياني زياد بن معاوية . عاش فى النصف الأخير من
القرن السابق على ظهور الإسلام ، ونامد ملوك الحيرة : المنذر بن الثالث والرابع
والنعمان بن المنذر أبا قابوس . واستوجب سخط الأخير عليه ، لما يروى من أنه
وصف يوماً حسن زوجة النعمان فى شعر أثار غيظه وغضبه . ولكن حقيقة
الأمر - فيما يبدو - هى أن النابغة كان قد واصل بنى غسان فى دمشق ، وهم
أعداء اللخمين ، فظن النعمان به الغدر وعدم الوفاء له . وهرب النابغة منه
فوجد ملجأ فى بلاط عمرو بن الحارث ، وأكرمه عمرو وابنه النعمان . فلما
مات النعمان بن عمرو بن الحارث رجع النابغة إلى الحيرة ، ونال عقوب أبى قابوس
وحظوته من جديد ، ولكنه لم يتمتع طويلاً بذلك ، فقد وقع أبو قابوس بعد
ذلك بقليل فى أسر خسرو الثانى ، الملك الساسانى فى فارس ، ولم يلبث أن مات
فى محبسه .

وحينئذ رجع النابغة إلى قبيلته بنى ذبيان، الذين كان يرعى مصالحهم دائماً عند أولى حظوته من الأمراء ، وبقى هناك إلى أن مات .

- (١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٠ - ٨١ ؛ الأغاني (بولاقي)
٩ : ١٦٢ - ١٧٦ ، (السادسي) ٩ : ١٥٤ و ١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن
عساكر ٥ : ٤٢٤ - ٤٢٩ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٨ ؛ دائرة
المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣ : ٨٦٨ - ٨٧٠ .

ب - مخطوطات :

- (١) ديوان النابغة : مشهد 4, 14, XV
(٢) مجموعة من أشعار النابغة ضمن مجموعة شيفر ٦٥ .
(٣) مثل المجموعة السابقة في الفاتيكان ثالث ١١٩٣ .
(٤) شرح ديوان النابغة لابن السكيت : طبقبو ٢٦٥٣ (RSO IV, 786)
(٥) شرح ديوان النابغة للتبريزي : فيض الله ١٩٦٢ .
(٦) شرح ديوان النابغة للأعلم الشتمرى : أميروزيانا ثان ١٣٢
(ZDMG 69, 69) .
(٧) شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس لجهول : القاهرة ثان
٢٠٧ : ٣ .

ح - طبعات :

- (١) ديوان النابغة، نشره ديرنبورج في المجلة الآسيوية ١٨٦٨ - ٩ :
Le Diwan de Nabigha publ. par H. Derenbourg, JAs. 1868-9
(انظر بحثاً عن ذلك لسوسين Socin — *JAs. 31, 669 ff.*)
(٢) أشعار للنابغة لم تطبع قبل، نشرها ديرنبورج في المجلة الآسيوية
نقلاً عن مخطوط مجموعة شيفر :
*H. Derenbourg, N. Dh. inédit d'après le ms. ar. 65 de la collection
Schéfer, JAs sér. 9 t. 13, S. 169 ff*
(٣) توضيح البيان عن شعر نابغة بنى ذبيان ، لمصطفى أفندى أدهم
القاهرة ١٩١٠ ؛ بيروت ١٩٢٩ .
— وروى دغفل النسابة (الذى وفد على معاوية، انظر الفهرست ص ٨٩)

في كتاب التظافر والتناصر خطبة مسجوعة للنابعة ، خاطب بها الحارث الغساني ليطلق أسارى قبيلته (انظر : التحفة البهية ، طبع الأستانة ١٣٠٢ ص ٣٨) .

— ومن قصائد النابعة القصيدة رقم ٧ في ديوانه ، وهي تلفت النظر لأن أبياتها الثلاثة والثلاثين كلها نسيب خالص .

— ويقول الحصري (في زهر الآداب ٢ : ٢٠٣ على هامش العقد الفريد) : « من أحسن تخلص شاعر إلى معتمده قول النابعة الذبياني :

فكفكت منى عبرة فردتها	على النحر منها مستهل ودامع
على حين عانت المشيب على الصبا	وقلت ألما أصبح والشيب وازع
وقد حال هم دون ذلك شاغل	مكان الشغاف تبتغيه الأصابع
وعيد أبي قابوس في غير كنهه	أتاني ودوني راكس فالضواجع

وهذا كلام متناسب تقتضي أوائله وأخيره ، ولا يتميز منه شيء عن شيء » .

— ونقل الراغب الأصفهاني ، في كتاب المحاضرات ص ٤٠ ، أن أبا عمرو بن العلاء كان يقدم النابعة بعد امرئ القيس (ونقل مع ذلك رأى الأصمعي في جماعة من الشعراء) .

— ويظن طه حسين — في الأدب الجاهلي ص ٣٣٦ وما بعدها — أن المنحول كثير في ديوان النابعة لأن طابع الدرس والاختيار الواعي يبرز فيه بقوة .

(٢) عنتر بن شداد (وقيل : ابن عمرو ، أو : ابن معاوية) العبسي ، كان ابن جارية حبشية سوداء تدعى : زبيبة . ويعد لذلك من أغربة العرب . وكان شداد أبوه لا يعترف به ابناً بل عبداً له . ولكن عنتر محام عن نفسه عار مولده بما أظهره من شجاعة في حرب داحس والغبراء^(١) ، حيث اعترف به

(١) انظر : August Müller, *Der Islam I*, 5 ff.

أبوه وألحقه بنسبه . وقتل عنتره في الغارة على بني نهبان من طيئ* ، بعد أن صار أشهر أبطال العرب .

وما تزال ذكرى عنتره بوصفه أشهر أبطال العرب باقية إلى اليوم في قصة عنتره وفي كثير من أسماء الأماكن .

وفن عنتره الشعرى ، الذى نعرفه من معلقته بصورة أساسية ، هو في حقيقته فن بدوى نموذجى ، ولكنه يتسم مع ذلك ببعض ملامح حديثة ، حيث يرسم موقفاً غرامياً على نحو قريب من أسلوب عمر بن أبى ربيعة ، وحيث يقرن النسب ببعض الأوصاف والموضوعات الأخرى ، كما في قصيدة رقم ٢٠ من الديوان الذى نشره « آلورد » .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠ — ٤ ؛ الأغاني (بولاق) ٧ : ١٤٨ — ٥٣ ، (ساسى) ٧ : ١٤١ — ٦ ، فؤاد أفرم البستانى فى المشرق ج ٢٨ : ٥٣٤ — ٤٠ ، ٦٣١ — ٤٧ ، وفى الروائع ج ٢٧ ؛ عنتره الشاعر الجاهلى بقلم توربيكه ليزج ١٨٦٧ :

H. Thorbecke, *Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig* 1867.

عنتره البطل العربى لجولديزهر ، فى مجلة جلوبس ج ٦٤ ، ص ٥٦ — ٧ .
J. Goldziher, *Der arab. Held Antar in d. geographischen Nomenklatur, Globus LXIV*, 65-7.

ملاحظات على صحة الشعر العربى الجاهلى بقلم آلورد ، جرابفسفالد : ١٨٧٢

W. Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit d. alten arab. Gedichte, Greifswald* 1872.

ب — منية النفس فى أشعار عنتره بن شداد العيسى ، انتخاب إسكندر أغا ابكارىوس ، بيروت ١٨٦٤ .

— ديوان عنتره ، نشر الخورى ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٨٨٨ (DB, III 3572) ؛ طبعة أخرى ، بيروت ١٩٠١ ؛ طبعة أخرى مع تعليق بقلم رشيد عطية ، بيروت .

— الديوان طبع القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ (مع تعليقات لمحمد العنانى)

— وفى نسخة توجد فى بوهار رقم ٤٣٦ ، (١٤) نسبت إلى عنتره

قصيدة على روى اللام المكسورة قالها في معارضة قصيدة الربيع بن زياد العبسي ،
ولا توجد هذه القصيدة عند آلورد .

* * *

(٣) طرفة^(١) بن عمرو بن العبد البكري . وكان ابن أخى المرقش الأصغر^(٢) . وقضى طرفة شطراً من حياته فى بلاط : عمرو بن هند ، الذى ملك الحيرة حتى سنة ٥٦٨ ، أو ٥٦٩^(٣) م ، وكان ينادم أخاه أبا قابوس .

ورويت فى وفاة طرفه قصة كثيرة اختلاف الرواية . ويذكر الأعلام الشنمري^(٤) أن طرفة حينما قدم على والى البحرين ، ومعه الكتاب الذى أمره فيه الملك بقتل طرفة ، نصحه الوالى وكان قريباً له بالهرب ، فأبت على طرفة عزة نفسه أن يهرب ، واضطر الوالى إلى التنازل عن ولايته ؛ فنفذ القتل فى طرفة وال آخر ولده المسليك من بعده^(٥) .

ولكن يبدو أن طرفة لم ينادم أبا قابوس فى الحيرة ، وإنما نادى أخا الملك من أبيه ، وهو عمرو بن مامة ، فى اليمامة ، وكان التجأ إلى قبيلة مراد من عداوة أخيه . فعاقب الملك طرفة بأخذ لبله التى تركها فى « تبالة » من ديار بنى نخم ؛ فهجاه طرفة بأشعار مقدعة .

وفضل النقاد العرب طرفة على سائر الشعراء بإجادته وصف الناقة فى معلقته على نحو لم يسبق إليه^(٦) ، ويميل بعضهم إلى عده أشعر شعراء الجاهلية .

(١) يذكر السيوطى فى شرح شواهد المغنى ٢٧٢ أنه سمي طرفه ببيت قاله : كما سمي كل من المتلمس وأفنون التغلبى ببيت من شعرهما ، انظر النقائض طبع ييفان ٨٨٦ ، وأورد الجاحظ فى كتاب البيان ١ : ١٤٩ والسيوطى فى شرح شواهد المغنى ١٧ فحبة من أسماء شعراء سموا بأبيات لهم .
(٢) انظر : Ahlward, Samml. I, 8 ؛ وقد ذكر طرفة المرقش الأكبر وحبيبته أسماء فى البيت ٢٢ من القصيدة ١٣ من ديوانه .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, *Geschichte d. Perser n. Araber zur Zeit d. Sasaniden*, S. 170 ff.

(٤) انظر ديوان طرفة ، نشر سيلجرون . Seligsohn ص ٩٩ - ١٠٠ .

(٥) وهذا من قبيل القصص الذى يقصد به جذب الانتباه بتأخير حل العقدة القصصية .

(٦) ونقل قدامة فى نقد الشعر قولاً لعمر فى مدحه .

- ١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٨ — ٩٦ ؛ الأغاني ٢١ : ١٨٥ —
 ٢١٠ ؛ الموشح للمرزباني ٥٧ ، المعجم له ٢٠١ ؛ الخزانة : ١٤٤ — ١٨ ؛
 وانظر A. Perron, *JAs III t. 9 p. 46, 215* وانظر :
 Fr. Rueckert, *Sieben, Buecher morgenlaendischer Sagen u. Geschichten*,
 1-4, Stuttgart 1837 S. 136.
 وانظر كتاب آلود : ملاحظات إلخ انظر ترجمة عنبرة :
 Ahlwardt, *Bemerkung etc. S. 57-61*.
 وانظر رسالة للذكتوراه من عمل فاندنهوف تشتمل على ترجمة معلقة
 طرفة إلى اللاتينية ، برلين ١٨٩٥ :
 B. Vandenhoff, *Nonnulla Tarafae poetae carmina ex arabico in
 latinum sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895*.
 وانظر كرنكون في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) : ٧١٧ — ١٨ .

ب — :

- (١) نشر سيليجزون Seligsohn ديوان طرفة بشرح الأعلام في باريس
 : ١٩٠١
*Diwan de T.B.A. al-B. accompagné du comt. du Yousouf al-'Alam de
 Santa Maria éd. M. Seligsohn.*
(Bibl. de l'Ecole des Hautes Et. 128), Paris 1901.
 (وانظر في هذه الطبعة : Noeldeke, *ZDMG* 56, 160 ff)
 ٢ — وطبع أحمد بن الأمين الشنقيطي ديوان طرفة برواية ابن السكيت في
 قازان سنة ١٩٠٩ .

(٣ ألف) : الخرنق أخت طرفة .

سيأتي ذكر ديوانها في ترجمة الحسناء .

- (٣ ب) : المتلمس خال طرفة ؛ وهو لقب غلب على الشاعر بيت^(١) قاله .
 واسمه جرير بن عبد المسيح الضبّعي ، وقيل إن اسم أبيه عبد العزى ، ولعله
 ولد وثنيّاً فتنصر .

(١) انظر قول المتلمس :

فهذا أوان العرض حي ذبابه زبابره والأزرق المتلمس

أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل في شرق الجزيرة ، وبعضه في هجاء ملك الحيرة. وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى في ذلك من قصة الصحيفة المختومة التي أرسلها ملك الحيرة إلى وإلى البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس^(١) ، فلا بد أن تكون القصيدة^(٢) التي تفترض وقوع هذه القصة منحوطة . ويذكر العيني في شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوي* هو الذي صنع هذه القصيدة^(٣) .

١- الشعراء والشعراء لابن قتيبة ٨٥ - ٨٨ ؛ الأغاني (الساسى) ٢١ : ١٢٠ - ٣٧ .

ب - :

(١) ديوان المتلمس ، جمع الأصمعي ، ويحتوى على قطع مع تعليقات للأثر (المتوفى ٢٣٠ / ٨٤٤) : المتحف البريطاني أول ١٤٠٧ ؛ المكتب الهندى ثالث ١١٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥١ ، ثان ٣ : ١٤٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣١ .

(٢) شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، القاهرة ثان ٢٠٦ : ٣ .

(٣) نسخة قديمة من ديوان المتلمس في مكتبة كرنكو .

(١) البيت ٢ من القصيدة رقم ٢ بالديوان .

(٢) القصيدة رقم ٩ في الديوان .

* لم يتدبر المؤلف كلام العيني في الموضع الذى ذكره ، وإنما ذكر العيني أن أبا مروان النحوي هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كي يخفف رحلها والزاد حتى نمله ألقاها

وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر في ذهنه من لفظ الصحيفة ، والظاهر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذى وهن نسبته إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تعتمد على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :

ألقى الصحيفة لا أبا لك إنه يخشى عليك من الجباء النقرس

وقد تردد صدق هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بعد المتلمس .

(٣) انظر شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش خزائن الأدب للبغدادى : ١٣٤ .

(٤) أشعار المتلمس بالعربية والألمانية من عمل كارل فلرز ،
ليبنزج ١٩٠٣ :

Die Gedichte des Mut., ar. u. deutsch a. K. Vollers, Leipzig 1903
(Beitr. z. Ass. u. sem. Sprachen V).

(٥) ديوان المتلمس ، نشره لويس شيخو في : شعراء النصرانية
٣٣٣ - ٣٤٩ ، وانظر مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠٥٧ - ٦٥ ، ج ٦
ص ٢٨ - ٣٥ .

* * *

(٤) زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني * . ولد في بني عبد الله بن
غطفان ، وكان أبوه قد نزل بهم وانضم إليهم . ومن ثم وهم ابن قتيبة حيث
عده منهم في كتاب الشعراء . ودافع عنهم زهير بشعره في حرب داحس والغبراء
بين الأخوين عيس وذبيان .

وقيل إن زهيراً كان راوية أوس بن حجر زوج أمه ، وكان أوس راوية
الطفيل الغنوي وتلميذه ، وروى عن زهير ابنه كعب . وعن كعب روى الخطيب
وجميل وكثير^(١) . ويروى أن لزهير سبع قصائد نظم كلا منها في عام كامل ،
ومن ثم سميت : الحوليات^(٢) .

وقد برز عنصر التهذيب والتعليم بقوة في شعر زهير ، ولا سيما في معاني
العتاب والزهد ، حتى ظن بعض العلماء أنه خاضع لتأثير النصرانية . نعم كان
تأثير النصرانية واسع الانتشار قديماً في جزيرة العرب ، بيد أنه لا يجوز من أجل
ذلك عدة نصرانياً .

وقيل إن زهيراً لقي النبي [صلى الله عليه وسلم] وهو ابن مائة سنة ، ولكن
الراجح أنه مات قبل ظهور النبي بزمان طويل . وقد بكته الخنساء أخته في مرثية لها^(٣) .

* ضبط المؤلف اسم أبيه رياح بالراء المفتوحة ثم الباء الموحدة ، وهو مضبوط في أول شرح
ثعلب طبع دار الكتب المصرية بكسر الراء ثم الياء المثناة ، وهو الصواب كما ضبط صاحب الإصابة .

(١) انظر : في الأدب الجاهل لطلح حسين ٢٦٩ وما بعدها .

(٢) انظر : الخصائص لابن جني (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

(٣) انظر : الأغاني ٩ : ١٥٠ .

١- طبقات الشعراء للجمحي ١٥ - ١٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٧ وما بعدها (لاحظ خطأه في نسبه) ، الأغاني (بولاق) ٩ : ١٤٦ - ٥٨ (ساسي) ٩ : ١٣٩ - ٥١ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٨ ، خزنة الأدب ١ : ٣٧٥ ؛ كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١٣٣٨ ؛ وانظر آلورد في كتابه ملاحظات إلخ :

Ahlwardt, *Bemerkungen, ue. d. Echth. d. alien arab. Gedichte*, Greifswald 1872.

الروائع للبستاني ٢٥ بيروت ١٩٢٩ ؛ المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليوسف أفندي علي ، بيروت ١٣٠٠ .
ب - مخطوطات :

(١) مخطوط سوتسن وفيه شرح السكرى على ديوان زهير Socin *BDMG ar.* 103 (انظر : Prym, *ZDMG XXXI*, 711)

(٢) شرح ثعلب على ديوان زهير : اسكوريال ثان ٢٧١ ؛ نور عثمانية ٣٩٦٧ (*MSOS IV*, 15) ، ٣٩٦٨ (*MSOS IV*, 18) ؛ مكتبة شيخ الإسلام (كما جاء في تذكرة النوادر ١٢١) ؛ بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٤ .

(٣) شرح الأعلام الشنتمري على ديوان زهير ، نشره لندبرج في : Landberg, *Primeurs Ar. fs. II*, Leyde 1889 .
وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ .

(٤) وانظر بحثاً في تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له لم تنشر بقلم ديروف ، ميونيخ ١٨٩٢ :

K. Dyroff, *Zur Geschichte d. Ueberlieferung des Zuhairdiwans mit einem anhang unedierter Gedichte Zuhairs*, Muenchen 1892
ومن المرغوب فيه تنقيح شرح ديوان زهير على أساس شرح السكرى وثعلب *

* * *

(٥) علقمة بن عبدة الفحل التميمي^(١) . كان كالنابغة ينادم الحارث

* طبعة دار الكتب المصرية ديوان زهير على هذا النحو أوقريب منه ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .
(١) قيل إن علقمة لقب بالفحل تمييزاً له عن علقمة بن سهل الذي كان يطلق عليه : الخصى ؛ انظر الحيوان للجاحظ ١ : ٥٥ ، كما قيل أيضاً إنه سمي بذلك لأنه خالف امرأ القيس على امرأته أم جندب بعد أن حكمت له على امرئ القيس ، وهذا من الأساطير .

الأصغر الغساني والنعمان الثالث أبا قابوس اللخمي ، ولكنه لم يوطن مثله بالحيرة ولا دمشق . وقد مدح الحارث الأصغر بقصيدة مشهورة وسأله أن يطلق سراح أخيه شأس ، الذي أسر في إحدى الغارات^(١) . كما ذكر أيضاً أبا قابوس ملك الحيرة (إلى حوالي ٥٧٣ م) ، والزبرقان من قبيلته ، وكان الزبرقان قد علت مكانته وطار صيته حوالي ٦٣٢ م^(٢) .

وعلقمة شاعر بدوي أصيل ، ومن ثم اشتهر على وجه الخصوص بوصف النعام . أما مطارحته لامرئ القيس فهي من قبيل القصص .

١ - طبقات الشعراء للجمحي ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٧ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاقي) ٢١ : ١٧٢ - ١٧٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٣ : ١١١ ؛ الخزانة للبغدادى ١ : ٥٦٥ ؛ وانظر آلورد ، ملاحظات إلخ : Ahlwardt, Bemerkungen 65-71

ب - :

(١) شرح الأعلام الشنتمرى على ديوان علقمة الفحل : القاهرة ثان ٣ : ٢١٥ (مخطوط) .

(٢) نشر شرح الأعلام بالقاهرة سنة ١٢٩٣ ، ١٣٢٤ هـ .

(٣) ونشر شرح الأعلام محمد بن شنب في الجزائر - باريس ١٩٢٥ (Bibl. Arab. I).

(٤) وصحح الديوان ونشره أحمد صقر ، القاهرة ١٩٢٥ .

* * *

(٦) امرؤ القيس^(٣) حندج (وقيل : عدى ، وقيل : مسليكة)^(٤) بن حجر بن الحارث الكندي ، الملك الضليل . قضى حياته في محاولات متكررة باءت كلها بالفشل ، لإعادة ملك بيته : بنى كندة اليمانية . وكان جده : حُجْر

(١) ولم تكن هذه الغارة في يوم عين أباغ المشهور ، انظر

Noeldeke, Die Ghassaniden Fürsten 36.

(٢) وزعم جرونباوم أن القصيدة رقم ٨ في مدح الزبرقان لخالد بن علقمة .

(٣) انظر في سبب هذه التسمية فيشر في مجلة «إسلاميكا» : Fischer, Islamica, I, 379

(٤) انظر المزهري للسيوطي ، طبعة ثالثة ٢ : ٢٦٥ وشرح شواهد المغنى له ص ٦ . تاريخ الأدب العربي - أول

أكل المزار ، قد أقام لنفسه ملكاً على قبائل نجد حوالى سنة ٤٨٠ م ، ولكن أخلافه لم يستطيعوا المحافظة عليه . وقتل بنو أسد حجراً أبا الشاعر .

ولا نعرف شيئاً ثابتاً عن حياة امرئ القيس . ويريد طه حسين فى الأدب الجاهلى^(١) أن يرى فى تاريخ امرئ القيس مثالا لحياة عبد الرحمن بن الأشعث الكندى^(٢) ، وضعها القصاص إشادة بذكر قبيلته .

وقد رسمت الروايات صورة امرئ القيس على أنه بطل من أشهر أبطال العرب .

ويتضح اختراع هذه الصورة ، على غرار ما يحكى عن مشاهير الأبطال فى صغرهم ، مما ذكره أبو الحسين النسابة . وذلك أن أباه كان ينهيه عن قول الشعر ، وأنه سمع منه شعراً ، فأمر غلاماً له أن يقتله ويأتيه بعينيه ، فانطلق الغلام فاستودعه جبلاً منيفاً ، وعلم أن أباه سيندم على قتله ، فعمد إلى جؤذر كان عنده فنحره وامتلخ عينيه فأتى بهما حجراً ، ولكن حجراً غضب وهم بقتل الغلام ، فقال له الغلام أبيت اللعن إني لم أقتله ، قال أين هو ، قال استودعته جبل كذا ، قال فأتني به ، فأتاه به ، فلم يقل امرؤ القيس بعدها شعراً حتى قتل أبوه^(٣) .

كذلك ما روى من أن ملك الروم جوستينيان دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس . فهذا منحول عليه ولكنه حدث حقيقة لابن عمه : قيس بن سلمة^(٤) .

وما حكى عنه من أنه فجر بإحدى بنات ملك الروم فأمر بقتله فى أنقرة ،

(١) فى الأدب الجاهل ٢١١ - ٢١٣ .

(٢) انظر : Wellhausen, *Das arab. Reich* 145.

(٣) انظر شرح شواهد المغنى للسيوطى ص ٦ .

(٤) انظر : G. Olinder, *The Kings of Kinda* 94-118.

وانظر : Caskel, *Islamica III*, 338.

وهو في طريق عودته ، فإن ذلك مخترع عليه أيضاً لأنه كثيراً ما كان يفتخر بمغامراته^(١) .

وربما كانت قصة موته محترقاً ، لأنه لبس حلة مسمومة كما حصل لهرقل الفحل اليوناني ، منحولة عليه أيضاً ، ولعل منشأ ذلك سوء فهم الأبيات ١٢ - ١٤ من القصيدة ٣٠ من ديوانه : وبدلت فرحاً دامياً بعد صحة إلخ^(٢) . وقد أشار الباحث إلى قبره المزعوم بأرض الروم في إحدى قصائده^(٣) .

ويرى النقاد العرب أن امرأ القيس أول من استعمل النسب وغيره من معاني الشعر في أسلوب القصائد^(٤) . ومن الخصائص العروضية في شعره كثرة استعمال الضرب المقبوض في الطويل ، وكثرة الإقواء في القافية^(٥) . وكثرة التصريح في غير أول القصيدة^(٦) .

ويرجع الفضل في رواية أشعار امرئ القيس الكثيرة الاضطراب إلى حماد الراوية على وجه الخصوص ، كما يرجع بعض ذلك إلى أبي عمرو بن العلاء^(٧)

وزعم الرياشي أن كثيراً من الشعر المدون في ديوان امرئ القيس منقول عليه وهو لفتيان من أصحابه ، مثل : عمرو بن قميئة^(٨) .

(١) ويعيب عليه فخره بالزنا محمد بن شرف القيرواني في كتاب : أعلام الكلام ص ٢٩ .
(٢) وقد ردد الفرزدق لقبه الذي يشير إلى ذلك المعنى وهو : ذو القروج ، انظر ديوان عبيد بن الأبرص ، نشر لایل ص ٥ ، والمزهر للسيوطي ، الطبعة الثانية ٢ : ٢٧٦ ص ١٨ .
(٣) انظر قول الباحث في الديوان ص ٣ : ٣ :

[وأزرت الخيول قبر امرئ القيس س سراً فعدن منه بطاء]

(٤) انظر المزهر للسيوطي (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٩٧ ، وذكر ابن رشيق في قراضة الذهب (القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٦) أبياتاً كثيرة لامرئ القيس قلده الشعراء في معانيها .

(٥) انظر : Lyall, *Oriental. Studien-Noelcke*, I, 131.

(٦) انظر نقد الشعر لقدامة ص ١٤ وما بعدها .

(٧) انظر المزهر للسيوطي (طبعة ثانية) ج ٢ ص ٢٥٣ .

(٨) انظر الموشح للمرزباني ص ٣٤ .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧ - ٥٦ ؛ الأغاني (بولاقي) ٨ : ٧٢ -
٨٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ١٠٤ - ١١١ ؛ شرح شواهد
المغنى للسيوطي ٦ - ٩ .

وانظر : ملوك كندة بقلم أولندر ، لندن ٩٢٧ ص ٩٤ - ١١٨ :

Gunnar Olinder, *The Kings of Kinda*, London 1927, 94-118.

وانظر : أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك ، القاهرة ١٩٣٢ ؛
والروائع للبستاني رقم ٧ بيروت ١٩٢٧ ؛ وامرؤ القيس أسلم الجندی ،
دمشق ١٩٣٦ ؛ وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن
زيد لعبد المتعال الصعيدي ، مصر ١٩٣٤ ؛ وانظر : موائد الحيس
في فوائد امرئ القيس للطوفي ، بخط المؤلف في : عمومية ٢٣٢ .
(Rescher, *ZDMG* 64, 213, 490)

ب - الديوان :

مشهد ١٥ ، XV ؛ برواية الأصمعي : مدريد أول ٤٧٦ (ثماني ورقات)
برواية السكري : ليدن ٥٦٤ ؛ الديوان في جمع حديث بعد سنة ٧٩١ :
المتحف البريطاني ثان ١٠٢٥ .

شروح :

(١) شرح علي بن عبد الله الطوسي معاصر السكري (انظر الإرشاد
لياقوت ٥ : ٢٩٩ ؛ والبيغة للسيوطي ٣٤٠) رواية عن أبي حاتم عن الأصمعي
عن أبي عمرو الشيباني : لالي ١٨٢٠ (*MSOS* XV, 24; *ZDMG* 64, 517)
كوبريلي ١٣١٥ ؛ ويوجد بنص مختلف في : بايزيد ٢٦٨٤ ؛ القاهرة
ثان ٣ : ٢٠١ (نسخة عن لالي) .

(٢) شرح أبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (المتوفى ٤٩٤ / ١١٠٠) :
القاهرة ثان ٣ : ٢٠٠ ؛ ويوجد على ديوان النابغة وعلقمة في : فينا ٤٤٦
وطبع بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٤ .

(٣) شرح التبريزي يوجد في مكر كوي^(١) (*ZDMG* 68, 63)

(١) هذه المكتبة التي كان يملكها إسماعيل باشا البغدادي لا يوجد لها الآن ، انظر :

Rescher, *Abriss I* 55 n. 1 .

- (٤) شرح بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس (المتوفى ٦٩٨/١٢٩٨) بعنوان : تعلية : اسكوريال ثان ٣٠٢ .
- (٥) شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، ألفه في ذى القعدة ١٠٧٨ — أبريل ١٦٦٨ في أثناء حصار جزيرة أفریطش (انظر ريتز في كتاب الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٣٢) : كوبريلي ١٣١٤ انظر (MSOS XIV, 9)

وانظر :

- ديوان جمعه حسن السندوني ، القاهرة ١٩٣٠ .
- ديوان امرئ القيس ، نشر البارون دي سلان ، باريس ١٨٣٧ :
Le Diwan d'Amro'lkaïs par baron de Slane, Paris 1837.
- امرؤ القيس الشاعر الملك ، بقلم الشاعر الألماني فريد ريش ركرت ١٨٤٣ ، الطبعة الثانية نشرها كراينبرج ، هانوفر ١٩٢٤ :
Fr. Rueckert, Amrilkais, der Dichter u. Koenig, Stuttgart u. Tübingen 1843, 2. Aufl. v. H. Kreyenborg, Hannover 1924.
- قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس ، نشرها جريفييني :
E. Griffini, Una nuova qasida attribuita ad Imr. (RSO I, 595-605).
- القصيدة السابقة مع تنقيح بقلم جاير :
R. Geyer, Imr.'s Munsarih-Qasidah auf isu, ZDMG 68, 547-70.
- شرح قصيدة منحولة عليه وهي لأبي تراب عبد الحق بن عبد اللطيف الزبيري : مانسستر ٤٥٣ ب ، انظر ملحق فهرست برلين رقم ١٩ *Ahlwardt App. 19*
- وانظر أيضاً آ لورد في كتابه ملاحظات إلخ ص ٧٢ — ٨٤ :
Ahlwardt, Bemerkungen ueber die Echtheit etc. 82-74
- وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ، نشر كرنكو ، ص ٩ — ١٢
- فيمن يحمل اسم امرئ القيس .

الفصل الثامن

شعراء آخرون في الجاهلية

هناك عدد كبير من شعراء الجاهلية الذين رويت لهم أشعار صحيحة أو منحولة كثيراً أو قليلاً ؛ ولا يمكننا أن نذكر هنا إلا أشهر هؤلاء الشعراء ، ولا سيما الذين بقيت لهم دواوين خاصة بأشعارهم .

(١ ألف) من أقدم الشعراء الذين رويت لهم أشعار : المرقش الأكبر عوف (وقيل : عمرو) بن سعد بن مالك من بني قيس بن ثعلبة . كان أبوه سيد قومه . في حرب البسوس وأوائل القرن السادس الميلادي . والمرقش الأكبر نخال عمرو بن قميئة ، وله صهر مع طرفة والأعشى ميمون .

وقد ظل اسم المرقش الأكبر باقياً في الأجيال من بعده ، خصوصاً لأنه بطل قصة من قصص الحب ، التي يظهر فيها أحد البواعث النموذجية لذلك النوع من القصص ، وهو تعرف أحد العاشقين على الآخر عن طريق الخاتم ^(١) . ومثل ذلك معروف في كثير من الحكايات عند أمم غير العرب .

١ — الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها ؛ الشعر لابن قتيبة ١٠٣ وما بعدها ؛ كوسان دي برسيغال Caussin de Perceval II, 338 ff. ؛ شرح المفضليات لابن الأنباري نشر لايال Lyall ، الترجمة الإنجليزية ص ١٦٧ ؛ وانظر : Rescher, Abriss I, 56

ب — ولم يبق من شعر المرقش الأكبر إلا ١٢ قطعة : المفضليات رقم ٤٥ — ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، والقطعتان الأخيرتان تضطرب روايتهما اضطراباً كبيراً ؛ والقطعة ٥٤ من بحر عروض لم يهتد المتأخرون إلى تحديده . وهناك قطع أخرى له في الأغاني ٥ : ١٩٢ ، ١٠ ، ١٢٨ — ١٢٩ ؛ وانظر

(١) انظر الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم أ .

• معجم الشعراء للمرزباني ٢٠١ .

(١ ب) المرقش الأصغر ربيعة بن سفيان بن سعد . كان ابن أخي المرقش الأكبر . واشترك في حرب البسوس . ورويت له قصة غرام بفاطمة بنت المنذر الثالث ملك الحيرة^(١) .

ويعد المرقش الأصغر أشعر من عمه . وفي الحق تبدو أشعاره ، التي يغلب فيها الغزل ، أكثر صقلا ، وأقرب مطابقة لأسلوب المتأخرين .

١ — الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٥ وما بعدها ، كوسان دي برسيغال ٢ : ٣٤٠ وما بعدها ، ترجمة لایل للمفضليات ١٨٦ ؛ وانظر : Rescher, *Abriss I*, 55

ب — انظر المفضليات رقم ٥٥ — ٥٩ ؛ والمعجم للمرزباني ٢٠١ .

* * *

(١ ح) عمرو بن كلثوم الجشمي التغلبي ، والحارث بن حلزة البكري . عاصرا عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤ — ٥٦٨ م) .

وقد بقي لكل منهما — عدا معلقته — ديوان صغير . وكان عمرو من كبار شعراء الجاهلية . وظلت ذكراه باقية في قبيلته دهرًا طويلا . أما شعر الحارث فإنه أقل أصالة . وهو قريب من شعر زهير في ميله إلى مذهب التعليم والتهذيب * .

١ — الشعر لابن قتيبة ٩٦ — ٩٧ ، ١١٧ — ١٢٠ ؛ الأغاني (ساسي) ٩ : ١٧١ — ١٧٥ ، ١٧٥ — ١٨٧ ؛ الروائع للبستاني ٢٦ بيروت ١٩٢٩ ، وانظر : Rescher, *Oriental. Miscellen II*, 100-28

ب — :

١ — يوجد ديوان الشاعرين في مكتبة الفاتح ٥٣٣ .

٢ — ونشرهما عن مخطوط الفاتح كرنكو في مجلة المشرق ١٩٢٢ ص ٥٩١ — ٦١١ .

(١) انظر الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم ١ .
* راجع ص ٦٧ ، ٦٨ من هذا الكتاب .

٣ - وانظر للحارث رقم ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧ في المفضليات .

(١٥ د*) تأبط شراً ثابت بن جابر (هكذا عند الأصمعي ، وعند ابن قتيبة عمسل) الفهمي . وهو يعد - مثل عنزة - من أغربة العرب ، لأنه كان ابن أمة سوداء . وقيل إن أمه هي أميمة الفهمية أيضاً . وتزوجت أخته آمنة من نوفل ابن أسد بن عبد العزى من بني قصي ، الذي أسلم ابنه عدى سنة ٨ للهجرة واستعمله عمر أو عثمان على حضرموت . وكان بطلامن أبطال البدو الذين لا يستقرون على حياة ثابتة . والمغامرات المروية عنه تحمل طابع القصص الشعبي المحض ، على حين نجد أكثر الأخبار المروية عن حياة غيره من الشعراء قد استخرجها الأدباء من تفسير أشعارهم .

وشعره متناثر في المختارات . ومنه المراثية التي رثى بها أقاربه ، والتي اختارها أبو تمام في ديوان الحماسة^(١) .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٤ ؛ الأغاني (بولاقي) ١٨ : ٢٠٩ - ٢١٨ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٩ (وانظر ص ٤٣ في علاقته بزواج أمه أبي كبير الهذلي) . وقرأ قصة موته في مقدمة ديوان الهذليين ص ٢١١ ؛ وانظر : Baur, ZDMG X, 71 ff وراجع مراثيته مع الترجمة والشرح بقلم فرايتاج ، جوتنجن ١٨١٤ :

G.W. Freytag, *Carmen arabicum perpetuo comment. et versione jambica Germanica illustravit*, Gottingae 1814.

وانظر : ملاحظات على الديوان الغربي الشرقي للشاعر الألماني غوته ،
فيمار ١٨٨٨ :

Goethe, *Noten zum westöstl. Diwan*, Weimar 1888. Goethe's Werke
Bd. 7, S. 12.

* رقم المؤلف تأبط شراً برقم ١ ولم يذكر غيره في الأصل ، وزاد ألف وباء وجم على الأسماء الأخرى في الذيل ، ولكنه في تعليقاته العربية رقم تأبط شراً على نحو ما ذكرناه فاتبعناه .
(١) ديوان الحماسة ص ٣٨٢ - ٣٨٦ ؛ وتشكك بعض النقاد العرب المتعالمين في صحة هذه المراثية وعزوها إلى خلف الأحمر . ولكن ليس هناك من الأسباب ما يحمل على ذلك كما قرره وكررت في ملاحظاته على ديوان الحماسة .

وانظر مراثية لتأبط شرّاً أو خلف أحمر ، نشرها هلمان في لندن ١٨٣٤ :
Carmen quod cecinit Taabat Sharran vel Chaleph etc. p. Helman,
Lundae 1834.

ب — توجد قطع من ديوان تأبط شرّاً الذي جمعه ابن جني في :
 اسكوريال ثان ٢ : ٧٧٨ ، الأوراق ٤٣ — ٧١ ؛ وفي مكتبة فيض الله
 ١٦٦٢ قصيدة له : وانظر أربعة قصائد لتأبط شرّاً الشاعر اللص في :
 Ch. Lyall, *Four Poems by T. Sh. the Poet, brigand JRAS 1918, 211-27*

* * *

(٢) الشنفرى ، كان رفيق تأبط شرّاً في كثير من غزواته . وكان أكبر سنّاً
 من تأبط شرّاً وتوفى قبله ، ورثاه تأبط شرّاً * .
 والشنفرى من بنى الإواس بن الحجر بن الهنء بن الأزد ، فهو من اليمانية ،
 ولم يرد لغيره منهم شعر * ، ولكنه قال الشعر بلغة عرب الشمال ، لأنه وقع أسيراً ،
 وهو صبي ، في بنى شابة بن فهم ؛ فانتفى إليهم ، وتعلم عنهم لغة نجد ،
 ولم يزل فيهم حتى أسر بنو سلامان بن مفرج ، من الأزد ، رجلاً من بنى
 شابة ، ففقدت بنو شابة هذا الرجل بالشنفرى . وكان في بنى سلامان
 لا تحسبه إلا واحداً منهم حتى أساء إليه رجل كان الشنفرى خطب إليه
 بنته ، فرجع إلى دار بنى فهم . وكان يغير على بنى سلامان ويقتل كثيراً
 منهم ، وصحبه تأبط شرّاً في كثير من هذه الغزوات . وأخيراً قتل الشنفرى في
 إحدى غاراته .

كان ديوان شعر الشنفرى لا يزال باقياً عند العيني كما ذكر ذلك في شرح
 الشواهد الكبرى^(١) . ولم يبق إلى عصرنا هذا إلا قليل من شعره عدا
 لاميته المتنازع في صحة نسبتها إليه . ويرى لایل^(٢) أن أصله اليمنى ظاهر في

* انظر كيف يتفق تقرير المؤلف في هذا وما بعده مع ما ذكره أحمد شاکر وعبد السلام
 هارون في شرح المفضليات ١ : ١٠٦ (مطبعة المعارف ١٩٤٣).

** غفل المؤلف عن عدد شعراء اليمانية المشهورين ، مثل عبد يغوث بن وقاص الحارثي ،
 ويلاحظ أنه لم يذكره أصلاً في شعراء الجاهلية .

(١) انظر شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش الخزانة ٤ : ٥٩٦ .
 (٢) انظر ترجمة المفضليات بقلم لایل (ج٢) من شرح المفضليات لابن الأنباري ص ٦٨ .

قصيدته المذكورة في المفضليات^(١) ، لأنه شبه السيوف « بأذنان الحسيل (أى أولاد البقر) صوادراً » ، على حين لم يرد ذكر للبقر عند شعراء الجاهلية إلا في معلقة الأعشى ، الذى ذكرها في معرض سوق الهدى إلى بيت الله الحرام^(٢) . وليس في شعر الشنفرى عدا ذلك مما يدل على أصله اليمنى إلا كلمة : أحاطة ، وهى اسم مكان في جنوبي اليمن ، وقد وردت هذه الكلمة في لاميته* . ولم يعرف كثير من قدامى الأدباء هذه اللامية ، ومن بينهم صاحب الأغاني . أما أبو على القالى فقد صرح في الأمالى بأنها من صنع خلف الأحمر* . ولكن القصائد التى وضعها خلف الأحمر تحتفظ دائماً بعمود الشعر القديم وطابعه ، أما في لامية الشنفرى فيواجهنا مذهب شعرى مستقل ، كما أكد ذلك بحق جورج ياكوب في تقديمه لـ لامية^(٣) . وعلى حين يجعل الشعر الجاهلى وصف الطبيعة ، من الجبال والفيافي وغيرها ، غرضاً مقصوداً لذاته ، يتخذ شاعر اللامية هذا الوصف بمثابة منظر أساسى بهيج لتصوير الإنسان ، نفسه وأعماله . وإذا فليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اقتنى أثرهم كرنكوفى دائرة المعارف الإسلامية^(٤) ،

(١) البيت ٢٧ من القصيدة ٢٠ في المفضليات :

[تراها كأذنان الحسيل صوادراً وقد نهلت من الدماء وعلت]

(٢) البيت ٥٥ من معلقة الأعشى ، نشر لایل ، والبيت ٦١ عند جابر : قصيدتان للأعشى ؛

وانظر ص ٢٠٦ وما بعدها من الديوان ، والبيت هو :

[إلى لعمر الذى حطت مناسمها تعذى وسبق إليه الباقى الغيل]

وغفل لایل عن بيتين آخرين للأعشى رواهما الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٩ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢١٧ ، وهما في ديوان الأعشى نشر جابر في البيتين ٢٦ - ٢٧ من القصيدة ١٤ ؛ ويشيران إلى المثل المشهور : كالثور يضرب لما عافت البقر ، انظر الأمثال للعسكري ١ : ١٩٩ .
* حيث يقول فى القطا :

فعبت غشاشاً ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من أحاطة مجفل

* * نقل أبو على القالى ذلك عن أبي بكر بن دريد ، انظر الأمالى ١ : ١٥٧ .

(٣) انظر ترجمة ياكوب لامية الشنفرى طبع هانوفر ١٩٢٣ (المقدمة) .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٣٥ .

والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلي شاعراً آخر غير الشنفرى الذى رويت له القصيدة^(١).

١- الأغاني ٢١ : ١٣٤ - ١٤٣ ؛ خزانة الأدب ٢ : ١٤ وما بعدها ،
أمالى القالى (بولاق) ١ : ١٥٧ ، ٣ : ٢٠٨ - ٢١٢ ؛ مجلة الجمعية
الآسيوية الملكية J.W. Redhouse, *JRAS* 1881, 437-467 ؛ الروائع
للبيستاقى رقم ٣ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :
S. de Sacy, *Christ. Arabe*, éd. I. t. 1, 309 ff, éd. II, t. II, 134 ff.
Th. Noldeke, *Beitrage*, p. 200 ff. و :

(وفيه ذكر غير ذلك من المراجع القديمة) .
وانظر : دراسات فى شعر الشنفرى لجورج يعقوب رقم ٤ من نشریات
أكاديمية العلوم فى بافاريا ١٩١٥ :
G. Jacob, *Schanfarastudien SB Beyer. Ak. d. Wiss.* 1915, 4.

وقد أكل هذه الدراسات جابر فى مجلة إسلاميكا *Islamica VII*, 117
وإلى ذلك تضاف ترجمة جورج يعقوب للامية مع مقدمة فى طبعة فاخرة
بمدينة هانوفر ١٩٢٣ ونشر هيجس ١٨٩٦ ترجمة لامية العرب إلى
الإنجليزية فى :

*Shanfra, Lamijat ul Arab a preislamic Arabian Qasida transl. into
Engl. verses by G. Hughes* 1896.

— طبع نص اللامية ضمن مجموعة القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٢٤ هـ .
ب- شروح :

١- شرح لامية العرب ، ويزعم أنه للمبرد ، نشر فى إستانبول ١٣٠٠ هـ ،
ولكن لعله لشعلب ، كما ذكره نولدكه فى كتاب دراسات فى شعر الشنفرى
لجورج ياكوب ص ١٥ .

٢- شرح أبى بكر بن دريد ، برلين ٧٤٠٨ .

٣- شرح الزمخشري (المتوفى ٥٣٨ / ١١٤٣) : أعجب العجب فى
شرح لامية العرب : اسكوريال ثان ٤٦٢،٤ ؛ باريس أول ٣٠٧٧ ؛
لينز أول ٤٩٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧ ألف ؛ الأسكندرية أدب ٣٥ ألف
وطبع هذا الشرح مع :

- شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربي (المتوفى ٢٠ من المحرم ١١٢١/١١ من أبريل ١٧٠٨) ^(١) ويوجد مخطوط لهذا الشرح في : برلين ٧٤٧٠ ؛ وفي مكتبة الدحداح ٢٣٣ .
- شرح عطاء الله بن أحمد المصرى المكي ، ألفه ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م ويوجد مخطوط منه في القاهرة ثان ٤ : ب ٨٥ .
- وطبعت هذه الثلاثة الأخيرة معاً بالقاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٢٨ .
- (٤) شرح عبد الله بن الحسين العكبرى (المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩) : برلين ٧٤٦٩ ، القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- (٥) شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، ألفه ٦١٨ / ١١٢١ : اسكوريال ثان ٣١٤ .
- (٦) شرح السويدي : المتحف البريطاني أول ١٤١٥ ، ٤ .
- (٧) شرح المؤيد بن عبد اللطيف النعجماني ، ألفه ٩٨٢ / ١٥٧٤ : ليدن ٥٦٩ .
- (٨) شرح محمد بن الحسين بن كجك التركي : الدحداح ٢٣٣ ؛ بخط المؤلف : أيا صوفيا ٤١٤٥ ؛ جامعة بطبرسبرج ٧٣٢ .
- (٩) شرح أبي الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي ، ألفه ١١٠١ هـ / ١٦٨٩ م : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ .
- (١٠) شرح لمجهول : برلين ٧٤٧٢ / ٣ ؛ توبنجن ٥٢٢ ، بودليانا ٣٠٥ — ٣٦٤ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤ (وليس هذا للزوزني) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- وألف محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي (المتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ردّاً على شرح غير معروف لعاكش اليمنى ، بطلب من الأمير محمد بن عوف ، وسمى هذا الرد : « إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش اليمنى في لغتهم ولامية العرب » . انظر : القاهرة ثان ٣ : ٦ .
- (١١) شرح ثعلب : آصفية ٢ : ١٢٤٤ ؛ وانظر : الفاتيكان ثالث ٣٦٤ .

(١) انظر في ترجمته : الأنيس المطرب لأحمد العلمي ص ١٩ ؛ نشر المثاني لأهل القرن الحادى عشر والثاني للقادرى ، سلوة الأنفس للكتافى . وطبع له في الجزائر ١٧٤٠ م : نشر أزاهير البستان فيمن أجاز في الجزائر وتطوان .

(١٢) شرح التبريزي : برنستون — جاريت ٨ .
— وطبع ديوان الشنفرى الأزدى فى الطرائف الأدبية ص ٢٧ — ٤٢ .

* * *

(٣) عروة بن الورد بن جابس العيسى . كاد يدرك الإسلام . وهو شاعر بدوى قح ، ورويت له أشعار أكثر مما روى لتأبط شراً والشنفرى ، وإن كان دونهما فى تصوير حياة الجاهلية . وكان لأبيه مقام محمود فى حرب داحس . ومن أجل ذلك مدحه عنتره . وكانت أمه من بنى نهد ، وهم ليسوا من أشرف القبائل ، فغضب ذلك من منزلته . وكان بنو عبس يقدرون عنتره حق قدره بطلاً أكثر منه شاعراً ، على حين كانوا يرون عروة أشعر الشعراء .

وقد بقى لنا شعر عروة برواية ابن السكيت (المتوفى ٢٤٣/٨٥٧) .

١ — الأغاني (بولاق) ٢ : ١٩٠ — ١٩٧ ، (ساسى) ٢ : ١٨٤ — ١٩٠ (دار الكتب) ٣ : ٧٣ — ٧٨ .

ب — لم يشرح السكرى ديوانه بل ابن السكيت ، انظر : شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت ، طبع القاهرة ١٩٢٣ ؛ ونشر محمد بن شنب أيضاً ديوان عروة مع شرح ابن السكيت فى الجزائر — باريس ١٩٢٦ :

O. b. al-W. Diwan accompagné du comt. d'Ibn as-S., éd. par M.B. Cheneb, Alger — Paris 1926 (Bibl. Ar.).

— ونشر تيودور نولدكه ديوان عروة مع ترجمة ألمانية وشرح فى جوتنجن ١٨٦٣ :

Die Gedichte des 'U. b. al-W. hsg. uebers. und erlaeutert v. Th. Noeldeke, Gottingen 1863.

— وكتب بوشيه تعليقاته على أشعار عروة فى المجلة الآسيوية :

R. Boucher, *Notice sur Orwa b. al-Ward*, JA VI, t. 9, p. 97.

— وكتب باسيه مشاركة فى دراسة ديوان عروة بن الورد فى :

R. Basset, *Contribution à l'étude du Diwan d'O.*
(*Paul Haup Anniversary p. 344-357*)

— كما ترجم باسيه أيضاً ديوان عروة إلى الفرنسية فى :

Diw. d'O. traduit et annoté par R. Basset,
(*Bull. Afr. LXII, Faculté des Lettres d'Alger. 1928*).

* * *

(٤) قطبة بن أوس ، الحادرة ، من بنى ثعلبة بن سعد ، وهم بطن من غطفان . كان في خصومة مع زبان بن سيار الفزاري وتبادل معه الهجاء . وقد بقيت أشعاره القليلة برواية أبي عبد الله اليزيدي (المتوفى ٣١٠/٩٢٢) .
١- الأغاني (بولاقي) ٣ : ٨٢ - ٨٤ ، (ساسي) ٣ : ٧٩ - ٨١ .

ب - مخطوطات الديوان :

ليدن ٤/٥٧٣ ؛ باريس أول ٨٥٩١ ؛ كبرج أول ٤٢٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٣ - ٣٩٣٦ (ZDMG 64-513) ، ٣٩٣٦ (ZDMG 64-513) ؛ فيضية ١٥٩٧ ، ١٦٦٢،٥ (ZDMG, 68, 30, 382) ؛ المتحف البريطاني أول ١٥٢٥ ؛ المتحف البريطاني ثان : ١ : ٥٤ (وكتب خطأ الفزاري) رواية اليزيدي : القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛ رامبور ١ : ٥٨٨ = ٥٨٨ (انظر : *JAs S. Bengal NS II, XLII*) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨١ ب ؛ وتوجد نسخة فاخرة بخط ياقوت المستعصمي في برلين ورقة ٢٦٩٤ .

- ونشر انجلمان شعر الحادرة مع تعليقات لليزيدي وترجمة إلى اللاتينية في ليدين ١٨٥٨ :

Specimen litt. exhibens Al-Hadirae Diwanum etc. Dr. G.H. Engelmann, Lugd. Bat. 1858.

* * *

(٥) عبيد بن الأبرص الأسدي . نادم ملوك الحيرة مع النابغة الذبياني . وقيل إن الملك المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) قتله ، وهو شيخ كبير ، ذبيحة على قبر صاحبين له غضب عليهما فدفنهما حين .
وشعر عبيد من أصدق الشعر الجاهلي الحافل بسورة الفخر الجريء ، مع جلد في تناول الحياة ، وإشراق في الوصف والعتاب .

١- طبقات الشعراء لابن سلام الجهمي ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٣ - ١٤٥ ؛ الأغاني (بولاقي) ١٩ : ٨٤ - ٩٠ (ساسي) ١٩ : ٨٤ - ٨٩ ؛ أمالي القالي ٣ : ١٩٩ وما بعدها ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٩٢ ؛ الخزائن ١ : ٣٢٢ : ٣٢٤ .

ب - ديوانه وشعره :

- توجد قصيدة مخطوطة له في برلين ٧٤٧٥ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠١ .

— ونشر لايل ديوان عبيد مع ديوان عامر بن الطفيل في نشریات جب
رقم ٢١ (٢ ألف وأكثره في النسيب) :

*The Diwan of 'A. b. al-A. and 'Amir b. at-Tufail ed. Ch. Lyall
(EJW. Gibb Memorial XXI) Leyden 1913.*

— وانظر : شعر في الحكم منسوب إلى عبيد ، لجولدزهر في :
J. Goldziher, *Abhandlung z. ar. Philologie II, XVII.*

— وتوجد أشعار عبيد في مختارات ابن الشجري (المتوفى ٥٤٢/١١٤٧)
طبع القاهرة ١٣٠٦ هـ ص ٨٧ — ١٠٨ (انظر :

(F. Hommel, *Aufsätze u. Abhandl. Muenchen 1890, S. 52-92.*

— وانظر لأوجست فيشر : بيت منسوب إلى عبيد ، في :
A. Fischer, *Ein angeblicher Vers, MIFAO LXVIII, 361-75.*

— وانظر جبريلي : شعر عبيد بن الأبرص ، في :
Fr. Gabriele, *La Poesia di 'A. b. al-A. Reale Ac. d'Italia Rend.
della Cl di sc. mor. e stor. s. VII vol I, 1940, XVIII 1-2.*

* * *

(٦) حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . اشتهر مثلاً للكرم والجود ؛ وكان
له صحبة بعبيد والناطقة . ووقع ابنه وبنته في أسر المسلمين .
والأشعار المروية له لا شك أن كثيراً منها منحول .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٣ ؛ الأغاني (بولاق) ٩٦ : ١٦ —
١١٠ (ساسي) ١٦ : ٩٣ — ١٠٦ ؛ أمالي القالي ٣ : ١٥٤ — ١٥٨ ؛
تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٢١ — ٤٢٩ ؛ خزانة الأدب ١ : ٤٩٤ .
ب — شعره :

— شعر حاتم وأخباره عن هشام بن محمد الكلبي ويحيى بن مدرك
الطائي ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٦ رقم ٢ .

— ديوان حاتم الطائي وأخباره (نشره ر . حسون) لندن ١٨٧٢ .
— ديوان حاتم الطائي مع تعليقات على هامشه بقلم فيض الحسن ،
لاهور ١٨٧٨ .

— ديوان الشاعر العربي حاتم طي ، نشره شولتس ، ليزج ١٨٩٧ :
*Der Diwan d. arab. Dichters Hatim Tej. hsg. v. Fr. Schulthess, Leipzig
1897*

(وانظر في هذه الطبعة : Geyer WZKM 17,308-318)

- وطبع ديوان حاتم بالقاهرة ١٩٢٣ .
 — وانظر رسالة في حاتم طي ، قدمها لنيل الدكتوراه بولير ، ونشرها
 أوزين ١٨٣٢ :
Hatim Tai, Diss. praeside J. Bolmeier exhib. P.E. Oseen, Lond. Goth. 1832
 — وفيما يتعلق بالقصص والأخبار المروية عن حاتم طي بالفارسية
 والتركية والهندوسانية ، انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٠٨
 بقلم فان آرندونك .

* * *

- (٧) لقيط بن يعمر (وقيل معمر) الأيادي . كان من عرب العراق .
 وأشهر شعره القصيدة التي حذر فيها قبيلته من كسرى .
 — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٧ وما بعدها ؛ الأغاني ٢٠ : ٢٣ — ٢٥ .
 ب — شعره :
 يوجد ديوان لقيط في : آياصوفيا ٣٩٣٦ ؛ فيضية ١٦٦٢ (DMG 68, 382)
 وأيضاً : آيا صوفيا ٣٥٨٢ (DMG 68, 390)
 — وتوجد قطعتان للقيط أيضاً في برلين ٧٤٧٩ / ٨٠ .
 — كما يوجد شعر له في مختارات الشعراء لابن الشجري ٢ — ٧ .
 — وانظر : Th. Noeldeke, *Orient u. Occident I*, 689 ff.

* * *

- (٨) أوس بن حجر التميمي . كان معاصراً لعمر بن هند ملك الحيرة .
 وقتل أبوه يوم الحجار سنة ٥٥٤ م ، وكان مولده بالبحرين . وطاف بشعره
 ومدائحه في نجد والعراق ، حيث نادى ملوك الحيرة . وكان زهير المشهور ربيبه
 وراويته . ونالت أشعاره شهرة في وصف الصيد والسلاح . وجمع شعره ابن السكيت
 ولكن لم تبق إلا قطع منه .
 — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٩ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ١٠ :
 ٦ — ٨ (ساسى) ٥ — ٨ ؛ الموشح للمرزباني ٦٣
 ب — نشر جابر أشعاره في فينا ١٨٩٢ :

R. Geyer, *Gedichte u. Fragmente des A. 6. H.*
 (SB Wien. Ak. phil. - hist. Cl. Bd 126. Wien 1892)

(وانظر في هذه الطبعة أوجست فيشر :

A. Fischer, *GGA* 1895, No. 5, *ZDMG* 49, 85-144 :

وانظر أيضاً :

(R. Basset, *ZA* 26, 295-304 6 Fraenkel, *ZDMG*, 49, 297)

— وتوجد لأوس بن حجر : القصيدة اللامية : باتنه ٢ : ٤٢٥ ،

. ٢٥٩٨

— ويقول الجاحظ إن أشعار أوس اختلطت بأشعار ابنه شريح .

* * *

(٩) أمية بن أبي الصلت ، شاعر ثقيف .

أكثر ما روى من شعره منحول عليه ، ما عدا مراثيته لقتلى بدر التي منع النبي [صلى الله عليه وسلم] من إنشادها. وزعم كليمنت هوار Cl. Huart أن شعرة كان من مصادر القرآن^(١). وهذا غير صحيح ، ولكن الحق ما ذكره تور أندريه Tor Andrae وهو أن الأشعار التي نظر إليها « هوار » إنما هي نظم جمع القصاص فيه ما استخرجه المفسرون من مواد القصص القرآني^(٢). ولا بد أن تكون هذه الأشعار قد نحتت لأمية في عهد مبكر لا يتجاوز القرن الأول للهجرة ، لأن الأصمعي سماه شاعر الآخرة ، كما سمي عنبرة شاعر الحرب ، وعمر بن أبي ربيعة شاعر العشق . وأراد محمد بن داود أن يفتتح القسم الثاني في الدينيات ، من كتابه الزهرة^(٣) ، بأشعار أمية .

— انظر بحث شولتس عن أمية بن أبي الصلت ، في البحوث المنشورة

لتكريم المستشرق نولدكه :

F. Schulthess, *U. b. a. 's-S.*, in der *Festschrift für Noeldeke* S. 71 ff.

— وانظر له أيضاً : أمية بن أبي الصلت وقطع الشعر المنسوبة إليه مع

الترجمة ، ليبزج ١٩١١^(٤) .

Cl. Huart, *JA*, sér. X, t. IV (1904) p. 125 ff .

(١) انظر :

(٢) انظر : أصل الإسلام والمسيحية له : Tor Andrae, *Der Ursprung d Islam* :

u. des Christentum, (Stockholm 1926) S. 48 ff

(٣) انظر كتاب الزهرة لمحمد بن داود ص ٣٧٢ طبعة نيكل Nykl

(٤) وطبيعي أنه يمكن اليوم زيادة كثير على هذه القطع ، انظر مثلاً : اختلاف اللفظ

لابن قتيبة ٣٧ ؛ حماسة البحري ٢٩ ؛ شرح المفضليات ٣٠١ ؛ ديوان المعاني العسكري ٩٢ الخ .

تاريخ الأدب العربي — أول

U. b. a. s.-S., die vente seinem Namen überlieferten Gedichtfragmente, gesammelt u. uebersetzt, Leipzig 1911 (BASS VIII, 3)

— وانظر : نولدكه فى مجلة الآشوريات ج ٢٧ ص ١٥٩ — ١٧٢ :
Noelcke, ZA. XXVII 159-172.

— وانظر : E. Power in MFO V (1912) 145-95

— وانظر ميشيل سالم فى المشرق ج ٢٦ ص ٤٨٩ — ٤٩٥ ، ٦٢٦ — ٦٣٠ .

— وانظر : بحوث فى العلاقة بين الشعر المنسوب إلى أمية بين أبى الصلت والقرآن ، رسالة دكتوراه بقلم كامينتسكى ١٩١١ :

J. Frank-Kamenetsky, Untersuchungen über das Verhältnis der dem U. b. a. s.-S. zugeschriebenen Gedichte zum Qor'an, (Diss-Königsberg) Kirchhain N.L. 1911.

— وفى شعر التهنته لسيف بن ذى يزن ، الذى ينسبه بعضهم أيضاً لأبيه وبعضهم لجدّه ، انظر :

Schulthess Orient. Studien I, 73 (Ps.-Balhi ed. Huart III, 194, Ps. Ta'alibi, Rois des Perses 618-9.

— وانظر : شعراً لابنه القاسم بن أمية فى الأغاني (ساسى) ٣ : ١٧٩ ؛
والحيوان للجاحظ ١ : ٣٢ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٣٢ وهو من نفس القصيدة التى نسبها الجرجاني ، مع أبيات أخرى فى كتاب الكنايات ص ١٢٤ إلى ابنه عمر (انظر الأغاني ٣ : ١٧٩ وهو عنده عمرو) .
— وله موعظة فى أسلوب يشبه أسلوب أعشى بن ربيعة (انظر الأغاني ٢ : ١٥٥ — ١٥٨) نشرها جابر فى ديوان الأعشى ٢٧٢ ؛ وشيخو فى مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٣٧٢ — ٣٧٩ .

— ونشر بشير يموت ديواناً لأمية بن أبى الصلت فى بيروت ١٩٣٧ .

* * *

(١٠) قيس بن الخطيم الأوسى . كان يلاحى الخزرج ملاحاة عنيفة ، واشتهرت فعلات ثأره من الخزرج الذين قتلوا أباه وجدّه ، ولكن قصة ذلك موشاة بكثير من الأخطار المتنقلة بين الأمم .
أدرك قيس رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، ومات قبل الهجرة ، أصابه سهم وهو راكب أمام أطمٍ لرجل من الخزرج .

١ - انظر الأغاني (بولاق) ٢ : ١٥٩ - ١٧٠ (ساسي) ٢ : ١٥٤ -
١٦٤ ؛ معجم الشعراء للمرزباني ٣٢١ - ٣٢٢ ؛ ديوان الحماسة ١ : ٩٤ ،
٣ : ١٠٤ (طبع أوربة) .

ب - يوجد ديوان قيس بن الخطيم في : طبقو سراي ، مخطوطاً
سنة ٤١٩ هـ . وأخذت نسخة من هذا المخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٥١ ،
ثان ٣ : ١٤٤ .

- ونشر كوالسكي ديوان قيس مع ترجمة وشرح وتقديم في ليبزج ١٩١٤ :
Div. des K. B. al-H. hsg. vebros. u. erkaert und mit einer Einleitung
versehen von Th. Kowalski, Leipzig, 1914.

وانظر في هذه الطبعة : Th. Noeldeke, ZA 29, 205-16.

* * *

(١١) المثقب^(١) العبيدي ، عائذ بن محسن ، من بني نُسُكوة ، وهم بطن
من عبد القيس بالبحرين . وكان - فيما يقول ابن قتيبة^(٢) - معاصراً للملك
غمرو بن هند (٥٥٤ - ٥٧٠ م)^(٣) ؛ وأخذ ذلك من بيت له في المفضليات^(٤)
ولكن الأصمعي يعارض ذلك ؛ فقد مدح المثقب أبا قابوس النعمان بن المنذر
الملك (٥٨٠ - ٦٠٧ م) ، ولتى حُظوة النابغة الذبياني ؛ وذلك في شعره أيضاً
بالمفضليات^(٥) .

١ - معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٣ .

ب - يوجد له ديوان بالقاهرة ثان ٣ : ١٤٧ .

- كما يوجد شرح لديوانه بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٧ ، ٤ : ٥١ ؛
مكتبة عاشر أفندي ٨٦٧ (MFO V 511)

(١) قيل إنه سمي المثقب ببيت من شعره ، انظر طبقات الجُمحى ٦٩ .

(٢) انظر الشعر والشعراء ٢٣٤ .

(٣) انظر : Rothstein, Lachmid 23

(٤) انظر البيت ٤١ من القصيدة ٧٦ في المفضليات :

[إلى عمرو ومن عمرو أتنى أخى النجدات والحلم الرصين]

(٥) انظر البيت ١٤ من القصيدة ٢٨ في المفضليات :

[فإن أبا قابوس عتدى بلاؤنا جزاء بنمى لا يحل كنودها]

(١٢) جران العود النيرى ^(١) .

يقرر الأدباء العرب أنه من الجاهليين . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء دون تحديد قريب .

١ — انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٠ .

ب — يوجد ديوان جران العود النيرى برواية السكرى في القاهرة ثان

٣ : ٢٥١ ، ٤ : ب : ٥٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٧٨ .

— وطبع الديوان في دار الكتب المصرية مع شرح ١٩٣١ / ١٣٥٠ .

وفي أول الديوان ، المشتمل في الغالب على قطع ، قصيدة طويلة يتشكى فيها من زوجته ، ومعها قصيدة معارضة لها من نظم عروة الرجال صاحبه وجد عامر بن الطفيل (انظر ديوان عامر ٧٨ طبع لايل) .

— وما يدعو إلى العجب أن يتحدث شاعر جاهلي بدوى مثل جران العود عن حمامة نوح ، انظر القطعة ١١ ص ٣٢ من الديوان .

— وقد زعم الأستاذ كرنكو أنه من الأمويين وعاصر عبد الله بن مروان .

* * *

ونذكر فيما يلي — إلحاقاً بالشعراء الجاهليين — من عرفت لهم بعد من ذكرناهم دواوين خاصة أو نشرت بعض أشعارهم :

(١٣) عبد القيس بن خفاف البرجمي التيمي . كان معاصراً لحاتم الطائي

فأتاه ذات يوم في دماء حملها عن قومه وعجز عنها ، فأعطاه حاتم مبرأاً له من غارة على بني تميم .

وروى أنه اشترك مع مرة بن ربيعة السعدي في هجاء أبي قابوس النعمان

ملك الحيرة ، ونحلا هجاءهما للنابعة ليستعديا الملك عليه .

١ — الأغاني (ساسي) ٧ : ١٤٥ (ولم يجد له خبراً غير قصته مع

حاتم التي قرأها في كتاب لأبي عثمان المازني المتوفى ٢٤٩ / ٨٦٣ ، انظر :

تاريخ بغداد ٧ : ٩٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ — ٣٩٠ ؛ البغية

(١) قيل سمي بذلك لبيته ٤٤ في القصيدة ١ من الديوان . وقد سمي هو نفسه أيضاً بذلك

في البيت ٨ من القصيدة ٣ .

للسيوطي (٢٠٢) ، ٩ : ١٥٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٧٦ .

ب - ولا ميثه رقم ١١٦ في المفضليات شرحها محمود الشريف (انظر : معجم سر كيس ١٧١٠) في كتاب : التعليقات الشريفة على جملة من القصائد الحكمية ، القاهرة ١٣١١ هـ .

* * *

(١٤) الأفوه ، صلاة بن عمرو ، الأودى . كان أمير قبيلته في غاراتها على بني عامر . وهو يعد من حكماء العرب بما اشتمل عليه شعره من الحكمة .
١ - الأغاني (ساسى) ١١ : ٤١ - ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١٠ .

ب - يوجد ديوانه بخط حديث كتبه محمد محمود الشنقيطى عن أصل ردىء الكتابة : القاهرة ثان ٣ : ٢٣٣ .
وطبعه عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ، مصر ١٩٣٧ .

* * *

(١٥) عامر بن الطفيل ، من بنى عامر بن صعصعة . قاد قومه فى غارات كثيرة على بنى غطفان ومذحج . ووفد على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فى السنة التاسعة أو العاشرة ، ولكنه لم يسلم ؛ لما قيل من أن النبى رد عليه ما طلب من الملك على البدو كلهم . فأت بعد ذلك بقليل وهو ابن اثنتين وستين سنة . وليس بصحيح ما روى من أنه اتفق مع أربد ، أخى لبيد لأمه ، وكان قد رافقه ، على قتل النبى [صلى الله عليه وسلم] .

انظر ديوان عامر بن الطفيل ، نشره لایل مع ديوان عبید بن الأبرص فى سلسلة نشریات جب التذکارية رقم ٢١ ، لیدن - لندن ١٩١٣ .

* * *

(١٦) عمرو بن قميئة ، من بنى بكر بن وائل . وهو ابن أخى المرقش الأكبر ، ونحال المرقش الأصغر ، وجد طرفة لأمه . روى أنه كان عاملاً لحجر أبى امرئ القيس ومات كبير السن .
وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس فى رحلته إلى القسطنطينية فهو من الأساطير كرحلة امرئ القيس نفسه .

- ١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٢٢ ؛ الأغاني (ساسي) ١٦ : ١٥٨
 - ١٦٠ ؛ معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٠ - ٢٠١ .
 ب - نشر لایل دیوانه فی کمر دج ١٩١٩ :
The Poem of 'A. b. Q. ed. by Ch. Lyall, Cambridge 1919
 وانظر فی ذلك : Noeldeke *ZA* 33, 4 ff.
 وانظر أيضاً : Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 580-86.

* * *

- (١٧) عوف بن عطية بن الخضر التيمي. كان أمير قومه يوم رحرحان ،
 وكان هذا اليوم سابقاً بعام واحد على يوم شعب جبلة ، الذي قال بعضهم إنه
 كان سنة مولد الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وقال آخرون إنه وقع قبل مولد
 الرسول بسبع عشرة سنة ^(١) .
 ا - المعجم للمرزباني ٢٢٦ .
 ب - كان عند صاحب خزانة الأدب ديوان صغير له ، انظر الخزانة
 ٣ : ٨٣ س ١ .
 - وله قصيدتان في المفضليات رقم ٩٤ ، ١٢٤ .

* * *

- (١٨) بشر بن أبي خازم الأسدي . عاش حوالي ٥٦٠ - ٦٠٠ م ،
 وعاصر النابغة الذبياني . وكان يشارك بهجائه في الحروب التي شنتها قبيلته على
 طي . وقتل في غارة على بني وائل بن صعصعة من قبيلة هوازن .
 ا - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥ ؛ الموشح للمرزباني ٥٩ ؛ وانظر :
Hartigan, MFO I, 284-302.
 ب - كان عند صاحب الخزانة ديوان له مع الشرح .
 - وله ست قصائد في مختارات ابن الشجري ٦٥ - ٨١ .
 - وله أربع قصائد في المفضليات رقم ٩٦ - ٩٩ .

* * *

- (١٩) أبو دود ، جويرية بن الحجاج ، الإباضي . كان معاصر للمنذر بن
 ماء السماء (حوالي ٥٠٦ - ٥٥٤ م) . وهو مشهور بوصف الخيل .
 (١) انظر ديوان عامر بن الطفيل نشر لایل ص ٧٨ .

وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لغته ليست نجدية ، مثل عدى ابن زيد .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٠ ؛ الأغاني (ساسى) ١٦ : ٩١ - ٩٦ ؛
الموشح للمرزباني ٧٣ .

وانظر : Ahlwardt, Samml. alt arab. Dicher I, 8, 9

* * *

(٢٠) الممزق ، شأس بن نهار ، العبدى ، ابن أخى المثقب . وكان معاصراً لأبى قابوس النعمان بن المنذر .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٣٦ ؛ وانظر :

R. Geyer, Beitr. zur Kenntnis alt arab. Dichter II, WZKM XVIII, 1-19.

ب - وانظر شعره فى المفضليات رقم ٨٠ والأصمعيات رقم ٥٠ .

* * *

(٢١) سلامة بن جندل التميمى . امتدت حياته بعد وفاة النعمان أبى قابوس اللخمى ، إذا صحت الرواية أنه رثاه بالقصيدة ٥٣ من الأصمعيات . ويزعم لورد أنه أسلم ؛ لأنه ذكر اسم الله : الرحمن . وهذا بعيد الاحتمال كما ظنه لويس شيخو من أنه كان نصرانياً . وشعره مشهور أيضاً بوصف الخيل .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٧ .

ب - يوجد مخطوط لديوانه فى الإسكندرية ، انظر :

Krackovsky, Zap. Vost Otd. XXII (1914) 57.

— وطبعه لويس شيخو فى بيروت ١٩١٠ .

— وانظر :

Cl. Huart, Le Diwan de Salama b. Djandal fAs. sér. 10, t. 15, S. 71-105

— وانظر أيضاً : R. Geyer, Festschrift f. Sachau 345 ff.

وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٩٩ .

* * *

(٢٢) طفيل بن عوف الغنوى . يزعم الأصمعى أنه أقدم من النابغة . وهو ثالث الشعراء الوصافين للخيل ، ولقب بالحبر لشهرته بذلك .

- ١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥ ؛ الأغاني (ساسي) ١٦ : ٨٥
٨٧ ؛ وانظر . Krenkow, *JRAS* 1907, 815-888.
ب - ونشر كرنكو ديواني طفيل والطرماع مع ترجمتها إلى الإنجليزية
في لندن ١٩٢٧ :

*The Poems of T. B. 'A. al-Gh. and at-Tirimmah ed. and transl. by
F. Krenkow, London 1927 (E. J. W. Gibb Mem. XXV).*

الفصل التاسع

شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام

(١) نزلت طوائف من اليهود في قرى شمالى الحجاز . ولعلهم هاجروا من فلسطين بعد أن قضى على ثورتهم طيطوس وهديران . وقد استعرب هؤلاء اليهود تماماً ، وقبلوا في جماعتهم أقواماً من القبائل العربية الخالصة ، ولكنهم ظلوا مع ذلك على علاقة وثيقة بيهود فلسطين ، لا عن طريق التشريع الكتابي فحسب ، بل كذلك بما تولد عنه من قوانين الهلاكة والهجرة * .

وكان العرب ينظرون إلى اليهود نظرة احتقار وازدراء ، على الرغم من أن اليهود كانوا يؤدون للعرب أعمالاً لا غنى لهم عنها ، زراعاً وصناعاً ، وصناعة للذهب على الخصوص .

وكان أشهر شعراء اليهود السموعل بن عاديا . نعم يرى بعض الرواة أنه كان عربياً محضاً ، ويقول آخرون إن أمه — على الأقل — كانت من غسان . ولكن ما لا ريب فيه أنه كان يدين باليهودية .

وكان السموعل يسكن القصر الأبلق في تيماء أو قريباً منها . وشهرته بالشعر أقل من شهرته بالوفاء لامرئ القيس ، والفداء بابنه من أجل ذلك . وبهذا أشاد الأعشى في إحدى قصائده (١) .

وفضلاً عن قطع كثيرة للسموعل ، نجد له في ديوان الحماسة قصيدة جميلة في الفخر (٢) . ولكن ربما كان أصبح أنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

* الهجادة Haggada كلمة عبرية معناها التفسير ، أى تفسير الكتاب السماوى ، وأطلقها اليهود على ما استخرجوه من العهد القديم من المواد الأخلاقية والتربوية والتاريخية ، في مقابل الهلاكة Halacha (ومعناها الأصل : المقياس) التى يراد بها ما استنبطوه من الكتاب من التشريعات الدينية فى التلمود .

- (١) انظر القصيدة ٢٥ من ديوان الأعشى .
- (٢) ديوان الحماسة ص ٣٩ (طبع أوربة) .

واشتهر بالشعر أيضاً الغريص بن السموعل، وسعيد بن الغريص أخى السموعل^(١)
وشعبة حفيد السموعل .

وجدير بالذكر أنه نبع شعراء كثيرون من يهود قريظة بالمدينة على عهد
الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وبقيت لنا قطع من شعرهم في كتب السيرة .

١ - انظر في تاريخ اليهود قبل الإسلام :

— محمد ويهود المدينة لغنسنك :

A.J. Wensink, *Mohammed en de Joden te Medina, Leyden 1908.*

— يهود مكة للامنس :

H. Lammens, *Les Juifs de la Mecque, Rech. des Sciences rel. VIII.*

— اليهود في بلاد العرب على عهد محمد :

R. Lerszynski, *Die Juden in Arabien z. Zeit Muhammads, Berlin 1910.*

— علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام لهوروفيتش :

J. Horowitz, *Judaeo-Arabic Relations in preislamic Times, Islamic Culture III, 1929, 161-199.*

— علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام لمرجليوث :

D.S. Margoliouth, *The Relations between Arabs and Israelites prior to the Rise of Islam (The Schweich Lect. 1921) London 1924*

— تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام بقلم

إسرائيل ولفنسون ، القاهرة ١٩٢٧ .

ب - السموعل :

— الأغاني (بولاق) ٦ : ٨٧ - ٨٨ .

— ديوان السموعل بن عاديا ، برواية نفظويه (المتوفى ٩٣٥/٣٢٣)

نشره لويس شيخو في مجلة المشرق بيروت ١٩٠٩ : ربما كانت الأرقام

١ - ٦ بقايا أصيلة من شعره ، وأضيفت إليها أشعار لشعراء اليهود المتأخرين

انظر جابر في : Geyer, *ZA* 26, 310-312

وهو ليس على حق في عده القصيدتين فقط للسموعل ، انظر :

Noeldeke, *ZA*, 27, 173-83

Krackovsky *Žap. XIX* (1911) 0114-0123

وانظر :

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٥٧ .

١٢٣

— ديوان السموعل بن عادياء والقطع المروية له مع شرح وترجمة إلى الألمانية بقلم هرشبرج ، كراكاو ١٩٣١ :

*Diwan al-S. b. A. und die unter seinem Namen uberlieferten Gedichtsfra-
gmente, uebers. u. erlautert v. J. Hirschberg (Mém. d. I. commission
d'or. No. 13) Krakau 1931.*

— وانظر :

T. Kowalski, *A contribution to the problem of the authenticity of the
Diwan of as-S. Archiv orientalny III, 1, 1931.*

(وهو يثبت أن القصيدة رقم ٧ لأحد يهود المدينة) .

— وانظر :

G. Levi della Vida, *A proposito di as-S. RSO XIII, 53-72, 323-7.*

T. Andrae, *Der Ursprung des Islam S. 57.*

— شرح قصيدة الحماسة للسموعل ، وهو الشرح المسمى : بلوغ الأرب في شرح قصيدة من كلام العرب لأحمد السجاعي (المتوفى ١١٩٠ — ١٧٧٦) ، والصحيح أن هذه القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : برلين ٧٤٦٥ ؛ القاهرة — ثان ٣ : ٣٨ ، وطبع هذا الشرح بالقاهرة ١٩٢٤ .

— وكتب هرشفلد : Hirschfeld, JQR 1905 بحثاً في قصيدة لامية منسوبة إلى السموعل يفتخر فيها باليهودية ، وانظر :

D.S. Margoliouth, *JRAS* 1906, 363-71.

وانظر أيضاً : مجلة المشرق ج ٩ (١٩٠٦) ص ٤٨٢ ، ٦٤٧ ، ج ١٠ (١٩٠٧) ص ٣٣٤ .

Th. Noeldeke, *Beitrage* 52-86.

وانظر :

Fr. Delitzsch, *Juedisch-Arabische Poesien aus vormuham. Zeit Leipzig* 1874.

* * *

(٢) وكان العرب ، على حافة الصحراء السورية ، على اتصال دائم بالنصرانية ، التي كانوا يرونها في سورية ديناً للدولة الرومية ، وفيما بين النهرين عقيدة لأهل الفلاحة الآراميين المتفوقين عليهم في العمران . فتنصر بنو غسان في دمشق في عصور متقدمة . وتبعهم اللخميون أخيراً في الحيرة . وكانت « تنوخ » في المرتبة الأولى بين عرب البادية الذين عرفوا النصرانية

قبل الإسلام بزمان طويل . وقامت جماعة « تنوخ » على أساس حلف عقده بنو فهم وبنو تيم اللات مع قبائل من النزاريين وغيرهم . ومن شعراء تنوخ أسد بن ناعسة التنوخي ، الذي كان معاصراً لعنترة ، وكان مولعاً بالإكثار من الألفاظ الغريبة في قصائده ، حتى كان الخليل نفسه يتشكك في تفسيرها في كتاب العين^(١) .

وكانت النصرانية واسعة الانتشار على عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] في قبائل : قضاة ، وربيع ، وتميم ، وطى . كما كان الدين الجديد معروفاً على الأقل في كل مكان بالحجاز ونجد ، وكان ذكر الراهب النصراني ووصفه يتردد كثيراً في الشعر .

وأشهر نصارى العرب هم « العباد » في الحيرة ، الذين بقوا على نصرانيتهم إلى عصر العباسيين ؛ فقد وجدنا عيسى بن نون الجاثليق (المتوفى ٨٢٨ م) يعيب عليهم ختان أنفسهم وبناتهم كما يفعل اليهود ، وكانوا يمنعون أراملهم من الزواج^(٢) .

ولعل نصارى الحيرة ، « والعباد » على وجه الخصوص ، أول من كتب الخط العربي . ولهم أيضاً شعرهم الخاص . وأشهر شعرائهم عدى بن زيد .

ويتمتع عدى إلى بيت من البيوتات القديمة في الحيرة . وتآدب أبوه في قصور ملوك فارس . حكم الحيرة بضع سنين بعد موت النعمان الأول إلى أن جلس ابنه المنذر على العرش . ولما كره أهل الحيرة المنذر لبخله وجشعه تولى له تصريف الأمور المدنية .

وتآدب عدى مع ابن أحد المرازبة على طريقة نبلاء فارس . ثم عاش في بلاط الملوك بالمدائن . ولقى حظوة كبيرة من الملك كسرى بن هرمز (وهو خسرو الثاني برونز) . وقيل إنه بعثه في سفارة إلى القسطنطينية ، وساقته هذه الرحلة إلى دمشق ، فقال هناك أول شعره . فلما رجع إلى الحيرة وجد أباه والمرزبان الذي

(١) انظر المؤلف والمختلف للامدى ١٩٤ - ١٩٥ .

(٢) انظر في هذا : E Sachau, *Rechtsb II*, 126 وفي عيسى الجاثليق انظر :

Baumstark, *Geschichte d. syr. Litteratur* 219.

رباه ، قد وافاهما الأجل ، وكان يمكنه حينئذ أن يتولى عمل أبيه ، ولكنه آثر العيش في حرية الفراغ ، متنقلاً بين الحيرة ، والمدائن ، ومنطقة الصيد والاصطياف في « الغفير »^(١).

ولما أشرف المنذر على الموت أوصى عدياً بابنه النعمان . وروى أن عدياً توصل إلى حيلة أجلسه بها على العرش ، فغضب عليه بذلك بنو مريئة الذين كانوا يعاونون غير النعمان من أبناء المنذر . فلما رجع عدى إلى المدائن أضغن بنو مريئة الملك عليه ، وزعموا له أن عدياً يقول : إن الملك عامله ، وهو ولأه ما ولاه . فأرسل إليه النعمان وهو عند كسرى : عزمت عليك إلا ما زرتني فإني قد اشتقت إلى رؤيتك . فلما أتاه لم ينظر إليه حتى حبسه في محبس لا يدخل عليه فيه أحد . فلما علم به كسرى أرسل رسولا إلى الحيرة ليطلقه ، فوجده مقتولاً في الحبس .

وكان طرار عدى في شبيخته شعر الخمر^(٢) . وظل « العباد » يتغنون بهذا الشعر مائة وخمسين سنة بعد وفاته . وكان واحد منهم ، وهو القاسم بن الطويل * العبادى ، واسطة في تعريف الخليفة الأموى : الوليد الثانى ، بشعر عدى ، وكان القاسم نديماً له ، فحرك هذا الشعر الخليفة إلى ابتكارات تولدت منها الخمريات في الشعر الإسلامى .

ولكن عدياً كان كثيراً ما يردد أيضاً أنغاماً جادة في المعاتبات وغيرها . وما بقى لنا من أشعاره إنما يسوده طابع التفكير في الموت والفناء^(٣) .

(١) انظر (في : حفير الغفير) معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٤ .

(٢) انظر الأغاني (بولاق) ٦ : ١٢٣ .

* يسمى المؤلف نديم الوليد هذا : القاسم بن الطفيل ، كما يسميه في نسخته العربية : القاسم بن أبى الطفيل . ولكن اسمه في الأغاني كما يؤيده أيضاً شعر الوليد : القاسم بن الطويل .

(٣) انظر الأغاني (بولاق) ٢ : ١٨ - ٤٣ (ساسى) ٢ : ١٧ - ٤٠ (دار الكتب)

٢ : ٩٧ - ١٥٤ ؛ خزنة الأدب ١ : ١٨٤ - ١٨٦ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٠٣ ، وذكر

صاحب الخزنة ديوان عدى ٢ : ٢٠ س ٥ .

١ - من الغريب أن ابن تغرى بردى (١ : ٢٤٩ طبع القاهرة) يجعل وفاة عدى بن زيد سنة ١٠٢ هـ ، على حين جعله آخرون معاصراً للخلفاء الأربعة الأول . وبعض العرب لا يروى شعر عدى ولا شعر أبي دؤاد لأن ألفاظهما ليست نجدية (انظر الوساطة بين المتنبي وخصومه لعبد العزيز الجرجاني ص ٤٧ طبع أحمد عارف الزين بمطبعة العرفان ١٣٣١ هـ) .

وانظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١١ ؛ الموشح للمرزبانى ٧٢ ؛ المعجم له ٢٤٢ ؛ وانظر أيضاً :

Quatremère, *JAs. s. 3, t. 2.* (1835) p. 525
Ewald, *ZKM III*, 254 ff.
Noeldeke, *Geschichte d. Araber u. Perser* 312 ff.
J. Horowitz, *Islamic Culture IV* (1930).

وانظر : زعامة الشعر في العصر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعیدی ، القاهرة ١٩٣٤ .

ب - ذكر السيوطى في المزهرة ٢ : ٣٠٢ مطالع القصائد الأربع المشهورة لعدى بن زيد .

— وله قصيدة في أمبروزيانا : *(RSO VIII, 79) Ambr. G. 72, IV.*
— وله قصيدة طويلة في كتاب : ملوك الفرس المنسوب للثعالبي ص ٤٩٣-٩٤

— وله قصيدة في خطيئة آدم ، الحيوان للجاحظ ٤ - ٦٥ - ٦٦ .

— وانظر : النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩١٠ ص ٧٨ وما بعدها ، ٨٦٥ وما بعدها ، و ٩٤٤ وما بعدها ، وسنة ١٩١١ ص ١٤٦ وما بعدها ، و ٢٢٥ وما بعدها و ٤٦٥ وما بعدها ، و ٥٠٣ وما بعدها ، و ٨٠٤ وما بعدها .
وانظر أيضاً لـ لويس شيخو :

Le Christianisme et la littérature chrétienne en Arabie avant l'islam, Beyrouth 1912.
وانظر : Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams und des Christentum*, 34 ff.
وانظر : F. Nau, *Les Arabes chrétiens de la Mésopotamie et de la Syrie du VIIe au VIIIe s.* Paris 1933 (*Cahiers de la soc. As. I.*).

* * *

(٣) وهناك أيضاً كثير من أفكار النصرانية عند النابغة وزهير ، وعند الأعشى ولبيد ، المتأخرين قليلاً عنهما ، على وجه الخصوص . وهذا يدل على أن النصرانية كان لها نصيبها من التأثير الخفى فى الثقافة العقلية التى مثلها الشعر . بيد أن التعرف على دين من الأديان ليس معناه الاعتراف بذلك الدين واعتناقه من قبل من يعرفه . ومن ثم كان خطأ تاماً ما زعمه لويس شيخو ، حيث ادعى أن جميع شعراء الجاهلية تقريباً من شعراء النصرانية .

- انظر : J. Wellhausen, *Skizzen u. Vorarbeiten*, III 197 ff.
 L. Cheikho, *Les poètes arabes chrétiens. Poètes ante-islamiques. Pouss évêque de Nagan. Etudes relig. phil. et lit.* 1888, août, p. 592-611.
 وانظر أيضاً : شعراء النصرانية للويس شيخو ١٨٩٠ - ١٨٩١ .
 وانظر : Baumgartner, *Die altarab. Dichtung u. das Christentum*,
Stimmen aus Maria Laach, XLIV, S. 325-46.

الفصل العاشر

أولية النثر العربي

لم يكن الشاعر وحده هو الذى تهفو له النفوس وتسمو إليه الأعين عند عرب الجاهلية . بل كان القاصُّ يقوم أيضاً مقاماً هاماً إلى جانب الشاعر في سمر الليل ، بين مضارب الخيام لقبائل البدو المتنقلة ، وفي مجالس أهل القرى والحضر .

وليس هناك بطبيعة الحال تسجيلات معاصرة لهذه الأقاصيص والمسامرات ، ولكن تقييدات قدماء اللغويين والأدباء تعكس لنا روحها وطبيعتها بأمانة ودقة ، ولا سيما كتاب الأغاني وما شابهه من كتب الأدب .

وكان القصَّاص يستمدون قصصهم تارة من الأساطير والخرافات السائرة المتنقلة بين الأمم ، وتارة أخرى من الأخبار والأحاديث الخرافية والتاريخية المأثورة عن العرب أنفسهم وعمن جاورهم . ويروى أن النضر بن الحارث المكي كان كثيراً ما يعارض النبي [صلى الله عليه وسلم] بحكاية أقاصيص من أساطير بطولة الفرس ، إذا أراد النبي أن يعظ قومه ويستميلهم إلى الإسلام بذكر قصص الأولين . وكان على النضر أن يدفع ثمن ذلك بمقتله يوم بدر .

وكانت أحب القصص إلى النفوس أخبار أيام العرب ، التي جمعها الأدباء كثيراً فيما بعد . ولا سيما أبو عبيدة ؛ والتي بقيت لنا منها مادة غزيرة في شروح نقائض جرير والفرزدق ، زيادة على كتاب الأغاني . وفي هذه الأخبار أيضاً لم يكن يحفل القاص بالدقة التاريخية كما حفل بعنصر التشويق وتمجيد القبيلة .

وقد يتضح ذلك من الموازنة بين أخبار المؤرخين الرومان والعرب في قصة زنوبيا^(١) . فقد جعل العرب من اسم زنوبيا أو زينب ملكة تدمر : الملكة

(١) انظر كتاب الأغاني (سأى) ١٦ : ٧٠ وما بعدها .

الزباء ، ولكن هذا الاسم الأخير مشتق من اسم : زَبْدَى أمير جيوش المملكة ، ولعل العرب كانوا أخوف لهذا الأمير من المملكة نفسها . فأطلقوا اسمه عليها هي ، وصار هو بطل القصة . وذكرت تدمر التي هي مسرح القصة عرضاً فقط ، ونقلت حوادث القصة إلى مدينتين على الفرات لم تسميا ، بل ذكر أنهما متصلتان بنفق في حصنهما وفي البرية بينهما ؛ وقد تولدت قصة هذا النفق من خبر التاريخ عن نفق في سور تدمر، قصدت زنوبيا أن تهرب منه عندما فتح أورلياس المدينة ، كما أن خبر التاريخ عن موت أذينة زوج زنوبيا في أثناء الضيافة ، نقل إلى قتل عدو الزباء .

وهكذا أفسدت القصة كل أنباء المؤرخين ، ولعل مثل ذلك وقع في كثير من الأقاصيص عن أيام العرب ^(١) .

كذلك يمكن عد « الأمثال » من بقايا أقدم النثر العربي ، لما يبدو من أن بعضها كان سائراً مشهوراً في الجاهلية . وكثيراً ما تشير هذه الأمثال إلى أحداث ووقائع معينة حصلت قديماً ، ولكنها انطوت في زوايا النسيان . بيد أن من عُنُوا بجمعها من الأدباء لم يقعوا مرة في حيرة من تفسيرها وإيضاحها . ولكن ما روى في هذا التفسير ليس أجدر بالثقة من قصصهم في شرح الأبيات المبهمة .

وأخيراً يمكن القول بأن فن التأثير بالكلام المتخيّر الحسن الصياغة والتأليف ، في أفكار الناس وعزائمهم قد ازدهر عند عرب الجاهلية ، وأن هذا الفن قد اشتمل أيضاً على بذور النمو الأدبي المتأخر .

١ - في القصص والخرافات وأيام العرب :

— قصص الحيوانات وخرافاته في الأدب العربي القديم في مجلة إسلاميكًا ، بقلم المؤلف :

Tierfabeln u. Tiermaerchen in der alteren ar. Litteratur Isica II, 96 ff.

(١) انظر : Redhouse, *Were Zenobia and Zebba identical?* *JRAS XIX*, 583-97

A. Müller, *Der Islam I*, 11 ff.

تاريخ الأدب العربي — أول

— أيام العرب بقلم كاسكل في مجاة إسلاميكا :

W. Caskel, *Aijam al-ʿArab*, Studien zur altar. Epik, *Islca III*, 1-99.

— القصص والحرفات العربية بقلم موبرج :

A. Moberg, *Arabiske Myter och Sagor med kulturhistorisk Inledning*, Stockholm 1927.

ب — وانظر في القصص المتنقلة بين الأمم الكتب التالية :

R. Graggar, *Eine arab. Gestalt der Burgschaftssage Zeitschr. f. vergl. Litteratur* 1918, 3 ff.

(وانظر في هذا أيضاً :

(H. Winkler, *Arch. - Sem. - Or. MVAG* 1901 S. 143 :

Ch. Torry, *The Story of the King and the Abbot*, *JAOS XX* (1899) 201-16.

(وانظر في ذلك :

Anderson, *Kaiser u. Abt*, *FFC* 42, Helsingfors, 1923

وعيون الأخبار لابن قتيبة — الطبعة الأولى — ص ٥٠٦ وما بعدها ؛

والحيوان للجاحظ ٢ : ٢٩ .

H.F. Amedroz, *An ar. Version of the Ballad of Schiller "der Gang nach dem Eisenhammer*, *RSO III*, 557-69.

(مقتبس من كتاب يسمى : المستجاد في مكتبة بودليانا Bodl Uri 894

وهو غير كتاب المستجاد من فعلاات الأجواد لأبي علي التنوخي المتوفى ٣٨٤ /

٩٩٤ كما سيذكر في ترجمته .

Krappc, *The Story of Eriphyle in Arab. Legend*, *AJSL XLI*, 194 ff.

Das Gewebe der Penelope.

وانظر :

(وانظر في ذلك الآية ٩٣ من سورة النحل : « ولا تكونوا كالتي

نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً » ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٧٢ ؛

جمهرة الأمثال للعسكري على هامش الميداني ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٦ .

Odesseus bei Kalypto

(وانظر في ذلك : أمالي القالي ٣ : ١٩١ — ١٩٢) .

Hildebrand u. sein Sohn Hadubrand

(وانظر في ذلك : عمرو بن معديكرب وابنه خزاز ، في أمالي القالي

٣ : ١٥٣ ؛ و : أثال وابنه جحل في الأخبار الطوال للدينوري ١٨٤ ،

وفي كتاب — صفين لنصر بن مزاحم ٣٣٠ — ٣٣١) .

— وانظر في أكاذيب الأخبار :

- ديوان المعاني للعسكري ١١٢ وما بعدها .
- المزهر للسيوطي (مطبعة السعادة) ٢ : ٣١٤ .
- د — وانظر في حمق هبنقة :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٤٦ — ١٤٧ .
- هـ — وفي غيره من الحمق :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٥٠ — ١٥٢ (ومن هؤلاء جمعا، انظر في ذلك :
- Schwally *ZDMG* 56, 287. وقد عرفه أيضاً أبو العتاهية انظر :
- الموشح للمرزباني ٢٥٩ س ٣ ، ٢١٢ و ٢ : ٧٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ؛
- وأمثال العسكري ١ : ٢٥٨ — ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٢ — ١٨٣) .
- و — وفي أخبار الجبناء :
- أمثال العسكري ١ : ٢١٦ — ٢١٧ ، ٢١٨ .
- ز — وفي أخبار المنجمين :
- أمثال الميداني ٢ : ٢٠٧ — ٢٠٨ .
- ح — وفي خبر مسجع عن دوران القمر :
- الخصص لابن سيده ٩ : ٢٩ .
- (وأرجو التعرض لتفصيلات أخرى فيما بعد) :
- ط — في الأمثال :
- لعله كان هناك مجاميع لأمثال القبائل في الزمن القديم . فهناك بيت ينسب إلى بشر بن أبي خازم (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥) الشاعر الجاهلي ، وإن نسبته أبو عبيدة إلى الطرماح ، جاء فيه مثل مبسوق بالشرط الآتي :
- وجدنا في كتاب بني تميم [أحق الخيل بالركض المعار]
- انظر مجمع الأمثال للحيواني ١ : ١٣٧ ، جمهرة الأمثال للعسكري — طبع بومباي — ص ٢٨٩ .
- وانظر : J. Goldziher, *ZDMG* XXXII, 355.
- „ Muham. Studien II, 205.

وانظر فيما قيل في الأمثال من أنها منقولة عن أمم أخرى :

S. Fraenkel, *ZDMG* 46, 737 ff.

R. Pischel, *ZDMG* 47, 86 ff.

ى — في النثر الفنى العربى :

J. Goldziher, *WZKM* VI, 97-102. الخطيب عند العرب لجولدزيهر

البَابُ الثَّانِي

عصر النبي [صلى الله عليه وسلم]

الفصل الأول

محمد النبي [صلى الله عليه وسلم]

كانت الجاهلية العربية تعبد رموز القوة والعظمة عبادة بدائية ، وتؤله مظاهر الطبيعة المختلفة على وجه بعيد عن الروحانية المهدبة الرقيقة . ولكن هذا المسلك الديني لم يقنع بعض النفوس العميقة ، التي عرفت في اليهودية والنصرانية نماذج دين أجل وأسمى .

وقد تحدث الرواة عن كثير من أمثال أولئك « الخنفاء »^(١) الذين عزفت نفوسهم عن الوثنية ، وإن لم يعتنقوا واحدة من ملتي التوحيد . ولكن محمداً التاجر المكي هو الذي ساقته ضرورة دينية أعز وأقوى إلى أن يعلن صلته بالله — وكان معاصرو محمد يعرفون الله رباً للعالمين فوق الأصنام والأوثان^(٢) — كما ساقته هذه الضرورة نفسها إلى دعوة بني وطنه لعبادة الله وحده لا يشركون به شيئاً .

واستخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن ، كما عزا — على غراره — أحوال غيبوبته وما يصدر في هذه الأحوال من تصريحاته إلى رفيق ذكر فيما بعد أنه الملك جبريل ، واعتقد أنه رسول الله إليه * .

ولا حاجة هنا إلى ذكر تاريخ دعوته التي ضاهى بها في مكة أسلوب الدعوة النصرانية ، ولعله كان يعرف هذه الدعوة عن طريق المبشرين النساطرة . وقد زجت هذه الدعوة بمحمد في خصومة مع قومه ، الذين رأوا في حربه لعبادة الأوثان خطراً يهدد في الوقت نفسه ازدهار تجارتهم ، إذ كانت هذه التجارة مرتبطة بمواسم حجيج العرب إلى مكة . ووجد محمد موثقاً منهم في « يثرب » ، التي استقبلته حكماً في النزاع الداخلي ، الذي مزق روابط أهلها عشرات السنين .

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) انظر للمؤلف : Arch. f. Relig. XXI., 1922, 99-121.

* وينتظر من أي مستشرق أن يفتحه استيعاب كثير من دقائق الإسلام في عقيدته وشريعته وتاريخه وسيرة رسوله ، إما لتأثر المستشرقين الطبيعي بمقائدهم الدينية وعلاقتها بالإسلام وتفاعلها معه ، =

١٣٥

ومن « يثرب » أخضع محمد مكة لدينه ، ولكنه لم يقتصر على ذلك ، بل أخضع أيضاً — حتى تاريخ وفاته المبكرة — معظم شمالى الجزيرة العربية لدين الإسلام ، الذى كان مقررأ له أن يكسب جميع العالم بعد ذلك أو يقهره .
انظر : حياة محمد لنولدكه :

Th. Noeldeke, *Das Leben Muhammeds*, Hannover 1863.

— حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر :

A. Sprenger, *Das Leben u. die Lehre des Mohammed*, 2. ed. Berlin 1869.

— حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير فى أربعة أجزاء :

W. Muir, *The Life of Mahomet and history of Islam*, 4 vol. London 1858-61.

— حياة محمد ودعوته بقلم كريل :

L. Krehl, *Das Leben u. die Lehre des Muhammed*, I. Leipzig 1884.

— محمد بقلم جريمه :

H. Grimme, *Mohammed*, Muenster 1892, 1895.

= وإما لاصطناع أكثرهم أسلوب تفكير معين لا يرى مقاطع النظر التى يراها المسلمون ، وإما لقصور عن إدراك أساليب البيان العربى ودلالاتها وإشعاعاتها التى لا يراها إلا الذوق العربى الأصيل .

ولو كان « بروكلمان » قد استوعب مقومات شخصية محمد عليه الصلاة والسلام، وعرف أنه لم يعمد عليه كذب فى حياته مع الناس ، فكيف يكذب على الله بادعائه النبوة والاتصال بجبريل ملك الوحي ، وأنه لم يخطر له قبل البعثة أنه سيكون نبي العرب وخاتم النبيين، ورسل الله إلى الناس، بل كان فى حيرة كما يعبر القرآن الكريم : (ووجدك ضالاً فهدى) ، (وإن كنت من قبله لمن الغافلين) (وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب) ، وأنه لم يكن — لو أن الأمر من عنده — ليورط نفسه يعرضها لتكذيب التاريخ بادعائه أنه خاتم النبيين ، بل كان من مصلحته الخاصة أن يفتح باب النبوة وراءه ، حتى يخفف من تبعات دعواه العظيمة الكبيرة وحديثه عن المستقبل المجهول .

أما قول « بروكلمان » : « وقد استخدم محمد فى دعوته أساليب الكاهن » يعنى بذلك أسلوب القرآن المفصل الذى يظنه بذوقه غير العربى سجعاً كسجع الكهان .. فالرد عليه أن الفرق واضح بين تعبير الكهان وتعبير القرآن ، فإن تعبير الكهان سجعاً متكلفاً يراد به التأثير فى نفوس المستطلعين لمعرفة الغيب والمجهول المتصل بحياتهم الخاصة ، ولا يراد به إبلاغ عظة أو تذكير بأية من آيات الله الكونية أو تعريف به تعالى وبيان عظمته وصفاته أو تناول قضايا الكون الكبرى أو حياة الناس الفردية والاجتماعية إلى آخر الموضوعات العامة التى تناولها القرآن .

أما خلط « بروكلمان » بين حالة الفيوبة — يقصد بها الإغماء — وبين حالة الاستغراق الروحى التى كانت تعتري الرسول حين نزول ملك الوحي عليه فى بعض صوره فنشأ هذا الخلط هو عدم تصديق حديث محمد عن نزول جبريل عليه، ولاسيلة لحمل أحد على تصديق الصادق الموثوق به ، إلا اقتناعه هو .
(الإدارة الثقافية)

— وانظر أيضاً :

Snouck Hurgronje, *Revue de l'hist. des relig.* XXX (1893) 48-70, 149-78.

Snouck Hurgronje, *Verspr. Geschriften I*, 321 ff.

Harris Birkeland, *Muhammed Allahs Sendebud*, Oslo 1942.

Muhammeds liv med en inledning om forholdene i Arabien for M.s. optraeden af F. Buhl, Kobenhavn 1903.

— وترجم هذا الكتاب إلى الألمانية هانس شيدر بعنوان : حياة محمد :

H.H. Schaeder, *das Leben Muhammeds*, Leipzig 1930.

T. Andrae, *M. Hans liv och hans tid*, Stockholm 1930.

„ *M. sein Leben u. sein Glaube*, Goettingen 1932.

K. Ahrens, *M. als Religionsstifter* AKM XIX, 4, 1935.

L. Caetani, *La biografia di Maometto, profeta ed uomo di stato* (Studi di storia or. III) Milano 1914.

D.S. Margoliouth, *Mohammed and the rise of Islam*, 3. ed. London 1923.

T. Andrae, *Der Ursprung des Islams u. das Christentum*, Stockholm-Uppsala 1926.

R. Bell, *the origin of Islam in its christian environment*; London 1926.

Ch. C. Torrey, *The Jewish Foundation of Islam*, New York 1933.

— كتاب فجر الإسلام لطفه حسين . وأحمد أمين ، وعبد الحميد

العبادي ، القاهرة ١٣٤٧ / ١٩٣٢ .

الفصل الثاني

القرآن^(١)

كان النبي [صلى الله عليه وسلم] في أقدم مراحل دعوته الدينية يطلق ما يدور بخلافه، وهو صادق الاستغراق والغيوبة، في جمل مؤثرة يغلب عليها التقطع والإيجاز، وتأخذ طابع سجع الكهان. واحتفظ النبي أيضاً بهذا القلب الكلامي بعد ذلك حينما أخذ يترق باطراد من طبيعة الغالب المستغرق إلى طبيعة الداعية الواعظ، فكان يتلو في جمل أطول من الأولى تحذيراته وتعليماته التي حُفَّت كثيراً بالقصص من العهد القديم ومن الهجادة.

وقد صرح نولدكه أيضاً برفض نظرية مولتر^(٢). التي أراد جاير^(٣) حديثاً أن يؤيدها، وهي أن قالب القرآن من القوالب الشعرية. كما لم تكن ثمرة محاولات نحاة العرب^(٤) التي كررها أيضاً جريمه^(٥) للكشف عن أبيات من الشعر في القرآن. وعلى خلاف ذلك رجح تور أندريه^(٦) أن أسلوب محمد [صلى الله عليه وسلم] قد تأثر بموعظة التبشير المسيحي على لسان المبشرين العرب من جنوبي الجزيرة، حيث ازداد نفوذ الكنيسة النسطورية تحت سيادة الفرس^(٧).

(١) رجح أحد شيوخ الشافعي أن لفظ القرآن غير مهموز رافضاً اشتقاقه من قرأ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ٦٢؛ وانظر تاريخ القرآن لنولدكه - شغل ٣١ تعليق رقم ٦؛ وراجع في اشتقاق لفظ قرآن هوروفيتش : Horovitz, *Islamica XIII*, 66 ff.

(٢) انظر : Th. Noeldeke, *Neue Beitrage* 6 n. 3.

(٣) انظر : R. Geyer, *WZKM* 1908, 265-86.

(٤) انظر المزهري للسيوطي (طبعة السعادة) ١ : ٢٩١، ٢٣٤؛ فقه اللغة لابن فارس ١٣٠.

(٥) انظر : Grimme, *Mohammed II* (1895) s. 18 ff.

وانظر : W.F. Warren, *Rhyme and Rhythme in the Koran, Open Court*, 13, p. 641.

(٦) انظر : Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams* 139 ff.

(٧) A. Mingana, *Syriac influence on the style of the Kuran*, (٧)

Bull. of J. Rylands Library, 1927 No. 1.

وعرض نولدكه وصفاً واضح التعاليم والملاحم للنبي في علاجه لغة العربية ،
من حيث كان أول ثائر عربي^(١) .

أما كلمة « سورة » فقد رفض لاجارد^(٢) اشتقاقها من الكلمة العبرية
الحديثة : « شورا » : (ترتيب ، صف) : ودافع عن ذلك نولدكه^(٣) ، وتشكك
فيه شقلى^(٤) وبول^(٥) . ولكن محاولة « بول » نفسه فهم اللفظ على أنه عربي
أصيل — وإن كان قد تشكك في ذلك — لم يصادفها التوفيق . وعلى خلاف
ذلك كان جديراً بالنظر حقاً ما اقترحه « بل »^(٦) برغم الصعوبة الصوتية ،
وهو القول باشتقاق لفظ : سورة ، من الكلمة السريانية : صورُتا (: نص)^(٧) ،
وذلك لوضوح التأثير النصراني في لغة النبي [صلى الله عليه وسلم] باطراد .

ولما كانت الروايات لا تقدم نقاطاً أكيدة يعتمد عليها في التأريخ المتسلسل
لحياة النبي [صلى الله عليه وسلم] في مكة ، فإن خصائص الأسلوب وحدها
تأذن بتقسيم السور المكية إلى ثلاث مجموعات . وتقع وسطاً بين أقدم هذه
السور وأحدثها سورة الرحمن . وبما يزيد من عسر تقسيم هذه السور ما يبدو
صريحاً من أن جسمات القرآن جمعوها بعض السور من قطع مختلفة كانت في الأصل
مستقلة ، على حين يظهر طابع وحدة التأليف في سور أخرى ، ولا سيما في سور
الأخبار والقصص .

أما في المدينة ، حيث ترقى النبي إلى مرتبة الحاكم ، وزاول عمل المشرع ،

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Neue Beitrage z. sem. Sprachen* 1-30.

M. Sister, *Metaphern n. Vergleiche im koran* MSOS XXXIV, 1930

Lagarde NGGW 1889, 293-323. (٢) انظر :

Th. Noeldeke, NBSS 26. (٣) انظر :

Schwally, *Geschichte des Qorans* 31. (٤) انظر :

(٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٦٠٦ — ٦٠٨ .

(٦) انظر دائرة المعارف الإسلامية (المانية) ٤ : ٦٠٦ — ٦٠٧ .

(٧) وهناك اقتراحات بعيدة في تفسير اشتقاق هذا اللفظ ، انظر :

Künstlinger, BSOS VII 599.

Finkel, ZATW, 50, 312.

فإن مواظبه وتشريعاته ، وإن احتفظت بقافية السجع ، التي كثر مع ذلك عدم إحكام تناولها ، قد تحولت إلى نثر خالص كان على محمد نفسه أن يبتكر أسلوبه ، على الرغم من أنه كان يعوزه استعداد لغوى خاص ، كما كان يعوزه كل نمط من الدرس والتعليم .

والسور المدنية تتصل بأحداث معينة نعرفها على وجه الدقة كثيراً أو قليلاً ، ومن ثم يمكن ترتيب الجانب الأكبر منها على الأقل ترتيباً تاريخياً متسلسلاً . وكثيراً ما تنطلق أنظار محمد [صلى الله عليه وسلم] وتحذيراته في جدل عنيف مع اليهود و « المنافقين » بين أمته . وإلى جانب ذلك تصدر النظم والترتيبات في كل نواحي التشريع المتعلقة بالعبادات ، والمعاملات ، والجنايات ، كما كانت تتطلبها حاجة الوقت .

هذا ، ولعل نجوماً متفرقة من الوحي كانت قد كتبت في حياة الرسول [صلى الله عليه وسلم] . ولكن أكثر الوحي كان يروى بلا ريب شفاهاً من الذاكرة فحسب . فلما غاض ب وفاة الرسول منبع الوحي ، الذي كان قيماً على حياة الأمة ، أجمع المسلمون كلمتهم على تسجيل كل ما كان ممكناً جمعه بعد من القطع والأجزاء ؛ وما يحتمل كثيراً من الشك ما ذكرته الرواية . من أن معركة اليمامة الحاسمة مع مسيلمة سنة ١٢ هـ / ٦٣٣ م ، التي قتل فيها عدد كبير من قراء الصحابة ، هي التي قدمت الداعي إلى جمع القرآن .

لقد جمعت قديماً — بلا ريب — سور متفرقة في مجموعات تتميز بأحرف من الهجاء في فواتحها ، فبقيت لذلك على تأليفها . ومن أقدم هذه السور وأهمها على وجه الخصوص مجموعة آل حامي ، التي روى أن ابن مسعود أبقاها على طولها في الجمع الأول ، برغم أنه كان يقسم سوراً أخرى لطولها .

على أن الخليفة عمر هو الذي أمر زيد بن ثابت — وكان شاباً مديناً كتب كثيراً للنبي — أن يقوم بجمع القرآن وكتابات الوحي . وبقي هذا المجموع في حوزة عمر ، ثم ورثته بنته حفصة . ولعل هذا المجموع الأول كان صفحاً متناثرة . وقام زيد بعد ذلك بجمع ثاب للقرآن ، رتب فيه السور ، حسب طولها ،

وابتدأ ، بأطولها بعد الفاتحة التي وضعها على رأس السور كلها .
وعلى هذا المنوال جمع القرآن أيضاً أبيّ بن كعب ، والمقداد بن عمرو :
وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى عبد الله الأشعري . وكان هذان الأخيران
عاملين على الكوفة والبصرة ، فتبعهما أهل هاتين المدينتين ، وقرأ أهل دمشق على
نسخة أبيّ ، وأهل حمص على نسخة المقداد .
ولم يكن من النادر أن يؤدي اختلاف نسخ القرآن بين المسلمين إلى تنازع
وتناحر ومن ثم ضاق حذيفة ، فاتح نهاوند ، ذرعاً بما رآه من ذلك التناحر بين
المسلمين في غزواته بأرمينية وأذربيجان ، فسأل الخليفة عثمان أن يأمر بنشر
مصحف واحد ، فأمر عثمان زيدا مرة أخرى أن يقوم بذلك وأعانه ثلاثة من
أشراف قريش . فاستندوا في ذلك إلى نسخة زيد راجعين مع ذلك إلى المصحف
الباقي في حيازة حفصة . فلما تم تسجيل القرآن ومراجعته على هذا النحو أرسلت
نسخ منه إلى البصرة والكوفة ودمشق ، ثم نسخ الناس عن هذه المصاحف نسخاً
كثيرة .

وقد بلغ هذا المصحف العثماني في مدة وجيزة مقام الوثوق والاعتماد من قبل
جميع المسلمين ، دون حاجة إلى قوة أولئك الكراه ، وإن روى أن أهل الكوفة وحدهم
أصروا مدة على القراءة بنص ابن مسعود .
حقاً فتحت الكتابة ، التي لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة الكمال ، مجالاً
لبعض الاختلاف في القراءة ، ولا سيما إذ كانت غير كاملة النقط ، ولا مشتملة
على رسوم الحركات ، فاشتغل القراء على هذا الأساس بتصحيح القراءات
واختلافاتها ، وسند ذكر مصنفاتهم فيما بعد .
وأخيراً نذكر أن « شقلى » أيد الشك في صحة الرواية القائلة بأن أبا بكر هو
الذي أمر بجمع القرآن^(١) . وساق ابن سعد أقوالاً في تقسيم القرآن إلى أحزاب^(٢)

Schwally, *Festschrift Sachau* 321-5.

(١) انظر :

„ *Geschichte des Qorans II*, 18.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٧٤ (وانظر في هذا :

(Zetterstéen, *SBBA* 1933, *XVIII*, 32.

واستخلص « باور » من فواتح بعض السور أن الرحي كان يتألف في الأصل من مجموعات صغيرة مستقاة ^(١) .

١ - دراسات للقرآن :

— تاريخ القرآن لنولدكه ، الطبعة الثانية بتنقيح شقلى جزءان في ليبزج ١٩٠٩ - ١٩ ، والجزء الثالث في تاريخ النص القرآنى لبرجشتراستر (وهرزل) في ليبزج ١٩٢٦ - ١٩٣٥ :

Th. Noeldeke, *Geschichte Les Qorans, zweite Aufl. bearbeiter v. Fr. Schwally I, II, Leipzig 1909-19, III v. Bergstrasser (und O. Pretzl) el. 1926-35.*

— تاريخ القرآن لأبى عبد الله النجاني ، القاهرة ١٩٣٥ .

— تاريخ جغرافى للقرآن بقلم مظفر الدين مع خرائط ورسوم .

Muzaffaruddin, *A geographical history of the Qur'an vol. I, with Maps and III. London 1936.*

— مواد لدراسة تاريخ نص القرآن بقلم جفرى :

A. Jeffery, *Materials for the History of the Text of the Qur'an, Leiden 1937 (De Goeje Fund, MXI).*

— القرآن الرسمى (طبعة بولاق ١٩٢٤) بالنظر إلى قراءة أهل مصر ،

بقلم نولدكه فى مجلة الإسلام ج ٢٠ :

Th. Noeldeke, *Der aml. Koran (Bulaq-Giza 1924) in koranlesung in Kairo, Isl. XX, 2 ff.*

— وطبع القرآن فى حجم صغير بالمطبعة السابقة بالقاهرة ١٣٣٧ ،

١٣٤٤ ، ١٣٤٧ .

— مشروع لاستعمال أسلوب النقد فى نشر القرآن (مقابلة النص على

الطريقة الحديثة) لبرجشتراستر ١٩٣٠ :

Bergstrasser, *Plan eines Apparatus criticus zum Koran, 1930.*

— تكمة للمشروع السابق بقلم برزل ١٩٣٤ :

O. Pretzl, *Fortfuehrung, des App. crit. z. K., 1934.*

H. Bauer, *ZDMG 75 (1921) S. 1-20.* (١) انظر :

E. Goossens, *Der Islam XIII (1923) S. 191-226.* وراجع :

A. Mingana, *The transmission of the Kuran according to the Christian writers, Manchester, Egypt and Or. Soc. 1915-6 p. 29-42.*

- عدد آيات القرآن بقلم شبيتالر ١٩٣٥ .
- A. Spitaler, *Die Verszaehlung des Koran*, S B Beyer. Ak. ph. h. Kl. 1935,
- ب — تراجم للقرآن :
- انظر التراجم التي ذكرها شقلى فى تاريخ القرآن :
- Schwally, *Gesch.* 218 f., 224.
- وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ١١٥٣ .
- وانظر :
- A. Mingana, *an ancient syriac translation of the Koran*, Bull. J. Rylands Library 1925.
- E. Montet, *Le Coran, traduction nouvelle*, Paris 1925, 1929.
- The Meaning of the glorious Koran, an explanatory translation*, by Marmaduke Pickthall, London 1930.
- Koran arranged chronologically and translated by Mirza. Abul Fazl*, 2 voll., Allahabad 1900.
- Maometto, *Il Corano, versione tolta direttamente dal testo arabo da E. Branchi*, Roma 1913. nach Kazimirski, s. Nallino, *Or. Mod.* 1928, 532.
- Il Corano testo arabo e versione letterale ital. da A. Francassi*, Milano 1914
- Bonelli, *Cor. trad. ital.* Milano 1929.
- H. Grimme, *Der Koran, Documente der Religion*, Paderborn 1923.
- R. Paret, *Der Plan einer neuen, leichtkomment. wiss. Kor. ubersetzung*, Festschr. Littmann 121-130.
- Mahmoud Mochtar Pacha, *La sagesse Coranique, trad. de versets choisis, reflétant la philosophie, morale sociale et religieuse de l'Islam*, Paris 1935.
- Zetterstéen. K. *schwed. Uberset. Stockholm* 1917.
- ح — تراجم جزئية للمؤلفين التاليين :
- Fr. Buhl, *Kopenhagen* 1912. دانيمركية :
- A. Laimèche et B. Ben Daoud, *Oran* 1930. فرنسية :
- M. Alc. Woking 1917, *Lahore* 1928. إنجليزية :
- G.R. Sarwar, *London* 1931, *Lahore* 1935. إنجليزية :
- R. Nykl, *Praha* 1934. تشياوسلوفاكية :
- د — بحوث مختلفة فى القرآن :
- النمو التاريخى فى القرآن :

- E. Sell, *the historical development of the koran*, Madras 1898.
 — بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره :
 H. Hirschfeld, *New Researches into the composition and exegesis of the Quran (As. mongor. III)* London 1902.
 — المصادر الأصلية للقرآن :
 W. St. C. Tisdall, *Original Sources of the Quran*, London 1905 :
 — دراسات في القرآن :
 Ahmed Shah, *Studies in the Quran*, Cawnpore 1905
 (I, *The biblical Characters and other Sages of the Quran*).
 — عناصر من المجادة في قصص القرآن :
 J. Schapiro, *Die haggadischen Elemente im erzählenden Teil des K. I*, Leipzig 1907.
 — طابع الإنجيل في القرآن :
 J. Walker, *Bible Charcter in the Koran*, Paisley 1931.
 — مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص الأنبياء :
 D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes*, Paris 1932.
 — عناصر نصرانية في القرآن :
 K. Ahrens, *Christliches in Quran*, ZDMG N.F. IV, 15-68 148-190.
 — الطب في القرآن :
 K. Opitz, *die Medizin im K. Stuttgart* 1906.
 — نشأة الإنسان كما في القرآن :
 Th. Frankl, *Die Entstehung des Menschen nach dem Koran*, Prag 1930.
 — حول التشبيه والتمثيل في القرآن :
 Fr. Buhl, *uber Vergleiche u. Gleichnisse im Qor'an*, Acta Or. II, 1-11.
 — الموضوع نفسه :
 Fr. Buhl, *Festschr. D. Simonsen*, Kopenhagen 1923.
 W. Barthold, *Koran i More*, Zap. Koll. Vost. I, 106-10.
 — مجادة المشركين في القرآن :
 R. Ettinghansen, *Antiheidnische Polemik im Qor'an*, Frankfurt a-M. Diss., Gelnhausen 1934.
 — القانون في القرآن :
 J. Rivelin, *Das Gesetz im Quran*, I, Kultus u. Ritus, Frankf. Diss. 1927, 1934.

— حول رسالة محمد وأصالته :

G. v. Gruenbaum, *Ueber M's. Wirkung u. Originalitaet, WZKM XLIV*, 29-50.

— أصالة النبي العربي :

J. Fueck, *die Originalitaet des arab. Propheten, ZDMG 90*, 509-25.

— القصص الكتابية في القرآن :

H. Speier, *Die bibl. Erzählungen im Qor'an, Grafenhainischen 1939*.

الفصل الثالث

لبيد والأعشى

أبرز الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام شاعران اثنان كانوا قبل ظهور محمد [صلى الله عليه وسلم] يشغلان بالمسائل الدينية ، ودخل أحدهما في الإسلام :

(١) أبو عقيل لبيد بن ربيعة . ولد في بيت من بيوتات بني جعفر ، وهم بطن من بني كلاب ، أحد أفخاذ بني عامر من هوازن قيس . والظاهر أن لبيداً ولد حوالى سنة ٥٦٠ م ، فقد كان معمرًا ، وتحدث هو عن ذلك في بعض شعره ، وتوفى سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م .

وكان لبيد في شبابه يشارك قبيلته في الغارات على أعدائها ، كما افتخر في شيخوخته بما قدم لها من تأييد بلسانه وبيانه . ولما طار ذكر لبيد في الشعر بقي وفيًا لقومه ، وازدري مهنة الشاعر المتجول بالمديح ، في طلب الجوائز والصلوات .

ولما استقام السلطان للنبي بالمدينة ، سار لبيد يحمل رسالة إليه من عمه : أربد ، فأعجبه دينه ، ورجع بعد عام إلى المدينة مع وفد من قومه ، فدخلوا في الإسلام . وبقى لبيد بالمدينة حتى هاجر في خلافة عمر إلى الكوفة ، ومات بها ليلة نزول معاوية بالنخيلة لمصالحمة الحسين بن علي ، وهو ابن مائة سنة .

وشعر لبيد من أجود أشعار البدو ، واختار حماد قصيدة منه في المعلقات . وللبيد قدیر على صياغة موضوعات البداوة صياغة ساحرة ، ومما يزيد شعره نفاسة ما يتردد فيه من نغمات دينية .

وقد قيل إن لبيداً لم يقل شعراً في الإسلام ، وليس هذا بصحيح ، فإن كثيراً من شعره مطبوع بطابع الوحي ، ويبعد أن تكون كل هذه الأبيات منحولة ، وإن ظهر فيها شيء من التزويد عليه .

على أن الأدباء لم يتفقوا في تقويم شعر لبيد . فقد قال الأصمعي في شعره : « كأنه طيلسان طبراني » ، أي أنه محكم الأصل ولا رونق له ^(١) . وقال أبو عمرو ابن العلاء : « ما أحد أحب إلى شعرًا من لبيد بن ربيعة لذكره الله عز وجل ، ولإسلامه ولذكره الدين والخير ، ولكن شعره رجي بزر » ^(٢) .
وقد جمع ديوان لبيد كثير من مشاهير الأدباء . ولم يبق من رواياته إلا رواية على بن عبد الله الطوسي تلميذ ابن الأعرابي (المتوفى ٢٣١/٨٤٤) ^(٣) مع شرح لعشرين قصيدة في أوله .

١ — طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠ — ٢١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٨ ؛ المؤلف والمختلف والمختلف للأمدى ٢٥ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٦ ؛ الروائع للبستاني رقم ٢٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ج ٣ ترجمة لبيد .

— وجمع يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور أخبار الشعراء المخضرمين ، وأكمل هذه المجموعة ابنه أحمد (المتوفى ٣٢٧/٩٣٨) ، انظر : الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٤ س ١٣ .
— وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ج ١ طبع بإستانبول ١٣٢٤ — ١٣٢٥ ، من تأليف علي بن شاذان فقهى الموسطرى حاجى زاده الجابى زاده .

ب — :

— ديوان لبيد العامرى ، رواية الطوسي ، المطبعة الأولى بحسب النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسى ، فينا ١٢٩٧/١٨٨٠ .

— وانظر : حول أشعار لبيد بقلم فون كريم :

A. v. Kremer, Ueber die Gedichte des Labyd, SBWA phil. - hist. Cl. XCIII, II, 565-605.

(١) انظر الصناعتين للعسكري ١٢٨ ، الموشح للمرزباني ٧١ .

(٢) انظر الموشح للمرزباني ٧١ .

(٣) انظر الفهرست ٧١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٤١ ؛ مدارس النحو العربى بقلم

فلوجل ٢٥٦ : 256. Fluegel Die grammat. Schulen,

— أشعار لبید ، مع ترجمة وتعليقات على أساس طبعة فيينا ، وجدت في تركة الدكتور هوبر ، ونشرها بروكلمان في ليدن ١٨٩١ :

Die Gedichte des Lebid, nach der Wiener Ausg. uebers u. mit Anmerk. versehen, aus dem Nachlass des Dr. A. Huber, hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— ديوان لبید مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي شتراسبورج وفيينا ، من تركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في ليدن ١٨٩١ ؛ مع ترجمة وتعليقات :

Diwan des Lebid usw., hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.

— وهناك مخطوطان آخران لم يطبعا بعد ، أحدهما في مكة وكتب ١٢٨٧ م ، والآخر في القاهرة ثان ٣ : ١٤٤ وكتب بالقاهرة ١٢٩٣ .

* * *

(٢) الأعشى^(١) ميمون بن قيس من بني قيس بن ثعلبة . ولد في منفوحة باليمامة . وعرف قبره بها في أزمنة متأخرة .

ومن الجائز أن الأعشى كان نصرانياً حقاً كما استخرج ذلك «كاسكل» من بيتين في ديوانه^(٢) ، وإن استشهد أيضاً ببيت آخر أقل صلاحية للاستدلال على ذلك^(٣) . وكان نصرانياً أيضاً ربُّ نعمته : هوزة بن علي الحنفي أمير اليمامة ، الذي كان الأعشى يناديه . وكان يزور كثيراً أيضاً أسقف نجران ، كما كان راويته : يحيى بن متى ، من عبياد الخيرة . ومن ثم عرف الأعشى حمامة نوح^(٤) ، وأخبار سليمان^(٥) .

ولكن الأعشى لم يتعمق في النصرانية . وإذا كان تحدث عن الله وعن

(١) وهذا الاسم يرجع إلى بيت من الشعر :

[أَن رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرُ مَفْنَدِ خَيْلٍ]

انظر : Geyer, *Zwei Gedichte*, II, 73.

(٢) انظر البيتين ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٤ بالديوان .

(٣) انظر البيت ٩ من القصيدة ١٣ بالديوان .

(٤) البيتان ٢٨ - ٢٩ من القصيدة ٧٩ .

(٥) انظر الديوان ٨٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٠ .

البعث ، والحساب يوم الدين ، فقد كان يسير في ذلك على السنن الفنى لشعر الجاهلية . وما كان لنصراني عميق التدين أن يشبه زمزمة الأحباش في المحراب عند صلاة السحر بعزيف الجن^(١) . ولا شك أن الأعشى كان على علم بأن الأحباش على دينه النصراني .

أما القصيدة الدالية المنسوبة إليه في مدح محمد [صلى الله عليه وسلم] فلم تعد أن تكون مزاولة للتكسب بالشعر ، ولا يحتمل أن تكون لها إذاً علاقة بعقيدته ، على أن طه حسين قد ساق في الأدب الجاهلي^(٢) أدلة راجحة تثبت انتحالها عليه ، وأيده في ذلك فؤاد أفرم البستاني^(٣) . ولم ترد هذه القصيدة في رواية ديوانه ، ولا شك أنها منحولة .

وكان الأعشى يجول بشعره في بلاد العرب من حضرموت إلى الحيرة ، يكرمهم الناس ويغمرونه بالصلوات والهدايا إذا مدحهم ، ويخشون جانبه ويرهبون لسانه ، لإقذاعه في الهجاء . وكانوا يعجبون بطلاوة شعره ، وحسن عروضه ، ورنين أسلوبه ، ولإبداعه خصوصاً في وصف الخمر وخمر الوحش . كما كانوا يقدرون رونق شعره في المديح ، وحدة لسانه في الهجاء ، حق قدرهما .

وحافظ الأعشى في أساليب قصائده على عمود الشعر محافظة دقيقة في الغالب ، ولكنه يحميد كثيراً عن سنن الشعراء في النسب ، فليس للأطال ولا للعواذل فيه ما لهما من مقام عند غيره^(٤) . ويكثر أن يطيل في النسب ، كما استخدم ٢٤ بيتاً من قصيدة رقم ٧٠ في الغزل ووصف الحبيبة وصفاً شاملاً ، على حين لم يذكر إلا خمسة أبيات في المفاخرة وثلاثة في وصف البعير ، وكما اقتصر على أربعة أبيات من القصيدة رقم ٧٨ في مدح أبي الأشعث الكندي بعد نسيب استغرق ١٢ بيتاً ، ووصف للشرب في عشرة أبيات . وفضلاً عن ذلك

(١) انظر الديوان ٣٩ (١٠) .

(٢) انظر ص ٢٥٨ من كتاب في الأدب الجاهلي لطله حسين .

(٣) انظر مجلة المشرق ج ٣٠ ص ٧٦٣ - ٧٠ .

(٤) انظر : W. Caskel, OZ 1931, 797-803.

نجد أشعاره في المديح تقليدية جامدة على الطابع المألوف عند شعراء الجاهلية ، ولا نجد له غزلاً ولا وصفاً لمغامرات الحب والتظرف في غير النسيب إلا في الأبيات ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٩ وفي القصيدة رقم ٨٠ .

وتهاياً للأعشى شعر القصيدة مرة واحدة في « قصة السمور » المشهورة رقم ٢٥ ، وهي أول قصة شعرية عند العرب . ومن أحسن شعره وصفه للصيد في الأبيات ١٠ - ٢٧ من ديوانه ص ١٨٨ .

وما يتسم به شعر الأعشى من ترنيم الألفاظ ورنينها ، وخفة عروضه ومرونته ، يدل على أنه كان مبرزاً في الصناعة والفن الشعري . ومن ثم يراه بشار بن برد أكبر شعراء الجاهلية^(١) . ولا يغض من ذوقه الشعري إلا ولوعه بالكلمات الأجنبية ، وخصوصاً الفارسية ، وربما كان غدوضها هو الذي حجب إليه المباهاة بهريقها أحياناً كما فعل محمد [صلى الله عليه وسلم] . وقد عابه المرزبانى على ذلك في الموشح^(٢) . وهو يحاسبه على وجه العموم حساباً عسيراً ، ولا يريد أن يعده في الفحول ، كما ينقل عن أبي بردة الثقفى اليمامى طعنه في القصيدة ١٣ من ديوان الأعشى :

[بانث سعاد وأمسى حبلها انقطعاً واحتلت الغمر فالجدين فالفرعاً]

وعدة أبياتها ٧٦ بيتاً ، قال إن التكلف فيها ظاهر بيّن إلا في ستة أبيات * . وأنكر أيضاً على القصيدة الثانية من ديوانه [لعمر ك ما طول هذا الزمن] بشاعة القول وقال : « فثقل هذا الشعر وما شاكلة يصدئ الفهم ويورث الغم » .

ومثل هذه الأحكام التى أطلقها الأدباء على شعره ، وإن خالفهم فيها حماد الراوية وأبو عمرو بن العلاء ، لم تكن مساعدة في الواقع على العناية برواية ديوانه ، فم تبق لنا منه إلا رواية ثعلب في مخطوط بالأسكوريال .

(١) انظر شعراء النصرانية لشيخو ٣٥٨ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ص ٤٩ وما بعدها .

* وهم المؤلف في إسناد هذا القول إلى أبي بردة ، وقد أسنده المرزبانى إلى ابن طباطبا العلوى وكذلك ما بعده انظر الموشح في الموضع السابق .

١- انظر سيرة ابن هشام ٢٥٥ - ٢٥٦ (طبع أوربة) ؛ الشعر
والشعراء لابن قتيبة ١٣٥ ؛ الأغاني (بولاقي) ٨ : ٧٧ - ٨٧ (ساسى) ٨ :
٧٤ - ٨٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٨٥ ؛ كتاب منسوب إلى
رجل يعرف بالبلخى نشره هوار. *Huart IV Ind.* الروائع للبستاني رقم ٣١ ،
بيروت ١٩٣٢ ، وانظر البستاني فى مجلة المشرق ج ٣٠ (١٩٣٢)
٧٦٣ - ٧٧١ ، وميشيل سليم فى مجلة المشرق ج ٢٦ ص ٨٠٩ - ٨١٣ ،
٩٠٨ - ٩١٢ ؛

ب - توجد نسخة من ديوان الأعشى برواية ثعلب (المتوفى ٢٩١/٩٠٤)
فى الأسكوريال ثان ٣٠٣ (وهى مصورة من نسخة فى تركة توربكه
Thorbecke) فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية .

وانظر فى ديوان الأعشى :
Griffini, *ZDMG* 60, 469-74.
Lvall, *JRAS* 1912, 499.

— ونشرت أشعار للأعشى مع ترجمتها فى لندن ١٨٤٢ :

Carmen Ashae arab. et sueth. propos. M.F. Brag et T. Thorelius,
Lundae 1892.

— ونشر توربكه قصيدة الأعشى فى مدح النبي [صلى الله عليه

وسلم] . ليبرزج ١٨٧٥ :

H. Thorbecke, *Al-A'hsas Lobgedicht auf Muhammed in Morgenlaend.*
Forsch. (Festschrift fur Fleicher) Leipzig 1875.

— ونشر لايل معلقة الأعشى مع ترجمتها إلى الإنجليزية فى بحر

الأصلى :

Ch. Lyall, *The Mu'allaqa of M al-Asha, renderd into English in the*
metre of the original, Or. Stud. E. G. Browne, 285-92.

— ونشر جابر فصيلى الأعشى : ما بكاء الكبير ، ودع هريرة ، مع

ترجمتهما ١٩١٩ / ٩٠٥ :

R. Geyer, *Zwei Gedichte von al-A'sha, hsg. uebers. u. erl., I, BSWA,*
phil. - hist. Kl. Bd. CXLIX, VI, 1905, II, SBXA, phil. - hist. Kl. Bd
192, 3, 1919.

(وانظر فى ذلك : *Reckendorff, ZS II, 224-245*)

— ونشر جابر أشعار الأعشى مع أشعار لغيره من الأعشىين^(١) ومع

(١) انظر المؤلفات والمختلفات للأمدى ١٢ - ٢١ .

ديوان المسيب بن علس في سلسلة نشریات جب رقم ٦ طبع لیدن ١٩٢٨ :
*Gedichte v. Abu Bassir Maimun ibn Qais al-a'sha nebst Sammlungen
von Stucken anderer Dichter des gleichen Beinamen u.v. al-Musayyab
ibn 'Alas, hsg. v. R. Geyer, printed for the trustees of the "E. J. W.
Gibb Memorial" (NSVI) London 1928.*

(وراجع في هذا الديوان (W. Caskel, OLZ 1931, 794-803)
— شرح قصيدتي شلشلي أعشى الأسدی المعروف بشلش الملقب
بصناجة العرب مع شرح قصيدة الشنفری المشهورة بلامية العرب في
الفارسية والعربية لأحمد شاه رضوان ، طبع حجر في أمريتسر ١٨٨٨ .

الفصل الرابع

حسان بن ثابت

ولد حسان في يثرب . وهو من قبيلة الخزرج . وقيل إن أمه الفريضة دخلت أيضاً في الإسلام^(١) . وإذاً فلا يكاد يصح أن حساناً كان يناهز الستين عند هجرة النبي [صلى الله عليه وسلم] إلى المدينة . بل الراجح أنه ولد حوالي سنة ٥٩٠ م^(٢) .

وكان حسان في شبابه يتجول في البلاد ، ويمدح ملوك الحزم وغسان بالحبرة ودمشق ، طلباً للغنى والثراء . فلما استقرت دولة النبي [صلى الله عليه وسلم] في يثرب سارع حسان إلى إحلال نفسه في محل لاغنى عنه ، فصار شاعراً للنبي يمدحه ويدافع شعراء الجاهلية عن الإسلام . حقاً كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] شديد الكراهية للشعر والشعراء ، ولكنه كان محتاجاً إلى شاعر يجيب على شعراء وفود القبائل ، التي كانت تغد كثيراً على المدينة معلنة دخول قبائلها في الإسلام .

وكان النبي [صلى الله عليه وسلم] إذا خرج لقتال عدوه رفع أزواجه إلى أطعم حسان لأنه كان من أحصن أطام المدينة^(٣) .

أما أن حساناً برغم كل ذلك لم ينزل في نفوس الأمة منزلاً عظيم الشرف والمكانة ، فإن مرجع ذلك إلى ضعف أخلاقه الذي ظهر لما مشى بعض الناس بحديث الإفك على عائشة أم المؤمنين .

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧١ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ١٠٢ (طبع أوربة) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ .

١٥٣

وما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني^(١) من أن النبي [صلى الله عليه وسلم] كان يضع لحيان منبراً في المسجد ينشد عليه قائماً ينافح عن رسول الله ، فهو مشكوك في صحته ، ككل الأخبار المروية في شأن هذا المسجد^(٢) .

وقيل إن حساناً عمى لما تقدمت سنه^(٣) . وانضم إلى حزب عثمان في الفتنة^(٤) وأنشد عدداً من القصائد الملهية قوة وحمية في بكائه والتشجيع على قتله وهجاء قاتليه . وهي أشعار طنانة تحث على الثأر والحرب ، ويبعد أن تكون من نتاج شيخ معمر^(٥) . وتوفي حسان سنة ٦٧٤/٥٤ .

وأكثر شعر حسان قريب الألفاظ إلى حد الابتذال ، ولا يصل إلى مستوى حد رفيع . وإنما يرجع فضل انتشاره والتعلق به في الأزمنة المتأخرة إلى غرضه العظيم الأهمية وهو مدح النبي [صلى الله عليه وسلم] .

وقد اجترأ الأصمعي فقال فيه : ألا ترى أن حسان بن ثابت كان علا في الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره في باب الخير لان شعره^(٦) .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٠ - ١٧٣ ؛ الأغاني ٤ : ٢ - ١٧
(دار الكتب) ٣٢ : ١٣٤ - ١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر
٤ : ١٢٥ - ١٤٠ ؛ الموشح للمرزباني ٦٠ - ٦٣ ، المعجم له ٤٠١ ؛
التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٤٧ - ٢٤٨ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي
١١٤ ؛ الروائع للبستاني رقم ٣٣ بيروت ١٩٣٣ :

ب - ديوان حسان : تونس أول ١٢٨١ ؛ رواية محمد بن حبيب المتوفى
٨٥٩/٢٤٥ : برلين ٧٥٠٧ ؛ نسخ أخرى : طبقو ٢٥٣٤ (RSO IV 173)

(١) انظر شرح شواهد المغني ١١٤ .

(٢) انظر : L. Caetani, *Annali*, I, 432.

(٣) انظر الكامل للمبرد ٣٨٨ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١١٦ .

(٤) انظر تاريخ الطبري ١ : ٣٢٤٥ (طبع أوربة) .

(٥) انظر : Th. Noeldeke, *Die ghassan. Fürsten* S. 41.

(٦) انظر الموشح للمرزباني ٦٢ وما بعدها ، أسد الغابة لابن الأثير ٢ : ٥ .

طبعو ٢٦١٣ (RSO IV 721) ؛ آيا صوفيا ٣٩١٦ ؛ كوبريلي ١٢٥٥
عمومية ٣٨٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٤٤ ثان ٣ : ١٢٦ ؛ رواية الأثر مع
شرح مكتبة إسماعيل أفندي صائب (عن رتر) .

— وانظر مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد ، لندن ١٨٩٢ :

H. Hirschfeld, *Prolegomena to an edition of the Diwan of Hassan l. Thabit*, *Transact. Congr. Or. London* 1892, II, 99-103.

— ونشر الديوان في بومباي ١٢٨١ هـ وفي لاهور ١٢٩٥ هـ (بشرح
فيض الحسن) .

— ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ بشرح شكرى مكى ، ونشر مرة أخرى
١٣٣١ هـ بشرح محمد العناني ، ونشر ١٩٢٩ بشرح البرققي .

— ونشره هرشفلد في سلسلة نشرات جب ، ليدن — لندن ١٩١٠
(وسقطت أبيات من هذه الطبعة ، انظر مثلاً : فتوح مصر لابن
عبد الحكم ص ٥٣ نشر Torre ، والوافي للصفدي ١ : ٦٤) .

H. Hirschfeld (*E. J. W. Gibb Mem. XIII*) *Leyden-London* 1910

— ورأى صاحب الخزانة شرحاً للسكري على ديوان حسان : الخزانة
٣ ، ٣٣٣ ، ٤ : ٤٤ .

— ويوجد شرح ديوان حسان لمحمد المدني (حوالي ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :
سليمانية ١٠٥٠ ، ٢ .

— ويوجد شرح لعبد الله بن فخر الدين الموصلی : باريس أول
٢٠٨٠ ، ١ .

— وانظر في ديوان حسان :

Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI* (1912) 1083-93.

— وانظر : أثر القرآن في الشعر العربي ، بحث في شعر حسان ، وكعب

ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، بقلم محمد راحة الله خان :

Rahatullah, M. Kh., *Vom Einfluss des Qorans auf die arabische. Dichtung, eine Untersuchung usw. Leipzig* 1938.

— وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، اعلى شاكر

فهمى جاني زاده ج ١ ، الآستانة ١٣٢٤ .

— وفي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (الأغاني طبع الساسي ١٣ :

١٥٥

١٥٠ — ١٥٤) وهجائه للشعراء : النجاشي ، وعبد الرحمن بن الحكم ،
ومسكين الدارمي ، أفاض الزبير بن بكار في القسمين السادس عشر
والسابع عشر من كتابه الموفقيات ، وستأتي ترجمته . وانظر :

Schulthess, *ZDMG* 64, 421 ff.

وأنشد له الجاحظ بيتاً في الحيوان ١ : ١٣٢ س ١٢ .

الفصل الخامس

كعب بن زهير

ورث كعب عن أبيه ملكة الشعر . وظهر نبوغه عندما غلب الإسلام على جزيرة العرب ، فأسلم أخوه بجير وأكثر أهل قبيلته : مزينة ، وهجاءهم الشاعر هجاء مريراً . ولما علم بذلك رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أهدر دمه ، وبعث إليه أخوه بجير يحذره . فقدم كعب على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وبدأ بأبي بكر . فلما سلم النبي من صلاة الصبح جاء أبو بكر به وهو متلثم بعمامته ، فقال يا رسول الله هذا رجل جاء ليبياعك على الإسلام . فبسط النبي يده ، فحسر كعب عن وجهه وقال : هذا مقام العائذ بك يا رسول الله ، أنا كعب بن زهير . فتجهمت له الأنصار وأغلظت له ، لذكره النبي [صلى الله عليه وسلم] قبل ذلك ، وأحبت المهاجرة أن يسلم ويؤمنه النبي ، فأمنه الرسول واستنشدته : باتت سعاد إلخ ، فكساه النبي بردة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين ألف درهم ، وهي التي كان يلبسها الخلفاء في العيدين ، فسميت قصيدة البردة . وهي من أشهر أشعار العرب ، وألبست الشاعر حلة مجدلاً يبلى .

١ - سيرة ابن هشام ٨٨٩ وما بعدها (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٧ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ١٤٧ - ١٥١ (ساسى) ؛ ١٤٠ - ١٤٤ ؛ المعجم للمرزبانى ؛ ٣٤٣ ؛ شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أفرم البستانى : مجلة المشرق ج ٣١ ص ٦٩٧-٧٠٦ الروائع للبستانى رقم ١٧ بيروت ١٩٢٨ .

ب - : يوجد مخطوط من ديوان كعب بن زهير في مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٠٥ :

انظر : (ZDMG XXXI, 710-15)

— باتت سعاد ، وتسمى أيضاً : قصيدة البردة :

١٥٧

توجد في : جمهرة أشعار العرب ١٤٨ - ١٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي مع شرح لها ١ : ١٢٣ ؛ وفي آخر ديوان محمد بن سليمان العفيف التلمساني بيروت ١٨٨٥ ؛ وفي نيل الأرب في فضائل العرب (١٨٩٥) ص ٧٣ - ٨٦ ؛ وفي مجموعة طبعت في كلكتا ١٢٣١ هـ ، وفي مجموعة طبعت بالقاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٧٦ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ هـ ، وفي مجموعة طبعت في يافا ١٣٢٣ .

ونشرها نولدكه في *Delectus S.* 110 ff. وانظر: Rueckert, *Hamasa I*, 152
— ونشرها عبد الأول جونبوري في جونبور ١٣١٨ مع تفسيرات عربية وتعليقات .
— ونشرها محمد صدر الدين مع تفسيرات بالهندستانية ولغة البنجاب في لاهور ١٩٠٢ .

— ونشرت في ليدن ١٧٤٨ :

Kaab ben Zohair, carmen panegyricum in laudem Muhammedis etc. ed. G. J. Lette, Lugd. Bat. 1748.

— ونشرها فرايتاج في بن ١٨٢٢ :

C. b. Z. carmen in laudem Muhammedis dictum etc. ed. G. G. Friettag, Bonnae 1822.

ويوجد ديوان كعب بن زهير برواية أبي الأسود الأحول عند عبد العزيز الميمني .

— وطبعت منه قصيدتان عن نسخة هالة (الآن رقم في ١٠٠)
نشرهما Kowalski

— وانظر مجلة الجمع العلمي العربي ج ١٤ : ٣١٥ ؛ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٥ ، وانظر *Paret, Isl. XVII*, 9-14 .

— وله قصيدة رائية في مدح الأنصار : مكتبة الإسكندرية أدب ١٢٨ .

— ونشرت مع شرح الباجوري وترجمة فرنسية في باريس ١٩٠٤ :
K. b. Z., poème ar. publié avec les voyelles, les com. d'El-Badjouri, avant-propos et trad. p. A. Raux, Paris 1904.

— ونشرها باسيه مع تاريخ للشاعر وترجمة فرنسية وشرحين أحدهما لثعلب ، والآخر لعيسى بن عبد العزيز الغزولي (المتوفى ١٢١٠/٦٠٧) ،
باريس ١٩١٠ :

K. b. Z. publié avec une biographie du poète, une traduction, deux comt. etc.
p. R. Basset, Paris 1910.

— ونشرت في بيروت ١٩٣١ بعنوان :

Skuba. Pekostawski, *kasyda (Oda) K. s. Z. i. swiety prszez Mahometa*
(*Kirka-i-Szerif*) Beyrouth 1931.

ح — شرح (انظر خزانة الأدب ٤ : ٨) :

(١) شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعاب نشره بإسبىه في باريس
١٩١٠ كما سبق.

(٢) شرح ابن دريد (المتوفى ٣٢١/٩٣٣) : برلين ٧٤٨٩ .

(٣) شرح التبريزى (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) : برلين ٧٤٩٠/١ ؛
توبنجن ٥٣ ، ليدن ٥٦٧ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦١،١ ؛ ونشر كرنكو هذا
الشرح في ZDMG-LXV, 241 ff. واختصره عبد العزيز بن محمد بن
خليل : المكتب الهندى أول ٨٠٢ ؛ باريس أول ٥٣٨٢ .

(٤) شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولى (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) :
الجزائر أول ١٨٣٠،٢ .

(٥) شرح عبد الله بن يوسف بن هشام (المتوفى ٧٦١/١٣٦٠) :
برلين ٧٤٩٣ ؛ جوتا ٢٢٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٠٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٠١ ؛
الجزائر أول ١٥٢٧/٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣١ ؛ فاس أول
(مكتبة جامع القرويين) ٧٣٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ ؛ مشهد ٢٣،٦٨
١٥ ؛ برلين — بريل ١٩٨ .

— ونشر هذا الشرح جويدى في ليبزج ١٨٧١/٤ .

— ونشر بالقاهرة مع حاشية على القصيدة للشيخ إبراهيم الباجورى
(المتوفى ١٢٧٧/١٨٦١) سنة ١٢٧٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ،
١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٥ هـ .

(٦) شرح أبي بكر بن حمزة (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣) : برلين
٧٤٩٣ .

(٧) مصدق الفضل شرح لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين
عمر الهندى الدولة بادهى الزاوى الغزنوى (المتوفى ٨٤٨/١٤٤٤) :
آصفية ج ٢ ص ١٣، ١٢٤٨ ، وطبع في حيدرآباد ١٣٢٣/١٩٠٥ .

(٨) شرح جلال الدين المحلى (المتوفى ٨٦٤/١٤٥٩) : ليبزج ٥٠٣ .

١٥٩

(٩) كنه المراد من شرح بانث سعاد للسيوطي (المتوفى ١٥٠٥/٩١١) :
برلين ٧٤٩٥ ، بريل ٢١٤,٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٦٩٦ ، المتحف
البريطاني ثالث ٥٧ ؛ كمبردج أول ٩٥١ ؛ تونس ثالث ص ١١٤ ؛
القاهرة أول ٢ : ٣١٦ ، القاهرة ثان ٤ : ٧٤ ب ؛ هافينا ٢٤٩ .

(١٠) شرح شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (المتوفى
١٥٦٥/٩٧٣) : ليبزج أول ٥٠١ ؛ ميونيخ أول ٥٤١ ؛ الجزائر أول
١٨٢٧,٢ ، ١٨٢٩,١ ؛ برلين — بريل ١٦٧ .

(١١) شرح علي بن محمد القاري الهروي (المتوفى ١٦٠٦/١٠١٤)
برلين ٧٤٩٨/٩ ؛ أوبسالا ثان ٢٣٦,٢ ؛ سليم أغا ٦٢٦,٥ ؛ سليمان
١٠٣٠,١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ ؛ مشهد ١٥,٢٥,٧٤ ؛ ميونيخ
٨٨٦ ورقة ب ٢٠٩ .

(١٢) شرح عبد العزيز بن الزمزمي (المتوفى ١٥٥٦/٩٦٣) :
برنستون ٢ .

(١٣) شرح صالح بن صديق الخزرجي (حوالي ١٥٤٢/٩٤٩) :
اسكوريال ثان ٣٠٤,١ .

(١٤) شرح عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، (أتمه
١٧٥٠/١٧٥٦) : القاهرة ثان ٣ : ٢٤٦ .

(١٥) شرح عبد الباقي بن أحمد الوزني (المتوفى ١٧٧٣/١١٨٧)
ليبزج أول ب ٥٣٥ .

(١٦) شرح محمد بن حميد الكفوي (في القرن الثاني عشر الهجري)
انظر : (Ahlw. IV 544) : باريس أول ٣٠٧٨,٢ ؛ أميروزيانا
٤,٥٤٤ .

(١٧) شرح أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني (أتمه في ٧ من
رمضان ١٢٣١/١٤ من أغسطس ١٨١٧) : كلكتا ١٢٥١ .

(١٨) شرح لطف علي بن أحمد التبريزي : برلين ٧٥٠٠ ؛ القاهرة
ثان ٣ : ١٩٥ وهو مطبوع على هامش طبعة فارسية على الحجر
سنة ١٢٧٤ .

(١٩) شرح عبد الله بن علي العكاشي : بوهار ٤٣٦,٤ .

- (٢٠) شرح العلامة الناصري (في القرن الثاني عشر الهجري) :
القاهرة ٣ : ١٩٥ .
- (٢١) شرح يوسف الحفناوى : القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ .
- (٢٢) شرح مسعود بن حسن البكرى القنأى : القاهرة ثان ٣ : ١٠ ألف .
- (٢٣) شرح محمد بن صالح السباعى الحفناوى (في القرن الثالث عشر الهجرى) : القاهرة ثان ٣ : ٣٩ ؛ بريل ٦ ؛ برنستون — جاريت ٦ .
- (٢٤) شرح يوسف بن عبد الهادى : الظاهرية بدمشق ٣٣,٥٨,٢ .
- (٢٥) شرح محمد بن أحمد سعودى : ميونيخ أول ٥٤٢ .
- (٢٦) شرح عبد الله الهيتى : برلين ٧٥٩٦ ؛ المتحف البريطانى
ثان XVII—245 .
- (٢٧) شرح فارسى لعبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : لكنو
١٨٧٥ ، ١٨٨٨ .
- (٢٨) شرح تركى لأيوب صبرى، إستانبول ١٢٩١ .
- (٢٩) الإيسعاد بشرح بانة سعاد لإبراهيم بن أبى القاسم بن عمر بن
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى : پاتنه ٢ : ص ٤٤٥ رقم ٢٦٢١,٧ .
- (٣٠) شرح عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسينى الموصلى :
الإسكندرية فنون متنوعة ١٨٧,٦ ؛ باريس ٣٠٧٨,١ .
- (٣١) فتح الجواد للجمال (المتوفى ١٢٠٤/١٧٩٠) : الإسكندرية
أدب ٣٢ — ١٢٥ .
- (٣٢) شرح ابن فرحون المدنى :
- Bull. d. Corr. Afric.* 1884, 187, 62, 2 :
- (٣٣) شرح فارسى مصنف بأمر السلطان محمد الثانى سنة ١٤٥٩ /
١٨٦٣ : آيا صوفيا ٤٠٩٤ .
- (٣٤) شرح أبى بكر بن عمر بن عبد العزيز : برلين — بريل
٢٩٨,٢ (ولهذا المؤلف أيضاً كتاب فى الموسيقى : بريل — برلين ٢٩٨١
وستأتى ترجمته) .
- (٣٥) شرح لجهول : برلين ٧٥٠١,٢ ، ٧٩٤٢ .

د — تخميس بانت سعاد :

(١) تخميس لمحمود النجار (حوالى ١٠٨٨/١٦٧٧) : برلين ٧٥٠٣ .

(٢) تخميس لصدقة الله القاهري (المتوفى ١١١٥/١٧٠٣) : برلين ٧٥٠٢ .

(٣) تخميس لشعبان بن محمد القرشى (المتوفى ٨٢٨/١٤٥٢) : الجزائر أول ١٨٣٠,٣ .

(٤) تخميس للسكتاني : الجزائر أول ١٨٣٠,٤ .

(٥) تخميس لشمس الدين البدماصى : باريس أول ٣٠٨٠,١ .

(٦) تخميس لمجهول : جوتا ٢٢٢٧ : باريس ٣٢٤٨,٤,٥ : المكتب الهندى أول ١٠٤٤,٦ .

(١ ذ) تخميس لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧/١١٩١) : توبنجن ١٣٧,٥ : جوتا ٢٢٢٧ : باريس أول ٣٢٤٨,٤ .

(٢ ذ) تخميس لفخر الدين عثمان بن على الماردينى (كان معاصراً للسهروردى ، انظر ابن أبى أصيبعة ٢ : ١٦٧) : توبنجن ١٣٧,٥ .

(٣ ذ) تخميس لخليل الأشرفى نائب الإسكندرية : موصل ٥٦,٩ : ١٠٣,٦ .

(٤ ذ) تنفيس الشدة وبلوغ المراد ، للواسطى : بريل هوتسمارقم ٥ .

(٥ ذ) تخميس لأحمد بن محمد الشرقاوى الجرجاوى (المتوفى ١٢٢٠/١٨٠٥) : القاهرة ثان ٣ : ٥٢ .

(٦ ذ) تخميس لإبراهيم بن محمد الباجورى ، ألفه ١٢٣٤/١٨١٨ : القاهرة ثان ٣ : ١١ .

(٧ ذ) نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات لشعبان بن أحمد الآثرى (المتوفى ٨٢٨/٩٣٢) القاهرة ثان ٣ : ٤٢٧ .

ه — تشطير بانت سعاد :

— تشطير بانت سعاد لعللى أغا الجليلى (حوالى ١١٨٠/١٧٦٦) وعبد الرزاق الجندى (المتوفى ١١٨٩/١٧٧٥) : برلين ٧٥٠٥ .

تاريخ الادب العربى — أول

— نيل المراد في تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد لعبد القادر سعيد
ابن سعيد بن عبد القادر الراعي الفاروق الحنفي الطرابلسي (في القرن الرابع
عشر الهجري) : طبع في القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ .

و — معارضات :

— معارضة البردة للبوصيري : ستأتي في ترجمته .

— معارضة القصيدة الكعبية لعبد الهادي بن علي بن طاهر الحسني :
الرباط ٤٩٦ .

ز — ترجمة :

— ترجمة فارسية لمحمد جعفر : بنكيبور ٩٩٢٠ .

— ترجمة تركية : آيا صوفيا ٤٠٨٦ .

* * *

وكان من معاصري كعب بن زهير ، زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائي ،
الذي تبادل مع كعب الملاحاة بالمعجاء .

ووفد زيد الخيل مع قومه على النبي [صلى الله عليه وسلم] في السنة التاسعة
للهجرة ، ودخل في الإسلام . وروى أنه مات محموماً وهو راجع من المدينة ،
وقيل إنه مات في أواخر خلافة عمر .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦ — ١٥٨ ؛ الأغاني (ساسي)
١٦ : ٤٦ — ٦٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٤ — ٣٦ ؛
الإصابة لابن حجر رقم ٢٦٢٩ ؛ خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٤٤٨ .

ب — وجمع ديوانه محمد بن محمد المفعج (المتوفى ٣٢٠ / ٩٢٠) :
انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣١٤ ؛ ونقل ذلك عنه الصفدى في الوافي
بالوفيات ١ : ١٣٠ .

الفصل السادس

متمم بن نويرة

كان مالك بن نويرة سيد بني يربوع ، وهم بطن من تميم ، فأسلم . واستعمله النبي على صدقات قومه . فلما توفي رسول الله [صلى الله عليه وسلم] كان مالك من أوائل المرتدين عن الإسلام ، واستجاب لسجاح لما دعتة إلى المoadعة . ولما أغار خالد بن الوليد على بني تميم واقتتلوا استسلم مالك بعد قتال قليل ، فأمر خالد بقتله ؛ وتزوج امرأته أم تيم بنت مهلب . فقدم أخوه متمم على أبي بكر ينسشد دمه ، ورثاه بمرث مشهورة بقي كثير منها كاملا أو في قطع متفرقة .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٢ ؛ المعجم للمرزباني ٤٦١ ؛ الأغاني ١٤ : ٦٦ — ٧٦ ؛ تاريخ الطبري طبع مصر ٣ : ٢٤ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٣٤ — ٢٣٨ ؛ ثلاث قصائد من المفضليات : ٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٤١ ؛ حماسة ابن الشجري ١٥ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *Beitraege* 87-151.

L. Caetani, *Annali* V, 246-57.

الفصل السابع

الخنساء

لعل المراثية الشعرية نشأت نشأتها الأولى من ندب النوائح المجرد من القوالب .
ولهذا غلب تعهده بعد ذلك على النساء . وقد بلغت الخنساء في ذلك أقصى
مراتب الشهرة .

واسم الخنساء تماضر^(١) ، وهى من بنى سليم من العرب القيسية في أعلى
الحجاز إلى نجد . وكان دريد بن الصمة من أشرف قومها وشعرائهم^(٢) ، فخطبها
وهو شيخ ، ولكنها ردت وتزوجت بعد ذلك من مرداس بن أبى عامر ، وهو
أبو العباس بن مرداس الذى اشتهر أيضاً شعره^(٣) ، ثم تزوجت بعد وفاة مرداس
من عبد الله بن عبد العزى .

وقتل أخوها معاوية وصخر في الجاهلية ، فاشتهرت الشاعرة بمراثيها فيهما .
وأقامت الخنساء بمكة بعد غزوة بدر بقليل . وكانت تناهز الخمسين عندما
زارت عمر وعائشة بالمدينة فيما بعد . ولا يعرف تاريخ وفاتها بالتحديد .
وورثت عنها ملكة الشعر بنتها : عمرة ، وبقيت بعض أشعارها في ديوان أمها .

(١) انظر خزائن الأدب ٣ : ٤٠٣ .

(٢) انظر الأغاني (بولاق) ٩ : ١ - ٢٠ (ساسى) ٩ : ١٩ : الشعر والشعراء لابن قتيبة
٤٧٠ ، الأصمعيات رقم ٨ ؛ وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١ : ١١٣٠ ، وانظر :
R. Ruzicka, D. b. as-S. Obraz srednitov Hidzazu na usvite islamu, Rozpr.
Cesk. Ak. ved a umeni, Trida III, Cisto 63 v, Praze 1925, 1930 (Kr.)

[وقد وهم المؤلف في عد دريد من قوم الخنساء . فالخنساء من بنى سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس بن عيلان ، أما دريد فهو من قبيلة هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ،
وإن كانا جميعاً من قيس عيلان] .

(٣) انظر الأغاني (بولاق) ١٣ : ٦٤ - ٧٢ (ساسى) ١٣ : ٦٢ : ٧٠ ؛ الشعر
والشعراء لابن قتيبة ٤٦٧ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧-٢٠١ : الإغاني (بولاق)
١٣ : ١٣٦-١٤٧ (ساسى) ١٣ : ٢٩-٤٤ ، شرح شواهد المغنى
للسيوطى ٨٩ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣ الروائع للبستاني ٢٨ بيروت .
١٩٣٠ ؛ بشير سليم : مجلة لغة العرب ج ٩ : ٥٦-٧١ ؛ بشير يموت :
شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ، بيروت ١٩٣٧ .

ب - شعر الخنساء :

- ديوان الخنساء : برلين ٤ - ٧٤٨,٢ ؛ بريل ١,٧ ؛ بطرسبرج
خامس ٧٢,٣ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠١١ (Zap. koll. Vost. I, 369) ،
وانظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٩٦٦-٩٦٩) ؛ القاهرة
ثان ٣ : ٢٠٢,١٢٨ .

- وطبع ديوان الخنساء في بيروت ١٨٨٨ بعنوان : أنيس الجلساء
في ديوان الخنساء .

- وطبعه لويس للمرة الثانية ١٨٩٥ مع ترجمة فرنسية .

- ونشر مع ترجمة فرنسية بقلم دى كويبيه P.V. de Copier في
بيروت ١٨٨٩ .

- وانظر : لويس شيخو أيضاً في : رياض الأدب في مرآة
شواعر العرب ، بيروت ١٨٩٦ .

- وانظر : P.V. Copier, *Etudes sur les femmes poètes de l'ancienne
Arabie Beyrouth* 1889.

- وانظر : G. Gabrieli, *I tempi, la vita el il canzoniere della
poetessa araba al-Hansa, saggio di studio sulla storia della letteratura
araba, Firenze* 1899.

- وانظر : N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' u. ihre Trauerlieder, ein
literarhistorischer Essay mit textkritischen Exkursen, SBWA Bd.
147, No. 4, 1904.*

- وذكر الآمدى في المؤلف والمختلف ثلاث شواعر باسم الخنساء
ص ١١٠ .

- ديوان الخرنق أخت طرفة ، يوجد في : آيا صوفيا ٣٩٣١ ؛ انظر :
(WZKM 26, 64) القاهرة ثان ٣ : ١٢٧ . ويوجد شرحه لأبى عمرو

ابن العلاء (حوالى ١٥٥/٧٧٠) فى القاهرة ثان ٣ : ١٠٢ .
— وانظر : ديوان الشواعر الثلاث : الحرقنق أخح طرفة ، وعمرة بنت
الحنساء ، وليلى الأخيلية ، طبع بيروت ١٨٩٧ :
Diwan de trois poètes arabes, Hirniq etc. Beyrouth 1897.

الفصل الثامن أبو محجن والحطيئة

(١) كان أبو محجن عمرو (وقيل مالك ، وقيل عبد الله) بن حبيب الثقفي من معاصري النبي [صلى الله عليه وسلم] ، ودافع المسلمين عن الطائف في غزو ثقيف سنة ثمان من الهجرة بعد فتح مكة . وأسلم في رمضان سنة تسع من الهجرة ، عندما أتى مع وفد ثقيف بعد استسلامها إلى المدينة .

واشترك أبو محجن في قتال الفرس على عهد عمر ، وأبلى بلاء حسناً في موقعة القادسية^(١) ، واشتهر ما جرى له بها . وذلك أنه كان يمعن في شرب الخمر ، فعحبه سعد بن أبي وقاص ، فلما كان يوم شديد الهول ، والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد بن أبي وقاص أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين ، فقصفهم قصفاً منكراً ، ورجع إلى القصر فأعاد رجله في القيد .

ولم يزل أبو محجن يشرب الخمر حتى نفاه عمر إلى « باصع » ، وهي مدينة « مصوع »^(٢) على سواحل الحبشة . وتوفي بها بعد مدة وجيزة .

ولم يبق من شعر أبي محجن إلا قطع ، وأشهرها أشعاره في الخمر ، التي يجاهر فيها بالشراب ومعارضة التحريم .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥١ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق)

٢١ : ٢١٠ - ٢٢٠ (ساسي) ٢١ : ١٣٧ - ١٤٢ ؛ خزانة الأدب

٣ : ٥٥٠ - ٥٥٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠ ؛

L. Caetani, *Annali del Islam*, V, 224-246,

A. Müller, *Der Islam* I, 240.

(١) انظر :

L. Caetani, *Annali del Islam*, anno 16, III § 348n.

(٢) انظر :

ب — شعره :

— ديوان أبي محجن برواية ابن الأعرابي (المتوفى ٢٣١/٨٤٦) :
كرافت ١٧٦ .

— ديوانه برواية أبي هلال العسكري (المتوفى ٣٩٥/١٠٠٥) :
آيا صوفيا ٣٨٨ (انظر : WZKM 26, 86) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٦ ،
٢٠٠ ؛ ليدن ٦٧٢ .

ونشره لاندبرج في ليدن ١٨٨٦ :

C. Landberg, *Primieus arabes*, fs. I, Leiden 1886.

ونشره آبل في ليدن أيضاً ١٨٨٧ .

وانظر رودوكانا كيس في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ — ١٠٧ .
(ونسخة الديوان الموجودة في آيا صوفيا بخط ياقوت المستعصمي) .

* * *

(٢) والحُطَيْيَّة ، أي القصير ، لقب جرول بن أوس ، وكان من بني
عبس ، ولكنه كان ينتسب حسب الحاجة إلى قبائل مختلفة في أثناء تجواله .
وكان الشاعر جوالاً طفيلياً يمدح الأشراف ويعتصر منهم العطايا والمنح ، أو
يهجوهم هجاء لاذعاً إذا قبضوا أيديهم عن العطاء . واستشرى شره حتى حبسه
الخليفة عمر . وروى أنه مات سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م .
ويعد الحُطَيْيَّة أهجى الشعراء القدامى ، وإلى نبوغه في الهجاء يرجع الفضل
في بقاء شعره .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٠ ؛ الروائع للبستاني ٢٩ بيروت
١٩٣٠ .

ب — ديوان الحطية برواية السكري عن ابن حبيب : ليدن ٥٨١ ؛
الفتاح ٣٨٢١ (MFO 5, 501) ؛ عاطف أفندي ٢٧٧٧ (MFO V, 496)
ونشر في إستانبول ١٣٠٨ .

— ونشره أحمد الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٣ هـ ، انظر البستاني في
مجلة الشرق ج ٢٨ ص ٧٥٧ — ٧٦١ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Der Diwan des G. b. A. al-H.*, ZDMG XLVI, 1-53,
XLVII, 43-85, 163-201.

الفصل التاسع

الطبقة الثانية من الشعراء المخضرمين

(١) أبو ذؤيب خويلد بن خالد القطيل^(١) ؛ يعد أشعر شعراء هذيل . خرج في الفتوح ، وصحبه عبد الله بن سعد سنة ٢٦ هـ / ٦٤٦ م إلى أفريقية . ومات بمصر بعد ذلك ببضع سنين ، لما بعث مع عبد الله بن الزبير إلى عثمان بشيراً بفتح قرطاجنة . ومات بنوه الخمسة قبله بعام ، في وباء حصل بمصر ، فبكاهم في مرثية مشهورة . ويرى بعض الأدباء أنه أشعر العرب^(٢) . ولا يجوز إنكار ماله من أصالة خاصة في وصف النحل .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٣ - ٣١٦ ؛ الأغاني (بولاق) ٦ : ٥٨ - ٦٩ (ساسى) ٦ : ٥٦ - ٦٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٠ ؛ حسن المحاضرة ١ : ١١٣ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ١٨٨ ؛ الاستدراك لابن عبد البر ٢ : ٦٦٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٧ : ٦٣ ؛ التجريد للذهبي ٢ : ٧٥ ؛ معاهد التنصيص ١ : ١٩٥ ؛ حياة الحيوان للدميرى ٢ : ٤٧ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٠٣ ، ٣٩٨ ؛ شواهد العيني على هامش الخزانة ١ : ٢٩٥ ، ٣٩٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٨٥ - ١٨٨ .
ب - ديوان أبي ذؤيب برواية السكرى (زيادة على ما ذكر في شعر الهذليين) : برلين - بريل ١٢٩ .

— ونشره هل J. Hell في هانوفر ١٩٢٦ ؛ راجع :

E. Braunlich, *A.D.-Studien, Islam* 18, 1-23

(١) انظر تاج العروس ١ : ٢٤٨ في أسفل الصفحة ، ٨ : ٨١ .

(٢) انظر شرح النقاظ نشر بيفن ٣٠ س ١١ .

- وانظر في نسخة ديوانه عند لندبرج بحثاً لجولديزير :
ZDMG, XLIX 679
 — مرثية أبي ذؤيب : جمهرة أشعار العرب ١٢٨ ؛ المفضليات
 رقم ١٢٦ ؛ الرفاعية ٢٢١ = لبيزج ٥١٠ هـ .

* * *

- (٢) الشماخ بن ضرار الديباني . كان معاصراً للخطيئة ، ويروى أن
 الخطيئة كان يعده أشعر بنى غطفان . وشارك الشماخ في معركة القادسية وغزو
 أذربيجان .
 ووضع محمد بن سلام الجمحي (المتوفى ٢٣٢/٨٤٧) الشماخ في الطبقة
 الثالثة من طبقات الشعراء^(١) ، مع أبي ذؤيب والناطقة ولييد .
 واشتهر الشماخ بوصف القوس وحمار الوحش ؛ كما تفوق في شعر الارتجال
 والرجز .

- ١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٧ — ١٧٩ ؛ الموشح للمرزاباني ٦٧ ،
 الأغاني (بولاق) ٨ : ١٠٩ (ساسي) ٨ : ٩٧ .

ب — ديوانه :

- يوجد مخطوطاً في ليدن ٥٧٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٤ .
 — ونشره مع الشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٧ .
 — وانظر قصيدة القوس للشماخ :
H.H. Braeu, Die Bogenqasida des S, WZKM 33, 74-108.
 — وانظر أرجوزة نشرها جابر من ديوانه :
R. Geyer, Dijamben 45-53.
 — ويوجد ديوان أخيه المزرد (انظر الشعراء والشعراء ١٧٧ — ١٧٩)
 برواية ابن السكيت في المخطوط الذي أخذ منه لويس شيخو ديوان
 السمومل ص ٥ .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن سلام (نشر هل) ٢٦ .

(٣) سَحِيحٌ، كان عبداً نوبياً أسود لبني الحسحاس. وتوفي سنة ٥٤٠هـ / ٦٦٠ م. ولكن قيل إن عمر أمر بقتله لأبيات فاحشة^(١)؛ وقيل إن بني الحسحاس قتلوه لتغزله بنسأهم^(٢). وذكر ابن دأب أنه حفر له أخدود وضع فيه وألقى عليه الخطب ثم أحرق.

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١؛ الأغاني ٢٠ : ٢ - ٩ ؛ ديوان المعاني للعسكري ٢ : ١٦٦ ؛ فوات الوفيات ١ : ١٦٦ ؛ شرح شواهد المعنى للسيوطي ١١٢ ؛ خزنة الأدب ١ : ٢٧٣ .

ب - ديوانه :

- يوجد مخطوطاً في : لينزج أول ٥٠٥ ؛ عمومية ١١٨،٢ (ZDMG 64, 13) ٥٨٥٦، ٥٧٥٦ ؛ عاطف ٢٧٧٧ (MFO V, 496) ؛ بني ١١٨٧ .

- وله قصيدة تبلغ ٥٨ بيتاً سماها ابن الأعرابي الديباج الحسرواني (انظر شرح شواهد المعنى للسيوطي) .

- ونشر زتر ستين قصيدتين له في : A 26, 319-333 من تركة توربيكه Throbecke .

* * *

(٤) أبو الأسود الدؤلي^(٣) ، ظالم بن عمرو بن سفيان . كان مشهوراً بمصاحبته علي بن أبي طالب ، وكان على المكانة بالبصرة في الحديث والفقه ، فاستعمله علي عليها لما ذهب عامله عبد الله بن عباس إلى الحجاز . ولما أتى على إلى العراق صحبه أبو الأسود في موقعة صفين ، ولكنه تصالح بعد ذلك مع معاوية . ويحدد بعض الأدباء وفاته بحصول الوباء سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م ؛ ويقول

(١) انظر : المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٢٩٢ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ٢٠ : ٤ - ٥ .

(٣) انظر هذه النسبة : أدب الكاتب لابن قتيبة ، نشر جرونرت Grünert ٦١١ س ٤ .

آخرون إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧٢٠م).
وتذكر قصة التاريخ الأدبي عند العرب أن أبا الأسود أول من وضع أبواب
النحو. ومن ثم كتب اللغوي المشهور أبو الفتح بن جني (المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢)
شعره لنفسه. وبقيت لنا نسخة عن بعض تلاميذ ابن جني نسخها في حياته.
وشعر أبي الأسود ليس على مستوى رفيع من الوجهة الفنية، كما أنه لا يقدم
غنى تاريخياً جديراً بالذكر في أحوال عصره.

١ - طبقات الشعراء للجمعي ٥؛ طبقات ابن سعد ٧؛ قسم ١ : ٧٠
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٧؛ الأغاني ١١ (بولاقي) ١٠٥ - ١٢٤
(ساسي) ١٠١ - ١١٩؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٨٠ - ٢٨٢؛ تاريخ
دمشق لابن عساكر ٧ : ١٠٤ - ١١٧؛ خزنة الأدب ١ : ١٣٦ -
١٣٨.

ب - ديوانه :

— يوجد مخطوطاً في ليبزج أول ٥٠٥ (Noeldeke, ZDMG 18, 220-42)
داماد زاده ١٧٦٩ ، ٢ ، ١٧٨٩ (MFO 5, 531)
— وله قصيدة في برلين ٧٥١٩،٣ .
— وشرح ميمية له محمود الشريف في : التعليقات الشريفة على جملة
من القصائد الحكمية ، نشر بالقاهرة ١٣١٠ ، انظر :
O. Rescher, WZKM 27 (1913) 375 ff., MSOS XXI, 32
— ونشرت ترجمة لقصائده سنة ١٩١٤ في Greifswald

* * *

(٥) معن بن أوس المزني. عاش في ضيعة له من النخيل قرب المدينة .
ولم يكد يأخذ بنصيب من الغزوات والفتوح في نهضة الإسلام . ولكنه كثيراً ما
اضطره شظف العيش إلى استخدام قريحته الشعرية في مذاهب الرجاء عند
أهل مكة والمدينة . وذهب مرة أيضاً في تجارة إلى البصرة ، فأحبته امرأة من أهلها ،
ولكنه لم يقبل التقيد بالمقام فيها .
ولم تبق لنا إلا قطع من أشعاره تنافس في ثروتها بالحكم أشعار زهير ابن

١٧٣

قبيلته كذلك . ومن ثم روى أن معاوية وعبد الملك كانا لا يضعانه عن مقام زهير .

١ — الأغاني (ساسي) ١٠ : ١٥٦ ، المعجم للمرزباني ٣٩٩ .

ب — نشرت أشعاره مع الشرح في ليبزج ١٩٠٣ :

Gedichte des M. b. A. arab. Text u. Cmt. hsg. u. P. Schwarz, Leipzig 1903

وانظر : *R. Geyer, WZKM 17, 246-270; 18, 27-29;*

Noeldeke, ZA 17, 274-280.

— وانظر : معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ، بقلم مصطفى كمال ، القاهرة ١٩٢٧ .

(٦) أبو زبيد حرمة بن المنذر الطائي ، مات نصرانياً في خلافة عثمان . وكان قد زار اللخمين والغسانيين ، واشتهر بوصف الأسد ، كما روى أنه لقيه بنفسه .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٧ — ١٦٩ (وسماه خطأ : المنذر بن حرمة) ؛ الأغاني (ساسي) ١١ : ٢٣ — ٢٨ ؛ طبقات ابن سلام ١٣٢ — ١٣٤ ؛ وانظر مرثية له في جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٠٧ — ١١٥ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٢١٩ ؛ وانظر : *J. Goldziher, Abhandlungen I, 98*

* * *

(٧) واشتملت أخبار الفتوح وما صاحبها من الهجرة العظيمة للقبائل العربية على شعر كثير ، نسب إلى أبطال العرب ، فكان شبيهاً بملحمة شعرية تروى قصص الفتوح^(١) .

* * *

(٨) قيس بن عمرو النجاشي . ولد في الجاهلية ، وموطنه نجران باليمن . واشتبه ، وهو في وطنه ، مع عبد الرحمن بن حسان في الهجاء . وتلاقى معه في

(١) انظر : خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن :

J. Wellhausen, Skizzen u. Vorarbeiten, VI, 49.

سوق ذى الحجاز ثم فى مكة . وأعان حسان ابنه عليه . فلما هجا النجاشى بنى
عجلان وحكم عمر حسان ، فى شعره ، نقد حسان غلوه فى السباب ؛ فنهاء عمر
عن الهجاء .

ولما وقعت الفتنة بين على ومعاوية انحاز النجاشى إلى على ، وأزره بشعره فى
الوقائع ، ولا سيما واقعة صفين . ولكنه اشتهر بحب الشراب ، فعاقبه على ونفاه من
الكوفة . ولما مات الحسن بن على سنة ٤٠ هـ / ٦٦٩ م بكاه النجاشى فى مريثة
له ، وتوفى بعد ذلك بقليل فى « الحجج » باليمن .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٧ — ١٩٠ ؛ وانظر بحوثاً فى النجاشى
وبعض شعراء عصره :

F. Schulthess, *ueber den Dichter an-Nagashi u. einge Zeitgenossen*

(عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار) . *ZDMG LIV*, 421-474. .

— وله أبيات مختلفة فى : واقعة صفين لنصر بن مزاحم ، انظر : *ZS*, 2, 17.

* * *

(٩) وعمر بن العاص ، رويت له أبيات كثيرة أيضاً فى واقعة صفين
(انظر بحثاً للمؤلف فى : *ZS IV* 1 ff.) . وله لامية تشتمل على وصاة لمعاوية
(دار الكتب المصرية ٣ : ٣١٥ — ٣١٦) .

الفصل العاشر

أدب علوي منحول

(١) اشتمل مخطوط ليبزج ٥٠٥ (رفاعية ٣٣) ، مع ديوانى سحيم وأبى الأسود الدؤلى، على ديوان منسوب لأبى طالب عم النبي [صلى الله عليه وسلم]، تدور أشعاره حول ما وقع بين النبي وقريش من أحداث . ولعل بعض هذا الديوان صحيح، لتناسب صداه مع حقيقة مواقف أبى طالب . ولكن أكثره منحول لأن الدواعى توافرت عند المحدثين لتزيين سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم]، في أوائل عهد النبوة أيضاً، بكثير من الأشعار، بعد أن كثرت الأشعار في سيرته بالمدينة . كما أن شيعة على أرادوا أن يشيدوا بمعاونة أبيه للنبي ، ويضعوه بذلك في مقام بارز . ولا بد أن هذا الشعر وضع من قديم ، لأنه لم يزل يذكر بنى هاشم أمة واحدة، لم تفرق بعد إلى علويين وعباسيين . ومن ثم ظنت صحة هذا الشعر، فقد روى أكثره ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ / ٧٠٨ م) في سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم] .

— يوجد الديوان المنسوب إلى أبى طالب في فهرس :

Th. Noeldeke *ZDMG* XVIII, 220 ff.

— وفي فهرس دار الكتب المصرية ثلث ٣ : ١١٥ .

— وانظر شرح لامية أبى طالب لعلی فهمی ١٣٢٧ بالآسنانة .

* * *

(٢) وأحدث وضعاً مما سبق ما نسب إلى على بن أبى طالب من الأشعار والحكم . ولا شك أن علياً كان على سليقة من الشعر . ولكن من المشكوك فيه كثيراً اشتمال الديوان المنسوب إليه على أشعار صحيحة . فقد وضع اختراع الشيعة له وضوحاً بيناً حتى أدركه النقاد من أهل السنة .

وقد عرف قدامى الأدباء كثيراً من الشعر المنسوب إلى علي^(١). كما يبدو أن ابن قتيبة رأى ديواناً منحولاً عليه^(٢). وروى أن الزمخشري لم يعترف لعل إلا ببيتين اثنين^(٣).

وجمع هدايت حسين ما ذكره علماء الشيعة في حقيقة مصنف الديوان المنسوب إلى علي، والمسمى: أنوار العقول لوصي الرسول^(٤)، ويذكر فهرس الفاتيكان ثالث ٣٦٥: أن مؤلفه هو سعدى بن تاجي، ولكن هدايت حسين يرجح أنه من تصنيف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفى ٥٧٣ / ١١٧٧)، الذي استند إلى كتاب: سلوة الشيعة أوتاج الأشعار، لعل بن أحمد الفنجكردى^(٥).

١- انظر: الروائع للبستاني رقم ١؛ وساق ابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) أبياتاً من ديوان علي في عيون الأنصار ٣ : ٥.

ونسب الشارح التركي: مستقيم زاده، سعد الدين (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٨) أشعار علي إلى الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ / ١٠٤٤)، انظر: *JA IV, t. 13, p. 7.*

ب - شعر علي

(١) أنوار العقول من أشعار وصي الرسول، جمعه سعدى بن تاجي سنة ٨٩٧/١٤٩٢ في: فينا ٤٤٨؛ المتحف البريطاني أول ٨/٥٧٧ (انظر: *E. Wald, WZKM II, 192*)؛ بودليانا ١ : ١٢٠٤؛ هافنيا ١٠، ٢٤٢؛

(١) انظر المعجم للبرزباني ٢٧٩ وما بعدها.

(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة (طبع مصر) ٣ : ٥؛ وانظر تفسير الطبري ٦ : ١١٠.

(٣) انظر: الموازنة بين الشعراء لركي مبارك ٢٩.

(٤) انظر فهرس بوئار ص ٤٦١.

(٥) وقيل إن جامع ديوان أنوار العقول هو قطب الدين أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الكيدري سنة ٥٧٦ / ١١٨٠ وانظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة لمحمد محسن ج ٢ ص ٤٣١.

١٧٧

قازان ١٦٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٧/٤٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٥،٧٤٩ ؛ ليدن ٥٨٠ ؛ باريس أول ٣٠٨٢/٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٢٤،٢ ؛ ميونيخ أول ٤٤١/٢ : فاتيكان ثالث ٣٦٥ ؛ نابولي ٣٩ (كتالوج ٢١٦) ؛ جامعة بطرسبرج ٤٠٧ ؛ بنكيبور ١٧٤٩ ؛ عليجهر ١٣٤،٧ .
— وهناك رواية أخرى (كتبت ١٤٦٦/٨٧١) في : نور عثمانية ٣٨٥٨ .

(MSOS, XV, 121)

— وهناك رواية أخرى مجهولة الأصل بعنوان : النجوم الثواقب ، في القاهرة ثان ٣ : ٤٠٥ .

— يوجد شرح عليه لحسين بن معين الدين الميبيدي (كتبه حوالى ١٤٨٥/٨٩٠) باللغة الفارسية في : ليدن ٥٧٩ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٦٥/٥٧٩ ؛ هاوبت ٦٩٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١ : ١٩ ؛ ٢٠ ؛ المكتب الهندي (Ethé) ٢٦٦٣ — ٢٦٦٦ ؛ يشاور ١١٣٩ ب ؛ طهران ٢ : ٤١٣/٤ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ١١٠٣/٤ ؛ بنكيبور ٩ : ٩٢٧ — ٣٢ ؛ وتوجد مقدمة الشرح فقط في جوتا ٢٢٢٨ .

— ترجمة فارسية لمجهول : هامبورج ١٩١١ .

— وترجم شاعر اسمه شوق سنة ١٤٦٨/٨٧٣ ديوان على إلى الفارسية للوزير برهان الدين (ولعله عبد الحميد كرماني ، انظر : دستور الوزراء لخواندامير) : آيا صوفيا ٤٣٤٣ (عن زر) .

طبغات الديوان :

— وطبع الديوان في بلاق ١٢٥١ ، القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠١ ، ١٣١١ هـ .

— وطبع في بومباي ١٨٨٣ ؛ كونيور ١٣٠٨ هـ ، طهران ١٢٨١ هـ ، إستانبول ١٣١٧ (بعنوان أشعار منتخبة) .

— ونشر الديوان مع شرح عليه لمولدي على ودود ، في كلكتا وأكرا ١٣٠٣/٤ هـ ؛ كونيور ١٣١٣ هـ .

— ونشر مع شرح فارسي لنصفه بقلم ولايت حسين (المتوفى ١٣٤٠ / ١٩٢٢) في كلكتا ١٣٠٧ هـ .

— ونشر مع ترجمة فارسية لحافظ محمد عبد الله في كونيور ١٣١١ هـ تاريخ الأدب العربي — أول

— ونشر مع ترجمة فارسية لعبد القادر الدوبندى فى لکنو ١٩٠٠ .
 — ونشر مع ترجمة فارسية بين الأسطر لمحمد عبد الکریم (الطبعة الثانية لکنو ١٩٠٦) .

— ترجمة المنتخب من دیوان سیدنا علی بن أبی طالب مع ترجمة تركية بين الأسطر لمستقیم زاده سعد الدین ، إستانبول ، انظر : برسلى محمد طاهر *Osm. Muel I, 168*

— وهناك بحوث كثيرة فى : سليم أغا ٦٢٥ ؛ دمشق ١٣١٢ .
 — القصيدة الزينية ، وهى مع قصائد أخرى من شعر صالح عبد القدوس ، وتنسب فى مكتبة الدحداح إلى هزبر الصنوان :
 برلين ٧٥١١ ؛ بريل أول ٥ ، ثان ١١ ؛ الرباط ١٠، ٥٢٩ برنستون —
 جاريت ١ .

— ونشرت فى الدارارى السبعة ، بيروت ١٨٨٤ .
 — وشرحها عبد المعطى بن سالم بن عمر السملوى فى : التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينية ، ابتداء فى تأليفه سنة ١٠٨٧/١٦٧٦ :
 برلين — بريل ١١٤ ؛ ليبزج أول ٥٠٧ ؛ أو بسالا ٢ : ٢٢٠، ٢ ، ٢٨٤ ؛ بريل ثان ١١ ؛ الإسكندرية أدب ٢٦، ١٤٠ .
 — وطبع هذا الشرح فى القاهرة ١٢٧٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٦ وفى الإسكندرية ١٢٨٨ .
 — وشرحها على بن المقرئ (على أساس الشرح السابق) : بريل ثان ١٣ .

— وترجمها إلى التركية عزت على ، إستانبول ١٣١٥ هـ .
 — وخمسها عبد الوهاب بن أحمد بن عربشاد (حوالى ١٤٩٤/٩٠٠)
 جوتا ٢، ٤ .

— وخمسها أيضاً على بن منصور بن نجم ، إسكندرية أدب ٢٣ وانظر قصيدة عربية مع ترجمة لاتينية لعلی بن أبی طالب طبعت فى لیدن — باتافيا ١٧٤٥ :

Aliben abi Taleb Carmina arabice et lat. ed. et notis illustr. G. Kuypers Lugd. Bat. 1745.

(٢) القصيدة الجملولوية : فاضل باشا ٧٦١ ، ولها شرح رقم ٧٥٠ لعمر بن عمر البیاسى .

— تفسير لبعض أسماء الله السريانية التي وردت في القصيدة الجملونية
لم يعلم مؤلفه، مكتبة قوله ج ١ : ٢٣٥ . فاتيكان ثالث ٢٥٨ (انظر :
Goldziher, *Orient. Studien* Noeldeke 319.
Doutté, *Magie et Religion dans l'Afrique du Nord*, 139-141.
(٣) أمثال سيدنا على :

— ١٠٠ حكمة ومثل بالعربية والفارسية مع تفسير لرشيد الدين
الوطواط (المتوفى ١١٨٢/٥٧٨) ومع هامش مزدوج به أمثال وحكم عربية
نشره وترجمه إلى الألمانية مع حواش وتعليقات المستشرق فلايشر ،
ليبنزج ١٨٣٧ :
Alis 100 Spruche arab. u. pers. usw. u. H.L. Fleischer, Leipzig 1837.
— ويوجد شرح لهذه المجموعة بقلم حسين بن معين الدين الميبدى :
المتحف البريطاني أول ١٦٦٥ .

— ويوجد شرح آخر لمحمد العمري : باريس أول ٣٩٥٤،١ .
— وتوجد مجموعة رشيد الدين الوطواط أيضاً في آيا صوفيا ٤١٦٥ ،
٤٧٩٢،٥ ؛ سلمانية ١٣٦ / ألف ١٠٢٨،١٢٥ ؛ وشرحها جمال
خلوتي بعنوان : صد كلمة إلخ : آيا صوفيا ٤٠٧٠ .
— وطبعت صد كلمة (مائة كلمة) مع تفسير تركي وفارسي
(منسوبة للجامي) لإستانبول ١٢٨٨ .

— غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم لعبد الواحد الآمدي
القمي (المتوفى ١١٤٤/٤٣٦ ، انظر روضة الجنات ٤٦٤) : برلين
٨٨٦١/٢ ، باريس أول ١٤؛ ٢٥٠٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٢١ ؛
المكتب الهندي أول ١٦٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٥١/٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٧ .
— مجموعة حكم جمعها ابن دريد : باريس أول ٣٩٧١؛ ٣ .

— أمثال سيدنا على ، ينسب جمعها إلى الجاحظ ، كما روى ذلك
ابن قتيبة في عيون الأخبار : كوبريلي ١٥٦ ر ؛ مانشتري ١٤٧ ؛
Chauvin I, 7-11 فيرنسة ٣٠،٤ .

— وطبعت هذه الأمثال في : التحفة البهية . إستانبول ١٣٠٢

ص ١٠٧ — ١١٤ .

— حكم الإمام على : مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠ — ١٧ عن نسخة
بيروت ١٣، ٤١٠ .

- شذرات الأدب من كلام العرب وبعض أمثال على الخليفة
ولامية العجم للطغرائي وخطبة للشيخ الرئيس، طبع ليدن، باتافيا ١٦٢٩
(وذكر تسنكر طبعا وترجمات أخرى. Zenker I, No. 404-7)
— نثر اللآلئ (المجموعة الثانية من عمل فلايشر) نشرها
Corn. van Waenen, Oxonii 1806
— وتوجد مخطوطة في : برلين ٨٦٥٩ ؛ جوتا ١٢٤٦ ؛ ليبزج أول
٥٨٧ ؛ هامبورج ٥٢٣ ؛ توبنغن ١١٢٠ ؛ فيينا ٣٥٢، ٢٨٠ ؛ ٢٠٠٣ ؛
كرافت ٤٧٨ ؛ ليدن ٤٧٦، ٧ ؛ بريل أول ٤٩٣، ٤ ؛ باريس أول
٣٤٣١، ٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٦٧٠٨ (ثالث ٦٤) ؛
فاتيكان ثالث ١٢٤٢، ١١ ؛ القاهرة ٧ : ٤٤٩ ؛ پرستون ١٦ .
— وتوجد مع تفسيرات فارسية وتركية في : فيينا ٣٥٢، ٢ ؛ بريل ثان
٧٥٠، ٤ .
— وطبع مع شرح تركي ، إستانبول ١٢٥٧ هـ .
— وترجمها المعلم ناجي (المتوفى ١٨٩٣ ، انظر : Horn, Moderne 41)
إستانبول ١٣٠٣ .
— كلمات على بن أبي طالب مع شرح الشيخ محمد عبده ، القاهرة
مطبعة محمد مطر .
— مع شرح لمجهول : القاهرة ثان ٣ : ٣٢١ .
— أقوال أمير المؤمنين على بخاري ١٠٨ .
— صد كلمة مولائي متفقان أمير المؤمنين ، طهران ١٣٠٤ ؛ وهو
الكتاب الذي نشره ولم يول مع ترجمة بالإنجليزية في أدنبره ١٨٣٢ :
Apophthegms of Alee etc. transl. by W. Yule, Edinburgh 1832.
واشتمل عليه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم مرتباً على حروف المعجم
كما سبق . وتستعمل هذه الحكم كثيراً عند الإسماعيليين ، انظر :
Ivanov, Guide to Ism. Lit. 83.
— وتوجد مخطوطات منه في : باريس أول ٢٥٠٢، ١٤ ؛ مانشستر ١٤٩ ؛
بودليانا ١ : ٣٢٧ ؛ آياصوفيا ٤١٥٣ (WZKM 26, 78) ؛ لاللي
١٨٧٨ (انظر : MO, VII, 151) ؛ عمومية ١١٠٤ (MO, VII, 130) ؛
مشهد ٤ : ٦١ ، ١٨٦ بوهار ٤٠٧/٨ وطبع في بومباي ١٢٨٠ .
« ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، مجردة من
شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة : بيروت ١٣٢٩ .

— وانظر أيضاً :

تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين أبي بكر الصديق ؛
وفصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب ، وأنس اللهفان من كلام
أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، ترجمة فارسية لرشيد الدين الطوطا ؛
مكتبة ولي الدين ٣١٣ (عن رتر) .

(٤) خطب على :

ذكر الغزالي في الأحياء ١ : ٦٦ س ٢٢ .

— وشرحها القاضي النعمان (المتوفى ٣٦٣/٣٧٤) انظر :

Ivanov, *Guide* 38, 72

— الخطبة الشقشقية في الخلافة ، مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى
أحمد على ، أگرا ١٨٩٥ ؛ ومع ترجمة هندية وشرح بعنوان : توضيحات
تحقيقية لعلی أكبر ، لکنؤ ١٩٠٤ .

— شرح الخطبة الططجية (؟) لمحمد الكاظم بن محمد القاسم : پاتنه

. ٢٠١,٧٩٢

(٥) الوصايا والنصائح :

— وصيتان ، الأولى ليلة واقعة صفين ، والثانية على فراش الموت ،
ذكرهما إسماعيل بن عمار ، انظر خطب ورسائل وحكم ، في تاريخ
اليعقوب . ٢٣٥ ، ٢٥١ .

— شرح عهد نامه على (رسالة إلى مالك بن الحارث الأشتر واليه
على مصر ، انظر الكندي نشر جست ٢٣ وما بعدها) مع تفسيرات
تركية لمحمد جلال الدين إستانبول ١٣٠٤ .

— مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح للشيخ محمد عبده (المتوفى
١٣٢٢ / ١٩٠٤) القاهرة ١٣١٧ هـ ، وطبع بعنوان : دستور حكومت

(بالفارسية) ١٩٠٣ وبعنوان : دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم
من كلام أمير المؤمنين على بن أبي طالب لابن سلامة القطاعي (مع
حواش لمحمد سعيد الرافعي) القاهرة ١٣٣٢ .

(٦) مناجاة لإنجيلية : شهد ٨ : ٤٩ ، ١٧٩ .

(٧) كتاب الجفر ، تنبؤ بالأحداث إلى نهاية العالم : كرافت ٣٦٣ ،
(ZDMG 41, 123ff)، وانظر : Heid. ZS VI, 227 وراجع ابن خلدون
في كتاب الاستقصاء للسلاوي (القاهرة ١٣١٢) ١ : ١٣٨/٩ .

— بيان ممالك الإفرنج ، ونى منظومة في التنجيم كرافت ٣٦٤ .

— وتوجد قرعة مبنية على التنجيم في أمبروزيانا G. 70 II

— الملحمة القبطانية : أمبروزيانا B. 1102 ، كتبها للأشتر

النخعي بعد معركة النهروان : فاتيكان ثالث ٩٣٨،٢ .

(٨) أرجوزة في منازل القمر : باريس أول ٢٢٩٢،٦ ؛ أمبروزيانا

G 26 VI (انظر : 55, VII, 55)

(٩) الجوشن الكبير : مجموعة أدعية ، سبسالار ١ : ٢٢ — ٢٣ .

(١٠) دعاء الصبر ، مع شرح فارسي للهادي بن مهدي السبزواري

طهران (المتوفى ١٢٨٩/١٨٧٢) ألفه سنة ١٢٦٧ هـ . سبسالار ١ : ٢٢

— ٢٣ ، طبع في طهران ١٣١٧ .

(١١) دعاء صباح ، سبسالار ١ : ٣٤ — ٣٥ ، طبع في

طهران ١٨٥١ .

(١٢) دعاء علوي مصري ، سبسالار ١ : ٢٦ .

(١٣) دعاء كميل ، سبسالار ١ : ٢٧ .

(١٤) دعاء مشلول وكميل ، سبسالار ١ : ٢٨ .

(١٥) عقيدة ، باريس أول ٣٩٧١،٣ .

(١٦) حجاب عظيم باريس أول ١٠٧٢ .

١٨٣

(١٧) الصحيفة الكاملة ، وهو كتاب في الأدعية (ينسب أيضاً إلى زين العابدين) : باريس ١١٧٤/٥ ؛ پاتنه ١ : ٨ / ١٤٧١، ١٥٥ .

* * *

(٣) ونسبت كتب أيضاً إلى حفيد علي : (زين العابدين علي بن الحسين) السجاد (المتوفى ٩٢ هـ / ٧١٠ م) .

(١) الزاهد والوصية ، مع تربيع للحاج عمر بن أبي بكر بن عثمان الكبوي الكنوي ، طبع في مجموعة بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (مطبعة عيسى الباني الحلبي) .

(٢) أشعار خمسة : المتحف البريطاني ثان ١٢٢٥، ٢، ٢ .
— وهناك موشحان في أمبروزيانا XXIII، 186، C.

(٣) الصحيفة الكاملة أوزبور آل محمد وإنجيل أهل البيت ، وتنسب أيضاً إلى علي بن أبي طالب (انظر :

Goldziher, *Abhandl. z. arab. Philologie*, II, 2, 9, 10, 51-53, 208, *ZDMG* L, 477 n. 2; Noeldeke, *Gesch. des Qor'ans* (2. ed.) 19 Griffini, *Corp. Jur. Zaid b. Ali*. CLII.

برلين ٣٧٦٩/٧٠ ، Heid ZS. VI, 221 ، برادن 4 C. 12 باريس أول ١١٧٤/٥ ، المتحف البريطاني ثان ٢٤٧ ؛ مانشستر ٢٢٧ ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٧ ؛ أمبروزيانا 447 309، 420 NF 164 C. ؛ مشهد ٨ : ٣٢ ، ١١٦ — ١٤٩ ؛ رامپور ١٥٤ ؛ بنكيبور ٤٥٥ ، ٤٥٨ ؛ بوهار ٦٥ ، ٦٨ ؛ آيا صوفيا ١٩٤٦ ؛ طهران سبسالار ١ : ٣٥ — ٤٢ (وقال الكفعمي في المصباح إنه لعل السكوني ، وقال غيره إنه لابن إدريس أبي الحسن محمد بن أبي الحسن « انظر فهرست الكتتوري ٢٠٥٨ ») .
وطبع في كلكتا ١٢٤٨ هـ ، سوران ١٢٧٧ هـ ، ومع ترجمة هندية ١٢٩٠ ؛ وطبع على الحجر مع ترجمة سندي في بوهباي ١٢٩٤ ؛ وطبع مع ترجمة جبرية ١٨٧٧ .

شروح :

١ — شرح محمد باقر بن محمد حسين داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م)

بوهار ٧٠/١؛ طهران سبسالار ١ : ٢٢ ؛ باتنه ١ : ١٥٤ .

ب - شرح صدر الدين على بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشيرازي (المتوفى ١١٠٤/١٦٩٢) : بوهار ٧٢ ؛ طهران سبسالار ١ : ٢٨ .

وطبع على الحجر في طهران ١٢٧٢ هـ (انظر : *Griffini, Corp. Jur L CIII*)
ج - شرح محمد بن الحسين بهاء الدين المعالي (المتوفى ١٠٣٠ / ١٦٢١) مع نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية لنعمة الله بن عبد الله الجزائري ، طبع في طهران ١٣١٦/٧ (مع تعليقات شريفة على الهامش للشريف المرتضى محسن الطاشي) .

د - رياض العارفين لمحمد بن شاه محمد الدارابي الشيرازي ، (ألفه ١٠٨٣/١٦٧٢) : مشهد ٨ : ١٩ ، ٦٤ .

هـ - شرح محمد سالم رازي (وفي القرن الحادي عشر الهجري) : مشهد ٨ : ٣١ ، ١١١ .

و - ويوجد مع ترجمة فارسية لمحمد صالح بن محمد باقر وفزيني روغاني (حوالي ١٠٧٣/١٦٦٢) : مشهد ٨ : ١١٢ .

ز - شرح عبد الله بن صالح السامهيجي ، مشهد ٤ : ٥٠٣ وطبع في بومباي ١٣٠٥ (بعنوان : الصحيفة الثانية إلخ) .

(٤) دعاء الجوهر الكبير ، ولعله كتاب المناجاة الكبير : كوبريلي ١٦٠٣،٥ ؛ وطبع في لكنو ١٢٨٨ .

(٥) كتيب في التوحيد أمبروزيانا C. 186, XXII.

البَابُ الثَّالِثُ

عصر الأمويين

الفصل الأول الطابع العام للعصر الأموي

كانت الأزمنة الأولى من سيادة الأمويين حافلة بالحروب والفتن ، ولم تترك مجالا لنمو الشعر وازدهاره . فلما حصل التغلب على هذه الأعاصير العاتية ، بعد أن زعزعت أسس الدولة التي شادها عمر ، اطمأنت حياة العرب ، واستأنفوا السير في مدارج آمن وأهدأ .

ولما هدد خروج عبد الله بن الزبير الدولة الإسلامية مرة أخرى بالانقسام والتفريق ، تسنى للملكة الحكم التي امتاز بها « عبد الملك بن مروان » أن توحد الدولة ثانياً بيد داهية مقتدر ، وأن تؤلف بين القوى المتباعدة التي ذهبت دولة بني العباس ضحية لها في وقت متأخر . فحافظ عبد الملك بنجاح على عصبية العرب التي تميز بها طابعهم القوي ، وترك بذلك للقبائل العربية استقلالها في مواطنها التي لم تكن عظمة الأهمية ، وإن حرصوا على التمسك بها والحفاظة عليها . وبقيت خصائص العرب كذلك على حالتها الأولى ، بالرغم من كثرة ما طرأ على أسباب العيش من تغير واختلاف ؛ بل وجدت هذه الخصائص مجالا للنمو والانتشار من جديد^(١) .

وقد أثرت كل هذه الأسباب أثرها أيضاً في الشعر ، فبلغ مرحلة جديدة لا يستهان بها من الخصب والازدهار ، وإن لم يقو الخلف الجديد من الشعراء على مجارة شعراء الجاهلية في قوة اللغة ، وتحليق البديهة في الآفاق البعيدة . فإذا كانوا قد سلكوا في قوالب قصيدهم مذاهب القدماء ، فإنهم تخللوا في الوقت نفسه عن كل لون من الأصالة ؛ وإذا كان تساوى الطابع الفني عند شعراء الجاهلية لم يترك إلا مجالا ضيقاً لبروز الخصائص الفردية ، فقد اختفى هذا المجال بالكلية بعد أن صار ذلك الطابع الفني سنة متبعة . ولكن أكثر شعراء العصر الأموي

(١) انظر مقاله الجاحظ في دولة بني أمية : البيان والتبيين ٢ : ١٥٤ .

قد اتخذوا هذا الطابع الفني القديم إطاراً لا معدل عنه للأشعار المعبرة عن بيتهم ،
وعما يضطرب في تلك البيئة من شئون السياسة ، ومنازعات القبائل ، ومظاهر
العصبية العربية ، فجاء شعرهم في أحيان كثيرة تصويراً باهراً ؛ زائلاً بالحياة
لذلك العصر .

وعلمنا بازدهار الشعر في هذا العصر أشمل وأوسع بكثير من علمنا بالشعر
الجاهلي ، الذي هو أكثر جاذبية ، وأبعد أهمية . فقد سجل أدباء الدولة العباسية
أخبار الشعراء في هذه النهضة ولما يفيض عليها مائة عام ، كما أمكنهم أن يجمعوا
نصوص أشعارهم ويعرضوها في رواية أصح وأثبت كثيراً من رواية أشعار
الجاهلية .

الفصل الثاني

عمر بن أبي ربيعة

كان نصيب قريش من الشعر إلى عصر بني أمية كأن لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن القرن الأول للهجرة شهد شاعراً من هذه القبيلة ، لقي فنه الاعتراف الجدير به من معاصريه ، وعرف العالم العربي في العصر الحديث كيف يقدره مرة أخرى حق قدره ، بعدما احتجب طويلاً وراء الظلال .

كان عمر بن أبي ربيعة من بني مخزوم ، وهم بطن من أشراف قريش . وكان أبوه « عبد الله » من أغنى تجار مكة ، فاستعمله رسول الله [صلى الله عليه وسلم] على ناحية « الجند » من بلاد اليمن ، وأقام عاملاً عليها إلى مقتل عمر ، وقال بعضهم إنه لم يعزل إلا في خلافة عثمان . وولدت له عُمَرسية حضرية من أسارى الحرب . وروى أن ذلك كان يوم مقتل عمر بن الخطاب . ولكن هذا التوافق التاريخي المشكوك فيه يتضح أنه مصنوع من قول للحسن البصري ، كان يردده إذا ذكرت ولادة عمر بن أبي ربيعة ، فقد كان يقول : أى حق رفع وأى باطل وضع ، وليس في هذا القول ما يثبت صحة ذلك التوافق ، بل هو متهم ككل ما روى في اقتران أمرين عظيمين . ومهما يكن من أمر فقد يمكن تحديد ولادة عمر بن أبي ربيعة بسنة ٢٣ هـ / ٦٤٣ م .

ويبدو أن عمر بن أبي ربيعة قضى شبابه بالمدينة ، ولكنه جاء إلى مكة في بكرة عمره ، وبقي وفيئاً لها ، إذ كانت موطن أسلافه حتى مات . وقد كفاه أبوه هم التفكير في ضرورات العيش . ولم يساوره ذلك الطموح الذى اجتذب أقاربه إلى مخالطة الحروب والفن في ذلك العصر ، بل كان رجلاً حراً يتذوق الحياة ويرتضعها أفوايق حافلة كاملة ، ثم يفيض بالأحاسيس التى يوقظها في نفسه تبدل ألوان مغامراته غناء وقصيداً . وقصائده قوية الحياة ، غنية التعبير . فلا شك أن أكثرها

صدر عن تجارب حقيقية ، وإن أضاف القصص أشياء إليها . كما روى أن أخاه كان يعاتبه وينذره ، ملحاً عليه بالتزام العفاف ، وأن الخليفتين : عبد الملك ، وسليمان ، غضبا عليه ونفياه لأنه كان يتغزل في الحج بنساء بني أمية^(١) . ولعل صحيحاً ما روى ، من أن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة أمر به وبالأحوص أن يأتيا دمشق ، قيل فأتياها مشدودين ، فعاتبهما ونفاهما ؛ وقيل إن عمر عاهده على ألا يعود إلى مثل شعره ، ونفى الأحوص إلى « دهلك » بالبحر الأحمر ، وكان عمر بن أبي ربيعة قد أربى على السبعين ، فلم تصعب عليه هذه اليمين ، ومات بعد ذلك بقليل^(٢) .

أما أن الأمويين لم يكونوا يميلون إلى عمر ، وإن كانت أخبار غرامه بنساء بيتهم من قبيل القصص^(٣) ، فيؤيد ذلك خبر المرزباني : أن سليمان بن عبد الملك لما حج وقدم مكة أرسل إلى عمر وسأله عن أبيات قالها ، وأخرجه إلى الطائف حتى قضى الناس حجهم^(٤) .

والأخبار متضاربة في سبب وفاة عمر . فيقول عبد الله ابنه إن أباه لما كان بين الدنيا والآخرة غزا في البحر ، فأحرقوا سفينته فاحترق . ولكن نولده أنه أصاب حيث تشكك في صحة هذه الرواية^(٥) . وحكى صاحب الأغاني أن عمر غدا يوماً على فرس فهبت ريح ، فنزل فاستتر بسلمة ، فعصفت الريح فخدشه غصن منها ؛ فدمى وورم ومات من ذلك^(٦) . ولكن هذه الحكاية مأخوذة من أبيات لعمر^(٧) ، وشرحها الرواة على غير معناها .

(١) انظر الموشح للمرزباني ٢٠٣ س ١٤ .

(٢) انظر : كتاب الأغاني ٨ : ٥٤ (سامي) .

(٣) انظر : حياة عمرو وشعره ولنته وأوزانه بقلم شقارتس .

P. Schwarz, 'Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik, Leipzig 1909.

(٤) انظر الموشح للمرزباني في الوضع السابق .

(٥) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٩ ؛ وانظر كتاب شقارتس السابق ص ٣٣ ؛

وانظر : Th. Noeldeke, WZKM 1901, 294.

(٦) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ١ : ٩٧ (سامي) ١ : ٩٤ .

(٧) انظر الديوان ص ٣٥٦ (طبع شقارتس) .

أما شعر عمر فإنه لا يتحدث إلا عن الغزل . ولا علم لنا بما إذا كان عمر أول من سما بهذا الغرض الشعري إلى مرتبة الغرض الفني المستقل بذاته ، بعد أن كانت القصيدة القديمة لا تتناوله إلا في النسيب . ولكن الثابت على كل حال أنه هو الذى وهب هذا الفن حياة قوية ، لأنه كان الفن الوحيد الذى يناسب طبيعته . وهو يرسم فى الغالب مناظر صغيرة جذابة ؛ ليس وراءها قاع من إحساس الألم العميق .

ولم توافق بحور الشعر الكاملة عند شعراء البادية طابع فنّه كما وافقته البحور الخفيفة الكثيرة الحركة ، مثل : الخفيف والرمل . فهذه تعبر أغانيه ذلك النغم الإيقاعى المقبول الذى جعلها تذيب وشيكاً على أجنحة الغناء فى جميع أنحاء العالم العربى .

ولم يقلد عمر أسلوب القصائد القديم إلا مرة واحدة^(١) . ومن ثم كان المفضل بن سلمة يضع من شعره ، ويرى أنه لم يرق كما رق الشعراء ؛ لأنه ما شكا قط من حبيب هجرًا ولا تألم لصد^(٢) . وقيل إن جريراً والفرزدق وضعاً من شعره ، فقال جرير : هذا شعر تهامى إذا أنجد وجد البرد^(٣) ؛ وقال الفرزدق : أرى شعراً حجازياً إذا أنجد اقشعر^(٤) . وهجاه .

على أن تلك الطرافة نفسها فى فن عمر كانت أساس شهرته وتأثيره البعيد المدى .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٨ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٠١ - ٢٠٦
الأغاني ١ (بولاق) : ٣٠ - ٩٧ (ساسى) : ٢٨ - ٩٤ ؛ ابن خلكان
٤٦٣ ؛ امرأة الجنان لليافعى ١ : ١٨٢ - ١٨٤ ؛ ابن تغرى بردى
٢٤٧ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٤٠ .

(١) انظر القصيدة رقم ١٩٧ فى الديوان .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(٣) انظر هذا القول وأمثاله فى الأغاني ١ : ٣٦ .

(٤) انظر الموشح ٢٠٦ .

ب - شعره :

- يوجد مخطوطاً برواية الهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٩/٨٢٤) :
- باريس أول ٦٠٣٣ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧,٧٧٥ .
- ونشر ديوانه پاول شفارتس على أساس مخطوطين فى ليدن والقاهرة ،
- ليبنزج ١٩٠٢ وما بعدها . . .
- Der Diwan des 'U. b. a. R. nach den Hdss zu Kairo u. Leiden hsg. v.*
P. Schwarz, Leipzig 1902, I, 1, 1903, 2, 3, 1908 (U's Leben,
Dichtung, Sprache u. Metrik) 1909.
- وطبع بالقاهرة مع شرح لمحمد العنانى ١٣٣٠/١٩١١ .
- ونشره بشير يموت مشروحاً مشكولاً فى بيروت ١٩٣٧ .
- وانظر : حديث الأربعاء لطله حسين ٢ : ١٢٧ - ١٥٠ .
- وانظر : حب ابن أبى ربيعة وشعره لركى مبارك ، القاهرة ١٩٢٨ .
- وانظر : « وهل يخفى القمر » لرثيف الخورى ، بيروت ١٩٣٨ .
- وانظر : يوسف جبور : عمر بن أبى ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،
- بيروت ١٩٣٥ .
- وانظر كراتشكوفسكى فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية)
- ٣ : ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ؛

الفصل الثالث

شعراء آخرون في الجزيرة العربية

(١) عبيد الله بن قيس الرقيات . ولد بمكة ، ولكن يبدو أنه انتقل منها إلى المدينة ، في أول شبابه ، ثم هاجر منها سنة ٣٧ هـ / ٦٥٧ م أو بعد ذلك بقليل إلى الجزيرة ، ومكث بها نيفاً وثلاثين سنة إلى أن اشتد النزاع بين قيس وتغلب ، فتحول إلى فلسطين ، ومنها إلى العراق ، فشايح مصعب بن الزبير ، وحارب معه بنى أمية يوم دبر الجاثليق . فلما انهزم مصعب استتر عبيد الله سنة بالكوفة ، ثم زار عبد الملك بن مروان بدمشق فعفا عنه . وسار أخيراً إلى مصر ، ومدح عبد العزيز بن مروان بجلوان . فلما أراد عبد الملك أن يخلع البيعة من عبد العزيز سنة ٧٠٤/٨٥ دافع عبيد الله عن حق عبد العزيز في الخلافة ، وتوعده عبد الملك . ويروى أنه سمى ابن قيس الرقيات لشهرته بالتغزل في ثلاث نساء ، اسم كل منهن : رقية .

وكثيراً ما يوصف عبيد الله — إلى جانب عمر بن أبي ربيعة — بأنه شاعر العشق والغزل ، ولكنه وضع أكثر شعره في خدمة السياسة ، وإن ذهب به في الغالب مذهب القصائد القديمة .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٣ وما بعدها ؛ الموشح للمرزباني ١٨٧ ؛ الأغاني ٤ (بولاق) : ١٥٥ — ١٦٧ (ساسى) : ١٥٤ — ١٦٦ (دار الكتب) : ٥ : ٧٣ — ١٠٠ ؛ شرح شواهد المغنى : للسيوطي ٤٧ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين ٤ : ٧٢ — ٩٢ .

ب — شعره :

— ويوجد ديوانه مخطوطاً في : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، ثان ٣ : ١١١ ؛ عاشر أفندى ٧٤٦ .

— ويوجد شرح السكرى على الديوان في القاهرة أول ٤ : ٢٧١ .

— ونشره رودو كانا كيس في فيينا ١٩٠٢ :

Der Diwan des 'U. b. Q. ar. - R. hsg. v. N. Rhodokanakis, Wien 1902

(انظر : Barth, *ZDMG LVII*, 376 ff.; Noeldeke, *WZKM XVII*, 79:)

— وقد أعجب الخليفة الهادي بقصيدته في مديح عبد الملك بن مروان (القصيدة الأولى في الديوان) حتى أجزل عطاء الشاعر سلم الخاسر على تقليده إياها . انظر كتاب الوزراء للجهمياري ٢٠٦ — ٢٠٧ .

* * *

(٢) قيس بن ذريح ، من بني بكر بن عبد مناة ، وهو أخو الحسين بن علي بن أبي طالب من الرضاعة . عاش بالمدينة وتوفي بها سنة ٦٨ هـ / ٦٨٧^(١) .

* * *

(٣) قيس بن الملوح مجنون بني عامر ؛ قيل إنه توفي حوالي سنة ٧٠ هـ / ٦٨٩ م^(٢) .

* * *

(٤) جميل بن معمر العذري . كان أشهر شعراء البدو في الغزل والتشبيب . وكان راوية هدية بن الخشرم^(٣) راوية الخطيئة ، فكان قائماً على تراث زهير الأدبي ، كما كان أيضاً من شعراء السياسة والمديح . وتمتاز أشعاره الغزلية في بشينة بصدق العاطفة والحب . وتعد إلى جانب أشعار عمر بن أبي ربيعة من أحسن ما قيل في بابها . ومن ثم بقيت دهرأ طويلاً متداولة في دوائر المغنين والملحنين . وقيل إن جميلاً توفي بمصر ، لما سار إليها ليمدح عبد العزيز بن مروان .
١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٠ ، الأغاني ٧ (بولاق) :
٧٧ — ١١٠ (ساسي) : ٧٢ — ١٠٤ (دار الكتب) : ٨ : ٩٠ — ١٥٤ ؛
الموشح للمرزباني ١٩٨ — ٢٠٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٩٥ — ٤٠٥ ؛
مرآة الجنان لليافعي ١٦٦ — ١٧٠ .

(١) سيأتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٢) سيأتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٣٤ .

ب - شعره :

قيل إن سكينه بنت الحسين بن علي قالت إنه أشعر الشعراء لما اجتمع جرير والفرزدق ونصيب في موسم من مواسم الحج وسألوها عن شعرهم (انظر مصارع العشاق للسراج ٢٨٨) ، ودام ذكر بشينة حبيبة جميل بين العرب . وحكى السراج أنه مر سنة ٤٤٢ بين تيماء ووادي القرى فرأى صخرة عظيمة ملساء فيها تربع بقدر ما يجلس عليها النفر كالذكة ، فقال بعض العرب هذا مجلس جميل وبشينة (مصارع العشاق ١٠٩ - ١١٠) ، وقال ابن بطوطة (طبع مصر ١ : ١٠٣) إنه نزل الموضع المعروف بالأجفر في نجد ، ويشتهر باسم العاشقين جميل وبشينة .

— توجد أشعار جميل في : برلين ٧٥٢٣,٢ ؛ مانستر 445 A

— وجمع بشير يموت ديوان جميل بشينة ، بيروت ١٩٣٧ (انظر جبريل في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٧ « سنة ١٩٣٧ » ٤٠١ وما بعدها ؛ (ZDMG 93, 163-8) وسياق الكلام على قصة جميل في رقم ١١ .

* * *

(٥) كُشِير غزاة بن عبد الرحمن ، كان راوية جميل . وكان خاله هو الذي رباه ، فظنه ضعيف العقل فأعطاه إبلًا وأنزله « فِرْس مالك * » . وفي واقع الأمر يبدو في كثير من الأخبار المروية عنه أنه كان سهل الانقياد لكل تأثير . وقد ساقه غلوه الديني إلى التشيع لفرع الكربية من فرق الكيسانية^(١) . كما روى أنه كان ممن يقولون بالتناسخ . ولكن كل ذلك لم يمنعه أن يقضى فراغه في خدمة الأمويين ، حتى زار عبد الملك في دمشق ، ووجد إليه مدخلا . وتوفي كثير ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٦ ؛ الأغاني ٨ (بولاق) : ٢٧ - ٤٤

* فرس مالك : ضبطه المؤلف بفتح الفاء وسكون الراء ثم سين مهملة ؛ والأقرب أنه فرش ملل ، وهو كما يقول ياقوت دارين غميس الحمام وملل . وهذه هي المواضع التي كان يفشاها كثير وله فيها شعر .

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعري ١٩ .

(ساسى) : ٢٥-٤٢ ، ١١ (بولاق) : ٤٦-٥٢ (ساسى) : ٤٣-٥٥ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى ٢٨-٣٠ ؛ الموشح للمرزبانى ١٤٣-١٥٨ ، المعجم له ٢٥٠ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٠٢-٢٠٤ ؛ مقدمة ابن خلدون (طبع فرنسا) ١ : ٣٦٠ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٤ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٨١ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ١ : ١١١ ؛ ابن خلكان ٥١٩ ؛ حديث الأربعاء لطله حسين ٢ : ١١٦-١٢٦ .

ب- شعره :

قال بعض الأدباء إن شعره يماثل شعر جرير ، والفرزدق ، وزعم بعضهم أنه أشعر منهما. وجمع الزبير بن بكار شعره ؛ وذكر أن بعضه منحول عليه لأنه يشتمل على هجاء أولاد عبد الله بن الزبير .

— المخطوط الموجود فى الأسكوريال ثان ٤٠٩ لا يشتمل على ديوانه بل على قصيدة واحدة فقط ، ونشرها پاول شقارتس فى :

P. Schwarz, *Escorialst.* 7-9. ومعها شرح عايمها لأبى عبد الله محمد ابن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى (فى القرن التاسع الهجرى) .

— وله قصائد متفرقة فى : برلين ٧٥٧٤,٢ .

— وانظر بحثاً فى كثير عزة الشاعر والراوية لجبريلى فى :

ZDMG, 93, 161-8.

— وانظر مجموعة لقطع أشعاره مع شرح لها نشرها پيريس فى الجزائر—

باريس ١٩٢٨ :

K. 'A. *Diwan, accompane d'un cmt. arabe par H. Pérès I, II, Alger-Paris 1928 (Bibl. Arabe)*

— وله قصائد مختلفة فى مانسستر 445 B

وفى راوية كثير : حفص الأموى ، انظر الإرشاد لياقوت ٤ : ١١٥-١١٨

* * *

(٦) الأحوص عبد الله بن محمد الأنصارى . كان موطنه بالمدينة ، وتغزل بنساء بعض أشرافها ، فجلده عامل المدينة لسليمان بن عبد الملك ، أبو بكر

ابن محمد بن عمرو ، وأقامه على البُلُس * . وقيل إن ابن حزم * عامل الوليد على المدينة ، عذبه لمراودته الغلمان . وأمر عمر بن عبد العزيز به وبعمرو بن أبي ربيعة إلى دمشق ، فنفاه إلى « دهلك » ، ثم عفا عنه يزيد بن عبد الملك^(١) ، فزار دمشق وتوفي بها حوالى ١١٠ هـ / ٧٢٨ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٩ ؛ الموشح للحرزباني ١٨٧ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ٤٨ ؛ الأغاني ٤ : ٤٠ - ٥٩ (دار الكتب)
٤ : ٢٢٤ - ٢٨٠ ، ٦ : ٢٥٤ - ٢٥٩ ؛ (بولاق) ٦ : ٥٦ (ساسي)
٦ : ٥١ - ٥٦ ؛ خزانة الأدب ١ ؛ ٢٣٢ ؛ ٢٣٤ ؛ حديث الأربعاء
لطف حسين ٢ : ٩٣ - ١٠٤ .

ب - شعره :

— له قصيدة مخطوطة في : برلين ٧٥٢٨ .

* * *

(٧) يونس الكاتب ؛ كان فارسياً من ولد هرمز ، وأوطن بالمدينة ، وكان أبوه فقيراً فأسلمه في الديوان فكان من كتابه ، وأخذ الغناء عن معبد ، وابن سريج ، وابن محرز ، والغريص ، وله غناء حسن وشعر جيد . وهو أول من دون الغناء .

وخرج مرة من المدينة إلى الشام في تجارة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه وهو ولي عهد أمير المؤمنين هشام ، فدعاه وطرب بغنائه . فلما استخلف سنة ١٢٥ / ٧٤٢ بعث إليه فأتاه . ولم يزل معه حتى قتل بعد ذلك بعام ، ولم تعرف ما جرى ليونس بعد ذلك .

* البلس بضمين جمع بلس كسحاب وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه ومن دعائهم « أرانيك الله على البلس » .
* ابن حزم عامل الوليد هو أبو بكر محمد بن عمرو عامل سليمان بن عبد الملك الذي ذكره المؤلف قبل ، وإن ظهر من تعبير المؤلف اختلافها .

(١) بيتا كان يزيد بن عبد الملك على سطح وجاريته تغنيه شعر الأحوص فطرب يزيد وقال : لمن الشعر قالت : لا أدري قال : ابعثوا إلى الزهري وسأله عن قائل الشعر فقال الأحوص وهو محبوب وقد طال حبسه فأمر بتخليته سبيله وأن يدفع إليه أربعمائة دينار ثم قدم عليه فأجازه وأحسن إليه : حلبة الكيت للنواحي ٥٩ / ٦٠ .

- ١ - كتاب الأغاني ٤ (بولاق) : ١١٤ - ١١٨ (ساسى) : ١١٣ -
١١٧ (دار الكتب) : ٣٩٨ - ٤٠٤ .
ب - كان يونس الكاتب أول من ألف كتاباً فى الأغاني ، وكثيراً
ما يذكره أبو الفرج الأصبهاني فى أغانيه .

* * *

(٨) عبد الله بن عمر الأموى العرجى . سمي العرجى بضبيعة له قرب الطائف .
وكانت أمه من ولد عثمان بن عفان *

وكان العرجى يسلك مسالك عمر بن أبى ربيعة . وشب بجيداء أم محمد بن
هشام المخزومى . وقيل إنه لم يكن يحبها ، ولكنه أراد أن يفضح ابنها . فلما استعمل
عبد الملك محمداً والياً على مكة حبس العرجى وأقامه على البأس ؛ فظل محبوساً
تسع سنين إلى أن مات . وقيل إن محمد بن هشام حبسه لأنه ظلم مولى كان لأبيه
فى امرأته ثم قتل ذلك المولى ، فاستعدت امرأته عليه محمد بن هشام فحبسه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٥ ؛ الأغاني ١ (بولاق) : ١٥٣ - ١٨٧
(ساسى) : ١٤٧ - ١٦١ (دار الكتب) : ٣٨٢ - ٤١٧ ؛ كتاب
الأنساب للبلاذرى ٥ : ١١٢ - ١١٤ ؛ حديث الأربعاء لطله حسين
٢ : ٧٢ - ٨١ .

* * *

(٩) أبو دهب الجهمى . كان من خمسة شعراء قريش المشهورين .
وقيل إنه نبغ فى أواخر خلافة على . وروى أنه أيضاً شب ببنت من بنات معاوية ؛
فعذب على ذلك فشايع بنى الزبير ومدح عاملهم عبد الله بن عبد الرحمن
المعروف بابن الأزرق . وقيل إنه مات باليمن فى ضبيعة أعطاه إياها سليمان لثلاث
يأتى دمشق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ - ٣٩١ ؛ الأغاني (ساسى) ٦ :
F Krenkow, JRAS 1910, 1017 - 1075. : وانظر : ١٦٥ - ١٤٩
Krackovsky, Zap. vast. otd. XX, 1911.

* * *

* هكذا يذكر المؤلف ، ولكن الثابت أن العرجى حفيد عثمان من جهة الأب ، فهو عبد الله بن
عمر بن عمر بن عثمان بن عفان ، انظر الأغاني فى ترجمته .

(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن المدينة الصريح الخثعمي ، من بني عامر ابن تيم الله . قتل رجلاً شبيب بامرأته ، فقتله أحد أقربائه ثأراً ، ثم هرب الرجل إلى مصعب عم الزبير بن بكار ، وكان والياً على صنعاء .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ ؛ عيون الأخبار له ٢٢٦ : ١٥ ؛ الأغاني (ساسي) ١٤٤ : ١٥٦ .

ب - شعره :

— توجد له أشعار متفرقة في : برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥ ، ١ .

— ويوجد له ديوان مخطوط في : عاشر أفندي ٩٥٠ (MFO V, MSOS 14,12)

القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

ونشره محمد الهاشمي البغدادي في القاهرة ١٩١٩ (انظر مجلة المشرق سنة

١٩٢٠ ص ٤٨٩) .

— وانظر ديوان الحماسة (نشر فرايتاج) بصفحات ٥٤١ ، ٥٩٨

وما بعدها ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ .

— وزعم Cl. van Arendonk أن أحمد بن إسماعيل الذي حبس

الشاعر (انظر الأغاني ١٥ : ١٥٣) هو والي هارون الرشيد على مكة

(انظر تاريخ الطبري ٣ : ٧٤٠) ولكن خبر كتاب الأغاني أنه كان

معاصراً لبني أمية أرجح . (انظر قول آرندونك في دائرة المعارف الإسلامية

[الألمانية ٢ : ٣٩٧] .

* * *

(١١) كانت أخبار حب جميل وبشينة قد استولت على خيال الشعب

العربي ، حتى صنع منها قصة غرام . وأخذت مواد هذه القصة تتكاثر وتتزايد

باطراد في أواخر العصر الأموي حتى حمل السرور والإعجاب بها على إنشاء

حلقات من القصص الغرامية ، تعتمد على أغاني الغزل المشهورة من ناحية ، كما

تشترك بمختلف البواعث النابغة من آداب الأمم عامة ، من ناحية أخرى .

ورواها العرب دون تحري مصادرها ، وإن سَمَّوْا بعض الأشخاص ، من أبطال

الغرام والعشق ، الذين لم يكونوا إلا من أبناء الخيال .

١ - وأول من ينطبق عليه ذلك : قيس بن الملوح ، مجنون بني عامر . وقد

قال عوانة بن الكلبي (المتوفى ١٤٧/٧٦٤)^(١) : ثلاثة لم يكونوا قط ولا عرفوا : ابن أبي العقب صاحب قصيدة الملاحم ، وابن القرية ، ومجنون بني عامر^(٢) . وزعم أيوب بن عباة أن فتى من بني مروان كان يهوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسبه إلى المجنون ، وأنه عمل له أخباراً وأضاف إليها ذلك الشعر ، فحمله الناس وزادوا فيه . وكذلك قال عوانة . ولكن يبدو أنه هو نفسه الذي أراد نشر رواية قصصية .

وقد ساق صاحب الأغاني أخبار مجنون ليلى في إطار من البواعث الضعيفة في إحكامها الفني . ومعروف أن هذه الأخبار قد صارت فيما بعد مادة محبوبة في أساطير الغرام عند شعراء الفرس والترك ، الذين نموها وزادوا عليها زيادات غريبة على العقلية العربية .

— يوجد ديوان المجنون مخطوطاً في : كمبردج أول ٤٢٨ ، لاللي ١٩٨٤ (MO VII, 106) ؛ آيا صوفيا ٣٧٧٨ (ZDMG 64, 515) ؛ طبقبو ٢٤٦٩ (RSO VI 700) ، فيض الله ١٦٠١ (برواية الوالي انظر : ZDMG 68, 389) .

— وطبع ديوانه في : بولاق ١٢٨٥ هـ ؛ القاهرة ١٢٩٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٤١ هـ .

— ونشرت تصمة قيس بن الملووح العامري في بيروت ١٨٦٨ م ؛ طهران ١٢٨٢ هـ ، بومباي ١٢٩٧ هـ .

— ونقحها يوسف بن الحسن المبرد الحنبلي (المتوفى ٩٠٩/١٥٠٣) بعنوان : ديوان العاشق المحب الوامق إلخ ، وطبع في بولاق ١٢٩٤ هـ . — وانظر نيكلسون في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣/١٠٢ .

* * *

ب — وما ذكره الرواة من أخبار قيس بن ذريح^(٣) أعلى درجة من أخبار المجنون . وما تحمله هذه الأخبار والشعر الذي صحتها من طابع الأصالة ، وقوة

(١) انظر فهرست ابن النديم ٩١ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٩ والموشح للبرزباني ٢٠٧ .

الحياة، جعل طه حسين يميل إلى الاعتراف لها بالثقة التاريخية^(١). ولعل فيها ما هو صحيح حقاً، ولكن الأستاذ سنجر Singer يرى أن قصة عشق قيس بن ذريح للبنى تعكس أهم عناصر القسم الثاني من قصة « تريستان » المشهورة عند الأمم الأوروبية^(٢).

وقد قال الجاحظ : ما ترك الناس شعراً مجهول القائل في ليلي إلا نسبوه إلى المجنون ، ولا شعراً هذا سبيله قيل في لبنى إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح^(٣).

— توجد له أشعار مختلفة في : مانسستر C 445

— ومخطوط الإسكوريال ثان ٤٠٩ لا يحتوي في قسمه الثاني المفقود الآن على الديوان، بل على قصيدة له (انظر : Paul Schwarz, *Escorialst.*)
(Stuttgart 1922, I, 1 ff.) وهي القصيدة الطويلة الموجودة أيضاً في مخطوط إسكوريال ١٣٢ (وانظر أيضاً شفاريص ص ١٧ - ٢٠) كما في : كمبردج أول ٨٧٧ وأمالى القالى ٢ : ٣١٨ - ٣٢١ .

— وجمع مجهول أخبار قيس بن الملوح وقيس بن ذريح وجميل بن معمر بعنوان : أحسن ما يميل في أخبار القيسين وجميل ، ويوجد مخطوطاً في : كمبردج أول ٨٧٧ .

* * *

ح - عروة بن حزام . وهو كجميل من بنى عذرة ، من قبائل عرب الجنوب . ولها شهرة بالحب الصحيح والعاطفة الصادقة .

وعروة أيضاً بطل قصة غرامية يرى باسيه R. Basset أن أساسها هو ما رواه الشعراء الفرنسيون القدماء في قصة Floire et Blanchefleur^(٤) ولكن هيبه Huet يرجح احتمال أن القصة نقلت من بلاد العرب إلى أوربة^(٥).

(١) انظر حديث الأربعاء ٣٤ - ٤٧ .

(٢) انظر : Singer, *Abhandl. d. Berl. Akad.* 1918, No. 13, *Arab. u. europ. Poesie im MA* S. 9.

(٣) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٤) انظر : R. Basset, *Revue des trad. pop.* XX, 241 ff. (vgl. Singer, 4 ff.)

(٥) انظر : Huet, *Romania XXVIII*, 344 ff.

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٤ وما بعدها ؛ الأغاني (ساسى)
٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ ؛ النوادر للتمالى ١٥٩ - ١٦٤ ؛ مصارع العشاق
للسراج ٢٢٦ - ٢٢٨ .

ب - شعره :

- ديوان عروة بن حزام العذرى وأخباره مع عفراء بنت عمه عقال ،
جمعه ثعلب : القاهرة ثان ٣ : ١٣٩ .
- وله أشعار مختلفة فى مانسستر D 445 .

* * *

د - وأخيراً ينبغى أن نعد مع طه حسين^(١) : وضاح الين ، من أبطال
القصص الغرامية . ولكن حينئذ يتلاشى كل احتمال لدعوى أن وضاح الين كان
واسطة انتقال الفن الفارسى إلى العرب . وقد ظن بعض العلماء أن الوضاح الينى ،
واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل كان من أبناء دهاقين الفرس الذين نزحوا قديماً إلى
الين ، فكان ينقل مذاهب الصناعة الفارسية إلى العرب . والظاهر أن ذلك ليس
بشئ بل هو من عمل الخيال .

وقيل إن الوضاح شبيب أولاً بروضة اليمانية : ثم جاء إلى دمشق فشبب بزويج
الخليفة الوليد ، وهى بنت عبد العزيز بن مروان ، وكان قد تعرف عليها فى موسم
الحج بمكة . فلما سمع الخليفة بذلك أمر بدفن صندوق أخفته فيه زوجته .
ولكن مثل هذه البواعث التى ذكرتها القصة فى نهاية حياته^(٢) ، موجودة إلى
الآن عند أهل مهرة فى قصة ذكرها « يان »^(٣) .

١ - الأغاني (ساسى) ٦ : ٣٠ - ٤٥ ؛ مصارع العشاق لابن
السراج ٣٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٩٥ - ٢٩٨ .
ب - شعره :

- له شعر فى الزهد ذكره ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ : ٣٧٤ .

(١) حديث الأربعاء ٦٣ - ٧١ .

(٢) انظر كتاب المتنالىين لمحمد بن حبيب فى مختصر رشر ١ : ١٧١ .

(٣) انظر : Alfred Jahn, Die Mehri - Sprache in Südarabien, Wien 1902, S. 105.

٢٠٣

- وسمي العيني (ج ٢ ص ٢١٨) ديوان الوضاح .
- وانظر : مأساة الشاعر وضاح ، لمحمد بهجة الأثرى وأحمد حسن الزيات ، بغداد ١٣٥٤ / ١٩٣٣ .

* * *

- (١٢) وكان اول من انحرف بأشعار الغزل إلى المجون مرداس بن خذام الكوفي . وشبب بزوجته . وكانت فارسية ثرية من الرى .
- المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٩ (عن كتاب المفاحشات) ؛ معجم المرزبانى ٣٧٠ ؛ كتاب الكنايات للجرجاني ٨٩ .

الفصل الرابع

الأخطل

كانت «الشبيبة» من أبناء الأشراف ، الذين استقر بهم المقام في مكة والمدينة ، تلاحق مغامراتها الغرامية في بطالة غير مشرفة ولا متطلعة إلى جليل الأعمال ، قانعة بتلحين أشعار الهيام والغرام ، والغزل بنساء العراق والشام ، على آلات الغناء الحديثة الفارسية الطراز . وذلك في الوقت الذي احتدمت فيه الحروب عند حدود الدولة على الكفار ، واشتعلت نيران الحصومة في سورية والعراق لافحة الأوار ، وأذكى اللجاج والنزاع بين مختلف القبائل جذوة لم يهدأ لها قرار .

ومن ثم كان هناك اختلاف كبير بين أشعار الشعراء في مكة والمدينة ، وشعراء الشام الحافين ببلاط الأمويين في دمشق يتغنون بمفاخرهم ومجدهم من جانب ، وشعراء العراق والحزيرة ، الذين تزعموا قبائلهم ، من جانب آخر ، في النزاع الداخلي المرير .

ومن هؤلاء الشعراء : غياث بن غوث ، الملقب بالأخطل^(١) . وولد الأخطل بالحيرة ، وكان من بني تغلب . التي انتشرت بالعراق قبل الإسلام . ودان بالنصرانية كأكثر أهل قبيلته ، وبقى وفياً لدينه ، رغم تعرضه كثيراً ، فيما بعد ، للامتحان باعتناق الإسلام . فقد كان كثير الاختلاط بالمسلمين ، كما كان جرير يصمه بالسجود لمارسرجيس^(٢) .

ولعل دين الأخطل كان عند بني أمية أولياء نعمته راضياً مرضياً ، لأنه كان يستطيع وهو نصراني أن يجهر بمديح أفعاله ، وإن بلغت أقصى حد من تنفير

(١) معناه : السفه ، وقيل إنه لقب وهو صغير بدوئل ، من غناء رقصته به أمه ، انظر كتاب التوقيص للأزدى في مزهر السيوطي (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٨ .

(٢) انظر ديوان جرير ٢ : ٢٩ ؛ نقائض جرير والفرزدق رقم ٩٦ .

كل مسلم ، وأن يصب سجال سخريته وهجائه على السادة الأتقياء في مكة والمدينة ، الذين كان الأمويون أبعد الناس عن الارتياح إليهم .

على أنه لا يجوز رسم صورة مثالية لتثبت الأخطل بالنصرانية . وليكن قد أظهر أيضاً آيات الخضوع والخشوع للقساوسة الذين يفيضون بالخير والبركات^(١) وتحمل في آخر حياته — من خشية الموت — رياضات الزهد وتمارين التوبة والتندم ، فإنه كان يفرط ، وهو مكتمل الشباب ، مقتبل العمر ، في الاستمتاع بالحرية ، التي سمح له بها دينه قياساً إلى تشدد الإسلام ، أكثر من أن يتقيد بقيود الأخلاق والفضائل في ذلك الدين .

وقد جرب الأخطل ، وهو شاب ، حظه شاعراً مداحاً متكسباً بشعره عند أشراف وطنه بالكوفة والبصرة . ولكنه ذهب بعد ذلك إلى دمشق ، وكان بها ابن قبيلته : كعب بن جعيل ، شاعراً مبجلاً من شعراء معاوية . وكان رجل من الأنصار هو : عبد الرحمن بن الحكم ، يهجو بني أمية ، كما كان يشب بزملة بنت أمير المؤمنين . فهاج حفيظة أخيها الأمير « يزيد بن معاوية » . وسأل كعب بن جعيل أن يهجو ، لما كره معاوية أن يعاقب عبد الرحمن فيثير غضب الأنصار . ولكن كعباً دله على الأخطل فهاجهم أشنع هجاء . وطلب النعمان بن بشير الأنصاري معاقبته ، ولكن يزيد بن معاوية دخل فحلى سبيله .

فلما ولي يزيد الخلافة سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م دعا الأخطل إليه وأكرمه . وكذلك أكرمه خلفاء يزيد من بعده وأسبغوا عليه نعمتهم ، ولا سيما عبد الملك الذي فضله على سائر الشعراء وأجزل له عطاياهم . ولم ينتقص من رعايته إلا هشام ابن عبد الملك لما عرف به من البخل .

بيد أن الأخطل كان بدويّاً قحّاً ، ومن ثم كان لا يستطيع مقاومة حنينه بين حين وآخر إلى الصحراء . وعاش بعد ذلك بين قبيلته في الجزيرة ، وتزوج

(١) قال الهيثم بن عدى : كانت امرأة الأخطل حاملاً وكان متمسكاً بدينه فر به الأسقف يوماً فقال لامراته الخقيه فتمسحى به ، فغدت فلم تالحق إلا ذنب حمارة فتمسحت به ورجعت ، فقال لها الأخطل هو وذنب حمارة سواء (انظر كتاب الأغاني ٧ : ١٧٤ وانظر : Rescher, Abriss I, 245, Lammens 17)

فيهم . وكان الطلاق حينذاك سهلاً ميسوراً عند نصارى العرب ، كما هو عند المسلمين ، فاستمتع الأخطل بحق الطلاق استمتاعاً كثيراً .

وكان الأخطل ، وهو البدوي الأصيل ، يتعصب لقبيلته في حرب أعدائها ، فاشترك بنصيب قوى في نزاع القبائل . وقد كانت تغلب زمناً طويلاً حليفة لقيس ، التي استقر زعيمها : زفر بن الحارث الكلابي بقرقيسية ، في قتال عرب الجنوب ، ف وقعت اشتباكات صغيرة بين قيس وتغلب المتحالفين نشبت بسببها حروب طويلة دامية بينهما ، لم تخمد نارها إلا سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م . فقد دعا عبد الملك رؤساء القبيلتين إلى دمشق لإصلاح ذات بينهما . فتخاصموا بحضرة أمير المؤمنين ، وهجا الأخطل بني قيس هجاء فاحشاً . ولما أحس واحد منهم بأن الهجاء صادم منه على وجه الخصوص مقتلاً ، نهض يثار لقبيلته . فلما رجع الأخطل إلى ذويه أرسل الرجل إليه ليلاً من يمثاله في مبيته . ولكنه قتل ابن الأخطل ، وهرب هو متنكراً في زي الخدم . فلما سمع الأخطل أن عبد الملك أكرم رئيس بني قيس أخذ يعرض له به حتى غضب عليه . ولم ينج القيسي إلا لما أعطاه أمير المؤمنين من الأمان قبل ذلك .

كان الأخطل قد بلغ قمة شهرته ، حينما نشب الهجاء بين جرير والفرزدق في العراق . وروى أنه قال لابنه مالك ، وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى ، انحدر إلى العراق حتى تسمع منهما وتأتيني بخبرهما . فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ، ثم أتى أباه ، ففضل جريراً على الفرزدق^(١) . وقيل إنه زار بعد ذلك بشر ابن مروان أخا أمير المؤمنين ، وهو والي الكوفة ، فأثاه أقرباء الفرزدق وأعطوه جوائز ، وسأله أن يهجو جريراً . فاستطار الهجاء بينهما سنين ، ولم ير بعضهما بعضاً . فأوفد الحجاج بن يوسف وفداً إلى عبد الملك ، وفيهم جرير فجلس لهم ، ثم أمر بالأخطل فدعى له ، فتخاصموا أمام أمير المؤمنين ، فخلع على الأخطل وقال إنه شاعر بني أمية .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٠ : ٢ .

واشتغل الأخطل بمهاجاة جرير إلى أن مات وهو معمر سنة ٧١٠/هـ. م.
وروى أنه أوصى الفرزدق على لسان ذويه ألا يكف عن هجاء جرير ولا يدعه في
هدوء .

وقد اختلف نقاد العرب في أشعر الشعراء الثلاثة . وإن مال كثير منهم إلى
تفضيل الأخطل . وزعم أبو عمرو بن العلاء أنه لو أدرك الجاهلية لما تقدم عليه
أحد من الشعراء .

وافتحز الأخطل بأنه لم يهج أحداً قط بما تستحي العذراء أن تنشده أباه^(١) .
وليس ذلك بصحيح تماماً . ولكنه على كل حال أقل فحشاً من صاحبيه . ولكن
بشار بن برد كان ينقص منه ، ويقول لم يكن الأخطل مثلهما ، ولكن ربيعة
تعصبت له وأفرطت فيه^(٢) .

والأخطل يقرن إلى لباقتة اللاذعة في المهجاء فناً مشرقاً جميلاً ، ولكنه كان
يقلد القدماء تقليد العبودية ، حتى استطاع الأدباء العرب أن يتيبنوا مصادر كثير
من أشعاره . وكان جرير يأخذ عليه أنه إذا أراد هجاءه جمع أصحابه من الشعراء
على شراب ، فيقول هذا بيتاً وهذا بيتاً حتى يتموا القصيدة ، ثم ينتحلها الأخطل^(٣) .

- ١ - الأغاني ٧ (بولاق) : ١٦٩ - ١٨٨ (ساسي) : ١٦١ - ١٧٩
(دار الكتب) ٨ : ٢٨٠ - ٣٢٠ ، ١٠ (بولاق) ٢ - ٦ (ساسي)
٢ - ٥ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦ ؛ خزانة الأدب : ٢٢٠ ؛
الروائع للبستاني ٣٤ وانظر :

Caussin de Perceval, *Notice sur les poètes arabe, Akhtal Férzdaq, et Djérir*, JA. s. 2, t. XIII, p. 289, 570, t. XIV, p. 5 ff.

B. Dorn, *Muhammed, Quellen zur Geschichte der suedl. Kuestenlander des Kasp. Meeres*, IV, St. Petersburg 1857, S. 64-70.

H. Lammens, *Le Chantre des Omiades* JA s. 9, t. IV, s. 94-176, 193-241, 381-1459.

(١) الأغاني ٧ : ١٧٨ وانظر الديوان ٣١٨ وكتاب فخر السودان على البيضان للجاحظ
(ثلاث رسائل) ٦٤ .

(٢) انظر الموشح للمزباني ١٣٨ .

(٣) انظر الموشح للمزباني ١٤١ .

H. Lammens, *Un poète noyale à la cour des Omiades de Damas, Revue de Por. chrét. VIII*, 325 ff.
Aktal, *Encomium Omayadarum*, ed. M. Th. Houtsma, *Lugd. Bat.* 1878..

وانظر لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٩١٨ — ٩٢٦ .

ب — شعره :

— الديوان برواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (المتوفى ٩٢٢/٣١٠) عن السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي : مكتبة الدحداح ٢٢٠ ، وانظر في هذا المخطوط مقالا لأحمد الصالحاني في مجلة المشرق ج ٦ ص ٤٣٣ — ٤٣٩ وانظر :

Noeldeke, *WZKM V*, 160 ff., *VI*, 340 ff.

— ونشر الأب الطون الصالحاني نسخة من الديوان تصويراً بالحجر عن مخطوط ببغداد ، مع مقدمة ومقابلات للنصوص ، بيروت ١٩٠٥ .

— وهناك مخطوط للديوان في برلين — بريل ٣٠٢ .

— وهناك مخطوط في مكتبة الدحداح ٢٠٠ وهي نسخة قديمة كتبت ٤٩٩ هـ في فارس (انظر : Krackovsky, *Festschr. Jacob* 163 n. 2.)
— ونشره جريفي في تصويراً بالحجر عن مخطوط وجد باليمن مع مقدمة ومقابلات ، بيروت ١٩٠٦ :

Al - A. Diwan reproduit par la lithographie d'après un ms. trouvé au Yemen etc. par E. Griffini, Beyrouth 1906.

— وانظر الشذو الذهبي في شعر الأخطل للصالحاني ، بيروت ١٩٢٥ .

— وانظر رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل لعبد الرحمن محمود مصطفى ، مصر ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

— التكملة لشعر الأخطل عن نسخة طهران ، بيروت ١٩٣٨ .

— نقائص جرير والأخطل تأليف الإمام أبي تمام ، مخطوط بإستانبول : عمومية ٥٤٧١ .

R. Geyer, *Zwei Gedichte aus-dem Diwan des al-Ahtal*, وانظر : *WZKM XXXIII*, 96-108, 232-5

Krackovsky, *Der Wein in al-Ahtals Gedichten, Festschr. Jacob* 146-64.

— وانظر فيمن سمي بالأخطل : المؤلف والمختلف للآمدى ٢١—٢٢ .

الفصل الخامس

الفرزدق

أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الملقب بالفرزدق ، من بني دارم ، بطن من تميم . ولد بالبصرة حوالى سنة ٢٠ ٦٤١/٥ م فى أواخر خلافة عمر . واشتهر أبوه وجده بالكرم . ولقب صعصعة بمحبي الموءودات^(١) .

واشتهر الفرزدق بالشعر وهو شاب ، فعرضه أبوه على على بن أبى طالب بعد يوم الحمل قائلا إنه شاعر مضر ، فأوصاه أمير المؤمنين أن يقرأ القرآن خيراً له من الشعر^(٢) . ويروى أن الفرزدق وضع رجله فى القيد وأقسم لا يفكهما إلا بعد أن يحفظ القرآن . ومات أبوه فى أوائل خلافة معاوية فرثاه ، وهرب بعد ذلك من البصرة ، لما هجا بنى نهشل ؛ خوفاً من غضب زياد بن أبى سفيان وإلى العراق لمعاوية ، لأنه كان يكرمهم^(٣) . فجاء الكوفة ولم يأمن بها أيضاً من زياد ، فانتقل إلى المدينة ؛ وأمنه سعيد بن العاص وكان عاملاً عليها لمعاوية . فكان الفرزدق يشرب ويدخل على القيان ، حتى عزل سعيد وولى بعده مروان بن الحكم ، وكان الفرزدق هجاء من قبل . فطرده مروان من المدينة ، لأنه كان يفتخر بما جرى له مع نساء أصدقائه إلىهن بالأسباب^(٤) ، وجرى مروان فى ذلك على منوال أهل التقوى والورع . وسمع الفرزدق فى طريقه إلى مكة بنعى زياد ، فرجع إلى العراق موطنه غير هيب ولا وجل ، ولقى به قبولا وترحاباً من ابن زياد وخليفته : عبيد الله بن زياد .

(١) انظر الأغاني ١٩ : ٢ .

(٢) انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٩٤ - ١٠٨ .

(٣) انظر A. Müller, *Der Islam I*, 316.

(٤) انظر القصيدة رقم ٨٩ من ديوانه ، وترجمها رشدى *Abriss I*, 255 وانظر ترجمة ابن خلكان ج ٣ ص ٦١٧ ؛ وانظر ديوان جرير ٢ : ١٣٩ (طبع ١٩٣٧) ، نقائص جرير والفرزدق ٥٢ ؛ الموشح للمرزبانى ٨٤ ، خزنة الأدب ٣ : ١٧٤ .

ويبدو أنه كان قد رجع إلى المدينة مرة أخرى، فقد طرده عمر بن عبد العزيز ثانية لما ولى عمر المدينة للوليد سنة ٩٣/٨٦ هـ^(١). وأول خليفة ورد عليه الفرزدق كان سليمان بن عبد الملك^(٢).

وحياة الفرزدق بعد ذلك — كما تعكسها أشعاره — يغلب عليها طابع زوجته: النوار بنت أعين المجاشعية، وخصمه جرير. وكانت النوار بنت عمه، فخطبها رجل من بني أمية، ورضيت به وجعلت أمرها إلى الفرزدق، فقال لها أشهدى لى بذلك على نفسك شهوداً، فقعدت واجتمع الناس لذلك. فتكلم الفرزدق، ثم قال اشهدوا أنى قد تزوجتها، وأصدقها كذا وكذا، فأنا ابن عمها وأحق بها، فبلغ ذلك النوار فأبته واستترت من الفرزدق وطلبت الطلاق منه، فلم تجد شهوداً على الفرزدق لأن الناس كانوا يخافون هجاءه، ولجأت إلى بعض القبائل، فكان هجاءه يطاردها من قبيلة إلى أخرى، حتى قدمت مكة ونزلت على بنت منظور بن زيان؛ واستشفعت بها إلى زوجها عبد الله بن الزبير. فقدم الفرزدق مكة؛ ودخل على بني عبد الله بن الزبير، وعاونوه عند أبيهم. فلما أطاع عبد الله زوجته في المدافعة عن النوار هجا الفرزدق عبد الله. ثم خرج عبد الله يوماً إلى المسجد فرأى الفرزدق في بعض طرق مكة، وقد بلغته أبياته التي قالها، فقبض ابن الزبير على عنقه فكاد يذوقها. ثم قال للنوار إن شئت قتلته وإن شئت سيرته إلى بلاد العدو، فلما كرهت ذلك حجب لها الزواج من ابن عمها، فرضيت به أخيراً، وساق الفرزدق إليها مهرها ودخل بها، ثم خرجا من مكة وهما عديلان في محمل، فكانت لا تزال تشاره وتخالفه، لأنها كانت صالحة حسنة الدين؛ وكانت تكره كثيراً من أمره. فتزوج عليها حدراء بنت زيق من بني قيس بن خالد، وهم نصارى، على مائة من الابل، وأغضب النوار بمدحه لحدراء. فبعثت النوار إلى جرير تشكو إليه، فهجا الفرزدق وحدراء. فلما ماتت حدراء تزوج الفرزدق أعرابية أخرى على النوار فتخاصما شر تخاصم، وسعت إلى الطلاق منه حتى رضى أخيراً وطلقها

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق ٧٦، ١ : ٣٩٧.

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ١٦٦.

عن الحسن البصري . وذكر الفرزدق في شعره كل ما جرى له مع النوار ، وكان جريير يجاوبه على ما يقول ^(١) .

وأسن الفرزدق حتى قارب المائة ، وأصابته الدبيلة ، وهو في البادية ، فقدم البصرة ، ومات فيها سنة ١١٠ هـ / ٧٣٨ م .

وتتضمن الروايات الأدبية قدحاً شديداً في خلق الفرزدق . وأشعاره تدل حقاً لا على طيشه ونزقه فحسب ، بل كذلك على ضعف دينه واستخفافه بالمقدسات . ولا يستثنى من ذلك إلا ما احتفظ به من الوفاء لعل وأهل بيته ، حتى في أحوال غير موثمة . فقد روى أنه حذر الحسن من خيانة أهل العراق ، لما أراد الحسن الخروج إلى الكوفة . والتقى الفرزدق مرة في الحج وهو ابن سبعين سنة ، بالأمير هشام بن عبد الملك في خلافة أخيه ، وكان مع هشام رؤساء أهل الشام ، فجهده أن يستلم الحجر ، فلم يقدر . من ازدحام الناس ، فنصب له منبر جلس عليه ينظر إلى الحجيج ، وأقبل على بن الحسين زين العابدين ، وهو أحسن الناس وجهاً ، فطاف بالبيت ، فلما بلغ الحجر تنحى الناس كلهم ، وأخلوا له الحجر ، هيبة وإجلالا له ، فغاض ذلك هشاماً ، فقال رجل لهشام من هذا ؟ قال لا أعرفه وكان به عارفاً ، ولكنه خاف أن يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان لذلك كله حاضراً : أنا أعرفه ، فسلى يا شامى ، وأنشد قصيدة في مدحه ، فحبسه هشام ، فلما أخرجه وجه إليه على عشرة آلاف درهم فردها وقال : ما قلت ما كان إلا لله ، وما كنت لأرزا عليه شيئاً .

وبرزت قوة شعر الفرزدق على أشدها في الهجاء . وحكى طوف كثيرة في حدة هجائه . ولم يخف إلا مهاجاة مسكين الدارمي ربيعة بن عامر ، وهو يشترك بنسبه وأشرف عشيرته ، وكان شاعراً مجيداً وسيداً شريفاً . وقال الفرزدق : نجوت من مهاجاة مسكين الدارمي لأنه لو هجاني اضطررت أن أهدم شطرحسبي ^(٢) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٤ : ٧٥ - ٧٦ .

(٢) انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ٢٠٥ .

وكان أدباء العرب يعجبون بذلاقة تعبيره ، وتنوع أساليبه . وكان يونس ابن حبيب النحوي يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب^(١) .

وكان الفرزدق مستهتراً بالنساء ، وكان زير غوان ، ولكنه مع ذلك ليس له بيت واحد مذكور في النسب . وكان جرير عفيفاً لم يعشق امرأة قط ، وهو مع ذلك أغزل الناس^(٢) .

وكان الأصمعي يعيب على الفرزدق كثرة السرقة . فقد سرق أبياتاً من جميل ، ليفضح رجلاً من أهل المدينة شك في شاعريته^(٣) . وقيل إن ذا الرمة قال يوماً أبياتاً لها مراد ومعنى بعيد ، فأنشدها للفرزدق ، فقال لا تعودن فيها فأنا أحق بها منك ، فقال لا أعود فيها ولا أنشدها إلا لك ؛ وكان ذو الرمة يخاف أن يفرك عرضه^(٤) . ومر يوماً بابن ميادة ، الرماح بن أبرد المرى^(٥) ، وهو ينشد في مدح أهله ، فسمعه الفرزدق فقال : أما والله يا ابن الفارسية لتدعنه لي أو لأنبشن أملك في قبرها ، فقال له ابن ميادة : خذه لا بارك الله لك فيه ، فأمر الفرزدق راويته أن ينشد البيتين له^(٦) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٤٨ .

(٢) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٨٥ .

(٣) انظر الأغاني ٧ (بولاقي) ٨٠ .

(٤) انظر كتاب الأغاني ١٦ : ١١٦ (بولاقي) ؛ ديوان الفرزدق ٣١٣ ؛ وانظر :

Goldziher, *Abhandl. I*, 137.

(٥) انظر في ترجمة كتاب الأغاني ٢ : ١٨٨ (بولاقي) ٢ : ١٨٣ (سامي) ؛ الإرشاد

لياقوت ٤ : ٢١٢ ، خزائن الأدب ١ : ٧٧ .

(٦) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٧ ، وأخذ البيتين ووضع : دارم وابن دارم ، مكان :

ظالم وابن ظالم [والبيتان هما :

لو ان جميع الناس كانوا بتلعة وجئت بجدي ظالم وابن ظالم

لظلت رقاب الناس خاضعة لنا سجوداً على أقوامنا بالجماحم]

وانظر في سرقات الفرزدق أيضاً الموشع للمرزباني ١٠٨ وما بعدها ؛ المؤلف والمختلف للامدني ١٦١ .

وقد اشتبك شعراء كثيرون في مهاجمة الفرزدق بحرير ، وحاول الصلتان العبدى أن يكون

حكماً بين الشاعرين ، انظر المؤلف والمختلف للامدني ١٤٥ ؛ المعجم للمرزباني ٢٢٩ .

٢١٣

١- الأغاني بولاق ٨ : ١٨٦ - ١٩٧ (سأسي) ١٨٠ - ١٩٠ ؛
١٩ : ٢ - ٥٢ ؛ الموشح للمرزباني ٩٩ - ١١٧ ، المعجم له ٤٨٦ ؛
الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٧ - ٢٦١ ؛ ابن خلكان ٧٥٥ ؛ معرفة أخبار
الرجال للكشي ٨٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٣٨ - ٢٤٢ ؛ النجوم
الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢٦٨ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٤١ -
١٤٤ ؛ خزنة الأدب ١ : ١٠٥ - ١٠٨ ؛ سلسلة أئمة الأدب لتحليل
بك مردم ، دمشق ١٩٣٩ ؛

Rosen, *Zap. XVII* (1906) 931-48; *Hell, Sachaufestschrift* 366-74,
ZDMG 78, 80-121; *krenkow, Islca II*, 344-54;

ب - شعره :

- ديوان الفرزدق برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٩٥٩/٢٤٥) :
آيا صوفيا ٣٨٨٤ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧١ ثان ٣ : ٢٠٦ .
- ديوان الفرزدق رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي ، نشره بوشيه مع
ترجمة فرنسية عن مخطوط مكتبة سانت صوفي ، باريس ١٨٧٠
(غير كامل) :

*Divan de Férzadak, récits de M. b. H. d'après Ibn al-A'rabī, publié
sur le ms. de St. Sophie de Cple etc. par R. Boucher, Paris 1870.*

- ويوجد الديوان مخطوطاً برواية السكري في : بودليانا ٢ : ٣٠٦
قسم ٣ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٦ (٩) .
- ونشر « هل » القسم الثاني من الديوان بالتصوير على الحجر ،
ميونيخ ١٩٠٠ ليبزج ١٩٠١ :

*Diwan des F. zweite Hälfte in photolithogr. Wiedergabe, von J. Hell,
München 1900, Leipzig 1901.*

- ونشر « هل » أيضاً قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد (في
بحث لنيل الدكتوراه) مع مقدمة عن حياته وأشعاره ، ليبزج ١٩٠٢ :

F.'s Lobgedicht auf al-Wahd etc. Leipzig 1902.

- وانظر مدح الفرزدق للهمالبة في : *ZDMG* 59, 589-621, 60, 1-42.

- ونشر ديوان الفرزدق برواية الأصمعي ضمن مجموع مشتمل على
خمسة دواوين (النابغة ، عروة بن الورد ، حاتم طي ، علقمة الفحل ،
الفرزدق) في القاهرة ١٢٩٣ .

- وتوجد قصيدة الفرزدق في زين العابدين مخطوطة في : جوتا ١٤,٢٦
- ليدن ٥٩٠ ؛ باريس أول ١٢٠٥,٦ ، ٤٢٦١,٥ ؛ بوهار ٤٣٦ قسم ٢ ؛
- وطبعت على الحجر في طهران سنة ١٢٧٥ هـ ؛ وانظر شرح شواهد
- المغنى للسيوطي ٢٤٩ — ٢٥٠ ؛ حياة الحيوان للدميري ١ : ٩ ؛ مرآة
- الجنان لليافعي ٢٣٩ — ٢٤٠ .
- وللفرزدق أشعار متفرقة مخطوطة في برلين ٧٥٢٥ .
- وطبع عبد الله الصاوي ديوان الفرزدق في مصر ١٩٣٦ .
- وطبعه بشير يموت طبعة 'نية منقحة في بيروت ١٩٣٧ .
- وعرف صاحب الخزانة (٤ : ٣٩ س ١٩) كتاب أخبار الفرزدق
- لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى اليزيدي الجلودى .

الفصل السادس

جرير

أبو حَزْرَةَ جرير بن عطية بن الخطَفَيَّ (١)، من بني كليب، وهم بطن من تميم. ولد بالعراق في خلافة عليّ. وروى أنه هجا أباه بالبخل وهو صغير، فانتحل يزيد بن معاوية أبياته يعاتب بها أباه، لأن شعر جرير لم يكن حينئذ مشهوراً. ولما قدم جرير على يزيد في خلافته أنشده هذه الأبيات، فقال يزيد لقد فارق أبي الدينا وما يحسب إلا أنى قائلها، وأمر له بجائزة وكسوة. وبادر جرير بعد ذلك إلى الاشتباك في مهاجمة كثير من شعراء العراق، كما هجاه البردخت الفارسي مولى بني ضبة، واسمه علي بن خالد، فلم يجبه جرير (٢).

وحرب جرير حظه لأول مرة في المديح، بمدح الحكم بن أيوب، عامل الحجاج، فأعجبه شعره وظرفه، وكتب إلى الحجاج: إنه قدم عليّ أعرابي شيطان من الشياطين، فكتب إليه الحجاج أن ابعث به، ففعل، وقدم عليه بواسط فأكرمه الحجاج، وكان يستفيد بهجائه في تدبير الأمور وتصريف السياسة.

وفي أثناء ذلك ذاعت شهرة جرير بمهاجمته للفرزدق والأخطل، ولكنه لم يهجم الفرزدق إلا بثلاثة أشياء كلها كذب (٣)، وقال بعضهم: هي خمسة (٤) وكان الفرزدق يهجوهم ولم يعنى من الافتراء عليه. وروى عنه أنه قال إن الأخطل

(١) واسم الخطفي حذيفة بن بدر الخ وسمى الخطفي ببيت رواه الجاحظ في البيان ١ : ١٤١ ونقله السيوطي في شرح شواهد المغني ١٧ ، ٢٧ ، وبدر الدين النعساني في شرح أبيات المفصل ١٧ .

(٢) انظر معجم المرزباني - ٢٨٠ .

(٣) انظر الموشح للمرزباني ١٢٢ .

(٤) انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني طبع مصر ١٣٤٤ ص ٢٦٨ .

أشعر منه وأعانه عليه كبر سن ونخبث دين^(١) ؛ ولكنه غلب الفرزدق في النسب .
وقال محمد بن سلام^(٢) إنه غلب في كل بيوت الشعر ، وهي أربعة : فخر
ومديح وهجاء ونسيب^(٣) .

ولما اشتهر جرير بمهاجاة الفرزدق والأخطل في العراق لم يكن ينقصه إلا أن
يستحسن أمير المؤمنين في دمشق شعره . فأوفد الحجاج ابنه يوماً إلى عبد الملك ،
وأوفد معه جريراً إليه ، ووصى ابنه به ، وأمره بمسألة عبد الملك في الاستماع
منه ، ومعاونته عليه . فلما وردوا استأذن له محمد بن الحجاج على عبد الملك ،
فلم يأذن له ، وكان لا يسمع من شعراء مضر ولا يأذن لهم لأنهم كانوا زبيريّة .
فلما استأذن له محمد على عبد الملك ولم يأذن له أعلمه أن أباه الحجاج يسأله في
أمره ، ويقول له : إنه لم يكن ممن وإلى ابن الزبير ولا نصره بيد ولا لسان . وقال
له محمد : يا أمير المؤمنين إن العرب تتحدث أن عبدك وسيفك الحجاج شفع في
شاعر قد لاذ به وجعله وسيلته ثم رددته ؛ فأذن له عبد الملك ولكنه شتمه ولم
يسمع منه ، فردد محمد شفاعته إلى أن أذن لجرير وقد أظف الرحيل ، فأنشده
جرير قصيدة في مدحه ، فخرج من عنده بجائزة جزيلة .

وكذلك الوليد ، خليفة عبد الملك ، لم يرض عن جرير لأنه هجا مادحه عدى
ابن الرقاع العاملي^(٤) . فلما ورد الوليد المدينة سمع بمهاجاة جرير عمر بن لجأ .

(١) انظر الموشح للمزباني ٢٢٧ .

(٢) انظر طبقات الشعراء ٨٧٠ وديوان المعاني للعسكري طبع مصر ١٣٥٢ ص ٣١ - ٣٢ ،

(٣) وقد مدحه بعضهم لعفته في الهجاء ولكنه هتك في بعض الأستار ، انظر الديوان طبع
الساوى ٢ - ٥ في هجاء التميم . ويقول الأدباء إن بيته في الديوان ٢ : ١٦١ (= ٥٩٥ طبع الساوى)
من قصيدة هجاءها الأخطل ، هو أغزل بيت للعرب ؛ انظر طبقات الشعراء للجمحي ٨٧ ، جمهرة أشعار
العرب ٣٧ ، الصنائع للعسكري ١٦ ؛ كتاب من غاب عنه المطرب للشمالي ٢٦٩ ؛ المحاسن للبيهقي
٢٣٣ ؛ زهر الآداب للحصري ٣ : ٣٦٤ ؛ نهاية الأرب للنويري ٣ : ٤٦ ؛ النجوم الزاهرة
لاين تغرى يردى ١ : ٢٦٩ .

(٤) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ٨ : ١٧٩ - ١٨٤ (ساسى) ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ ؛
طبقات الشعراء للجمحي ١٤٢ .

وأنهما قذفا المحصنات ، فأمر واليه بالمدينة أبا بكر بن حزم الأنصاري فضر بهما وأقامهما مقرونين على البُلُس . ولكن لما استخلف عمر بن عبد العزيز وقدم إليه الشعراء كما كانت تفد إلى الخلفاء قبله ، كان عجباً ألا يرضى عن شاعر غير جرير ، وروى أن ذلك لعفته وطهارة شعره^(١) .

وكان جرير من أهدى شعراء زمانه . وقيل إنه هاجى ثلاثة وأربعين شاعراً ، وكان بعض هؤلاء يفتخر بمهاجاته وإن غلبه . وكان راعي الإبل^(٢) ، وهو عبيد ابن الحصين النخعي ، يقضى للفرزدق على جرير ويفضله ، فهجا جرير بنى نعيم بثمانين بيتاً ، وختمها ببيت أخزى الراعى ، فكمد لسماعه ومات كمداً قبل مضي سنة على ذلك . وقيل إنه هاجى البعيث^(٣) أربعين سنة والفرزدق يعاونه .

ولكن أشهر هجائه كان مع الفرزدق ، الذى كان كفؤه الفد ، وقرنه الأوحى . وبدأت مهاجاته للفرزدق فى خلافة عبد الله بن الزبير ٦٥ - ٦٧ هـ / ٦٨٤ - ٦٨٦ م ، ودامت مهاجتهما إلى آخر عمرهما ، وهاج هجاؤهما جميع العرب ، وعاون الأخطل الفرزدق .

ولما حارب المهلب الأزارقة فى فارس ، وهو أمير الجيش لعبد الملك ، تنازع رجلان من عسكره فى تفضيل الشاعرين ، فأبى أن يفضل أحدهما كراهية أن يعرض لهجائهما ، ودلها على من يهون عليه سخطهما ، وهو مولى لبنى قيس بن ثعلبة كان يومئذ فى عسكر قطرى . فدعواه فخرج وظن أنه دعى للمبارزة ، فقال له : الفرزدق أشعر أم جرير ؟ فقال : جرير أشعرهما .

(١) انظر العقد الفريد لابن عبد ربه ١ : ١١٤ ، ١١٦ ؛ وانظر شرح شواهد المنى للسيوطى كما نقله « ثابلى » فى تاريخ الخلفاء : ٥٩١ ، G. Weil, *Geschichte der Chalifen I*, 591. (٢) كان يصف الإبل بشعره على مذهب القدماء فلقب بذلك ؛ انظر طبقات الشعراء للجمعى ٢٠٣ - ٢٠٥ ؛ الشعراء لابن قتيبة ٢٤٦ ؛ كتاب الأغاني فى (بولاق) ٢٠ : ١٦٨ - ١٧٤ ؛ وله قطعة من أرجوزة فى شرح الشواهد الكبرى للمعنى ٣ : ٤٥٧ . (٣) هو أبو زيد خدّاش بن بشر بن خالد التميمي المتوفى ١٣٤ / ٧٥١ بالبصرة ، وانظر طبقات الشعراء للجمعى ١٧١ ؛ الشعراء لابن قتيبة ٣١٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٧٣ .

وروى أن جريراً انتقل في أواخر عمره إلى ضيعة له بالحجر في اليمامة ،
فمات فيها سنة ١١٠ / ٧٢٨ ، وقيل كان ذلك بعد وفاة الفرزدق بستة أشهر .

١ - طبقات الشعراء للجمعى ٨٦ - ١٠٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة
٢٨٣ ؛ الأغاني (بولاق) ٧ : ٣٨ - ٧٧ (ساسى) ٧ : ٣٥ - ٧٢
(دار الكتب) ٨ : ٣ : ٨٩ ؛ الموشح للمرزبانى ١١٨ - ١٣٢ ؛ معرفة
أخبار الرجال للكشى ٨٦ - ٨٨ ؛ شرح الشواهد الكبير للعينى ٩١ ؛
شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٦ وما بعدها ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٣٤ -
٢٣٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢١١ ؛ خزانة الأدب
١ : ٣٦ - ٣٧ وانظر بحثاً للمستشرق شاده فى ملحق دائرة المعارف

الإسلامية : A. Schaade, *Beilage zu El I* ,

ب - شعره :

— يوجد ديوان جرير برواية محمد بن حبيب المتوفى ٨٥٩/٢٤٥ فى :
ليدن ٥٨٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٣٢، ١
وانظر ١٢٣٩، ١، ٢ مع شرح له ١٠٣٣ ؛ بيروت (وانظر : *As, s. 9. f.*
IV, p. 108 n. ، وهى من نسخ رايت بخطه عن نسخة بطرسبرج وصورة فى
القاهرة ثان ٣ : ١٢٤) ؛ كمبرج ثالث ٥٢٥/٦ ؛ وذكر جابر فى ديوان
الأعشى ص ١٥ س ٣٨ مخطوطا آخر عند كركو ؛ وهناك مخطوطات
أخرى من الديوان فى : آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٩٢٢ ؛ رامبور ١ : ٥٨٨
رقم ١١٨، ١ ؛ وفى مكتبة جريفينى ، انظر :

L. Beldrami, E. Griffini, Milano 1925, 114, No. V.

— ونشر الديوان فى القاهرة ١٣١٣ ، ١٨٩٦ .

— ونشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى شرح ديوان جرير مضافاً
إليه تفسيرات للعالم اللغوى أبى جعفر محمد بن حبيب (عن نسخة مكتوبة
سنة ٥٩٨ فى المدينة) مصر ١٣٥٣ هـ .

— وانظر نقائص جرير والفرزدق ، جمعها محمد بن حبيب مع شرح
محمد بن العباس اليزيدى ، فى مخطوط بمكتبة بودليانا ١ : ١٢٢٤ .

— وانظر نقائص جرير والفرزدق طبع بيثن فى ثلاثة أجزاء ، ليدن
١٩١٢ - ١٩٠٥ : وانظر فى النقائص التى نشرها بيثن مجلة المشرق

٢١٩

ج ١٠ ص ٦٣٥ - ٦٤٠ وانظر أيضاً فيشر في مجلة إسلاميكا ج ١ .
ص ١٢٥ - ١٣١ .

— وانظر نقائص جرير والأخطل ، نشر الصالحاني في بيروت ١٩٢٢ ؛
وانظر في النقائص التي نشرها الصالحاني : مجلة المشرق ج ٨ (١٩٠٥)
٩٧ - ١٠٧ .

— وبدئ بإعادة طبع نقائص جرير والفرزدق في القاهرة ١٣٥٣ هـ .
— وللصلتان العبدى (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٤ - ٣١٦)
قصيدة في مزاي جرير والفرزدق . انظر الأمالى للقالى ٢ : ١٤٣ ، ونشر كركو
هذه القصيدة في مجلة إسلاميكا ج ٢ ص ٣٤٣ (مع مرثية في
المغيرة بن المهلب) .

— وانظر في : نوح بن جرير الشاعر أيضاً : الموشح ٢٢٧ ؛ وفي
بلال ابنه : تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٩٧ .
— وانظر المثلث الأموى لفؤاد أفرم البستاني في مجلة المشرق ج ٤١
ص ٥١٥ - ٥٢٥ .

الفضل الستاج

ذو الرمة

غيلان بن عقبة من بني عدى . لقب بذى الرمة لبيت قاله ^(١) . كان بدويًا قحجًا ، ولكنه كان يتردد كثيراً على البصرة والكوفة ، فقليل إنه تحضر . وقل ما عرف عن حياته ، غير حبه لمية التي شرب بها عشرين سنة ، وللخرقاء أيضاً ، وغير مدحه لبلال بن أبي بردة الأشعري ، وأحداث أخرى قليلة الأهمية في زيارته لأمرأ المؤمنين بدمشق . وقيل إنه مات سنة ٧٣٥/١١٧ ؛ كما قيل إنه دفن بالبادية .

روى أن ذا الرمة بدأ في الشعر بالرجز ، ولكنه تركه لما رأى أنه لا يقع من العجاج ورؤبة موقعاً ، فعول على الشعر ^(٢) . وكان ذو الرمة بطيء التصنيف فكان يشكو من ثقل قريحته . وقيل إنه قال مصراعاً فلم يحضره إتمامه إلا بعد أيام ، عندما نظر إلى جام من الفضة ^(٣) .

وكان ذو الرمة آخر من ذهب مذهب البدو في القصيد ، الذي أخذه عن الراعي ، وقد كان ذو الرمة راويته . وكان ربما تشكى من ذلك ، وأنه كان لا يستطيع مجارة شعراء عصره في مذهبهم التي أحدثوها ، كما كان يشكو من أنه قد يبدأ أحياناً تشبيهاً فيمتنع عليه إتمامه .

على أن ذا الرمة وإن كان يسلك مذهب شعراء البدو في القصائد ، كثيراً ما ينم شعره على أنه حضري ، رأى تفنق أهل المدائن وتعجب منه ، كما في بيتين له ، شبه فيهما تذييب ناقته بتذييب عذراء القرى البعوض عن دخل فارسي مرفه

(١) انظر ديوانه ٢٢ ؛ وانظر . R. Geyer *Dijamben* 23, 8.

(٢) انظر الموشع للمرزباني ١٧٤ .

(٣) انظر الخصائص لابن جني ١ : ٣٣٠ .

مرفل بمروحة من ريش الطاووس^(١) .

وليس ذو الرمة من الشعراء المطبوعين ، فإنه يفتخر بسهره لنظم الشعر الغريب
يجنبه السناد والمحال^(٢) ، ويقدر منه قوافي لا يعد لها مثالا . كما كان يكتب^(٣)
فيشبهه أشياء مختلفة بالحروف^(٤) ، على حين كان قدامى الشعر لا يشبهون إلا
الأطلال بالحروف الدوارس . وكذلك شبه معاصره : المرار بن منقذ ، رسوماً بخط
اللام^(٥) . وتوسع المتأخرون باطراد في مثل هذه التشبيهات . ومن الظواهر الدالة
على قصده إلى التقليد والمحاكاة أنه كان يضمن شعره أبياتاً للقدماء في بعض
الأحيان ، فأخذ أبياتاً لم يكذب فيها شيئاً من كعب بن سعد الغنوي^(٦) ،
ولبيد^(٧) ، والنابغة^(٨) . كما أخذ عن الأعشى تشبيه قوم ينظرون إلى
رجل أريحي بقيامهم للهلال^(٩) ، وذلك في مدحه بلال بن أبي بردة . وأخذ
الفرزدق أيضاً هذا التشبيه فأحسن^(١٠) ، ولكن ذا الرمة أخذه فسخه ومضغه
وتكلفه^(١١) . ويرى المرزباني أن ذا الرمة لم يكن له حظ في المدح ، إذ قال في
مديح بلال :

-
- (١) انظر الديوان رقم ٦٧ ، البيتين ٤٤ - ٤٥ .
(٢) انظر الديوان رقم ٥٧ البيتين ٤٨ - ٤٩ .
(٣) انظر المزهري للسيوطي ٢ : ١٧٩ .
(٤) كما شبه بالميم في الديوان ٧٨ البيت ٢٣ .
(٥) انظر البيت ٥٦ من القصيدة ١٦ في المفضليات .
(٦) انظر الأصمعيات : البيتين ١٦ - ١٧ من القصيدة ٦١ وقارن البيت ٢٥ من القصيدة
٦٦ من ديوان ذي الرمة .
(٧) قارن البيت ٤٩ من القصيدة ٧٠ لذي الرمة بالبيتين ١٠ - ١١ من القصيدة رقم ١ من
ديوان لبيد .
(٨) قارن البيت ٨٠ من القصيدة ٧٠ لذي الرمة بالبيت ١٧ من القصيدة ١٦ من ديوان النابغة .
(٩) حيث يقول الأعشى :
أريحي صلت يظل له القو م قياما قيامهم للهلال
(١٠) وذلك قول الفرزدق :
تري الفر الحجاج من قرش إذا ما الأمر في الحدثن عالا
قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالا
(١١) وذلك قول ذي الرمة :
كان الناس حين يمر حتى عواقب لم تكن تدع الحجالا
قيام ينظرون إلى بلال رفاق الحى أبصرت الهلالا

سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيدح انتجعي بلالا
ولما سمع بلال هذا البيت غضب ، وقال يا غلام مر لها بقست ونوى . وفلما
ابتكر ذو الرمة تشبيهاً جديداً نرده في إعجاب . وقد شبه حرباء باسطة يديها
للشمس برجل متزهّد يصلى . ولكن من ابتكاراته الألغاز والمعنى ، الذى
توسع فيه حتى وجدنا له ثلاثاً وعشرين تسمية ، عطف بعضها على بعض بواو
المعطف .

أما عروض ذى الرمة فيكثر عنده الطويل والكامل والبسيط والوافر . ولكنه
يحسن مطابقة الحروف للمعاني ، فيصور ضرب رجل الجندب على الرمل بترديد
الراء والضاد .

وأما لغته فقد كان الأصمعى يأخذ عليه أنه كان يزور حوانيت تجار
البقول والكامخ . وقيل إن جريراً قال فى شعره إنه نقط عروس وأبعاد ظباء ، وأن
الفرزدق قال فيه أرى شعراً مثل بحر الصيران ، إن شممت شممت رائحة طيبة ،
وإن فتت فتت عن نثن . وقد أعجب اللغويين شعره لإكثاره من استعمال
الغريب ، فأتاح لهم إكثار الشروح . وقال أبو عمرو بن العلاء إن امرأ القيس
أول الشعراء وذا الرمة آخرهم . وكاد ذو الرمة يكون أكبر الشعراء لو سكت بعد أن
قال قصيدته :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مغرية سرب

١ - طبقات الشعراء للجمحي ١٢٥ - ١٢٨ ؛ الشعراء والشعراء لابن
قتيبة ٣٣٣ - ٣٤٢ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ١١٠ - ١٢٨ (ساسى)
١٠٦ - ١٢٣ ؛ الموشح للمرزبانى ١٧٠ - ١٨٥ ؛ شرح شواهد المغنى
للسيوطى ٥٢ ؛ امرأة الجنان لليافعى ١ : ٢٥٣ - ٢٦٥ وانظر :

G.H.H. Macartney, a short account of D. in Or. Stud. Browne, 293.303

ب - شعره ، جمع الأصمعى ديوانه وهو ٨٧ قصيدة طويلة :

— يوجد ديوان ذى الرمة مخطوطاً فى : المتحف البريطانى أول ٥٨٠ ؛ ليدن
٥٨٦ ، وفى ليدن أيضاً ديوان له أغزر مادقا ٥٨٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٥
ثان ٣ : ١٢٩ .

٢٢٣

- وله أشعار متفرقة في برلين ٧٥٢٨,٢ ؛ المتحف البريطاني أول
٥٦١,٥ ؛ ليدن ٥٨٨ ؛ مكتبة ينج ٢١١ .
- ويوجد الديوان برواية يوسف بن يعقوب النجيري (المتوفى ٤٢٣ /
١٠٣٢) : فاتيكاف ثالث ١١٠٩,٥ ، أمبروزيانا ٢ .
- ويوجد الديوان بشرح الأصمعي : برلين — بريل ٢٧٨ ؛ وانظر .
مجلة هسبرس . *Hesperis XII*, 119, 100, 36
- وانظر في أشعار متفرقة له أيضاً : *Hesperis* 110, 96
- ويوجد شرح لديوان ذي الرمة ألفه عبد الله بن أحمد بن يحيى
ابن الفضل بن إبراهيم بن عبد الله في مكتبة ياسين باش أعيان العباسي
بالبصرة (عن رتر) .
- ويوجد شرح لمجهول في : فيضية ١٦٤٤ (*ZDMG* 68, 282)
- ويوجد شرح لبائية للحسين بن علي الزوزني (المتوفى ٤٨٦ / ١٠٩٣) :
القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ .
- ويوجد شرح أحمد بن محمد الصنوبري (المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٥)
لبائية في القاهرة ثان ٣ : ١٩٣ .
- ويوجد شرح لبائية ذي الرمة أيضاً في آيا صوفيا ٤٦٦٦,٢ .
- ونشر مكارثي ديوان ذي الرمة في كمبردج ١٩١٩ :
- The Diwan of Ghatlan ibn 'Uqbah, known as Dhu'r-Rumma, ed. by
C.H.H. Macartney, Cambridge 1919.*
- وانظر في هذه الطبعة 169-97 (1921) *Noeldeke ZA* 33
- وانظر :
- J. Kraikovsky, *Novaya Rukop. stich. Zurr. (Pet. AM Buch. 431)
Izv. Ross. Ak. Nauk* 1918, 1 ff. 1923, 149 ff.
- وجمع ابن حمودة ديوان ذي الرمة ونشره في باريس ١٩٢٠ .
- Diwan de Dhu'r. R. publié par A. Benhammouda, Paris 1936*
- ونشر بشير يموت ديوان ذي الرمة في بيروت ١٩٣٧ .
- وانظر :
- Reckendorff, *OLZ XXVI*, 171-3; *Gudh RSO* 1921, 84-54.

* * *

وكان من معاصري ذى الرمة مزاحم بن عمر العقيلي ، الذى تنجرى أشعاره
كلها على نمط شعراء البادية القدماء ، ويروى أن جريراً كان يفضلّه من أجل
ذلك . ولم تبق من أخباره إلا روايات قليلة الأهمية من قصص العشق والغرام .
الأغاني (ساسى) ١٧ : ١٥٠ — ١٥٣ ؛ وانظر :

The poetical Remains of M. al-U. ed. and translated by F. Krenkow,
Leiden 1900.

Reckendorff, *OLZ* 26, 871-3.

J. Guidi *RSO* (1921) 48-54.

الفصل الثامن

الرُّجَّاز

كان شعراء الجاهلية إنما يستعملون الرجز في أحوال البديهة والارتجال فحسب . ولكن الرجز لقي في العصر الأموي عناية خاصة عند كثير من الشعراء ، فأخذوا يذهبون به مذهب القصائد ، وعمدوا إلى تخفيف ما تركه بساطة العروض وسنأجته في النفس من ملل ، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة ، والعبارات البعيدة المأخوذ ؛ بل ربما كان هناك وجه من الحق في اتهام الراجزين الكبارين ، اللذين يمثلان هذا المذهب الشعري ، بأنهما عملا على زيادة ثروة المعجم العربي بما أضافا إليه من وضع صيغ جديدة . ومن ذكروا أن الرجاز كانوا يخترعون ألفاظاً جديدة فخر الدين الرازي في كتابه : المحصول ، كما نقله السيوطي في المزهري^(١) .

انظر ؟ R. Geyer, *Altarabische Dijamben*, Leipzig-Newyork 1908. Rhodokanakis *ZDMG LXII*, 569 ff. *WZKM XXIII*, 383 ff.

وانظر كتاب أراجيز العرب طبع القاهرة ١٣١٣ هـ للسيد محمد توفيق البكري (شيخ مشايخ الطرق الصوفية في الديار المصرية سابقاً) .
(١) وأول من نحا بالرجز منحى القصيد ، فأسبغه وأطاله ، كان الأغلب ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي ، وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ، وقتل بهاوند سنة ٦٤١/٢١ .

— طبقات الشعراء للجمحي ١٤٨ — ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ ؛ الأغاني ١٨ : ١٦٤ — ١٦٧ ؛ المؤلفات والمختلَف للآمدى ٢٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٥٤ ، ٢٩٨ ؛ خزانة الأدب ٣٣ : ١ .

(١) انظر المزهري للسيوطي (الطبعة الثانية) ١ : ٧١ .

* * *

(٢) ولكن ازدهار فن الرجز ولأتماره تم على يدي شاعرين نبغا بعد الأغلب : الأول سليل قبيلته أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، الذي كان يجيد أيضاً نظم القصائد ؛ وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له : القيرك ، أقطعه لإياه هشام بن عبد الملك . وتوفي في أواخر عصر بني أمية .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨١ ؛ الكامل للمبرد ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ المعجم للمرزباني ٣١٠ ؛ محمد بهجة الأثرى في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٣٨٥ - ٣٩٤ .

ب - وله الأرجوزة اللامية المعروفة بأمر الرجز ، في مجموعة بمكتبة إسماعيل صائب أفندي بإستانبول .

- وصححها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ص ٥٥ - ٧١ .
- وهى أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٤٧٢ - ٤٧٩ .

* * *

(٣) والثاني منافس أبي النجم : العجاج بن عبد الله بن ربيعة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان يفد على الوليد بن عبد الملك ويمدحه . ومات سنة ٧١٥/٩٧ .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧٤ - ٣٧٦ ؛ الموشح للمرزباني ٢١٥ - ٢١٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٣٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٨ ؛ المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية ٢ : ٢٦٥) .

ب - رجزه :

- يوجد ديوان العجاج مخطوطاً في نور عثمانية ، انظر :
D.H. Muleler, SBWA 1878, 335-42.

- ويوجد ديوانه مع شرح بالقاهرة أول ٢٧١ ث ٣ : ١٣٨ ، ٢٠٥ .

- القصيدة الأولى من ديوان العجاج ، نشرت في فيينا ١٨٩٦ عن

مخطوطى القاهرة وليدن :

Das erste Gedicht aus dem Diwan des ar. Dichters al-'Aggag, nach d. Hdss. von Cpel, Kairo u. Leiden, hsg. v. M. Bittner, Wien 1896

وانظر : Th. Noeldeke, *ZDMG* 50, 523-8.

وهذه الأرجوزة المشهورة بالغراء (وانظر : Wright, *op. ar.* 55)
 قيلت في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر المتوفى ٧٠١/٨٢ ، وبعد
 انتصاره على أبي فديك زعيم الخوارج (انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٨٥٢) .
 — ونشر آلورد ديوان العجاج ، في برلين ١٩٠٣ ، رقم ٢ من
 المجموعة .

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter II*, Berlin 1903.

R. Geyer, *WZKM XXII*, 75 ff. وانظر :

— وانظر : أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
 — وانظر : لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٤٣٩ — ٤٤٨ ؛
 وهو يريد أن يعده نصرانياً ! !

* * *

(٤) وكان رؤية ^(١) بن العجاج أشعر من أبيه ، وأغزر رجزاً . بيد أنه لم
 يمارس قول الرجز إلا وهو مسن فقير ، فمدح بنى أمية في أثناء حروبهم التي
 خاضوها للمحافظة على دولتهم . وكان يحول في التجارة بخراسان أو كرمان ، دون
 أن يكون له مقر ثابت . وانتقل أخيراً إلى البصرة حوالي سنة ١٣٣/٧٥٠ ، ومات
 وهو هارب بعد خروج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى على بنى العباس ،
 سنة ١٤٥/٧٦٢ وقيل سنة ١٤٧/٧٦٤ .

١ — الأغاني (بولاق) ١٤ : ١٠٢ — ١٠٩ (ساسى) ١٤ : ٩٨ —
 ١٠٥ ؛ المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٤ ؛
 تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٣٢١ — ٣٢٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى
 ١ : ٣٠٣ ؛ خزانة الأدب ١ : ٤٣ — ٤٥ .

ب — رجزه :

— يوجد ديوان رؤية مخطوطا بشرح محمد بن حبيب في : برلين
 ٨١٥٥ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٠ ثان ٣ : ٢٠٣ ؛ وتوجد نسخة شيتا في
 شتراسبورج انظر : *ZDMG* 40, 313

(١) انظر في تفسير اسمه كتاب المزهري للسيوطي (الطبعة الثانية) ١ : ٢١٨ — ٢١٩ .

— ونشر آلورد ديوانه في برلين ١٩٠٣ رقم ٣ من :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III*, Berlin 1903

— وانظر : R. Geyer, *Beitrage zum Diwan des Ru'ba*,
SBWA, *ph. hist. Kl.* 163, Wien 1910.

— ونشر آلورد ترجمة ألمانية له في برلين ١٩٠٤ :

Diwan aus dem Arab. Metr. übers. v. W. Ahlwardt, Berlin 1904.

— ويوجد شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد بن حبيب
(المتوفى ٢٤٥/٨٥٩) في : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٢ .

— ويرى بعض نقاد الأدب من علماء العرب ، كالأصمعي ، الذي
ينسب إليه مع ذلك السرقة الشعرية ، أن رؤبة وإبراهيم بن هرمة (انظر
الأغاني ٤ : ١٠ — ١٣ ؛ الشعر والشعراء ٤٧٣) ، وابن ميادة (انظر
الأغاني ٢ : ٨٥ — ١١٦ ؛ الشعر والشعراء ٤٨٤) ؛ والحكم الحضري
(انظر الأغاني ٢ : ٩٤) ساقه الشعراء ، أى أواخر شعراء العرب
الأصلاء . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٣ ؛ الوساطة للجرجاني
٤٩ . ولكن ابن الأعرابي يخص ابن هرمة وحده بذلك ، انظر الأغاني
(ساسي) ٤ : ١١٣ س ١٥ .

* * *

(٥) وكان من الرجاز أيضاً عقبة بن رؤبة .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٧ ؛ الأغاني (ساسي) ٣ : ٣٦ س ٢٢
وما بعده .

— وروى قصته مع بشار بن برد عند عقبة بن مسلم بن قتيبة ،
الحضري في زهر الآداب ٢ : ٢٣ — ٢٤ .

* * *

(٦) وعاصر العجاج من الرجاز أبو المرقال الزرقاني^(١) ، واسمه عطاء بن
أسيد السعدي التميمي . ولا نجد في المصادر التي بأيدينا ما يجلو جوانب
حياته . ولم يكن يتقعر في غريب اللغة ، فكانت لغته أخف كثيراً من لغة
العجاج .

(١) وسى الزرقاني بيت له ، انظر المعجم للمرزباني ٢٩٨ .

١ - المعجم للمرزبانى ٢٩٨ .

ب - رجزه :

- له ديوان مخطوط بالقاهرة ثان ٣ : ١٣١ .

- ونشر ديوانه آلورد فى مجموعته رقم ٢ :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III Berlin* 1903

R. Geyer, *WZKM XXIII*, 74-101. وانظر :

وللأسف لم يبين آلورد لماذا نسب إليه الأرجوزة رقم ٧ فى قتال
أبى فديك الخارجى سنة ٦٩٣/٧٣ .

* * *

(٧) دكين بن رجاء الفقيمي ، مدح مصعب بن الزبير فى عهد الوليد*
وتوفى سنة ١٠٥/٧٢٣ ؛ وهو غير دكين بن سعيد الدارمى الذى كان منقطعاً إلى
عمر بن عبد العزيز يسامره وهو وال بالمدينة ، وتوفى ١٠٩/٧٢٧ ؛ وقد اشتبها
على ابن قتيبة فى الشعر والشعراء فجعلهما واحداً كما ذكر ذلك ياقوت فى إرشاد
الأريب .

انظر كتاب الإغاني (ساسى) ٨ : ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة
٣٨٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ نقلا عن تاريخ دمشق
لابن عساكر ٥ : ٢٤٧ .

* * *

(٨) وكان ساقية الرجاز (آخر الرجاز) محمد بن ذؤيب الفقيمي العُمانى .
وكان يمدح مروان ، ويزيد بن الوليد وابنه إبراهيم ، من بنى أمية ، ولكن
العباسيين تلقوه أيضاً بقبول حسن ، من أبى العباس السفاح إلى هارون الرشيد ،
واشتهر العُمانى بوصف الخيل .
وقيل إنه مات معمرّاً بعُمان . كما روى أن دكيناً الرجاز رآه ، وهو

* كذا بالأصل ، ولكن الثابت أن مصعباً قتل فى عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧١ هـ فلم
يدرك الوليد ، والظاهر أنه اشتبه الأمر عليه لأن ياقوتاً ذكر مدحه له فى مصعب بعد ذكره رجزاً
له أنشده أمام الوليد .

٢٣٠

شاب ، عليلاً مصفر الوجه ضريراً مطحولاً ، فقال من هذا العُماني ؟ لأن عُمَان
كانت وبيئة ، وأهلها مصفرة وجوههم ، فاشتهر بذلك .
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٥ ؛ الأغاني (ساسي) ١٧ : ٧٨ - ٨٢ ؛
تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٧٠ .

الفصل السابع

الطبقة الثانية من الشعراء

(١ ألف) زياد بن سلمى^(١) الأعجم ، مولى عبد القيس من بنى عامر بن الحارث . أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص ، وشهد معهما فتح اصطخر . ومات بخراسان بعد سنة ١٠٠ / ٧١٨ ؛ وكان يستعمل كلمات فارسية في الشعر العربي .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٧ ؛ الأغاني (بولاق) ١٤ : ١٠٢ .

— ١٠٩ (ساسي) ١٤ : ٩٨ — ١٠٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢١ .

— وانظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ ، وانظر :

Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 127 ff.

— وله شعر في مدح عمر بن عبید الله : الحماسة ٤ : ١٤٨ .

(أوربة) .

— وله مثنوية في المهلب بن أبي صفرة (المتوفى ٧٠١/٨١) ، وتعد

أحسن مرثئى زمنها ؛ برلين ٧٥١٩،٥ .

* * *

(١ ب) يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، الشاعر الهجاء .

هجأ ولد زياد ابن أبيه فسجنه عباد بن زياد وهو بسجستان ، إلى أن أطلق

بشفاعة قومه اليمنيين عند يزيد .

وهو ممن خلط الشعر العربي بألفاظ أعجمية ، وقيل إنه جمع أخبار تبسّع

وأشعاره . ووضع قصته .

طبقات الشعراء للجمعي ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٩ ؛

الأغاني (ساسي) ١٧ : ٥١ — ٧٣ ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ ؛

(١) وفي طبقات الجمعي : زياد بن سليم ، وفي الأغاني : زياد بن سليمان .

أما إلى الزجاجي (طبع ١٣٤٤) ٢٩ ؛ تاريخ الطبري ٢ : ١٩٢ ؛
الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٧ ؛ خزانة الأدب ٢ : ٥١٦ .

* * *

(١٠) النابغة الجعدي * أبو ليلى عبد الله بن قيس من بني جعدة بن
كعب . ولد في الفلج جنوبي نجد . وقيل إنه زار اللخمين بالحيرة ، وقدم وهو
سيد قومه مع وفدهم على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] سنة ٦٣٠/٩ ، وشهد
فتح فارس ، وحارب مع علي يوم صفين . ومات معمرًا بأصفهان سنة ٦٨٤/٦٥ .
١- طبقات الشعراء للجمع ٢٦ - ٢٨ ؛ الشعر والشعراء ١٥٨ -
١٦٤ ؛ الأغاني (بولاقي) ٤ : ١٢٨ - ١٤٠ (دار الكتب) ٥ : ١ -
٣٤ ؛ المعجم للمرزباني ٣٢١ ؛ كتاب المعمرين للسجستاني نشر
جولدنزهر رقم ٦٦ ؛ خزانة الأدب ١ : ٥١٢ ؛ شرح شواهد المغني
للسيوطي ١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ٢ - ٤ ؛
الإصابة لابن حجر (القاهرة) ٣ : ٥٣٧ - ٥٤٠ .

ب - وقيل إن هناك قطعة من ديوانه بالموصل . كتاب مخطوطات الموصل
لداود الجلي ص ٩٩ .

- وجمعت قطعاً له ماريانا نلينو في : *RSO XIV*, 135-90, 380-432
- وانظر : *Braeunlich, Isl. XXIV*, 207.

* * *

(١١) وكان أشهر شعراء الشيعة عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدى .
شهد مع علي يوم صفين . ورث الحسين بمرثية حث فيها على الثأر له ، ومن ثم
استتر بها ، فلم ترو في عهد الأمويين إلا سرًا .
المعجم للمرزباني ٢٧٧ .

* * *

(٢) خالد بن صفوان القناص . كان يصاحب يزيد بن المهلب . وكان
أيضاً من الخطباء المشهورين . ومات سنة ٧٠٩/٩٠ .
١- المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٠٤ ، ١١٥ ،
١٢٥ وغير ذلك . الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٠ - ١٦٥ .

* هنا ترجم المؤلف للنابغة . وكان الأولى ترجمته مع الشعراء المخضرمين كما هو ظاهر .

٢٣٣

ب — له قصيدة العروس في مدح فتاة ، مع الشرح في : برلين ٧٥٢٣ ؛ ليدن ٥٨٥ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٥,٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣٠ (VIII) ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٣,١٤ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤,٩ ؛ إسكوريال ثان ٣٧١,٥ ؛ نينى ١١٨٧,١٣ آيا صوفيا ٤٠٧٢,٥ ؛ نور عثمانية ٤٠٢٥ (MSOS XV, 19, WZKM XXVI, 55) القاهرة أول ٤ : ٢٧٢ .

— ونشرها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧ ص ١٠٢ .

* * *

(٣ ألف) ومن أشهر شعراء الخوارج عمران بن حطان، وكان قبل أن يفتن بمذهب الشراة من الخوارج، مشتهراً بطلب العلم والحديث، ثم بلى بذلك المذهب وكان من المتقدمين فيه، ولكنه كان من القمعة، لأن عمره طال فضعف عن الحرب . وكان أصله من البصرة، فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج، فهرب إلى الشام . فطلبه عبد الملك، فهرب إلى عمان . وظل يتنقل إلى أن مات في تواريه . وقيل إنه مات في روميسان إلى جانب الكوفة، وقد كان نازلاً هناك على رجل من الأزد .

وهو يسلك بشعره مذاهب البدو القدماء .

كتاب الأغاني (ساسى) ١٦ : ٤٦ — ٥٢ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Oppositionsparteen* 36

* * *

(٣ ب) وكان قطري بن الفجاءة، قائد الخوارج بفارس، زعيماً سياسياً أشهر منه شاعراً . وقتل سنة ٦٨/٦٩٧ وهو يقاتل سفیان الكلبي . وكان من أبلغ خطباء الخوارج ، كما أن شعره من أحسن ما قيل في الحماسة والوفاء للمذهب . ابن خلكان ٥١٧ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادى (طبع محمد بدر) ٦٥ — ٦٦ (وترجمة K. Seelye في نيويورك ١٩١٩ ص ٨٠) الملل والنحل للشهرستاني ٩٠ . وانظر ديوان الحماسة ١ : ٤٩ ، ٢ : ١١١ (طبع أوربة) .

J. Wellhausen, *Oppositionsparteien* 36 : وانظر :

Levi Della Vida, *El II*, 875-6. : وانظر :

* * *

(٣ ج) ومن شعراء الخوارج بالبصرة شبيل بن عزرة الضبعي . روى له أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (المتوفى ٣٤٧/٩٥٨) عن أبي سعيد السكري قصيدة طويلة كثيرة الألفاظ الغريبة ، بحيث يمكن أن تغني عن معجم لغوي ، ولم يذكر منها إلا بيت واحد .
انظر : المكاثرة عند المذاكرة للطيالسي نشر جابر ص ٤٠ - ٤١ .

* * *

(٤) وكما اختصت النساء في الجاهلية بالشهرة في شعر الرثاء ، نبغت أيضاً شاعرة في عصر الأمويين ، لها في الرثاء مقام رفيع . وهي ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن الرجال من بني عامر بن صعصعة . وكان ابن قبيلتها : توبة بن الحمير العامري^(١) قد خطبها إلى أبيها ، ولكن أباهما زوجها رجلاً من غير بني عامر . وظل توبة وقيماً لها إلى أن قتل سنة ٧٠٤/٨٥ في إحدى الغزوات ، قتله رجل من بني عوف بن عقيل . فرثته ليلى بمرث كثيرة اشتهرت بها . ويبدو أنها لما ذاعت شهرتها وهبت نفسها لفن الشعر ، وزارت الأمراء مثل أقرانها من الشعراء . فقدمت على عبد الملك وأعجبه ارتجالها ، كما أعجب بها الحجاج .
وهاجت ليلى الأخيلية النابغة الجعدي مع زوجها صوار بن أوفى القشيري^(٢) ، وجدت في أثر النابغة ، وقد لجأ إلى عبد الملك ، ثم إلى ابن عمها قتيبة بن مسلم ، وهو أمير بخراسان ، فلقيت أجلها في هذه الرحلة . وقيل إنها توفيت بقومس ، وقيل بل بجلون .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧١ ؛ أمالي الزجاجي ٥٠ - ٥١ ؛ أمالي القالي ١ : ٨٦ - ٩٠ ؛ الأغاني (بولاق) ١٠ : ٦٨ - ٨٤

(١) انظر في ترجمته الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٩ ؛ فوات الوفيات ١ : ٩٥ .

(٢) انظر خزائن الأدب للبغدادي ٣ : ٣٣ .

(ساسى) ١٠ : ٦٣ - ٨٠ .

هجاؤها مع النابغة الجعدي: الأغاني (بولاقي) ٤ : ١٣٣ - ١٣٤
(ساسى) ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ مصارع العشاق لابن السراج ٢٠٠ - ٢٠٤ ؛
فوات الوفيان لابن شاکر الکتبی ٢ : ١٤١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري
بردى ١ : ١٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٠٠ - ٢٠٣ .

— وساق الحصرى موازنة بينها وبين الخنساء في زهر الآداب ٣ : ٢٣٥ .

— ولها أشعار في مخطوط ببرلين ٧٥٢٣ رقم ١ .

* * *

(٥) نابغة بنى شيبان عبد الله بن المخارق . شاعر بدوى ، كان يفد إلى الشام على الخليفين الأمويين : عبد الملك والوليد ، فيمدحهما ويجزلان عطاءه . ورأى أدباء العرب أنه كان نصرانياً ، لأنه كان يحلف بالإنجيل والرهبان ، وغير ذلك من أيمان النصارى^(١) ، ولكن في ديوانه ما يدل بوضوح على أنه كان مسلماً . فهو يعترف ، في البيت ٤٥ من القصيدة رقم ٢ من ديوانه ، بأن الإسلام والسن يقضيان عليه بالتخلي عن اللذات^(٢) ، وهو يشهد في البيت ٣٤ من القصيدة رقم ٣ بأن الله واحد لا شريك له^(٣) . وهو يصرح ، في البيت ٤٣ من القصيدة رقم ٤ عن اعتقاده بأن الوليد خليفة الله الذى يستسقى به المطر^(٤) . كما أنه

(١) انظر الأغاني (ساسى) ٦ : ١٤٩ س ١٦ .

(٢) ص ١٧ [حيث يقول :

ويجزى الإسلام والشيب والتقى وفى الشيب والإسلام للمرء زاجر

(٣) ص ٢ س ١٠ - ١١ حيث يقول :

ولولا الله ليس له شريك إله الناس ذو ملك وعرش
لباكرنى من الخرطوم كاس تكاد سؤور نفتحها تنشى [

(٤) ص ٢٨ س ٤ [حيث يقول :

تنوى الوليد أمير المؤمنين وإن طال السفار وأضحت دونه الطيس
خليفة الله يستسقى النعمان به ما مس أثوابه من غدة دنس [

يشير في البيت ٥٠ من القصيدة الأخيرة نفسها إلى آية من آيات القرآن * ، وإذا
فلا بد أن يكون قد دخل في الإسلام ، على الأقل وهو متقدم السن .

١ - الأغاني (بولاق) ٦ : ١٥١ - ١٥٤ ، (ساسي) ٦ : ١٤٦ -
٤٩ . (دار الكتب) ٧ : ١٠٦ - ١١٣ .

ب - له ديوان مخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٣٤ ، القاهرة ثان ٣ :
١٥٠ ، عاشر أفندي ٩٨١ (انظر MFO 5, 516)

- ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- كما نشره لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٤٤٩ - ٤٥٧ ،
٥٢٨ - ٥٣٥ ، ٦١٤ - ٦٢٢ .

* * *

(٦) القطامي ، أو صريع الغواني ، لقب عمير بن شَيْسَمِ التغلبي ، من
بنى بكر بن حبيب ، وهم بطن من تغلب^(١) وزعم عبد القادر البغدادي أنه
ابن أخت الأختل^(٢) ، وليس هذا بصحيح وإنما كانا ينتميان إلى بطن
واحد من تغلب ، هو بطن بنى بكر بن حبيب ، كما زعم أنه سمي بالقطامي
لبيت له لم يوجد في ديوانه ، وإنما القطامي من ألقاب السادة الأشراف .

وكان القطامي نصرانياً فأسلم ، وقاتل كلباً في كثير من الغارات ، ثم قدم في
خلافة الوليد بن عبد الملك إلى دمشق ليمدحه ، فقبل له إنه بخيل لا يعطى الشعراء .
وقيل بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز فقبل له إن الشعر لا ينفق عند هذا
ولا يعطى شيئاً ، فهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه فأجزل عطاءه .

* حيث يقول :

لا يبصرون وفي آذانهم صمم إذا نعشهم في فتنه ركسو
هم الذين سمعت الله أوعدهم المشركون ومن لم يهوكم نجس
يشير إلى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ٢٨ من سورة : التوبة
(١) انظر خزنة الأدب ٣٩٣ .
(٢) الموضع السابق .

٢٣٧

وجعل حاجي خليفة وفاة القطامي سنة ١٠١/٦١٩^(١) ؛ وسكتت المصادر الأخرى عن ذلك .

١ - طبقات الشعراء للجمحي ١٣١ - ١٣٢ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٣ ؛ الأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣٢ ؛ الخزائن ١ : ٣٩٢ - ٣٩٣ .

ب - شعره :

- يوجد ديوان القطامي مع شرح لمجهول ، كتب سنة ٩٧٤/٥٣٦ م وراجعته الإمام المرزوقي المتوفى ١٠٣٠/٤٢١ في : برلين ٧٣٢٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥٠ ثان ٣ : ١٤٣ .

- ونشر بارت J. Barth ديوانه مع شرح ، في ليدن ١٩٠٢ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *WZKM XVI*, 275-85

وانظر أيضاً : Reckendorf, *ZA* 17. 97-121.

- وادعى شيخو أنه نصراني في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٢٤ - ٣٦ .

* * *

(٧ ألف) أعشى همدان ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحارث ، من بني جشم في جنوبى الجزيرة . كان صهر المحدث المشهور والشاعر أيضاً : أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي (المتوفى سنة ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١١٠ هـ)^(٢) . وكان في أول أمره قارئاً ومحدثاً بالكوفة ، فلما قدم مصعب بن الزبير إلى العراق ، والياً لأخيه عبد الله ، أكثر القصائد فيما جرى له ، ولازمه في غزواته . وفي غزوة للديلم وقع الأعشى في الأسر ، فهو يته بنت العليج الذى أسره وحلت وثاقه ، ثم أخذت به طروقاً هى تعرفها حتى خلصته وهربت معه . فلما خرج عبد الرحمن بن الأشعث^(٣) سنة ٧٠٢/٨٣ على الحمجاج ، وقع الأعشى في يد الحمجاج فقتله صبراً . وكان أحمد النصبى يتغنى بشعر أعشى همدان وهو حتى بعد .

١ - الأغاني (بولاق) ٥ : ١٤٦ - ١٦١ (ساسى) ٥ : ١٣٨ -

(١) كشف الظنون ٣ : ٥٦١٩ .

(٢) يفتخر الشعبي بأنه وجد الحديث عارياً فكساه من غير أن يزيد فيه حرفاً ، انظر كتاب الصناعتين للعسكري ص ١٧٢ .

(٣) انظر : A. Müller, *Der Islam I*, 390; *Das arab. Reich* 146 ff.

١٥٣ (دار الكتب) ٦ : ٣٣ - ٦٢ ؛ الموشح للمرزاباني ١٩١ :
وانظر في اتصاله بمصعب : فهرست الجزء الخامس من كتاب أنساب
الأشراف للبلاذري .

ب - شعره :

— له بعض قصائد في : برلين ١، ٧٥٢٤ .

— ونشر جابر ديوانه مع ديوان أعشى قيس ص ٣١١ - ٣٤٥ .

— وانظر بحثاً للدكتوراه من عمل جوتتا على أساس ترجمة الأغاني

للأعشى :

G. v. Goutta, der Ag.-Artikel uber A. v. H. Diss. Kirchhain N-L. 1912 .

* * *

(٧ ب) أعشى بنى ربيعة ، أو أعشى شيبان ، عبد الله بن خارجة
ابن حبيب . مدح عبد الملك ، وسليمان ، وسماه تاسع الخلفاء^(١) ، لأنه أغفل عليه ،
وجعل معاوية رابع الخلفاء . وكان يشتكى من ظلم الحجاج .

١ - الأغاني ١٦ : ١٥٥ - ١٥٧ .

ب - نشر جابر أشعاره في ديوان أعشى قيس ص ٢٧٨ - ٢٨٢ .

* * *

(٧ ج) أعشى بنى تغلب ، ربيعة (وقيل : النعمان) بن نجوان بن
يحيى بن معاوية . كان نصرانياً ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا بدا
نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة في منازل قومه ، وإذا حضر نزل بدمشق . ومات
على النصرانية ٧١٠/٩٢ .

١ - الأغاني ١٠ : ٩٣ - ٩٤ ؛ المؤلف والمختلف للآمدي ٢٠ ؛

الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٠٧ ؛ لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢
ص ٢٩٨ - ٣٠٥ .

ب - نشر جابر شعره في ديوان أعشى قيس ٢٨٩ - ٢٩٢ .

* * *

(١) انظر الديوان رقم ١٢ .

(٨) محمد بن عبد الله النيمى الثقفى الطائفى . هوى زينب ، أخت الحجاج ابن يوسف ، ويبدو أنه تبعها إلى العراق . وله فيها أشعار كثيرة . فكان الحجاج يتهدده ، ويقول لولا أن يقول قاتل : صدق ، لقطعت لسانه . فهرب إلى اليمن ، ثم ركب بحر عدن . فطلبه الحجاج فلم يقدر عليه . وطال على النيمى مقامه هارباً . واشتاق إلى وطنه ، فجاء حتى وقف على رأس الحجاج فأمنه ، وقال له لا تعاود ما تعلم ، وخلي سبيله . وقال بعضهم إنه هرب إلى عبد الملك واستجار به وكتب له إلى الحجاج أن لا سبيل له عليه . فلما أتاه الكتاب عفا عنه لما أنشد ما قال فى زينب ومدحها .

١ — الأغاني (بولاق) ٦ : ٢٤ — ٣٢ (ساسى) ٦ : ٢٣ — ٣٠ .

ب — يوجد ديوانه مخطوطاً برواية محمد بن حبيب فى آيا صوفيا ٣٩٧٨
فيضية ١٦٦٨ ؛ وانظر : ZDMG 68, 383

* * *

(٩) إسماعيل بن يسار . كان أعجمياً ولد بأذربيجان ، ومولى لبنى تيم ابن مرة ، تيم قريش . وكان منقطعاً إلى آل الزبير . فلما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان ، وفد إليه مع عروة بن الزبير ، ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر سلطان بنى أمية ، ولم يدرك الدولة العباسية .

ولما وفد ، مع عروة بن الزبير ، إلى الوليد بن عبد الملك ، مات فى تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير ، فرثاه إسماعيل .

وكان إسماعيل بن يسار مبتلى بالعصبية للعجم والفخر بهم . ودخل يوماً على هشام بن عبد الملك فى خلافته ، وهو بالرصافة جالس على بركة له فى قصره ، فاستنشهده وهو يرى أن ينشد مديحاً له ، فأنشده قصيدته التى يفتخر فيها بالعجم ، فغضب هشام ، وأمر به فغطوه فى البركة حتى كادت نفسه تخرج ، ثم أمر بإخراجه فأخرج عن الرصافة منفياً إلى الحجاز .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ الأغاني (بولاق) ٤ : ١١٩ —

١٢٨ (ساسى) ٤ : ١١٨ — ١٢٧ (دار الكتب) ٤ : ٤٠٨ — ٤٢٩ ؛

في الأدب الجاهلي لطفه حسين ١٧٥ وما بعدها ؛ وانظر :

von Kremer, *Streifzuege* 29.

J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 100.

Ebermann, *Zap. Kall. Vost. II*, 144-152.

— وعاش أخوه موسى شهوات مولى لقريش بالمدينة ؛ انظر الشعر

والشعر لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ المعجم للمرزباني ٣٧٧ ؛ ١٤٢-١٤٤ Ebermann

* * *

(١٠ ألف) وأول شاعر ظهر في بيت الخلافة الأموي : يزيد بن معاوية

(٦٠ - ٦٤ هـ / ٦٨٠ - ٦٨٣ م) .

— له عشر قطع من الشعر عند شقارتس ، دراسات في الإسكوريال :

P. Schwarz, *Escorialstudien* 28 ff.

— وبحق تشكك في صحتها لا مَنَسَّ في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ١٩٢ —

. ١٩٥

— ونشر له لينى ديلافيدا أشعاراً أخرى في مجلة إسلاميكا ج ٢ ص ٣٧٣

. ٣٧٩ —

— وينضم إلى هذا ما ورد في نهاية الأرب للنويري ٤ : ٩١ ، ١١٥ ،

وانظر

Y. b. M. als Vorbild fuer Abu Nuwas Weinlieder, ed. Ahlwardt 52, 13-4.

— وكان المرزباني قد جمع ديواناً له .

* * *

(١٠ ب) وأشهر شعراء البيت الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

مات أبوه وهـ ابن خمس عشرة سنة ، وورث عنه ملكة الشعر وحب الخمر :

ولما استخلف عمه هشام ، بعد أبيه ، طمع في خلعه من ولاية العهد ، وعقد لها ابنة

مسلمة ، فجعل يذكر الوليد وتهتكه وإدمانه على الشراب ، وولاه الحج ليظهر

ذلك منه بالحرمين فيسقط . وحج فظهر منه فعل كثير مذموم ، وتشاغل بالمغنين

والشراب ، فلما عاد من الحج طالبه هشام بخلع نفسه ، فأبى ذلك ، فحرمه العطاء

وحرم سائر مواليه وأسبابه ، وجفاه جفاء شديداً . فخرج الوليد إلى البادية في قصر

له بفلسطين . فلما توفي هشام سنة ١٢٥ / ٧٤٢ ، بويع له بالخلافة واستقبله أهل

٢٤١

دمشق وهم يرجون أن ينجيهم من مظالم هشام . فرجع إلى قصره يدمن التغي بالشر والشراب . ولم يقل عن هشام في طلبه لآمال . فثقل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا أمره . ثم عهد بالولاية لابنيه وهما صغيران ، فغضب أقرباؤه واستخلفوا بدلا منه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فأرسل على الوليد الجند وهو في قلعتة : البخراء، جنوبي تدمر . فقاتلهم قتالا شديداً ، وقتل وهو يقرأ القرآن ، كما فعل بعثان ، وكان ذلك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ١٢٦/١٣ من أبريل ٧٤٤ .

وكان نديمه : القاسم بن الطويل العبادي* هو الذي عرفه على شعر عدي بن زيد ، فأخذ عنه مذهبه في الحمريات ، وتبعه أبو نواس .

١- الأغاني (بولاق) ٦ : ١٠١ - ١٤١ (ساسي) ٦ : ٩٨ - ١٣٧ (دار الكتب) ٧ : ١ - ٨٤ ؛ وفي أخبار غنائه وتلحينه : الأغاني (بولاق) ٨ : ١٦١ - ١٦٢ (ساسي) ٨ : ١٥٥ - ١٥٦ ؛ أشعاره في نصرانية : مصارع العشاق لابن السراج ٣٥٤ ؛ رثاؤه لزوجته وقد ماتت بعد زواجه منها بأربعين يوماً ، في أشعار خفيفة قريبة إلى النثر من المزج والرمز ، انظر حديث الأربعاء لطف حسين ١ : ١٦٩ - ١٨١ ؛ وانظر بحثاً تحليل مردم بك في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ١ - ٣٣ ؛ وانظر F. Gabrieli, *RSO XV*, (1904) 26-64.

ب - ونشر ديوانه في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ٣٤-٥٨ .
- ونشر أيضاً في مطبوعات المجمع العلمي العربي رقم ٩ دمشق ١٩٣٧ .

* * *

(١٠ ج) وكان عدي بن الرقاع العاملي نديم الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ومن مادحيه . وجعله الجهمي في الطبقة السابعة من الشعراء ، مع يزيد ابن ربيعة بن مفرغ وزيايد الأعجم^(١) . وكان عدي - برغم كثرة مقامه بدمشق -

* سماء المؤلف : القاسم بن الطفيل ، وراجع تعليقاتنا في الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام : ترجمة عدي بن زيد .

(١) انظر طبقات الشعراء للجهمي ١٤٣ .

يحسن وصف الظباء والرواحل . ولم يمنع عدياً من هجاء جرير إلا حظوته عند الوليد ودفاعه عنه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩١ - ٣٩٤ ؛ الأغاني ١ : ١١٥ ، ١١٨
٨ : ٧٢ ، ١٧٧ ؛ المعجم للمرزباني ٢٥٣ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى
١١٦ ؛ نهاية الأرب للنويري ٤ : ٢٤٦ - ٢٥٠ ؛ أحمد تيمور باشا
في مجلة الآثار ج ٢ ص ٤٤٤ ؛ خليل مردم بك في مجلة المجمع العلمي
العربي ج ١٥ ص ٣٤٠ - ٣٥٠ .

* * *

(١٠ د) وكان ابن ميادة ينادم الوليد بن يزيد ، واسمه الرماح بن يزيد بن
أبرد ، كما كان ينادم الوليد أيضاً شقران السلاماني ، وكان هو وابن ميادة
يتهاجيان .

١ - انظر في ابن ميادة - الأغاني (ساسي) ٢ : ٨٥ - ١١٦ ؛
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٤ .

ب - وانظر في شقران السلاماني تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٢٥ .

* * *

(١١ ألف) الكميث بن زيد الأسدي من بني سعد بن ثعلبة . ولد سنة ٦٠ /
٦٧٩ . كان يكره عرب الجنوب ويهاجى شعراء اليمن . كما كان يحب بني فاطمة
ويتشيع لهم تشيعاً قوياً ، ويرى أنهم وحدهم الممثلون الشرعيون لبني هاشم .
وأمر الخليفة هشام بن عبد الملك بقتله لما مدح بني هاشم ، فحبسه خالد
القسري بالكوفة ، فاحتالت زوجته « حبي » في خلاصه ، وشفع له مسلمة
ابن هشام ، فأُنشد أمير المؤمنين مراثية له في أبيه ، فعفا عنه ، وأمر له بعطاء
جزيل ، وكتب إلى خالد بأمانه وأمان أهل بيته . ولما خرجت الجعفرية على
خالد بن عبد الله القسري قتله الجند * سنة ١٢٦ / ٧٤٣ .

وشاع شعر الكميث بين الشيعة بعد وفاته حتى عارض كل من دعبل وابن

* هكذا كتب بروكلمان في أصله العربي ، ولكن الثابت أن الكميث قتله جند يوسف بن عمر
الشفقي حين أنشد عند يوسف مديحاً له فيه معرضاً بدم خالد ، وكان جند يوسف يتعصبون لخالد ، فثاروا
عليه بدعوى أنه أنشد الأمير دون أن يستأمره ، وانظر خزائن الأدب في الشاهد رقم ١٦ .

عُيِّنَتْ قصيدته المذهبة (في تفضيل النزارية على البيانية) ، وأجابها عنها أبو الدلفاء البصري مولى بنى هاشم .

وكان بعض الأدباء يعيب عربيته . قال الأصمعي هو جِرْمُقَانِي من أهل الموصل ليس بحجة^(١) ، وقال العجاج كان الكميث والطرماع يسألانني عن الغريب فأخبرهما ، ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير مواضعه ، لأنهما قرويان يصفان ما لم يرياها فيضعانه في غير موضعه^(٢) . وحكى ابن جني في الخصائص^(٣) ما يدل على بطء قريحته في الشعر ، وقيل إنه لم يجد ما يتم به مصراعاً له إلا بعد لأي ، لما استلهم تكملته من رجل يخاطب آخر في حمام .

١ - البيان للجاحظ ١ : ٢٢ ؛ الحيوان له ٥ : ٥٥ - ٥٦ (في ضعف شعره) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨ ؛ الأغاني (بولاق) ١٥ : ١١٣ - ١٣٠ (ساسي) ١٥ : ١٠٨ - ١٢٥ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٨٧ ؛ الموشح للمرزباني ١٩١ - ١٩٨ ؛ ديوان الأخطل ٢٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٣ ؛ خزانة الأدب ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ٨٦ - ٨٧ .

ب - شعره :

- الهاشميات (وعرف السيوطي في شرح شواهد المغني ٢٤١ أن عددها سبع قصائد) : ليدن ٥١٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ثان ١٠٣٤ .

- ومنها قطع في أمبروزيانا AF 429

- وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة ١٣٢٩ هـ .

- ونشرها محمد شاكر الخياط ١٣٢١ ، ١٣٣١ هـ .

(١) انظر أمالي القالي ١ : ٩٧ ؛ الوساطة للجرجاني ١٧ ؛ المزهري للسيوطي (الطبعة الثانية)

٢ : ٢٣٣ .

(٢) انظر الأغاني ٢ : ١٧ وروى ذلك عن رؤية في كتاب الأغاني ١٠ : ١٥٦ ؛ وشك كرنكوف في صحة الرواية ، انظر ديوان الطرماع ص ٢٥ (مقدمة) .

(٣) الخصائص لابن جني ١ : ٣٣١ - ٣٢ .

- ويوجد مخطوط شرح الهاشميات لأبى رياش أحمد بن إبراهيم القيسى (المتوفى ٣٣٩/٩٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٧٤) فى القاهرة ثان ٣ : ٢٢٧ ، ٧٦ ب .
- وطبعت بشرح محمد محمود الرافعى فى القاهرة ١٩٢٨ .
- وانظر فى راوية الكميت : محمد بن سهل ، كتاب الحيوان للجاحظ ٧ : ٨ .

* * *

(١١ ب) الطرماع بن حكيم الطائى ، أبو نفر ، وأبو ضبيبة . نشأ فى الشام ، وقيل بالسواد . ولما كان فى جند الكوفة انضم إلى الخوارج وتعصب لهم . ثم انتقل إلى فارس ، واشتغل مؤدباً بالرى . قال عبد الأعلى : لم أر أحداً أخذ لعقول الرجال ولا أجذب لأسماعهم منه ، ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كأنهم قد جالسوا العلماء ^(١) . ثم رجع إلى الكوفة ، ومات فيها بالجدري حوالى ٧٢٣/١٠٥ .

وكانت بين الطرماع والكميت خلطة ومودة وصفاء لم يكن مثله بين اثنين ، على تفاوت المذاهب والعصبية . كان الطرماع يتعصب لقحطان وشعراء اليمن ، وكان الكميت يتعصب لنزار وأهل الشام ، فقبل لهما : فيم اتفقما هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الأهواء ؟ قالوا اتفقنا على بغض العامة ^(٢) .

وأكثر شعر الطرماع فى الهجاء على مذهب عصره ، وله قصائد فى الوصف كثيرة الغريب . وقيل إن ابن الأعرابى عى عن تفسير ١٨ كلمة منها . وقال أبو عمرو بن بن العلاء إنه رأى الطرماع بسواد الكوفة وهو يكتب ألفاظ النبط ويتعلمها ليدخلها فى شعره . وعابه العجاج وقيل رؤبة ^(٣) .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٥٢ — ٥٣ .

(١) انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٢٧ .

(٢) انظر الأغاني ١٥ : ١٠٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٨ .

٢٤٥

ب — نشر كرنكو ديوانه مع ديوان الطفيل الغنوي ، لندن ١٩٢٧ :
The poems of Tufail ibn 'Auf al-Ghanawi and at - T. b. H. at. Ta'i
arabic Text ed. and transl. by F. Krenkow, London 1927.

* * *

(١١ ج) وكان من أصدقاء الكميت هارون مولى الأزدي . كان يفخر
 بقحطان ، وله أشعار كثيرة في وصف الفيل .
 الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٤ — ٢٥ .

* * *

(١٢) أبو عطاء أفلح (وقيل مرزوق) بن يسار السندي . ولد بالكوفة
 لرجل من السند . وكان مولى لبني أسد .

وكان أبو عطاء يجمع بين اللثة واللكنة ، فكان لا يكاد يفهم كلامه .
 ولذلك أمر له سليمان بن سليم بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ،
 ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاد مديح لمن يجتديه ، أو مذاكرة شعره أنشده .
 وكان يقاتل المسودة . فلما استولى العباسيون على الخلافة مدح أبا العباس
 السفاح ، ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر ، فهجا العباسيين ورحل
 إلى نصر بن سيار في خراسان .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٢ ؛ الأغاني (بولاقي) ١٦ : ٨١ — ٨٧
 (ساسى) ١٦ : ٧٨ — ٨٤ ؛ الحماسة ٢ : ١٥٠ (طبع أوربة) ؛
 خزانة الأدب ٤ : ١٧٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٢٣١ —
 ٢٣٢ .

* * *

(١٣) واشتهر حماد بن سائبور (وقيل ؛ هرمز ، وقيل : ميسرة) راوية
 لأشعار القدماء أكثر منه شاعراً .

ولد حماد سنة ٦٩٤/٧٥ بالكوفة . وكان ديلمى الأصل ، فلم يزل يلحن
 مع علمه بأشعار العرب ولغاتها ، وقيل إنه كان لصاً في شبابه ، فوجد في بعض
 سرقاته جزءاً من شعر الأنصار ، فقرأه واستحلاه وحفظه ، ثم طلب الأدب

والشعر وأيام الناس ولغات العرب^(١) . فلم يزل يقول الشعر يشبه به مذهب شاعر من الشعراء ويدخله في شعره ويحمل ذلك عنه في الآفاق . فتختلط أشعار القدماء ، ولا يتميز الصحيح منها إلا عند عالم ناقد .

وانقطع إلى يزيد بن عبد الملك ، فكان هشام يجفوه لذلك دون سائر أهله في أيام يزيد . فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام ، خافه حماد ، فكث في بيته سنة لا يخرج إلا لمن يثق به من إخوانه سرّاً . فأمر به هشام واليه في العراق يوسف بن عمر فأرسله إلى دمشق . فطرب هشام لإنشاده وأعطاه عطاء جزيلا .

وقيل إنه أدمن الشراب وهو شيخ ، وأدرك دولة بني العباس فذكره مطيع ابن إياس لجعفر بن أبي جعفر المنصور ، والمعروف بابن الكردية ، وكان منقطعاً إليه . فذهب به إليه فأنشد شعر جرير فاستقبحه ، وأمر به فأخرجوه من بين يديه . مسحوباً . وقيل إن المهدي وصله بعشرين ألف درهم لحودة شعره ، وأبطل روايته في أشعار الناس ما ليس منها ، ووصل المفضل بن خمسين ألفاً لصدقه وصحة روايته . وتوفي حماد في خلافة المهدي سنة ١٥٥/٧٧١ ، وقيل سنة ١٥٨/٧٧٤ .

الأغاني (بولاق) ٥ : ١٦٤ - ١٧٥ (ساسي) ٥ : ١٥٦ - ١٦٦
(دار الكتب) ٦ : ٧٠ - ٩٦ ؛ ابن خلكان ١٩٧ ؛ إرشاد الأريب
لياقوت ٤ : ١٣٧ - ١٤٠ ؛ امرأة الجنان لليافعي ٣٢٩ - ٣٣٢ ؛ لايل في
شرح المفضليات ٢ : ٨ (المقدمة) .

* * *

(١٤) النعمان بن بشير الأنصاري . كان من أشراف الأنصار . وشهد أبوه بشيربيعة العقبة ، وكان أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، واستشهد يوم عين التمر .

ولما قتل عثمان حمل النعمان قميصه إلى الشام وبايع معاوية . وكان معه بصفين ، وولى له الكوفة وحمص . فلما خرج عبد الله بن الزبير على عبد الملك انضم إليه ، فأخرجه أهل حمص وقتلوه هارباً سنة ٦٥/٦٨٤ . وكان النعمان يهاجى الأخطل ويدافعه عن الأنصار .

(١) انظر الأغاني (ساسي) ٥ : ١٧١ .

١ - الأغاني ١٤ : ١٤ - ١٢٢ .

- ب - له ديوان في مكتبة الفاتح ٥٠٣٣ ، آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٨٣٤ .
 - ونشره بالطبع على الحجر محمد بن يوسف السورتي في دهلي ١٣٣٢ هـ .
 - وطبع طبعة ثانية (مع ديوان أبي بكر بن عبد العزيز بإشراف كرنكو) ١٣٣٦ هـ .

- وانظر : Noeldeke, ZA XXXI, 1 ff.

- وكانت بنته حميدة تمدح عبد الملك بن مروان ؛ انظر الإرشاد لياقوت
 ٤ : ١٥٧ - ١٥٨ .

* * *

(١٥) القحيف بن خمير العقيلي الكوفي ، كان يشب بخرقاء التي كان يشب بها ذو الرمة . ولما قتل الوليد بن يزيد ونخرج أهل اليمامة على عامله على بن المهاجر الكلابي ، قال القحيف قصائد في شأنهم .

طبقات الشعراء للجمع ١٥٣ - ١٥٤ ؛ الأغاني ٢٠ : ١٤٠ - ١٤٣
 المؤلف والمختلف للآمدى ٩٣ ؛ المعجم للمرزباني ٣٣١ ؛ العمدة للقيرواني
 - ونشر كرنكو بقايا شعره وترجمها في : JRAS 1913, 341-68.

* * *

(١٦) وكان نصيب بن رباح عبداً أسود فأعتقه مولاه وأرسله من المدينة إلى مصر . فمدح عبد العزيز بن مروان . وقيل إنه هو الذي افتك رقبتة من الرق . فلما احتضر أوصى به سليمان بن عبد الملك . وكان نصيب يهاجى الفرزدق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٢ ؛ الموشح للمرزباني ١٨٩ ؛ أمالي الزجاجي ٣١ - ٣٥ ؛ الأغاني (بولاق) ١ : ١٢٩ - ١٥٠ (ساسي)
 ١ : ١٢٥ - ١٤٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٢ - ٢١٦ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠٥ .

- وهناك آخر اسمه نصيب ، كان عبداً للمهدى : الأغاني ٢٠ : ٢٥ وما بعدها .

* * *

(١٦ ألف) طهمان بن عمرو الكلابي ، كان من لصوص العرب . وقيل

إن الحرورية أسرته : فهرب راكباً ناقة من أحسن إبلهم ، فأسروه مرة أخرى وقطعوا يده . فقدم على عبد الملك ، وأنشده قصيدة يسأله فيها دية يده .
 أخبار اللصوص للسكري ١٠٠ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية)
 ٤ : ٦٦٥ - ٦٦٦

Rescher, *Die Qasiden v. T. b. 'A al-K.* : وانظر :
Orient. Miscellen I (Cppl 1925) 180-93.

* * *

(١٧) سراقه بن مرداس البارق الأصغر . كان كوفيّاً . ووقع أسيراً في يد المختار بن أبي عبيد لما خرج على الدولة . فخلى سبيله بسبب أبيات ، ادعى فيها أن الذي أسره كان غلاماً على بردون أبلق عليه ثياب خضر ما رآه في عسكره . فتوهم المختار أنه قد عاين الملائكة يقاتلون في صفه . فلما هرب سراقه أنشد أبياتاً هجاه بها ، ثم قدم دمشق ، ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه فمات به . وكان يهاجى جريراً .

الأغاني ٧ : ٦٣ ، ٨ : ٣٠ ؛ الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري ٣٠٠ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى ١٣٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٦٩ - ٧١ .

— له ديوان برواية محمد بن حبيب (المتوفى ٨٥٩/٢٤٥) بالقاهرة
 ثان ٣ : ١٣٢ ، ٤ : ٥٠ .

— وسمى الآمدى ابن عم لسراقه أسن منه .
 — وانظر بحثاً ل محمد حسين في : *JRAS* (1936), 475-90, 605-28.
 — وانظر أيضاً :

Halm, *Suraqa b. M., ein sohiitischer Dichter usw.*

(وهو بحث قدمه لنيل الدكتوراه إلى جامعة إرلانجن ، وطبع في جوتنجن ١٩٣٨) .

* * *

(١٨) وأول من قال في الزهديات سابق بن عبد الله بن أمية ، أبو المهاجر البربري الرقي — كان إمام مسجد الرقة وقاضى أهلها . قدم على عمر بن عبد العزيز وأنشده أشعاراً في الزهد .

تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٨ - ٤٢ .

* * *

(١٩) وأما أبو السرى عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن الدمنية* فلا علم لنا بشيء من تاريخ حياته سوى ما يروى، من أنه قتل مزاحم بن عمرو السلولى الخشمى الذى خانته فى زوجته ، فحبسه أحمد بن إسماعيل ، وإذا صح ما ظنه فإن آرندونك، من أن أحمد هذا كان عاملاً لهارون الرشيد على مكة ، كان ابن الدمنية ، على ذلك ، من شعراء عصر الرشيد .

١ - تاريخ الطبرى ٣ : ٧٠٤ ؛ وانظر بحث فان آرندونك فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٩٧ . Van Arendonk
- وانظر : الأغاني (بولاق) ١٥ : ١٤٥ - ١٥٠ (ساسى) ١٤٤
- ١٥١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ .
- وكتب أخبار ابن الدمنية كل من الزبير بن بكار وابن أبي طاهر
طيفور ، انظر الفهرست لابن النديم ١١ ؛ ١٤٧ .

ب - شعره :

له ديوان مخطوط فى : عاشر أفندى ٩٥٠ (MSOS XIV 12; MFO V, 515)
القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .
- ونشر ديوانه عبد الله الهاشمى فى القاهرة ١٩١٩ .
- وله أشعار متفرقة فى : الحماسة ٥٤١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٢٠ ؛
وأمالى الزجاجى ٨٠ ، ١٠١ ، ١١٠ .
- وله أشعار فى برلين ٧٤٧٦،١ ، ٨٢٥٥،١ .

* سبقت ترجمته أيضاً فى الفصل الثالث : شعراء آخرون فى الجزيرة العربية ، رقم ١٠ .

الفصل العاشر

النثر في عصر بني أمية

كان أسلوب النثر الديني الذي جاء به محمد [صلى الله عليه وسلم] في القرآن، موضع تقديس العرب على أنه كلام الله. ومن ثم لم يجرؤ أحد على مضاهاته والنسج على منواله، ولم يمكن أن يقوم نثر يعارض القرآن الكريم لإعجازه. بل بقي التعبير عن مشاعر الحياة القومية دارجاً في قوالب الشعر المتوارثة، وإن بدأ تسجيل قليل، وفي حالات متفرقة، للمأثورات الدينية والأخبار التاريخية، في دوائر ضيقة فحسب، بيد أنه لم تكد تبقى لنا آثار مباشرة صحيحة من نتاج ذلك العصر.

(١ ألف) زياد بن أبيه، أخو معاوية من أبي سفيان. قيل إنه أول من صنف كتاباً في المثالب، ودفعه إلى ولده قاتلهم: استظهروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم.

فهرست ابن النديم ٨٩، كتاب المعارف لابن قتيبة ١٧٦؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١: ٢٥٩.

وانظر: Wuestenfeld, *Geschichtschreiber*, No. 2.

* * *

(١ ب) عبید^(١) بن شَرِيَّة الجُرهمي. قيل إنه روى أخبار ملوك العرب من نحم وغسان، وقد رأى أيامهم. ووفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان استحضره من صنعاء الين^(٢)، إلى دمشق، ليروي له: أخبار الأمم الماضية. وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. وله كتاب الملوك وأخبار الماضين. قال الهمداني

(١) على وزن لبيد، وضبطه جولدزهر بالتصغير، انظر:

J. Goldziher, *Abhandlungen II* Anm. 29

(٢) كذا في ابن النديم. وفي كتاب الأخبار المطبوع له أنه دعاه من الرقة (وقد أخذ الإرشاد لياقوت بقول ابن النديم).

(المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٠) إنه رأى منه نسخاً مختلفة أشد الاختلاف . وقال المسعودى^(١) إنه معروف في زمانه مشهور في أيدي الناس .

وطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ بعد كتاب التيجان في ملوك حمير (ص ٣١١ - ٤٩٢) عن نسخة محفوظة في صنعاء منسوخة في الآصفية ومصححة على نسختين في برلين ولندن^(٢) ؛ وعنوانه : أخبار عبيد بن شرية الجرهمي في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . وهو يشتمل على مسائل معاوية وأجوبة عبيد عليها . ويبتدئ بأخبار هلاك عاد ، ولقمان ونسريه ، وثمود ، ومهاجرة جرهم من اليمن ، وأخبار تبع ، إلى زمان طسم وجديس . وفي هذه الأخبار أشعار كثيرة على مذاهب أيام العرب .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ كتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني ٤٠ ؛
إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ١٠ - ١٣ ؛

وانظر : v. Kremer, *Suedarabische Sage* 16-32.

وانظر : M. Lidzbarski, *de prophetis qu. d. legindis arabicis*, Leipzig 893, 1-2,

وانظر : Wustenfeld, *Geschichtschreiber*, No. 5.

* * *

(١ ج) وهب بن منبه . ولد في صنعاء . وقيل إنه كان من الأبناء . وكان فقيهاً ، وتولى قضاء صنعاء ، ويقول ياقوت إنه توفي وهو قاض بها سنة ١١٤ / ٧٣٢ ، وقيل إنه زيادة على اشتغاله بتاريخ ما قبل الإسلام ، غنى بدراسة العقائد ، وألف كتاباً في القدر ثم ندم عليه .

١ - كتاب المعارف لابن قتيبة (القاهرة ١٣٠٠ هـ) ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٨٨ (طبع فيشر ، انظر : ZDMG 44, 434) ؛ ميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ؛ التهذيب لابن حجر ١٥ : ١٠٦ ؛ كتاب الجمع لابن القيرواني ٤٥١ ؛ طبقات الحفاظ

(١) في كتابه مروج الذهب ٤ : ٨٩ ، وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 182
(٢) المتحف البريطاني ثان : 578 II.

للسيوطي ١ : ١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٣٢ ؛ مرآة الجنان للباغمي
١ : ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٥٠ ؛ وانظر هوروفتش
في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١١٧٣ - ١١٧٥ ؛ وانظر :
Ruth St. Mackensen, *AJSL* LIII, 1937, 239-50

ب - آثاره :

- كتاب التيجان في ملوك حمير عن وهب بن منبه راوية أبي محمد
عبد الملك بن هشام : المتحف البريطاني ثان ٥٧٨ .
وطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ١٣٤٧ ؛ والصحيح أن هذا الكتاب
لابن هشام نفسه اعتمد فيه بصورة أساسية على إسرائيليات وهب بن
منبه ، وإن روى أيضاً عن مصادر أخرى مثل محمد بن السائب الكلبي
(ص ١٣٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣) وأبي مخنف (ص ١٨٠) . وذكر فيه
أسطورة تاريخ عرب اليمن ، إلى سيف بن ذي يزن .
- كتاب المبتدأ ، الذي سماه المقدسي في كتاب أحسن التقاسيم
ص ١١٥ وقال فيه السخاوي إنه كثير الخرافات ، انظر الأعلام بالتوبيخ
للسخاوي ٤٨ .

- وله كتاب الإسرائيليات . ونقل منه كثيراً ابن قتيبة في عيون الأخبار
(انظر فهرست الكتاب طبع مصر) ، والغزالي في الإحياء ١ : ٢٦٦ ، ٢١٧ ،
٢٧٦ ؛ ٤ : ٤١ ، ٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ؛ ونقل الغزالي
أمثالا قال إن وهب بن منبه وجدها على هامش التوراة ، الإحياء ٤ : ٤٧٨
كما نقل عنه حكمة داود ٣ : ١٣٩ ؛ ونقل ابن السراج حكائيتين
في يوسف بإسناد تام عن وهب بن منبه من كتاب منسوب إليه ،
مصارع العشاق ١١٣ ؛ وحدث البلاذري في كتاب الأنساب ٥ : ١٩٨
خبراً عن المدائني عن وهب بن منبه في زمن عبد الله بن الزبير ، وله كتاب
قصص الأنبياء في مكتبة الإسكندرية تاريخ ٩٨ ؛ وعلى هذا الكتاب
تعتمد الآثار المجموعة في أوراق من البردي بمكتبة هايدلبرج ، وانظر :
Becker, *Papyrus Schott-Reinhardt*, B

ونشره : G. Mélamède, *MO* XXVII (1934), 20-21, 48-55

* * *

(٥١) وهناك كتاب منحول هو حديث ذي الكفل ، وينسب إلى كعب
الأخبار . وطبع في بولاق ١٢٨٣ هـ .

* * *

(٥١) دغفل بن حنظلة السدوسي النسابة البكري . أدرك النبي [صلى الله عليه وسلم] ولم يسمع منه . ووفد على معاوية ، وقتلته الشُّرة . ويقول ابن النديم : لا كتاب له . ولكن روى عنه كتاب التحفة البهية (طبع لإستانبول ١٣٠٢ ص ٣٨) خطبة للذباغة الديباني من كتاب له بعنوان : التظافر والتناصر ، وهو يشتمل على مجالس له عند معاوية .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٢٥ .

* * *

(١٠) ومن النساين في عصر بني أمية : ابن لسان الحمرة .
فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٦٦ ؛ وانظر :

Rosen u. Krackovsky, *Zap. XXVII*, 234-44.

* * *

(١١) أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي . أول من صنف في أخبار الفتوح والخوارج وأيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة . وسمى صاحب الفهرست ٣٥ كتاباً من مصنفاته ، واشتهر في دولة بني العباس .

إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٠ - ٢٢٢ (وجعل وفاته سنة ١٧٥ / ٧٧٤) ؛ تاريخ يعقوب ٢ : ٤٨٦ (وجعله من العلماء في زمن المهدي ١٥٨ - ١٦٩ / ٧٧٥ - ٧٨٥) ؛ فوات الوفيات ٢ : ١٤٠ ؛ وانظر :

Wuestenfeld, *Geschichtschreiber* 19

وانظر أيضاً : J. Wellhausen, *Das arab. Reich III* ff.

وانظر : Bartold, *Zap. VOIRAO XVII* 0147-9.

— ونسب له كتاب : ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي ، أو : المصرع الشين في قتل الحسين ، مخطوط في : أمبروزيانا F. 223 ؛ جوتنجن ١٨٢٨ ؛ ليدن ٩٠٩,٢ ؛ بطرسبرج رابع ٧٨ ، بطرسبرج خامس ١٥١ .

ونشره عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني على أساس نسخة أمبروزيانا في بومباي ١٣١١ .

- و ينسب له أيضاً كتاب : أخبار المختار بن أبي عبيد ، أو : أخذ
الثار على يد السادة الأخيار ، وإبراهيم الثقفى المختار ؛ مخطوط فى : ٩٠٣٩ ؛
جوتا ، ١٨٣٨ ، ٢ ؛ ليدن ٩٠٩ ، ٣ ؛ وطبع أيضاً فى بمبائى ١٣١١ هـ .
وهما كتابان متأخران جداً كما ذكره فستنفلد فى :
Wuestenfeld, *Der Tod Husains u. die Rache, Abh. G.G.W.* 1883, XXX.
— وله : سيرة إمام المتقين زين بن على . ومنها آثار فى :
Griffini, *Corp. Jur. CVIII.*
— وله : كنز الأنساب وأخبار النسب . وله ترجمة فارسية فى :
Storey, *Pers. Lit.* II, 229.

* * *

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، أشهر الفقهاء فى بلاط بنى
مروان . ولد بين ٥٠ — ٥٨ هـ / ٦٧٠ — ٦٧٧ م ، واشتغل فى شببته بجمع
الحديث فى المدينة ، ولكنه شارك الأنصار فى طاعة بنى أمية ، ولم يتأثر بمعارضة
أهل التقوى والورع لهم . وقدم دمشق فاستقضاه يزيد بن عبد الملك ، وأدب بنى
هشام . فلما أسن انتقل إلى صنيعته أدامى ، فى الطريق بين الحجاز والشام ، فى آخر
عمل الحجاز وأول عمل فلسطين . وتوفى هناك فى ١٧ من رمضان ١٢٤ هـ / ٢٥
من يولييه ٧٤٢ م .

- ١ — كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٢ ؛ الأنساب للسمعاني ٢٨١ ؛
ابن خلكان ٥٣٥ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ١١٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي
١ : ٩٦ ؛ الولاة للكندى (المقدمة) ٣٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٤٥ ؛
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢٩٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى
١ : ١٨ .

- ب — نسب له حاجى خليفة فى كشف الظنون : كتاب المغازى
ص ١٠٥١٣ ، ١٢٤٦٤ .
— وتوجد الآثار المروية عنه فى ليبزج ٣٢٠ ، ٢ .

* * *

(٢ ألف) وقيل إن تلميذ الزهرى : محمد بن عبد الرحمن العامرى
(المتوفى ٧٣٧/١٢٠) هو أول من جمع الأحاديث لتكون أساساً للفقه .

وسمى الزرقاني في شرح الموطأ (طبع مصر ١٢٧٦ هـ ص ١٦) كتابه :
الموطأ : وكانوا يفضلونه على موطأ مالك ، ولكنهم عابوا عليه أنه لم يصحح
نقد الرجال .

* * *

(٢ ب) ومن فقهاء البصرة أبو بكر محمد بن سيرين . وكان أبوه من
جرجرايا ، وكان يعمل قدور النحاس ، فجاء إلى عين التمر يعمل بها ، فسباه
خالد بن الوليد في أربعين غلاماً .

وكانت ولادة ابن سيرين لستين بقيتا من خلافة عثمان . وكان يعمل
بزازاً ، وصاحب الحسن البصري ، ثم تهاجرا في آخر الأمر . وله اليد الطولى في
تعبير الرؤيا . وتوفي تاسع شوال ، سنة عشر ومائة — ١٤ من يناير ٧٢٨ ،
بالبصرة .

١ — ابن خلكان ٥٧٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٥١ — ٣٥٨ ؛
الحلية لأبي نعيم ٢ : ٢٦٣ — ٢٦٨ (مع نماذج من تعبيره للرؤيا) ؛
النجوم الزاهرة ١ : ٢٦٨ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٣٢ — ٢٣٣
شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ .

ونقل عنه الجاحظ في الحيوان ١ : ١٣٠ ، ٧ : ٥٧ ؛ وكذلك ابن
قتيبة في المختلف والمؤتلف ٤٤٩ — ٤٥٠ .

ب — نسب له كتاب في تعبیر الأحلام بعنوان : الجوامع : باريس
٢٧٤٢/٣ ؛ نور عثمانية ٣٧٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣١٠ هـ ؛ وانظر في
ترجمته إلى اللاتينية واليونانية وتنقيحه :

Scholl, Griech. Litteratur-Geschichte, uebers. v. Pinder, III 487.

— ويوجد مختصر منه جوتا ٨٤٢ ، انظر :

Steinschneider, ZDMG XVII, 227 :

— وينسب له : منتخب الكلام في تفسير الأحلام : القاهرة ثان
٦ : ١٧٨ ؛ وطبع في بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ كما طبع على هامش كتاب
تعطير الأنام لعبد الغنى النابلسي في القاهرة ١٣٠٤ هـ .

— ويوجد مختصر منه بعنوان : تعبیر الرؤيا ، في : القاهرة ثان ٦ :

١٧٥ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٨١ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ،

١٣٠٥ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ هـ ، وطبع في لكنو ١٨٧٤ م ، وفي بومباي

١٢٩٦ هـ (انظر : (Ellis II, 263; Steinschneider ZDMG 17, 243)

وانظر : N. Bland, *On the Muhammedan Science of Ta'bir or Interpretation: of Dreams*, 1854, *JARS* 16, 1886, 168 ff.

Rödiger, *ZDMG* 10, 528;

Fr. X. Drexl, *Achmets traumdeutung, Probe eines kritischen textes*, *Muenchen Diss.*, 1909.

O Gotthardt, *Programm Eisleben* 1912.

— وينسب له كتاب الإشارة في علم العبارة ، أو : الإشارات في تفسير المنامات : باريس أول ٢٧٤٤ ؛ هافنيا ٢٩٥ ؛ القاهرة ثان ٦ : ١٧٣ ؛ برلين ٤٢٧٠ ؛ فاتيكان ثالث ٦٦ ؛ المتحف البريطاني ثان ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٦ : ١١٢ ؛ بيروت ٢٦٤ ؛ الرباط ٤٦٣ .

— ويوجد برواية أخرى في برلين ٤٢٧١ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٩ .

— والمؤلف المظنون للكتاب وهو محمد بن أحمد بن قاسم السالمى ، يروى عن إسحاق القرامانى (المتوفى ١٥٢٣/٩٣٠) .

وانظر : de Slane, *Prolog. d'Ibn Khaldoun III*, 121 n. 1.

Doutté, *Magie et rel.* 402.

Hirschfeld, *Verh. des XIII, Internat. Orient. Kongr.* 307.

* * *

(٣) وكان النصارى في عهد بنى أمية لا يستغنى عنهم في تدبير السياسة ، كما كان عدد من نصارى الروم قائمين على تدبير الخراج . وكان لكثير منهم جاه عند الخلفاء . فاختلف بهم المسلمون في دمشق ، وكانوا يتحدثون إليهم في أمور الدين . ومن هؤلاء النصارى : يحيى الدمشقى (المتوفى ٦٧٦ م) آخر كبار العلماء بالعقائد على مذهب الكنيسة الإغريقية ، وكان أبوه صاحب عبد الملك ابن مروان . وقد صنف يحيى كتاباً في فضائل النصرانية ، على نهج محادثة بين مسلم ونصرانى . فلم يكن عرضاً أن ظهرت عند المرجئة والقدرية في الشام ، آراء يحيى الدمشقى في أن الله [سبحانه] كتب على نفسه الرحمة لجميع الناس ، وفي حرية إرادة الإنسان ؛ على حين بقى أهل العراق محافظين بقوة على التمسك بالتحاليم الأصلية في القرآن .

وكان رأس المتكلمين بالعراق سيد التابعين :الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى . كان أبوه مولى زيد بن ثابت الأنصارى من سبي ميسان ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي [صلى الله عليه وسلم] . وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ، ونشأ في وادى القرى ، فاشتغل بطلب الحديث ، وجمع كل فن من علم وزهد وورع . ولكنه لم يكن يرغب مسائل الكلام فكان يتجنب الخوض فيها بقدر الإمكان ، بيد أنه كان ممن أسسوا مذهب الصوفية بزهده وتقواه . وتوفى مستهل رجب سنة ١١٠ / ١٠ من كانون الأول ٧٢٨ بالبصرة ، وقبره مشهور بها إلى الآن .

ولم تبق لنا آثار أدبية من هذه المرحلة التي هي أقدم مراحل علم الكلام .
الحلية لأبي نعيم ٢ : ١٣١ - ١٦١ ؛ ابن الجوزى : الحسن البصرى : أدبه ، حكمته نشأته ، حياته (آياصوفيا ١٦٤٢) طبع في القاهرة ١٣٥٠ / ١٩٣١ ؛ أخبار الحسن البصرى لعبد الغنى المقدسى : مكتبة دمشق العمومية ٥٠ مجموعات (انظر : Massignon, *Textes* 221 n.) ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٢٩ - ٢٣٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٦٣ - ٢٧٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ ؛ المهجورى نشر نيكلسون ٨٦ وما بعدها ؛ تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار نشر نيكلسون ١ : ٢٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحسن البصرى ٣٠٩ ، لحمد فخر الدين النظامى الأورنجا باذى الدهلوى (بعد القرن الحادى عشر) نشر ماسينيون ، وانظر :

Hans Schaeder, *Isl.* XIV, 42 ff.

(لم يتم)

Ritter, *Isl.* XXI, 1-83.

Massignon, *Essai* 151 ff. *Rec. de Textes* 1-5.

وانظر في قراءة الحسن البصرى القرآنية : Bergstraesser, *Islea II*, 14 ff.

A. v. Kremer, *Kulturgesch. Streifzuege* 5-6.

وانظر :

M. T. Houtsma, *De strijd over het dogma in den Islam tot op el Ash'air*, Leiden 1875.

— وينسب إلى الحسن البصرى تفسير للقرآن برواية عمرو بن عبيد ،

وانتفع به الثعالبي المتوفى ٧٢٧ / ١٠٣٥ (انظر المتحف البريطانى

أول ٨٢١) .

تاريخ الأدب العربى — أول

— وتنسب إليه رسالة في فضل حرم مكة المشرفة، وهي رسالة إلى عبد الرحيم بن أنس وقد أراد أن يغادر مكة : جوتا ٢٣,٣ ؛ برلين ٦٠٦٤ ؛ باريس أول ٢٢٥٠ ؛ آيا صوفيا ١٨٤٩ ؛ ليبدن ٩٤٠ ؛ أو بسالا ثان ٢٣٨,٢ .

ونسخة نابولي ٣٧ (كتالوج ٢١٥) مختلفة عن الترجمة الفارسية في جوتا ٢٣,٣ ، ٣٠,١ ، فينا ٨٩٣,١ ؛ الإسكندرية : فنون متنوعة ١١٠,٣ . وتوجد بعنوان : في فضل مجاورة البيت العتيق : كوبريلي ١٦٠٣ ؛ وهي أفندي ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ٢١٥٤ ، ١٨٤٩ مكرر ؛ الفاتح ٢٠٢٨ الظاهرية بدمشق ٣٨ مجاميع (انظر : Massignon, *Textes* 155) .
— وتوجد مترجمة إلى الفارسية في : شهيد علي ١٣٨ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ٢ : ٣٥٤ .

— رسالة الحسن البصري إلى بعض إخوانه بمكة : آيا صوفيا ١٨٤٩ (انظر : *WZKM XXVI* 7) .

— رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصري وجوابه عليها : كوبريلي ١٥٨٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٩٨ (انظر : *WZKM XXVI*, 70) ، وانظر تذكرة النوادر ١٢٠ ؛ ومنها نسخة مصورة بالقاهرة ثان ٣ : ١٦٩ ؛ ونشرها رتر . وقد ذكرها النويري في نهاية الأرب ٦ ؛ ٣٨ ، وانظر :

Obermann *JAOS LV* 138-162.

— وهناك رسالة أخرى في لالي ١٧٠٣ (انظر : *MO*, VII, 97) وهي تساوى كتاب : الفرائض ، باللغة التركية في القاهرة ثان ، ١ : ٧٣٣ ، وطبعت بالحجر على هامش كتاب : قيرق سؤال ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .
— وله رسالة في التكاليف : مكتبة الإسكندرية : فنون متنوعة ١٦٤ .
— وله رسالة الأسماء الإدارية : مكتبة الإسكندرية ، التاريخ ٣٣ .

* * *

(٤) وكذلك صنفنا أوائل كتب النصائح والمواعظ في عصر بني أمية . ومن ذلك كتاب الأدب للمستورد الخارجي ، الذي ذكره المبرد في كتاب الكامل (ص ٥٧٨ طبع أوربة) ؛ ووصية الخطاط الخزومي لابنه ، في كتاب الروضة لابن حبان (ص ١٧٥ — ١٨١) .

* * *

(٤ ألف) ومن المشكوك فيه أن يكون الخوارج قد صنفوا كتباً في مذهبهم في ذلك العصر . وقد نسب كتاب العقيدة إلى عبد الله بن إباح التميمي مؤسس مذهب الإباضية ، المولود في خلافة معاوية ، وقيل إنه صنفها في خلافة عبد الملك ابن مروان . ولكن هذه العقيدة وهابية ، ولم يظهر المذهب الوهابي قبل منتصف القرن السادس الهجري ، وعلى ذلك لا يمثل الكتاب إلا فرعاً متأخراً من فروع المذهب ^(١) .

* * *

(٤ ب) وكذلك أوائل مصنفات الشيعة التي قيل إنها كتبت في عصر بني أمية ، فهي منحولة غير صحيحة النسبة . ومن ذلك على وجه الخصوص المصنفات المنسوبة إلى الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر (المتوفى ١٤٨ / ٧٦٣ بالمدينة) .

١ — كتاب المعارف لابن قتيبة ١١٠ ؛ وابن خلكان رقم ١٢٨ ؛ خزينة الأصفياء ١ : ٣٧ ؛ سفينة الأولياء ٢٥ ؛ تاريخي كزيدة ٢٠٥ ؛ وروضات الأئمة ١٤٠ ؛ وانظر :
Ruska, Arab. Alchem. II, 25-6.
O. v. Lippmann, Alchemie II, 77.

ب — :

(١) مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة (كشف الحجب للكتنوري ٢٩٦٤) : برلين ٨٦٦٧ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٢٦ ؛ براون ٨ ؛ أمبروزيانا (NS 442, XXV C. 186) انظر : Ivanov, Guide to Ismaili Lit. 30 ؛ وطبع على الحجر في تبريز ١٢٨٧ ، طهران ١٣١٤ ؛ كما طبع في آخر كتاب الجامع الكبير (كشف الحجب للكتنوري ٧٤٣) ، انظر :
Strothmann, Isl. XXI, 302

(٢) تفسير القرآن : پاتنه ١ : ٢٥ رقم ٢٣٤ ؛ وهذا التفسير صنعه أولاً ذو النون المصري ، ثم نقله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان (المتوفى

(١) انظر : Sachau, MSO II, 63 ff. وأنظر أيضاً Nallino, RSO IV 58, 466

(٩٤٠/٣٢٨) وهو تلميذ الكليني ، انظر كتاب أمل الآمل ٥٨ ومنه
المقال ٢٥٢ وروضات الجنات ٥٥٥، وانظر كتاب الرجال للنجاشي طبع
بومباي ١٣١٧ هـ ص ٢٧١ ، ويوجد كتاب التفسير أيضاً في بنكيور
١٨،٢ ، ١٤٦٠/١ ؛ بوهار ١٣ ؛ انظر : Massignon, *Essai* 179 ff.

(٣) كتاب الجفر : المتحف البريطاني أول ٤٢٦،١٠ وانظر :

Steinschneider, *Zur pseudepigraph. Lit.* 71.

(٤) اختلاج الأعضاء . توجد نسخة مصورة عن مخطوط قديم في
كتالوج سر كيس المطبوع ١٩٣٢ ص ٦٣ ؛ وترجم عن مخطوطين في
برلين وجوتا في :

Diels, *Zur Lit. des Gliederzuckens II, Abh. Berliner Akad.* 1908 S. 58 ff.

(٥) هياكل النور : باريس ٤٩٤٥ .

(٦) منافع سور القرآن : جوتا ١٢٥٦،٣٠ ؛ فاتيكان ثالث
١٠١٤،٤ .

(٧) بحر الأنساب ، ترجمه إلى الفارسية سيد مرتضى وطبع على
الحجر في طهران ١٢٩٧ هـ .

(٨) كتاب الأهلية ، ذكره المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ٤٧ .
وانظر : RSO XIV 357

(٩) كتاب في الكيمياء : نور عثمانية ٣٦٣٤ .

* * *

(٤ ج) ورويت بعض مصنفات لتلميذ جعفر الصادق : المفضل بن عمر
الجعفي الكوفي ، الذي انقطع بعده إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب مقلص ،
الأجدع الأسدي الكوفي ، رأس الغلاة الخطابية^(١) ، وقتل معه في الكوفة
سنة ٧٦٢/١٤٥ .

— معرفة أخبار الرجال للكشي ٢٩٥ ؛ فهرست الطوسي ٧٣٩ :

Ivanov, *Guide to Ismaili Literature* 30

(١) انظر كتاب الآراء وديانات الشيعة للنوبختي (نشر رتر) ص ٣٧ وما بعدها ؛ ٥٨ وما
بعدها ، وانظر مرجعيات في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٩٩٩ .

- وله كتاب التوحيد : مشهد ٤ : ٢٦ رقم ٨٢ — ٨٦ ؛ وانظر بحار الأنوار للمجلسي ١٨ / ٢ .
- وعليه شرح فارسي لفخر الدين الماوراء النهري القمي (صنفه ١٧١٥ / ١١٢٧ وهو عند يوسف شاخت كما كتب لي المأسوف عليه باول كراوس) .

* * *

- (٥ أ) وصنفت أيضاً في عصر بني أمية أوائل كتب الأمثال والحكم :
— صنف علاقة بن كريم الكلابي في عهد يزيد بن معاوية (٦٠ — ٦٧٩ / ٦٤ — ٦٨٣) كتاب الأمثال ، انظر الفهرست لابن النديم ٩٠ وانظر : Wuestenfeld, Geschichtsschr. 11
- وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien II*, 204.
- (٥ ب) ويعد أول من صنف الرسائل الأدبية أبو غالب عبد الحميد ابن يحيى بن سعد الأصغر ، مولى بني عامر بن لؤي ، المتوفى ١٣٢ / ٧٥٠ في بوسير .
- وحدث العسكري في كتاب الصناعتين ٥١^(١) أنه ترجم نماذج من الرسائل الفارسية في أمور السياسة . وهي رسائل صنفها العجم في ملك بني ساسان ، وكانت ذائعة الشهرة ، ويتميز بها طابع الأدب البهلوي^(٢) .
- ١ — فهرست ابن النديم ١١٧ ابن خلكان رقم ٤١٦ ؛ فهرس كتاب الوزراء للجهمياري Goldziher, *Abhandl. z. ar. Phil. I*, 66 n. 4 محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٩ ص ٥٧٧ — ٦٠٠ ؛ أحمد فريد رفاعي في عصر المأمون ٢ : ٢٠ — ٦٢ وانظر : Bjoerkmann, *Beitraege zur Geschichte der Staatskanzlei in islamischen Aegypten* 122.

(١) انظر النثر الفني لزكي مبارك ١ : ٦٠ ، ويرى زكي مبارك أن عمل عبد الحميد كان يرغم ذلك عملاً أصيلاً مبتكراً كما ذهب إلى ذلك العسكري في ديوان المغانى ٢ : ٨٩ .

(٢) يرى طه حسين في مقدمة نقد النثر أن عبد الحميد أخذ استعمال الصفة من النثر اليوناني . ولم يبين كيف كان ذلك من خصائص لغة اليونان الأصلية .

ب - وقد بقيت له رسالة إلى الكتاب في : القاهرة أول ٧ : ٥٧٥ ثان
٣ : ١٦٢ ونشرت في تونس ١٣١٨ هـ (بالمطبعة الرحمانية التونسية) ،
وفي رسائل البلغاء نشر محمد كرد علي ، بالقاهرة ١٩١٣ / ١٩٣١ ص ١٧٠
- ١٧٥ .

- وذكرها القلقشندي في صبح الأعشى ١ : ٨٥ - ٨٩ ؛ كما
ذكر له رسالة إلى الأمير عبد الله بن مروان حينما ولي قائداً لقتال الضحاك
ابن قيس الخارجي سنة ١٢٨ / ٧٤٥ ، نقلا عن كتاب المنثور والمنظوم
لأحمد بن أبي طاهر ، كما اشتمل صبح الأعشى في ص ١٦٤ - ١٧٢
على قطع صغيرة من المصدر نفسه لعبد الحميد .

- وينصح الجاحظ باتخاذ رسائل عبد الحميد أساساً لثقافة الكاتب
انظر رسائل الجاحظ (نشر فنكل) ص ٤٢ .

* * *

(٥ ج) ويعد طليعة فن الأدب الذي نشأ في أواخر عصر الأمويين رجال
مثل : خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهمم التميمي ، أحد فصحاء
العرب وخطبائهم . وكان راوية للأخبار وناقداً للشعر . وكان يجالس هشام بن
عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسري ، كما كان بعد ذلك من سمار أبي العباس
السفاح . وتوفي سنة ١٣٥ / ٧٥٢ ، ومثله أيضاً صاحبه شبيب بن شبة .

* * *

انظر فهرست كتاب الأغاني ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٣٠ ،
١٣١ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٥ ، ٢٦٠ ؛
وصنف أخبار خالد بن صفوان كل من المدائني والجلودي ، انظر فهرست
ابن النديم ١١٥ ، ١٢٥ .

* * *

(٦) واشتغل الأمير الأموي : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
(المتوفى ٧٠٤ / ٨٥) بصناعة الكيمياء والطب . وأخذ الصناعة عن رجل من
الربان يقال له ماريانوس الرومي . وله فيها ثلاث رسائل ، تضمنت إحداها
ما جرى له مع ماريانوس المذكور ؛ وطريقة تعلمه ، والرموز التي أشار إليها . وله في
ذلك أشعار كثيرة ، مطولات ومقطوعات ، دالة على حسن تصرفه وسعة علمه . ولم

يبقى له إلى عصرنا هذا إلا بعض رسائل يشك في صحتها .

١ - الأغاني (بولاق) ١٦ : ٨٨ - ٩٣ (ساسي) ١٦ : ٨٤ - ٩٠ ؛
ابن خلكان ٢٠١ ؛ البيان للجاحظ ١ : ١٢٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي

J. Ruska, *Arab. Alchemisten, I, Heidelberg* 1924. ؛ وانظر : ١٧٦ ؛

J. Rusku, *Islam* 1929, 223-9.

O. v. Lippmann, *Alchemie II*, 132.

وليس ابن خلدون على حق في التشكك في خالد وعلمه . انظر
المقدمة لابن خلدون ترجمة دي سلان ص ٢٠٧ .

ب - :

(١) ديوان النجوم : كوڤريلي ٩٢٤ ؛ مكتبة جاز الله ١٦٤١ (ذكره
رتز في : Rescher, *Abriss I*, 330) ؛ كما يوجد في مكتبة أنستاس
الكرمل (كما أخبر بذلك كرنكو) .

(٢) رسالة الكيمياء : رامپور ١ : ٦٨٦ .

(٣) فردوس الحكمة ؛ انظر حاجي خليفة في كشف الظنون ٦ :
٤١٣ رقم ٩٠٦٠ ؛ وتوجد منه نسخة مصورة في القاهرة ، انظر :

Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwiss. u. Medizin VII, 83.

ويوجد في مكتبة بيروت ٢٥٥ .

(٤) رسائل خالد الماريانوس الراهب : مكتبة شهيد على .

(٥) رسالة ماريانوس : مكتبة الفاتح ٣٢٢٧ وانظر :

*Liber de compositione Alchemiae, quem edidit Morienus Romanus Calid
regi Aegyptiorum, uebers. 1182 von Robert Castrensis, Leclerc I*, 64,
Berthelot, *La Chemie au moyen âge, III*, 2.

(٦) اختيارات خالد ، وهو ديوان في الكيمياء مع مقدمة نثرية :

لالى ١٦١٣ ؛ وانظر :

Reitzenstein, *Alchemistische Lehrschriften u. Maerchen bei den Arabern*,
Giessen 1923.

* * *

(٧) كذلك تمتد أوائل المصنفات في علم الطب إلى عصر بني أمية . ومن

ذلك قصيدة ليثاذوق طبيب الحجاج بن يوسف ، قالها في حفظ الصحة ،

وترجمها ابن سينا إلى الفارسية (انظر فهرس مكتبة بنكيپور ٤ : ١٠٨ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٢١ ؛ طبقات ابن القفطى ١٠٥ ؛ فهرست ابن النديم ٣٠٣) . وقيل إن ماسرجس (أو ماسرجويه) اليهودى ترجم كتاب القس أهرن فى الطب لمروان ، وقيل بل لعمر بن عبد العزيز .

١ - فهرست ابن النديم ٣٠٣ ؛ تاريخ ابن القفطى ١٠٥ ، ٣٢٤ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٦٣ ؛ الحيوان للجاحظ ٣ : ٨٥ ؛ فردوس الحكمة للطبرى ٤٦٥ ؛ وانظر :

Baumstark, *Geschichte der syrischen Literatur* 189.

E.G. Browne, *Arab. Medicine* 38 ff.

ب - :

(١) رسالة فى إبدال الأدوية وما يقوم مقام غيره منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ ورقة ١٩٧ ب - ٢٠١ ب ؛ انظر :

H. Rittery *SBBA* 1934, *phil. - hist. Kl.* 830.

وهو - كما يرى مايرهوف - مختصر من كتاب كبير لابن البيطار يكثر ذكر نصوص منه .

فهارس عامة

- ١ - فهرس عربي لأعلام الأشخاص .
- ٢ - فهرس عربي لأسماء الكتب .
- ٣ - فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص .
- ٤ - فهرس أجنبي لأسماء الكتب .
- ٥ - كشف لأهم رموز الصحف والدوريات .

فهرس عربى لأعلام الأشخاص

- الشيبلى صاحب التاريخ : ١٥٣ ، ١٦٩ ، ٢٣٢
- ابن الأثير (محمد الدين أبو السعادات محمد بن محمد الجزرى صاحب النهاية) : ٥٣
- ابن الأزرق (عبد الله بن عبد الرحمن) : ١٩٨
- ابن إسحاق (محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة) : ١٧٥
- ابن الأعرابى (محمد بن زياد) : ١٤٦ ، ٧٣
- ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨
- ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم شارح المفصليات) : ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٠٥
- ابن الأنبارى (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد صاحب نزهة الألباء) : ١٤٦
- ابن بطوطة (محمد بن عبد الله محمد الطنجى : ١٩٥
- ابن البيطار (محمد بن أحمد) : ٢٦٤
- ابن تغرى بردى (أبو المحاسن يوسف) ١٢٦ ، ١٩١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤
- ابن جنى (أبو الفتح عثمان) : ٦٥ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣
- ابن الجوزى (أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد) ٥٠
- الأمدى (أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى البصرى) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
- آمنة (أخت تأبط شرا) : ١٠٤ .
- إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر (الهنتى) : ١٦٠
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٢٧
- إبراهيم بن محمد الباجورى (الشيخ) : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١
- إبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمى : ٨٠
- إبراهيم بن هروم : ٢٢٨
- إبراهيم بن يزيد بن الوليد الأموى : ٢٢٩
- أبى بن كعب : ١٤٠
- الأثرم (على بن المغيرة النحوى) : ٩٤
- ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد ابن القاسم السعدى الخزرجى) : ١٦١ ، ٢٦٤
- ابن أبى الحديد : ١٨٠
- ابن أبى طاهر طيفور : ٢٤٩
- ابن أبى العقب (صاحب قصيدة الملاحم) : ٢٠٠
- ابن الأثير (أبو الحسن على بن عبد الكريم

ابن الحاجب (عثمان بن عمر بن أبي بكر) : ٨٦
ابن حبان (أبو حاتم محمد بن أحمد البستي) :

٢٥٨

ابن حبيب = محمد بن حبيب
ابن حجر (العسقلاني) : أحمد بن علي بن
محمد : ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،
١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،
ابن حجر (الهيثمي) : أحمد بن محمد بن علي :

١٥٩

ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد
الظاهري) : ٨٥ ، ٥٩ ، ٥٧
ابن حزم (أبو بكر محمد بن عمرو الأنصاري
عامل المدينة لسلطان) : ١٩٦ ، ١٩٧ ،

٢١٧

ابن حزام : ٦٠
ابن حمودة (أحمد بن حمودة المغربي شارح
ديوان ذي الرمة) : ٢٢٣

ابن خزام : ٦٠

ابن خلطون (عبد الرحمن بن محمد) : ٥٧ ،
١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٦٣
ابن خلكان (حمد بن محمد بن إبراهيم) :
١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،
٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣

ابن داب : ١٧١

ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي) :
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩
ابن الدمينية = عبد الله بن عبيد الله بن أحمد
ابن رشيقي (الحسن بن علي الأزدي القيرواني) :
٦١ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٤٧

ابن الرومي (علي بن العباس بن جريج) : ٦٢
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
ابن السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي
ابن عبد الكافي) : ١٥٧

ابن سريج (عبيد أو عبد الله بن سريج
المغني) : ١٩٧
ابن السراج (أبو محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج القارئ البغدادي) : ٥٨ ،
١٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
٢٥٢

ابن سعد (محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب
الطبقات) : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠ ،
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١
ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ٨٩ ،
٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٧٠
ابن سلامة القضاعي (يصحح في النص بدلا
من : القطاعي ، وهو أبو عبد الله محمد
ابن سلامة بن جعفر بن أحمد بن حكيم
القضاعي المتوفى : ٤٥٤ / ١٠٦٢ :

١٨٢

ابن سلام = الحمصي

ابن سيده (علي بن إسماعيل المرسى) : ١٣١
ابن سينا (الحسين بن علي) : ٢٦٤
ابن شاعر الكندي (محمد) : ٢٣٥
ابن الشجري (هبة الله بن علي) : ٧٧ ،
٨٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٦٣
ابن طباطبغا العاوي (أبو القاسم الرسي أحمد
ابن محمد بن إسماعيل) : ١٤٩

ابن عبد البر (أبو يوسف بن عبد الله بن
محمد بن عبد البر النمرى القرطبي) : ١٦٩
ابن عبد الحكم (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحكم المصري) : ١٥٤
ابن عبد ربه (أحمد بن محمد صاحب العقد) :

٢١٧

ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة
الله تقي الدين بن عساكر) : ٨٩ ، ١٠٠ ،
١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢

٢٦٩

ابن محرز (سلم أو مسلم بن محرز المغني) :

١٩٧

ابن مزاحم : ٥٩

ابن مسعود (عبد الله بن مسعود الصحابي) :

١٤٠ ، ١٣٩

ابن المعتز (عبد الله الخليفة العباسي) : ٦١ ،

٨٥

ابن مقبل (تميم بن مقبل العامري) : ٦٣

ابن ميادة (الرماح بن يزيد بن أبرد المري) :

٢٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢١٢

ابن النديم (محمد بن إسحاق) : ٥٤ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤

ابن هشام (عبد الملك بن هشام صاحب

السير) : ٤٥ ، ٥٣ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٥٢

ابن يعيش : ٤٧

أبو الإخلاص جاد الله الفينمي الفيوي : ١٠٨

أبو أسامة الأزدى الهروي (جنادة بن محمد) :

٧٢

أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو) : ١٥٧ ،

١٧٢ ، ١٧٥

أبو الأشعث الكندي : ١٤٨

أبو بردة الثقفي اليماني : ١٤٩

أبو بكر الصديق (عبد الله بن أبي قحافة) :

١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

٢٤٦

أبو بكر بن الأنباري = ابن الأنباري

أبو بكر بن حجة (تق الدين بن علي بن

حجة الحموي) : ١٥٨

أبو بكر بن دريد = ابن دريد

أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي :

٢٤٧

٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢١٩

ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحلي بن أحمد

ابن محمد بن العماد الصلحي الحنبلي) :

٢١٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧

ابن عمار البجلي : ٦٠

ابن عينة الشاء : ٢٤٣

ابن فرحون المدني : ١٦٠

ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٥٤ ، ٦٠ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،

ابن القرية : ٢٠٠

ابن القفطي (علي بن يوسف بن إبراهيم) :

٨٠ ، ٢٦٤

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) :

٢١١

ابن لسان الحُمرة (النسابة) : ٢٥٣

أبو طالب (عم النبي صلى الله عليه وسلم) :

١٧٥

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب = ثعلب

أبو العباس السفاح : ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد = المبرد

أبو عبد الله الزنجاني (صاحب تاريخ القرآن) :

١٤١

أبو عبد الله اليزيدي (محمد بن العباس بن

محمد بن يحيى اليزيدي) : ١١٠ ، ٢٠٨ ،

٢١٨

أبو عبيدة معمر بن المثنى : ٩٤ ، ١٢٨ ،

١٣١

أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم) : ٥٨ ،

١٣١

أبو عثمان المازني (بكر بن محمد بن بقية) :

١١٦

أبو عطاء السندی (أفلح أو مرزوق بن يسار)

٢٤٥

أبو العلاء المعري (أحمد بن عبد الله) : ٧٩

أبو علي التنوخي (الحسن بن علي) : ١٣٠

أبو علي الطبرسي (الفضل بن الحسن أمين

الدين) : ٧٩

أبو علي القالي = القالي

أبو عمر الشيباني (إسحاق بن مرار) : ٨٢ ،

١٠٠

أبو عمرو بن العلاء (زبان بن العلاء بن عمرو

المازني النحوي القاري) : ٩٠ ، ٩٩ ،

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ٢٠٧ ،

٢٢٢ ، ٢٤٤

أبو الفتح بن جني = ابن جني

أبو فديك الخارجي : ٢٢٧ ، ٢٢٩

أبو فراس بدر الدين التمساني الحلبي : ٧٢ ،

٢١٥

أبو بكر بن عمر الداغستاني المذني : ٧٣

أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز (شارح

بانت سعاد) : ١٦٠

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٥٤ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ٢٠٨

أبو جعفر (من شراح النفاذ) : ٥٢

أبو جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن

إسماعيل النحاس المصري) : ٧٠ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٨٥

أبو حاتم (سهل بن محمد بن عثمان السجستاني) :

١٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥١

أبو الحسين النسابة : ٩٨

أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود بن

وند) : ٢٤٨

أبو خراش الهذلي : ٨٤

أبو داود (جويرية بن الحجاج الإيادي) :

١١٨ ، ١٢٦

أبو دهيل الجهمي (وهب بن زعمة) : ١٩٨

أبو الذئفاء البصري (مولى بني هشام) : ٢٤٣

أبو ذر : ٥٣

أبو ذؤيب (خويلد بن خالد الهذلي) : ٦٠ ،

٨٤ ، ١٦٩

أبو رياش = أحمد بن إبراهيم القيسي

أبو زبيد الطائي (حرمة بن المنذر) : ١٧٣

أبو زيد الأنصاري النحوي (سعيد بن أوس) :

٧٥

أبو زيد القرشي (صاحب جمهرة أشعار

العرب) : ٧٥

أبو سعيد السكري = السكري

أبو سعيد الضرير الجرجاني : ٧١

أبو سعيد الفتي الجعفرى القرطبي : ٨٥

أبو سهل أحمد بن عاصم الحلواني (تلميذ

السكري) : ٨٣

أبو شاذى = أحمد زكى أبو شاذى

- أحمد شوقي ضيف : ٣٦
 أحمد الصالحاني : ٢٠٨
 أحمد ضيف : ٣٥
 أحمد عارف الزين : ١٢٦
 أحمد العلمي : ١٠٨
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر
 العسقلاني = ابن حجر العسقلاني
 أحمد (شهاب الدين) بن شمس الدين عمر
 الهندي الدولتآبادي : ١٥٨
 أحمد فريد رفاعي : ١٦١
 أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر : ٧١
 أحمد بن محمد بن إسماعيل المعاني النحوي : ٧١
 أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني : ١٥٩
 أحمد (شهاب الدين) بن محمد بن حجر
 الهيتي = ابن حجر الهيتي
 أحمد بن محمد الشراوي الجرجاوي : ١٦١
 أحمد بن محمد الصنوبري : ٢٢٣
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي : ٧١
 أحمد الحمصاني : ٦٩
 أحمد النصيري : ٢٣٧
 أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور :
 ١٤٦
 الأحوص (عبد الله بن محمد الأنصاري) :
 ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧
 الأخطل (غياث بن غوث التغلبي) : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦
 الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة : ٥٤
 أدهم بن أبي الزعراء الطائي : ٦٠
 أذينة (زوج الزباء) : ١٢٩
 أريد (أخو ليبد) : ١١٧
 أريد (عم ليبد) : ١٤٥
 الأزدي (محمد بن يعلى الأزدي صاحب كتاب
 الترقيص) : ٤٧ ، ٢٠٤
- أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) :
 ٨٦ ، ١٩٨
 أبو قابوس = النعمان بن المنذر
 أبو كبير الهذلي (عامر بن الحلوص) :
 ٨٤ ، ١٠٤ ، ٠
 أبو محجن الثقفي : ١٦٨
 أبو محمد القاسم بن محمد الأصبهاني : ٧٩
 أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري = ابن
 الأنباري
 أبو مخنف لوط بن يحيى : ٢٥٢ ، ٢٥٣
 أبو مروان النحوي : ٩٤
 أبو موسى الأشعري : ١٤٠ ، ٢٣١
 أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة) :
 ٢٢٦ ، ٢٥٧
 أبو نعيم الأصبهاني (أحمد بن عبد الله بن
 إسحاق) : ٢٥٥
 أبو نواس (الحسن بن هاني) : ٦٢ ، ٢٤١
 أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن
 سهل) : ١٦٨
 أبو الوفاء بن سلمة (والمهمذان) : ٧٧
 أحمد بن إبراهيم القيسي (أبورياش) : ٢٤٤
 أحمد الإسكندري : ٣٤ ، ٣٥
 أحمد بن إسماعيل (والمهمذان) : ٢٤٩ ، ١٩٩
 أحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٤٥
 أحمد بن الأمين الشنقيطي : ٦٩ ، ٩٣ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠
 أحمد تيمور : ٢٤٢
 أحمد حسن الزيات : ٣٤ ، ٢٠٣
 أحمد زكي أبو شادي : ٣٣ ، ٤٦ ، ٧٥
 أحمد السجاعي : ١٢٣
 أحمد شاعر : ١٥٥
 أحمد شاه رضوان (Ahmed Shah) :
 ١٤٣ ، ١٥١

- سامة بن الحارث الهذلي : ٨٤
 إسحاق القراماني : ٢٥٦
 إسحاق الموصل : ٦١
 أسد بن ناعسة التنوخي : ١٢٤
 إسرائيل ولقنسون : ١٢٢
 إسكندر أغا أيكاريوس : ٩١
 أسماء (صاحبة المرقش الأكبر) : ٩٢
 إسماعيل بن يسار : ٢٣٩
 الأشتر النخعي : ١٨٢
 الأشعري (أبو الحسن) : ١٩٥
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ٦٥ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣
 أعشى تغلب (ربيعة أو النعمان بن نجوان) : ٢٣٨
 أعشى بن تميم : ٦١
 أعشى بن ربيعة أو أعشى شيان (عبد الله بن خازجة بن حبيب) : ٢٣٨
 الأعشى ، أعشى قيس (ميمون بن قيس الأعشى الأكبر) : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٨
 أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث) : ٢٣٧
 الأعمى الششمري (يوسف بن سليمان) : ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 الأغلب المعجل (ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة) : ٢٢٥
 أنثون التغلبي : ٩٢
 الأوفى الأودي (صلاة بن عمرو) : ١١٧
 امرؤ القيس (ذو القروح ، ابن حجر الكندي) : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ٢٢٢
 امرؤ القيس بن عمرو اللخمي : ٦٣
 أم تميم بنت مهلب (زوجة مالك بن نويرة) : ١٦٣
 أم جندب (زوجة امرئ القيس) : ٩٦
 أم الفضل بنت الحارث الهلالية (أم عبد الله ابن عباس) : ٤٧
 أميمة الفهمية (أم تأبط شرا) : ١٠٤
 أمية بن أبي الصلت الثقفي : ١١٣ ، ١١٤
 أنستاس الكروملي : ٢٦٣
 أوليانوس : ١٢٩
 أوس بن حجر التميمي : ٩٥ ، ١١٢ ، ١١٣
 أيوب صبري : ١٦٠
 أيوب بن عيابة : ٢٠٠
 ب
 الباجوري = إبراهيم بن محمد الباجوري
 باول كراوس : ٢٦١
 باول هاويت : ٤٦
 بثينة (صاحبة جمبل) : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩
 بجير بن زهير بن أبي سلمى : ١٥٦
 البحري (أبو عبادة الوليد بن عبيد) : ٨١ ، ٩٩ ، ١١٣
 البخاري : ٤٥
 بدر الدين العسافي = أبو فراس
 البردخت الفارسي (علي بن خالد مولى بني

٢٧٣

ت

تأبط شرا (ثابت بن جابر الفهمي) : ١٠٤ ،
١٠٩ ، ١٠٥
التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب) :
٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،
١٥٨
تبع : ٢٣١
توبة بن الحمير العامري : ٢٣٤

ث

ثابت بن محمد الجرجاني (النحوي الأندلسي) :
٧٩
الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) :
٢٦ ، ٢١٦ ، ٢٥٧
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٩٥ ،
٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٠٢
ثياذوق (طبيب الحجاج بن يوسف) : ٢٦٣

ج

جابر بن حنّس التتلي : ٧٣
الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب)
٦٠ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٦ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،
٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،
٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
الجامي : ١٧٩
جبريل (الملك) : ١٣٥
تاريخ الأدب العربي - أول

ضبة : ٢١٥

برسلي محمد طاهر : ١٧٨
البرقوق (عبد الرحمن) : ١٥٤
برهان الدين (الوزير عبد الحميد كرماني) :
١٧٧
البستاني (فؤاد أفرم) : ٨٨ ، ٩٦ ،
١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ،
١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ،
١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٧
بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧٧ ، ١١٨ ،
١٣١

بشر فارس : ٤٦

بشر بن مروان : ٢٠٦
بشار بن برد : ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨
بشير الأنصاري (أبو النعمان بن بشير) :
٢٤٦

بشير سليم : ١٦٥
بشير يموت : ١١٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ،
١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٤

البطلوني (عبد الله بن محمد بن السيد) : ٨٨
البعيث (أبو يزيد خدّاش بن بشير بن خالد
التميمي) : ٢١٧

البغدادي (عبد القادر) : ٥٧ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،
١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

البلاذري (أحمد بن يحيى) : ٤٥ ، ١٩٨ ،
٢٣٨ ، ٢٥٢

بلا بن أبي بردة الأشعري : ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢

بلال بن جرير : ٢١٩

البليخي : ١٥٠

البوصيري (شرف الدين محمد بن سعيد) : ١٦٢
البيهقي (إبراهيم بن محمد صاحب المحاسن) :
٢١٦

جوستينيان : ٩٨
جيداء (أم محمد بن هشام المخزومي) : ١٩٨

ح

حاتم (بن عبد الله الطائي) : ٨٨ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١١٦ ، ٢١٣
حاجي خليفة : ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣
الحادرة (قطب بن أوس) : ١١٠
الحارث الأصغر الفسافي : ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧
الحارث بن حازم الشكري البكري : ٥٧ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤
حافظ محمد عبد الله : ١٧٧
حبي (زوجة الكيت) : ٢٤٢
الحجاج بن يوسف الثقفي : ٢٠٦ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣
حجر آكل المرار (جد امرئ القيس) : ٩٧
حجر بن الحارث الكندي (أبو امرئ القيس) :
٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧

حدراء بنت زريق : ٢١٠
حذيفة (بن ايمان العبيسي الصحابي) : ١٤٠
حرملة بن المنذر الطائي = أيوزيد الطائي
الحريري (القاسم بن محمد) : ٧٢
حسان بن ثابت : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٤
الحسن بن أحمد الغندجاني (أبو محمد) : ٨٠
الحسن البصري (أبو سعيد بن يسار) :
١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧
حسن السندوي : ٧٢ ، ١٠١
الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٧٤ ، ٢١١
الحسن بن علي الاستراباذي (أبو علي) : ٨٠
الحسين بن أحمد الزوزني : ٧٠ ، ٢٢٣
الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٥ ،
١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٥٣

جحا (خواجه نصر الدين) : ١٣١
جران العمود النيري : ٥٩ ، ١١٦
الجرجاني (القاضي أبو العباس أحمد بن
محمد الجرجاني الثقفي) : ١١٤ ، ٢٠٣
الجرجاني (ذكر اسمه : عبد العزيز ،
ويصحح : علي بن عبد العزيز أبو الحسن
القاضي الجرجاني) : ١٢٦ ، ٢٢٨ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨
جرجس كتمان : ٣٥
جرير عبد المسيح = المتلمس
جرير (بن عطية الخطمي) : ٥٧ ، ٦٥ ،
١٢٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
جعفر بن أبي جعفر المنصور : ٢٤٦
جعفر الصادق : ٢٥٩
جلال الدين المحلي (محمد بن أحمد) : ١٥٨
الجلودي (عبد العزيز بن يحيى الجلودي) :
٢١٤ ، ٢٦٢
جمال خلقي : ١٧٩
الجمعي (محمد بن سلام) : ٨٥٠ ، ٥٩٠ ، ٥٧ ،
٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١
الجميحي = منقذ بن الطماح
جميل بن ميمر العذري : ٥٨ ، ٩٥ ،
١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،
٢١٢
الجهشياري (أبو عبد الله محمد بن عبدوس) :
٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١
الجلولقي (موهوب بن أحمد المصري) : ٧١
جورجي زيدان : ٣٤

٢٧٥

٢٣٠ ، ٢٥٥

خلف الأحمر : ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦

١٠٦

الخليل بن أحمد : ٥٤ ، ١٢٤

خليل الأشرقي (نائب الإسكندرية) : ١٦١

خليل مردم : ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٢

الخنساء : ٤٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥

١٦٥ ، ٢٣٥

خواند امير : ١٧٧

الخوري = رثيف الخوري

خويلد بن خالد القطيل = أبو ذؤيب

خيرة (أم الحسن البصري) : ٢٥٧

د

داود (النبي عليه السلام) : ٢٥٢

الدحداح (رُشيد بن غالب) : ١٨٧

دريد بن الصمة : ١٦٤

دِعْبِل بن علي الخزاعي : ٨٥ ، ٢٤٢

دغفل بن حنظلة السدوسي البكري النسابة :

٨٩ ، ٢٥٣

دُكَيْن بن رجاء الفقيمي : ٢٢٩

دُكَيْن بن سعيد الداري : ٢٢٩

الدميري (كمال الدين محمد بن موسى) :

١٦٩ ، ٢١٤

دى سنان : ٢٦٣

ذ

الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) : ١٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤

٢٥١ ، ٢٥٤

ذو الرمة (غيلان بن عقبة) : ٥٦ ، ٦٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٤ ، ٢٤٧

الحسين بن علي النخعي البصري : ٨٠

حسين بن معين الدين الميمني : ١٧٧ ، ١٧٩

الحصري (أبو إسحاق إبراهيم بن علي) :

٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥

الحطيفة (جرذل بن أوس) : ٧٧ ، ٩٥ ، ١٦٨ ، ١٩٤

١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤

حفص الأموي : ١٩٦

حفصة (أم المؤمنين) : ١٣٩ ، ١٤٠

حفي ناصف : ٣٤

الحكم بن أيوب (والى الحجاج) : ٢١٥

الحكم الحضري : ٢٢٨

الخلواني : أبو سهل أحمد بن عاصم الخلواني

حماد الراوية (ابن سابور) : ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩

٢٤٥ ، ٢٤٦

حمدان مصطفي : ٣٤

حميدة (بنت النعمان بن بشير) : ٢٤٧

ح

خالد بن صفوان القناص : ٢٣٢ ، ٢٦٢

خالد بن عبد الله القسري : ٢٤٢ ، ٢٦٢

خالد بن علقمة : ٩٧

خالد بن الوليد : ١٦٣ ، ٢٥٥

خالد بن يزيد بن معاوية : ٢٦٢ ، ٢٦٣

الخرقاء (صاحبة ذى الرمة) : ٢٢٠ ، ٢٤٧

الخزقي (أخت طرفة) : ٩٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦

١٦٦

خزاز بن عمرو بن معد يكرب : ١٣٠

خسرو الثاني (الملك كسري برويز بن هرمز) :

٨٨ ، ١٢٤

الخطاب المخزومي (أبو عمر بن الخطاب) :

٢٥٨

الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي) :

٢٧٦

الزرقاني (محمد بن عبد الباقي بن يوسف شارح
الموطأ) : ٢٥٥

زفر بن الحارث الكلابي : ٢٠٦
الزفيان (أبو المرقال عطاء بن أسيد السعدي
التميمي) : ٢٢٨

زكي مبارك : ١٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٦١
الزحشري (محمد بن عمر) : ١٠٧ ، ١٧٦
زنوبيا (زينب أو الزباء ملكة تدمر) :
١٢٨ ، ١٢٩

زهير بن أبي سلمى المزني : ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٠
٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٧ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧
زياد (ابن أبيه أو ابن أبي سفيان) : ٢٠٩ ،
٢٣١ ، ٢٥٠

زياد الأعجم : ٢٣١ ، ٢٤١
زيد بن ثابت (الأنصاري الصحابي) :
١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٧
زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائي : ١٦٢
زين العابدين (علي بن الحسين) : ١٨٣ ،
٢١١ ، ٢١٤
زينب (أخت الحجاج بن يوسف) : ٢٣٩

س

سابق بن عبد الله بن أمية : ٢٤٨
ساعدة بن جؤية الهذلي : ٨٤
سجاح : ١٦٣
السجستاني = أبو حاتم سهل بن محمد
سحيم : ١٧١ ، ١٧٥
السخاوي (أبو الخير محمد بن عبد الرحمن) :
٢٥٢
سراقة بن مرداس البارق الأصغر : ٢٤٨
السراج : ابن السراج

ذو القروح = عمرو القيس

ذو الكفل (التي عليه السلام) : ٢٥٢

ذوالنون المصري : ٢٥٩

ر

الراعي (عبيد بن الحصين النخعي) : ٢١٧ ،
٢٢٠
الراغب الأصفهاني (أبو القاسم حسين بن محمد)
٩٠

رثيف الخوري : ٩١ ، ١٩٢
الربيع بن زياد العمي : ٩٢
ربيعة بن نجوان = أعشى بني تغلب
رشيد الدين الوطواط : ١٧٩
رشيد عطية : ٩١
رضي الدين الاسترأبادي : ٨٦
رقية (صاحبة ابن قيس الرقيات) : ١٩٣
رولة بنت معاوية : ٢٠٥
الرباعي (علي بن عيسى النخعي) : ٨٣
رؤبة بن المجاج : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤
روضة اليمانية : ٢٠٢
الرياشي (العباس بن الفرج اللغوي) : ٩٩

ز

الزباء = زنوبيا
زبان بن سيار الفزاري : ١١٠
زبدى (أمير جيوش الزباء) : ١٢٩
الزبرقان بن بدر التميمي : ٩٧
زبيبة (أم عترة) : ٩٠
الزبير بن يكار : ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ،
١٩٩ ، ٢٤٩
الزجاجي (عبد الرحمن بن إسماعيل) :
٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

سيد مرتضى : ٢٦٠
 سيف بن ذي يزن : ١١٤ ، ٢٥٢
 سيف الدولة الحمداني : ٨١ .
 السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) :
 ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،
 ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،
 ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

ش

شأس (أخو عبيد بن الأبرص) : ٩٧
 شبيب بن شبة : ٢٦٢
 شبيب بن عزة الضبي الحاربي : ٢٣٤
 الشبلي : ٦٢
 شداد (أبو عترة) : ٩٠
 شريح (ابن أوس بن حجر) : ١١٣
 الشريف المرتضى : ١٧٦
 شعبان بن أحمد الآثاري : ١٦١
 شعبان بن محمد القرشي : ١٦١
 شعبة (حفيد السموول) : ١٢٢
 الشعبي (عاصم بن شراحيل) : ٢٣٧
 شقران السلاماني : ٢٣٢
 شكرى مكى : ١٥٤
 شمس الدين البسامي : ١٦١
 الشهاخ بن ضرار النطفاي : ١٧٠

سركيس : ٢٦٠
 سعد بن أبي وقاص : ١٦٧
 سعد بن ناجي : ١٧٦
 سعيد الضرير : ٢٢٨
 سعيد بن العاص : ٢٠٩
 سعيد بن الفريض بن عدياء : ١٢٢
 سعيد بن أبي هاشم الخالدي : ٨١
 سعيد بن هبة الله الراوندي (قطب الدين) :
 ١٧٦
 سفيان الكلبي : ٢٣٣
 السكتاني (عيسى بن عبد الرحمن) : ١٦١
 السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين
 السكري القوي) : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٤٨
 سكينه (بنت الحسين بن علي) : ١٩٥
 سلامة بن جندل التميمي : ٥٩ ، ١١٩
 سلامة موسى : ٤٦
 السلاوي (أحمد بن خالد) : ١٨٢
 سلمى بن ربيعة : ٥٤
 سليم الأول (السلطان) : ٣٧ ، ٣٨
 سليم البخنتي : ١٠٠
 سليمان (النبي عليه السلام) : ١٤٧
 سلمان بن سليم (الولي) : ٢٤٥
 سليمان بن عبد الملك : ١٩٠ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٧
 السموول بن عدياء : ٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٣٠
 السمعاني (عبد الكريم بن محمد بن منصور) :
 ٨٠ ، ١٥٤
 السويدي : ١٠٨
 سيد بن علي المرصني : ٨٠

الشنفرى الأزدي : ٦٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٥١
الشهرستاني : ١٩٦ ، ٢٣٣
شوقي (شاعر فارسي) : ١٧٧
شيخو = لويس شيخو

ص

صالح حمدي حماد : ٣٤
صالح بن صديق الخزرجي : ١٥٩
صالح بن عبد القدوس : ١٧٨
الصالحاني : ٢١٩
صخر بن عمرو (أخو الخنساء) : ١٦٤
صدر الدين علي بن الفرج البصري : ٨٢
صدقة الله القاهري : ١٦١
الصفدي (خليل بن أبيك) : ١٠١ ، ١٥٤ ،
١٦٢
الصلتان العبدى : ٢١٢ ، ٢١٩
صولار بن أوفى القشيري : ٢٣٤

ض

الضحاك بن قيس الخارجي : ٢٦٢

ط

طه حسين : ٣٣ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٧٨ ،
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٦١
الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) :
٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٧٦ ،
١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢
٢٤٩

الطبري (أبو الحسن علي بن سهل ربان) :
٢٦٤
طرفة بن العبد البكري : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٤ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧
الطرميح بن حكيم الطائي : ١٢٠ ، ١٣١ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤
الطغرائي (الحسن بن علي بن محمد) : ١٨٠
طفيل بن عوف الغنوي : ٩٥ ، ١١٩ ،
١٢٠
طهمان بن عمرو الكلابي : ٨٥ ، ٢٤٧
الطوفي : ١٠٠
الطوسي (أبو جعفر محمد الحسن شيخ الطائفة)
٢٦٠
الطيالسي (محمد بن جعفر) : ٨٤ ، ٣٤
طيطوس : ١٢١

ظ

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

ع

عائشة (أم المؤمنين) : ١٥٢ ، ١٦٤
عاكش اليمني : ١٠٨
عامر بن شراحيل الشعبي = الشعبي
عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١ ، ١١٦ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٥
عباد بن زياد : ٢٣١
عبد الأعلى (الراوية) : ٢٤٤
عبد الأول جونيوري : ١٥٧
عبد الباقي بن حمد الوزنوي : ١٥٩
عبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : ١٦٠

٢٧٩

عبد الله بن الحسين العكبرى : ٨٠ ، ١٠٨
عبد الله بن روضة : ١٥٤
عبد الله بن الزبير : ١٦٩ ، ١٨٧ ،
١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢
عبد الله بن سعد (فاتح أفريقية) : ٦٩
عبد الله بن صالح السماهيجي : ١٨٤
عبد الله الصاوي : ٢١٤
عبد الله بن عباس : ٤٧ ، ١٧١
عبد الله بن عبد الرحمن = ابن الأزرق
عبد الله بن عبد العزى : ١٦٤
عبد الله بن عبيد الله بن أحمد المعروف بابن
الدمينة الخثعمي : ١٩٩ ، ٢٤٩
عبد الله بن علي العكاشي : ١٥٩
عبد الله بن عمر الأموي العرجي : ١٩٨
عبد الله بن فخر الدين الموصل : ١٥٤
عبد الله المخزومي (أبو عمر بن أبي ربيعة) :
١٨٩
عبد الله بن مروان : ٢٦٢
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس
الحسيني : ٢٥٣
عبد الله الهاشمي : ٢٤٩
عبد الله الهيتي : ١٦٠
عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسيني الموصل :
١٦٠
عبد الله بن يوسف بن هشام : ١٥٨
عبد المتعال الصعدي : ١٠٠ ، ١٢٦
عبد المسيح (بن عسلة البكري) : ٧٣
عبد المعطي بن سالم بن عمر السملوي : ١٧٨
عبد الملك بن عبد الرحيم الخارقي : ١٢١ ، ١٢٣
عبد الملك بن مروان : ٨٥ ، ١١١ ، ١٧٣ ،
١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

عبد الحق عبد اللطيف الزبيري (أبو تراب) :
١٠١
عبد الحميد العبادي : ١٣٦
عبد الحميد كرماني = برهان الدين
عبد الحميد بن يحيى الكاتب : ٢٦١ ، ٢٦٢
عبد الرحمن بن الأشعث الكندي : ٩٨ ،
٢٣٧
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١٥٤ ،
١٧٣
عبد الرحمن بن الحكم الأنصاري : ١٥٥ ،
٢٠٥
عبد الرحمن محمود مصطفى : ٢٠٨
عبد الرحيم بن أنس : ٢٥٨
عبد الرحيم بن عبد الكريم : ٧١
عبد السلام هارون : ١٠٥
عبد العزيز البشري : ٣٥
عبد العزيز بن علي الزيمزي : ١٥٩
عبد العزيز بن محمد بن خليل : ١٥٨
عبد العزيز بن مران : ١٩٣ ، ١٩٤ ،
٢٠٢ ، ٢٤٧
عبد العزيز الميمني : ٨٢ ، ٨٦ ، ١١٧ ،
١٥٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد اليزيدي الجلودي
— الجلودي
عبد الغني النابلسي : ٢٥٥
عبد القادر البغدادي = البغدادي
عبد القادر اللويندي : ١٧٨
عبد القادر الرافعي : ١٦٢
عبد القاهر البغدادي : ٢٣٣
عبد القيس بن خفاف البرجمي القيمي : ١١٦
عبد الله بن أباض القيمي : ٢٥٩
عبد الله بن أحمد الفاكهي : ٧١
عبد الله بن أحمد بن يحيى بن المفضل : ٢٢٣
عبد الله بن جعفر بن درستويه : ٢٣٤

- عروة الرجال : ١١٦
عزت على : ١٧٨
العسكري (أبو هلال الحسن بن علي) :
٤٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٣ ، ١٠٦ ،
١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٦ ،
١٧١ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١
عطاء بن أسيد السعدي التميمي : = الزفیان
عطاء الله بن أحمد المصري المكي : ١٠٨
عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهي :
١٥٩
عفراء (بنت عم عروة بن حزام) : ٢٠٢
عقبة بن روبة : ٢٢٨
عقبة بن مسلم بن قتيبة : ٢٢٨
علاقة بن كرم الكلالی : ٢٦١
علقة بن سهل (الخصي) : ٩٦
علقمة الفحل : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٨ ،
٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٣
علي بن أبي طالب : ٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،
٢٣٢ ، ٢٣٨
علي بن أحمد الفنجكردي : ١٧٦
علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني
الشيرازي : ١٨٤
علي أغا الجليلي : ١٦١
علي أكبر : ١٨١
علي الجارم : ٣٥
علي بن الجهم : ٥٨
علي حامد : ٣٤
علي بن الحسين زين العابدين = زين العابدين
علي السكيتي : ١٨٣
علي شاكر فهمي المستري جاب زاده : ١٤٦ ،
١٥٤
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
٢٥٦
عبد الملك بن هشام = ابن هشام
عبد الهادي بن علي بن طاهر الحسني : ١٦٢
عبد الواحد الآمدي التميمي : ١٧٩
عبد الواحد بن سليمان : ٢٣٦
عبد الواحد بن أحمد بن عربشاه : ١٧٨
عبد يفيث بن وقاص الحارثي : ١٠٥
عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ ،
٧٧ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١١
عبيد بن الحصين البصري = الراعي
عبيد بن شربة الجرهمي : ٢٥٠
عبيد الله بن زياد : ٢٠٩
عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٩٣ ، ٥٨
عثمان بن أبي العاص : ٢٣١
عثمان بن عبد الله بن أبي علي التنوخي المعري : ٧١
عثمان بن عفا : ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ،
١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ،
١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥
عثمان بن علي المارديني (فخر الدين) : ١٦١
المعجاج (عبد الله بن روبة التميمي) : ٢٢٦
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
عنى بن الرقاع العامل : ٢١٦ ، ٢٤١
عدى بن زيد العبادي : ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٠ ،
١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
٢٤١
عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤
المرجي : عبد الله بن عمر الأموي
عروة بن حزام : ٢٠١ ، ٢٠٢
عروة بن الزبير : ٨٨
عروة بن الورد العبسي : ٨٨ ، ١٠٩ ،
٢١٣

٢٨١

عمرو بن قميصة : ٥٤ ، ٦٠ ، ٧٠ ،
 ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 عمرو بن كلثوم : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ١٠٣ ،
 عمرو بن مامة : ٩٢ ،
 عمرو بن معد يكرب : ١٣٠ ،
 عمرو بن هند : ٥٦ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،
 ١١٢ ، ١١٥ ،
 عمرة (بنت الخنساء) : ١٦٤ ، ١٦٦ ،
 عمير بن شبيب التغلبي = القطامي .
 عنزة بن شداد العبسي : ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٧ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،
 ١١٣ ، ١٢٤ ،
 عوانة الكلبي : ٢٠٠ ،
 عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي : ٢٢٢ ،
 عوف بن عطية بن الخرج النجدي : ١١٨ ،
 العيصي (يدر الدين محمود بن أحمد) : ٩٤ ،
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ،
 عيسى بن عبد العزيز الغزولي : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 عيسى بن نون الجاثليقي : ١٢٤ ،

غ

الغريفي بن السموي : ١٢٢ ، ١٩٧ ،
 الغزالي : ١٨١ ، ٢٥٢ ،
 غياث بن يقوت = الأخطل
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

ف

فاطمة (بنت المنذر الثالث ملك الحيرة) : ١٠٣ ،
 فخر الدين الماوراء النهرى القمي : ١٦١ ،
 الفرزدق (همام بن غالب بن صمصمة) :
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ،

عل بن عبد الله الطوسي : ١٠٠ ، ١٤٦ ،
 عل بن عل الصافييوري : ٧١ ،
 عل بن فضل الله بن عل الراوندي القاشاني :
 ٨٠ ،
 عل فهمي : ١٧٥ ،
 عل بن محمد القاري الهروي : ١٥٩ ،
 عل بن المقرئ : ١٧٨ ،
 عل بن منصور بن نجم : ١٧٨ ،
 عل بن المهاجر الكلبي : ٢٤٧ ،
 العماني (محمد بن ذؤيب الفقيمي) : ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ،
 عمر بن أبي بكر بن عثمان الكيوي : ١٠٨ ،
 عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ٦٢ ، ٩١ ،
 ١١٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 عمر بن أمية بن أبي الصلت : ١١٤ ،
 عمر بن الخطاب : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ،
 ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،
 ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ،
 ٢٥٧ ،

عمر بن شبة : ٤٤ ، ٨٧ ،

عمر بن عبد العزيز : ١٧٢ ، ١٩٠ ،
 ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،
 عمر بن عبيد الله بن معمر : ٢٢٧ ، ٢٣١ ،
 عمر بن عمر البياسي : ١٧٨ ،
 عمر بن لجأ : ٢١٦ ،
 عمران بن حطان : ٢٣٣ ،
 عمرو بن الحارث النعساني : ٨٨ ،
 عمرو (أو مالك أو عبد الله بن حبيب
 الثقفي) = أبو محجن
 عمرو بن العاص : ٧٤ ،
 عمرو بن عبيد : ٢٥٧ ،

القطاى (عمير بن شبيب التغلبى) : ٢٣٦
٢٣٧
القلقشندى (أبو عباس أحمد على) : ٢٦٢
القيروانى : ابن رشيق
قيس بن الخطيم : ١١٤ ، ١١٥
قيس بن ذريح : ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
قيس بن سلمة : ٩٨
قيس بن عمرو النجاشى = النجاشى
قيس بن الملوخ (مجنون بنى حامر) : ١٩٤ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ١٠١

ك

الكتافى (محمد بن عبد الحى) : ١٠٨
كثير (بن عبد الرحمن) : ٩٥ ، ١٩٥
كرنكو : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣
كسرى : ١١٢ ، ١٢٥
الكتشى (أحمد بن موسى) : ٢١٣ ، ٢١٨ ،
٢٦٠
كعب الأحبار : ٢٥٥
كعب بن جعيل : ٢٠٥
كعب بن زهير بن أبي سلمى : ٩٥ ، ١٥٦ ،
١٦٢
كعب بن سعد الفهوى : ٢١
كعب بن مالك الأنصارى : ١٥٤
الكفعمى (إبراهيم على بن حسين) : ١٨٣
كالم مصطفى : ٨١
الكيت بن زيد الأسدى : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥
الكتورى (إعجاز حسين بن محمد قل النيسابورى) :
١٨٣ ، ٢٥٩
الكندى (محمد بن يوسف بن يعقوب) :
١٨١ ، ٢٥٤
الكلينى (محمد بن يعقوب) : ٢٦٠

١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ،
فريد الدين العطار : ٥٧
الفرمة (أم حسان بن ثابت) : ١٥٢
فنكل : ٢٦٢
فؤاد أفرم البستانى : ٦٤ ، ٧٢ ، ٩١ ،
١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢١٩
فيض الحسن (الهندي) : ١١١ ، ١٥٤
الفيض السهلابورى القرشى الحنفى : ٧١

ق

القادرى (محمد بن الطيب عبد السلام الحنفى)
١٠٨
القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفى : ١١٤
القاسم : بن الطفيل : القاسم بن الطويل
القاسم بن أبي الطفيل = القاسم بن الطويل
القاسم بن الطويل العبادى : ١٢٥ ، ٢٤١
القالى (أبو على إسماعيل بن القاسم) :
٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣
قتيبة بن مسلم : ٢٣٤
القحيف بن خمير العقل الكوفى : ٢٤٧
قدامة (بن جعفر الكاتب البغدادى) : ٩٢ ،
٩٩
قزوينى روغانى : ١٨٤
القس هارون : ٢٦٤
قطبة بن أوس = الحادرة
قطرى بن الفجاءة : ٢٣٣

٢٨٣

المثلث (جرير بن عبد المسيح الضبي) :

٧٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

متعم بن فورة : ١٦٣

المتنخل الهذلي : ٨٤

المثقب العبدى (عائذ بن محسن) : ١١٥ ،

١١٩

المجلسى (محمد باقر) : ٢٦٠

مجنون بنى عامر = قيس بن الموح

محسن الكاشى (الشريف المرتضى) : ١٨٤

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

٣٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩

٢٥٠

محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان : ٢٥٩

محمد بن إبراهيم الخلبى النحاس (بهاء الدين) :

١٠١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرى :

٨٨

محمد أبو الحسن بن إدريس أبي الحسن : ١٨٣

محمد بن أبي زينب مقلص الأجدع الأسدى

الكوفى : ٢٦٠

محمد بن أحمد سموى : ١٦٠

محمد أحمد الغمراوى : ٦٤

محمد بن أحمد بن قاسم السالمى : ٢٥٦

محمد بن حمد بن كيسان : ٧٠

محمد إسماعيل عبد الله الصاوى : ٢١٨

محمد أمين النواوى : ٢٣٥

محمد باقر بن محمد حسين داماد : ١٨٣

محمد بن بدر الدين العوفى : ٧١

محمد بهجة الأثرى : ٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦

محمد توفيق البكرى : ٢٢٥ ، ٢٢٧

محمد الثانى (السلطان) : ١٦٠

محمد بن جعفر الطيالسى = الطيالسى

محمد جعفر (الهنلى) : ١٦٢

ل

لايل : ٢٤٦

لبى (صاحبة قيس بن ذريح) : ٢٠١

لبيد بن ربيعة العامرى : ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ٢٢١

لطف بن على التبريزى : ١٥٩

لقمان (الشيخ) : ٧٨

لقيط بن يعمر الأيادى : ١١٢

لنديرج : ٤٦

لوط بن يحيى = أبو مخنف

لويس شيخو : ٨١ ، ٩٥ ، ١١٤ ،

١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ،

٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

ليلى (صاحبة المجنون) : ٢٠١

ليلى الأخيلىة : ١٦٦ ، ٢٣٤

لين Lane : ٣٦

م

مار سرجيس : ٢٠٤

ماريانوس الرومى : ٢٦٢

ماسرجيس اليهودى (ماسرجويه) : ٢٦٤

ماسينيون : ٢٥٧

مالك بن الأخطل : ٢٠٦

مالك بن أنس : ٢٥٥

مالك بن الحارث الأشتر : ١٨١

مالك بن فورة : ١٦٣

مايرهوف (ماكس) : ٢٦٤

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) : ١٠٧ ،

١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

- محمد عبد العزيز الميمنى = عبد العزيز الميمنى
 محمد بن عبد الله النخعي القتي الطائي : ٢٣٩
 محمد بن عبد الكريم : ١٧٨
 محمد عيده : ١٧٠ ، ١٨١
 محمد بن عروة بن الزبير : ٢٣٩
 محمد عطية الدمشقي : ٣٤
 محمد علي المنياوي : ٣٤
 محمد بن عمران المرزباني = المرزباني
 محمد العمري : ١٧٩
 محمد العناني : ٩١ ، ١٥٤ ، ١٩٢
 محمد بن عوف (الأخير) : ١٠٨
 محمد غلام رباني : ٧٨
 محمد فخر الدين النظارى الدهلوي : ٢٥٧
 محمد فريد وجدى : ٦٤
 محمد بن القاسم بن ذكور المغربي : ١٠٨
 محمد كرد علي : ٢٦١ ، ٢٦٢
 محمد لطفى جمعة : ٦٤
 محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : ٧٧
 محمد بن محمد شاه الداراني الشيرازي : ١٨٤
 محمد الكاظم بن محمد القاسم : ١٨١
 محمد بن محمد المفجع : ١٦٢
 محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي : ١٠٨ ،
 ١١٧
 محمد محمود الرافي : ٨١ ، ٢٤٤
 محمد الملقى : ١٥٤
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ٢٥٤
 محمد بن المعلّى الأزدى = الأزدى
 محمد المهدي (الخليقة) = المهدي
 محمد بن هاشم الخالدي : ٨١
 محمد بن هاشم (الخزيمى) : ١٩٨
 محمد بن يزيد المبرد = المبرد
 محمد بن يوسف السورقي : ٢٤٧
 محمد أحمد البطاح : ٣٣
- محمد جلال الدين (التركي) : ١٨١
 محمد بن حبيب : ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨
 محمد بن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى :
 ١٩٦
 محمد حسين : ٦٤ ، ٧٧ ، ٢٤٨
 محمد بن الحسين (بهاء الدين العامل) : ١٨٤
 محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري
 الحيدري : ١٧٦
 محمد بن الحسين بن كجك (التركي) : ١٠٨
 محمد بن حميد الكفوي : ١٥٩
 محمد الخضر حسين : ٦٤
 محمد الخضرى : ٦٤
 محمد بن داود : ٧٥ ، ١١٣
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني = العماني
 محمد راحة الله خان : ١٥٤
 محمد سالم رازي : ١٨٤
 محمد بن السائب الكلبي : ٢٥٢
 محمد سعيد الرافي : ١٨٢
 محمد بن سلام الجهمي = الجهمي
 محمد بن سليمان المفيف التلمساني : ١٥٧
 محمد بن سهل (راوية الكيت) : ٢٤٤
 محمد شاكر الحياط : ٢٤٣
 محمد بن شرف القيرواني : ٩٩ ، ٢١٥
 محمد بن شنب : ١٠٩
 محمد بن صالح السباعي الحفناوي : ١٦٠
 محمد صالح سبك : ١٠٠
 محمد صالح بن محمد باقر : ١٨٤
 محمد صدر الدين : ١٥٧
 محمد بن العباس اليزيدي : أبو عبد الله اليزيدي
 محمد بن عبد الرحمن البغدادي : ١٠١
 محمد بن عبد الرحمن العامري (تلميذ الزهري) :
 ٢٥٤

- ١١٧ ، ١٠٣
 مروان بن الحكم : ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤
 مزاحم بن عمر العقيلي : ٢٢٤
 مزاحم بن عمر السلوكي الخثعمي : ٢٤٩
 المزرد (أخو الشهاخ بن ضرار) : ١٧٠
 مستقيم زاده سعد الدين : ١٧٦ ، ١٧٨
 المستورد الخارجي : ٢٥٨
 مسعود بن حسن البكري القناني : ١٦٠
 المسعودي (علي بن الحسين) : ٢٥١
 مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر) : ١٥٥ ، ٢١١
 مسلمة بن هشام : ٢٤٠ ، ٢٤٢
 المسيب بن علس : ١٥١
 مسيلمة : ١٣٩
 مصطفى أفندي آدم : ٨٩
 مصطفى بدر زيد : ٣٤
 مصطفى جواد : ٧٥
 مصطفى صادق الرافعي : ٦٤
 مصطفى عثاني : ٣٤
 مصطفى العللايني : ٧٢
 مصطفى كمال : ١٧٣
 مصعب بن الزبير : ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 مطيع بن إلياس : ٢٤٦
 مظفر بن أحمد الأصفهاني : ٨٠
 مظفر الدين (الهندي) : ١٤١
 معاوية بن عمرو (أخو الحسناء) : ١٦٤
 معاوية بن أبي سفيان : ٨٩ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤
 ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩
 معبد بن وهب (الغني) : ١٩٧
 معروف الرصافي : ٣٥
 المغيرة بن المهلب : ٢١٩
- محمود أحمد الزناتي : ٧٧
 محمود التوفكي : ٣٤
 محمود الشريف : ١١٧ ، ١٧٢
 محمود مختار باشا (Mah. Mochtar Pasha) :
 ١٤٢
 محمود النجار : ١٦١
 محمود الوراق : ٥٨
 المختار بن أبي عبيد الثقفي : ٦٥ ، ٢٥٢
 المدائني (علي بن محمد) : ٢٥٢ ، ٢٦٢
 المرار بن منقذ : ٢٢١
 مرجليوث : ٢٦٠
 مرداس بن أبي عامر (أبو العباس بن مرداس) :
 ١٦٤
 مرداس بن خذام الكوفي : ٢٠٣
 مرة بن ربيعة بن محكان السعدي : ١٦١
 المرباني : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧
 المرزوقي (أحمد بن محمد) : ٧٤ ، ٧٩ ، ٢٣٧
 المرقش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد) :
 ٥٣ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١١٧
 المرقش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك) :
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٢

المفضل الضبي (محمد بن يعلى) : ٦٧ ،

٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٢٤٦

المفضل بن سلمة : ١٩١

المفضل بن عمر الجعفي الكوفي (تلميذ جعفر

الصادق) : ٢٦٠

المفضل بن مسعر : ٧٦

المقداد بن عمرو : ١٤٠

المقدسي (محمد بن أحمد بن أبي بكر البناه) :

٢٥٢

ملكشاه السلجوقي : ٨٠

مليح بن الحكم الهذلي : ٨٤

المزق (شأس بن نهار العبدي) : ١١٩

المنذر (ملك الحيرة) : ٨٨ ، ١٠٣ ،

١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥

المنذر بن حرملة = أبو زيد الطائي

المنصور : ٧٣

مثنى بن الطماح (= الجميع) : ٧٨

المهدي : ٧٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣

المهلب بن أبي صفرة : ٢١٧ ، ٢٣١

المهلهل : ٨٧

موسى شهوات : ٢٤٠

موهوب بن أحمد المصري الجواليقي = الجواليقي

مولوي أحمد علي : ١٨١

مولوي علي ودود : ١٧٧

مولوي فيض الحسين : ٧٨

مولوي كبير الدين أحمد : ٧٨

المؤيد بن عبد اللطيف النجواني : ١٠٨

الميداني (أحمد بن محمد) : ٥٦ ، ١٣٥ ،

١٣١

ميشيل سليم : ١١٤ ، ١٥٠

ن

المعلم ناجي (التركي) : ١٨٠

الملك الناصر أمير حلب : ٨٢

النايفة الجعدي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

النايفة الديباني : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،

١٧٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ،

٢٥٣

نايفة بن شيبان : ٥٥ ، ٢٣٥

النجاشي (قيس بن عمرو) : ١٥٥ ،

١٧٣ ، ١٧٤

النحاس = أبو جعفر النحاس

نصر بن سيار : ٢٤٥

نصر بن مزاحم : ١٣٠ ، ١٧٤

نصيب (عبد المهدي) : ٢٤٧

نصيب بن رباح : ١٩٥ ، ٢٤٧

النضر بن الحارث المكي : ١٢٨

القاضي النعمان : ١٨١

النعمان الأول (ملك الحيرة) : ١٢٤

النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٠٥ ، ٢٤٦

النعمان بن المنذر (أبو قابوس) : ٦٥ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٥

نعمة الله بن عبد الله الجزائري : ١٨٤

النوار بنت أعين المجاشعية : ٢١٠ ، ٢١١

التويحي : ٢٦٠

نوح (الذي عليه السلام) : ١٤٧

نوح بن جرير : ٢١٩

نوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤

النووي (يحيى بن شرف) : ٢٥٠ ، ٢٥٤

٢٨٧

٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢
الوليد بن المغيرة المخزومي : ٥٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ١٢٥ ،
٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧
وهب بن منبه : ٢٥١ ، ٢٥٢

ي

اليافعي (عبد الله بن أسعد بن علي) :
١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،
٢٦٣
ياقوت الحموي : ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ،
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٦٢
ياقوت المستعصي : ١١٠
يحيى بن حبش السهروردي : ١٦١
يحيى الدمشقي (يوحنا) : ٢٥٦
يحيى بن عبد الحميد الغساني : ١٠٨
يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور : ١٤٦
يحيى بن مكي : ١٤٧
يحيى بن مدرك الطائي : ١١١
يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري :
٢٣١ ، ٢٤١

التويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب)
٦١ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ،
نيكلسون : ٢٥٧
نيلوس (القديس) : ٤٥

ه

الهادي (الخليفة) : ١٩٤
الهادي بن مهدي السبزواري : ١٨٢
هارون الرشيد : ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ،
هارون مولى الأزدي (خضم الكيت) : ٢٤٥
هبة الله العلوي بن أحمد الشجري : ابن الشجري
هبة : ١٣١
هدايت حسين : ١٧٦
هدية بن الخشرم : ١٩٤
هديان : ١٢١
هرقل : ٩٩
هزبر الصنوان : ١٧٨
هشام بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٥ ،
٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢
هشام بن محمد الكلبي = ابن الكلبي
الهمداني (الحسن بن أحمد بن يعقوب) : ٢٥٠
هودة بن علي الحنفي : ١٤٧
هولاكو : ٣٨
الحثيم بن عدي : ١٩٢ ، ٢٠٥

و

الواطي : ١٦١
الوآواه الدمشقي : ٦٢
وضاح اليمن : ٦٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
ولايت حسين : ١٧٧
الوليد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٢ ،

٢٨٨

- يزيد بن عبد الملك بن مروان : ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤
- يزيد بن معاوية : ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦١
- يزيد بن المهلب : ٢٣٢
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك : ٢٢٩ ، ٢٤١
- اليزيدي : = أبو عبد الله اليزيدي
- اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب) : ١٨١ ، ٢٥٣
- يوحنا بن أحمد المصبي : ٧٠
- يوسف جبور : ١٩٢
- يوسف بن الحسن المبرد الحنبلي : ٢٠٠
- يوسف الحفناوي : ١٦٠
- يوسف شاخت : ٢٦١
- يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي : ٤٦
- يوسف بن عبد الهادي : ١٦٠
- يوسف أفندي حل : ١٩٦
- يوسف بن عمر الثقفي : ٢٤٢ ، ٢٤٦
- يوسف بن قزاوغلي : ٨٠
- يوسف بن محمد البياسي : ٨٢
- يوسف بن يعقوب النجيري : ٢٢٣
- يونس (الكاتب) : ١٩٧ ، ١٩٨
- يونس بن حبيب التحوي : ٨٧ ، ١١٢

فهرس عربي لأسماء الكتب

- أخبار الفرزدق لأبي أحمد اليزيدي
الجلودي : ٢١٤
أخبار اللصوص للسكري : ٨٥ ، ٢٤٨
أخبار المختار بن أبي عبيد لأبي مخنف =
أخذ الثار على يد السادة الأخيار
اختلاج الأعضاء لجعفر الصادق : ٢٦٠
الاختيارات = المفصليات
اختيارات خالد بن يزيد : ٢٦٣
اختلاف اللفظ لابن قتيبة : ١١٣
أخذ الثار على يد السادة الأخيار أو أخبار
المختار ابن أبي عبيد لأبي مخنف : ٢٥٤
الأدب للمستورد الخارجي : ٢٥٨
أدب الإسلام لصالح حمدي حمادة : ٣٤
أدب الكاتب لابن قتيبة (نشر جرورت) :
١٧١
أراجيز العرب لمحمد توفيق البكري : ٢٢٥ ،
٢٢٧
أربع قصائد لبشر الأسدى (في المفصليات) :
١١٨
أربع قصائد لتأبط شرا : ١٠٥
أرجوزة في مغازل القمر (لعل بن أبي طالب) :
١٨٢
إرشاد الأديب لياقوت الحمدي : ٤٧ ، ٥٧ ،
٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٦ ،
الآثار المروية عن الزهري : ٢٥٤
آخر أشعار الهذليين (بحث كاسكل) : ٨٤
الآداب العربية وتاريخها لجرس كنعان : ٣٥
آكام المرجان للشبل : ٦٢
الآراء وديانات الشيعة للنوحي : ٢٦٠
أثر القرآن في الشعر العربي (بحث في شعر
حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة)
لمحمد راحة الله خان : ١٥٤
الأثر والفيديا : ٥٦
أحسن ما يميل في أخبار القيسين وجميل ،
لمجهول : ٢٠١
أحسن التقاسيم للمقدسي : ٢٥٢
إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش
اليمنى في لغتهم ولامية العرب ، محمد محمود بن
التلاميذ الشنقيطي : ١٠٨
الإحياء للغزالي : ١٨١ ، ٢٥٢
أخبار ابن المدينة لابن أبي طاهر طيفور :
٢٤٩
أخبار ابن المدينة للزبير بن بكار : ٢٤٩
أخبار الحسن البصري لعبد الغنى المقدسي :
٢٥٧
أخبار خالد بن صفوان : ٢٦٢
الأخبار الطوال للدينوري : ٢٤٨
أخبار عبيد بن شربة الجهمي في أخبار
اليمن وأشعارها وأنسابها : ٢٥١

في المجلة الآسيوية عن مخطوط مجموعة شيفر

٨٩

أشعار الهذليين ، نشر كوزجارين : ٨٣

أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم أبشت :

٨٣

الإصابة لابن حجر : ٩٧ ، ١٦٢ ،

٢٣٢ ، ١٦٩

أصالة النبي العربي (ألماني بقلم يوهان

فك) : ١٤٤

أصل الإسلام والمسيحية (ألماني بقلم T.Andra) :

١١٣

إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسيني بن

على النمرى البصري للغندجاني : ٨٠

الأصمعيات : ٧٤ ، ٧٥ (مخطوط كوبريل) :

١١٩ ، ١٤٦ ، ٢٢١

الإعلام بالتوبيخ للسخاوي : ٢٥٢

أعلام الكلام للقيرواني : ٩٩ ، ٢١٥

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني : ٤٥ ، ٥٩ ،

٦٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ،

٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،

٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٦٢

أرجوزة للشماخ نشرها جابر من ديوانه : ١٧٠

الاستدراك لابن عبد البر : ١٦٩

أسد الغاية لابن الأثير : ١٥٣ ، ١٦٩ ،

٢٣٢

الاستقصاء للسلاوي : ١٨٢

الإسرائيليات لوهاب بن منبه : ٢٥٢

أسرار الحماسة لسيد بن علي المرصني : ٨٠

الإسعاد بشرح بابت سعاد لإبراهيم بن

أبي القاسم : ١٦٠

إسلاميكا (مقال لفيشر) : ٢١٩

الإشارات في تفسير المنامات = الإشارة في علم
العبارة

الإشارة في علم العبارة لابن سيرين : ٢٥٦

أشعار للأعشى مع ترجمتها (نشر M.F. Brag

في لندن) : ١٥٠

أشعار أعشى بن ربيعة ، نشر جابر (في

الديوان) : ٢٣٨

أشعار أوس بن حجر ، نشر جابر : ١١٢

أشعار لبيد مع ترجمة وتعليقات ، نشر

بروكلمان : ١٤٧

أشعار المتلمس بالعربية والألمانية من عمل

كارل فلرز : ٩٥

أشعار خمسة لعلي زين العابدين : ١٨٣

أشعار معن بن أوس المزني مع الشرح : ١٧٣

أشعار منتخبة (ديوان علي بن أبي طالب) :

١٧٧

أشعار للثابتة لم تطبع قبل (نشرها ديرنبورج)

٢٩١

أمية بن أبي الصلت الثقفى (نشره شولتس) :
١١٣
أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك :
١٠٠
أنساب الأشراف للبلاذرى : ١٩٨ ، ٢٣٨ ،
٢٥٢
الأنساب للسماعى : ٨٠ ، ٢٥٤
أنس اللفهان من كلام أمير المؤمنين عثمان بن
عقاف : ١٨١
أنيس الجلساء (ديوان النساء) : ١٦
الأنيس المطرب لأحمد العلمى : ١٠٨
أنوار العقول لوصى الرسول : ١٧٦
أنوار العقول من أشعار وصى الرسول (جمع
سعد بن تاجى) : ١٧٦
الإهليلجة لجعفر الصادق : ٢٦٠
إيضاح المنهج فى الجمع بين كتابي التنبيه والمهيج
لابن ملكون الحضرمي : ٨٠
أيام العرب بقلم كاسكل (فى مجلة إسلاميكنا) :
١٣٠

ب

الباهر فى شرح ديوان الحماسة لأبى على
الفضل الطبرسى : ٧٩
بحار الأنوار للمجلسي : ٢٦٠ ، ٢٦١
بحر الأنساب لجعفر الصادق : ٢٦٠
بحث للدكتوراه على أساس ترجمة الأغاني
لأعشى همدان : ٢٣٨
بحث فى تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له
لم تنشر بقلم ديروف : ٩٦
بحث فى كثير عزة الشاعر والرواية لجبريلى :
١٩٦
بحث لهرشفلد فى قصيدة السمبول اللامية :
١٢٣

٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٦٣
إقليد الخزائنة لمحمد عبد العزيز الميمى : ٧٧ ،
٨٢ ، ٨٦
أقوال أمير المؤمنين على : ١٨٠
ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين على ،
مجردة من شرح أبى الحديد على نهج
البلاغة : ١٨٠
أمالى الزجاجى : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ،
٢٤٩
أمالى القالى : ٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ،
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣
الأمثال لعلاقة بن كريم الكلأبى : ٢٦١
الأمثال للعسكرى : ١٠٦ ، ١٣١
أمثال سيدنا على (ينسب جمعها إلى الجاحظ) :
١٧٩
أمثال سيدنا على (طبعت فى كتاب التحفة
الهبية) : ١٧٩
أمثال على مع تفسيرات فارسية وتركى : ١٨٠
أمثال على مع شرح تركى : ١٨٠
أمثال على مع شرح المجهول : ١٨٠
أمثال الميدانى : ١٣٠
امرو القيس (معلقين شرحى = شرح
معلقته) : ٧٢
امرو القيس الشاعر المالك ، للشاعر الألماني
فريديوش ركرت : ١٠١
امرو القيس لسليم الجندي : ١٠٠
أمل الآمال : ٢٦٠

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 تاريخ الطبري : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ،
 تاريخ العمران العربي بقلم فون كريم : ٦٢
 تاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء : ٣٢
 تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزيجاني : ١٤١
 تاريخ القرآن لتولدكه : ١٣٧ ، ١٤١
 تاريخ اليعقوبي : ١٢ ، ١٨١
 تاريخ اليهود في بلاد العرب لإسرائيل ولفنسون :
 ١٢٢
 التجديد في العصر الأموي لأحمد شوقي : ٣٦
 التجريد للذهبي : ١٦٩
 تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والحديث
 لمصطفى صادق الرافعي : ٦٤
 التحفة الالهية : ٩٠ ، ٢٥٣
 تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين
 أبي بكر الصديق : ١٨١
 تخميس بانث سعاد لإبراهيم الباجوري : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لأحمد الشرقاوي الجرجاني :
 ١٦١
 تخميس بانث سعاد لتحليل الأشرف (نائب
 الإسكندرية) : ١٦١
 تخميس بانث سعاد للسكتاني : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لشعبان بن محمد القرشي :
 ١٦١
 تخميس بانث سعاد لشمس الدين البدماسي : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لشهاب الدين بن حبشي
 الصهرودي : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لصدقة الله القاهري :
 ١٦١
 تخميس بانث سعاد لفخر الدين المارديني : ١٦١

بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره بقلم
 هرشفلد : ١٤٣
 بحوث في العلاقة بين شعر المنسوب إلى أمية
 ابن أبي الصلت والقرآن بقلم كامتسكي :
 ١١٤
 بحوث في النجاشي وبعض الشعراء عصره بقلم
 شولتس : ١٧٤
 بغية الوعاة للسيوطي : ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٦
 البيان والتبيين للجاحظ : ٩٢ ، ١٨٧ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
 بيان ممالك الإفرنج (وهي منظومة في التنجيم) :
 ١٨٢

ت

تارج العروس : ٥١ ، ١٦٩
 تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ،
 لأحد إخوة المدارس المصرية : ٣٤
 تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية الحفنى
 ناصف : ٣٤
 تاريخ الأدب العربي في مصر من العهد الفاطمي
 إلى العصر الحاضر لمحمد أمين النواوي : ٣٥
 تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات :
 ٣٤
 تاريخ بغداد للخطيب : ١٦ ، ٥٨ ،
 ١٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥
 تاريخ جريدة : ٢٥٩
 تاريخ جغرافيا القرآن بقلم مظفر الدين (الهندي)
 ١٤١
 تاريخ الخلفاء بقلم فايل : ٢١٧
 تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٩ ، ١٠٠ ،
 ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،

التظافر والتناصر لدغفل النسابة : ٢٥٣ ، ٩٠
 تعبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥
 تعطير الأناام لمبد الغنى النابلسي : ٢٥٥
 التعليقات الشريفة (شرح لامية عبد القيس
 البرجمي لمحمود شريف) : ١١٧
 تعليقات على أشعار عروة بقلم بوشيه في المجلة
 الآسيوية : ١٠٩
 تفسير لبعض أسماء الله السريانية في القصيدة
 الجللوتية : ١٧٨
 تفسير القرآن لجعفر الصادق : ٢٥٩ ، ٢٦٠
 تفسير القرآن للحسن البصري : ٢٥٧
 تفسير الطبري : ١٧٦
 التكللة لشعر الأخطل : ٢٠٨
 تلبيس إبليس لابن الجوزي : ٥٠
 التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لابن
 جنى : ٧٩
 تنفيس الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانث
 سعاد للواسطي : ١٦١
 التهذيب لابن حجر : ١٥٣ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٧
 تهذيب الأسماء واللغات للنوري : ٢٥٤ ، ٢٥٥
 التوحيد للمفضل بن عمر الجعفي الكوفي تلميذ
 جعفر الصادق : ٢٦١
 التوراة : ٢٥٢
 توضيح البيان عن شعر نابعة بنى ذبيان
 لمصطفى أفندي أدهم : ٨٩
 التيجان في ملوك حمير : ٢٥١ ، ٢٥٢

ج

كتاب الجفر (وهو تنبؤ بالأحداث إلى نهاية
 العالم وينسب إلى علي بن أبي طالب) : ١٨٢

تخميس بانث سعاد لمجهول : ١٦١
 تخميس بانث سعاد لمحمود النجار : ١٦١
 تخميس القصيدة الزينية لعلي بن منصور
 ابن نجم : ١٧١
 تخميس القصيدة الزينية لابن عربشاه :
 ١٧٨
 تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار : ٢٥٧
 تذكرة الحسن البصري لفخر الدين الدهلوي :
 ٢٥٧
 تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢٥٤
 التراجم التي ذكرها شغلي في تاريخ القرآن : ١٤٢
 ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا علي مع ترجمة
 تركية لأسطر المستقيم زاده : ١٧٨
 ترجمة باسبه لديوان عروة : ١٠٩
 ترجمة تركية لبانث سعاد : ١٦٢
 ترجمة لديوان علي إلى الفارسية للشاعر شوقي :
 ١٧٧
 ترجمة فارسية لشعر علي (لمجهول) : ١٧٧
 ترجمة فارسية لبانث سعاد (لمحمد جعفر) :
 ١٦٢
 ترجمة لقصائد أبي الأسود : ١٧٢
 ترجمة فارسية لكتاب كنز الأنساب وأخبار
 النساب لأبي مخنف : ٢٥٤
 ترجمة لامية السنفرى هيوجس : ٥٧
 ترجمة لامية السنفرى لجورج ماكوب : ١٠٦ ،
 ١٠٧
 ترجمة معلقة امرئ القيس ، والمقامة الدمشقية
 للحريزى ، والقصيدة الزينية بقلم رو : ٧٢
 ترجمة المفضليات : بقلم لايل : ١٠٣ ، ١٠٥
 التوقيص للأزدى : ٤٧ ، ٢٠٤
 تزيين نهاية الأرب (طبعة لجمهرة أشعار
 العرب) : ٧٦
 تعطير بانث سعاد لعلي أغا الخليلي : ١٦١
 تصحيح ديوان علقمة ، نشر أحمد صقر : ٩٧

حول أشعار ليبد بقلم فون كريم : ١٤٦
 حول التشبيه والتشليل في القرآن : ١٤٣
 حول رسالة محمد وأصاليته بقلم جرينباوم : ١٤٤
 حول شرح ديوان الهذليين بقلم فلهاوزن : ٨٤
 الحيوان للجاحظ : ٦٠ ، ٦١ ، ٩٦ ،
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،
 حياة الحيوان للدميري : ١٦٩ ، ٢١٤
 حياة عمر بن أبي ربيعة وشعره ولغته وأوزانه :
 ١٩٠

حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير : ١٣٦
 حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر : ١٣٦
 حياة محمد ودعوته بقلم كريل : ١٣٦
 حياة محمد لنولدكه : ١٣٦
 حياة محمد ترجمة هانس شيدر : ١٣٦

خ

خزانة الأدب للبغدادى : ٥٧ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٤ ،
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 الخصائص لابن جنى : ٦٥ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤٣

خسة دواوين العرب : ٨٨
 خزينة الأصفياء : ٢٥٩
 الخطب الشقشقية : ١٨١
 الخطبة الشقشقية مع شرح لعل أكبر : ١٨١
 خطب على : ١٨١
 خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن : ١٧٣

كتاب الجمع لابن القيم وإني : ٢٥١
 جمهرة أشعار العرب للقرشى : ٧٥ ، ٧٦ ،
 ١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ،
 ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٣
 جمهرة الأمثال للعسكري : ١٣٠ ، ١٣١
 الجوامع في تعبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥
 الجوشن الكبير (مجموعة أدعية لعل بن
 أبي طالب) : ١٨٢

ح

حب ابن أبي ربيعة وشعره لركى مبارك : ١٩٢
 حجاب عظيم : ١٨٢
 الحسن البصري : أدبه ، حكمته ، نشأته ،
 حياته : ٢٥٧
 حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة :
 ١٤٦ ، ١٥٤

حسن المخاضرة للسيوطي : ١٦٩
 حديث الأربعاء لطله حسين : ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤١
 حكم الإمام على (في مجلة المشرق) : ١٧٩
 حلية الكعبين للنواجي : ١٩٧
 الحلية لأبي نعيم : ٢٥٥ ، ٢٧٧
 حماسة ابن الشجري : ٨١ ، ٨٢ ، ١٦٣
 الحماسة (ديوان) لأبي تمام : ٥٤ ، ٧٧ ،
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٩

حماسة البحري : ٨١ ، ١١٣
 الحماسة البصرية لعل بن أبي الفرج البصري
 ٨٢
 حماسة الخالدين أو كتاب الأشباه والنظائر :
 ٨١
 الحماسة المغربية ليوسف محمد البياسي : ٨٢

- آلورد (: ٨٨
الديباج الحسرواني (قصيدة لسحيم) : ١٧١
ديوان ابن الدمنية : ٢٤٩
ديوان ابن قيس الرقيات : ٥٨
ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٧٥
ديوان أبي خراش الهذلي : ٨٤
ديوان أبي ذؤيب الهذلي : ٨٣ ، ٨٤ ،
١٦٩ ، ١٧٠
ديوان لأبي طالب عم النبي عليه السلام : ١٧٥
ديوان أبي كبير الهذلي : ٨٤
ديوان ابن محجن الثقفي : ١٦٨
ديوان أبي نواس : ٦٢
ديوان الأخطل : ٢٠٨ ، ٢٤٣
ديوان أسامة بن الحارث : ٨٤
ديوان الأعشى : ٥٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
١٢١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١
ديوان أعشى بن تميم : ٦١
ديوان أعشى حمدان : ٢٣٨
ديوان أعشى تغلب : ٢٣٨
ديوان الأفوه الأودي : ١١٧
ديوان امرئ القيس : ٥٣ ، ٥٨ ، ٩٩ ،
١٠٠ ، ١٠١
ديوان أمية بن أبي الصلت : ١١٤
ديوان بشر بن أبي خازم : ٧٧ ، ١١٨
ديوان تأبط شرا : ١٠٥
ديوان جران العود : ٦٠ ، ١١٦
ديوان جرير : ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨
ديوان جميل بثينة : ١٩٥
ديوان حاتم طي : ١١١ ، ١١٢ ، ٢١٣
ديوان حسان بن ثابت : ١٥٣ ، ١٥٤
ديوان الحطيئة : ٧٧ ، ١٦٨
ديوان الحماسة = الحماسة
ديوان الحرث : أخت طرفة : ٩٣

الخلاصة الأدبية في تاريخ الآداب المصرية
العربية لحمدان مصطفى : ٣٤

د

- دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) : ٤٦ ،
٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١١٩ ،
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،
١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠
دراسات في الإسكوريال ، وعشر قطع من
شعر يزيد بن معاوية ، بقلم شفارتس :
٢٤٠
دراسات في شعر الشنفرى لجورج ياكوب :
١٠٧
دراسات في القرآن لأحمد شاه : ١٤٣
دراسات للشعراء العرب بقلم جورج ياكوب :
٦٨
دراسة في ديوان عروة بن الورد بقلم باسيه :
١٠٩
دروس في تاريخ آداب اللغة العربية لمعروف
الرصافي : ٣٥
دستور الوزراء لخواند امير : ٧٧
دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم من
كلام على لابن سلامة القضاعي : ٨٢
دعاء الجوهر الكبير لزوين العابدين : ١٨٢
دعاء وصباح لعل بن أبي طالب : ١٨٢
دعاء الصبر مع شرح فارسي : ١٨٢
دعاء علوي : ١٨٢
دعاء كليل لعل : ١٨٢
دعاء مشلول وكليل لعل : ١٨٢
دواوين جديدة للهذليين : ٨٤
دواوين الشعراء الستة : جمع الأصمعي (نشر

٢٩٦

- ديوان الخنساء : ١٦٥
ديوان ذى الرمة : ٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
ديوان رؤبة بن العجاج : ٢٢٧
ديوان زهير بن أبي سلمى : ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٦
ديوان ساعدة بن جؤية الهذلي : ٨٤
ديوان سحيم : ١٧٥
ديوان سراقبة البارق : ٢٤٨
ديوان سلامة بن جندل : ١١٩
ديوان السموأل : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧٠
ديوان الشاخ : ١٠
ديوان الشنفرى : ١٠٥ ، ١٩٩ ، ١٦٦
ديوان طرفة : ٥٣ ، ٧٧ ، ٩٣
ديوان طهمان بن عمرو الكلابي : ٨٥ ، ٩٢
ديوان الطرماح : ١٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
ديوان طفيل الغنوي : ١٢٠
ديوان عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧
ديوان عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٧
ديوان العجاج : ٢٢٦ ، ٢٢٧
ديوان عندي بن زيد : ١٢٥
ديوان عروة بن الورد : ١٠٩ ، ٢١٣
ديوان عروة بن خزام : ٢٠٢
ديوان علقمة الفحل : ٦١ ، ١٠٠ ، ٢١٣
ديوان علي بن أبي طالب : ١٧٧ ، ١٧٨
ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ١٩٠ ، ١٩٢
ديوان عمرو بن قميصة : ١١٨
ديوان عمرو بن كلثوم : ١٠٣
ديوان عنبرة : ٩١
ديوان عوف بن عطية بن الخرع : ١١٨
ديوان الفرزدق : ٢١٢ ، ٢١٣
ديوان في الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣
- ديوان القطامي : ٢٣٧
ديوان قطبة بن أوس الحاذرة : ١١٠
ديوان قيس بن الخطيم : ١١٥
ديوان كمب بن زهير : ١٥٧ ، ١٦٢
ديوان لبيد : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٢١
ديوان لقيط بن يعمر الأيادي : ١١٢
ديوان المتلمس : ٧٧ ، ٩٤ ، ٩٥
ديوان المتنخل الهذلي : ٨٤
ديوان المثقف العبدى : ١١٥
ديوان المجنون (قيس بن الملوح) : ٢٠٠
ديوان محمد بن سليمان العفيف التلمساني : ١٥٧
ديوان محمد بن عبد الله النمري الثقفي : ٢٣٩
ديوان المزود بن ضرار الغطفاني : ١٧٠
ديوان المسيب بن علس : ١٥٠
ديوان المظفر بن أحمد الأصفهاني : ٨٠
ديوان المعاني لأبي هلال العسكري : ١٧١ ، ٢٦١
ديوان مليح بن الحكم الهذلي : ٨٤
ديوان النابغة : ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١
ديوان النابغة الشيباني : ٢٣٦
ديوان النجوم لخالد بن يزيد : ٢٦٣
ديوان النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٤٧
ديوان هذيل : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٤
ديوان الوضاح اليمنى : ٢٠٣
- ذ
- ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي
لأبي مخنف : ٢٥٣
- ر
- رأس الأدب المكمل في حياة الأخطل لعبد الرحمن
مصطفى : ٢٠٨

ز

- الزاهد والوصية لزين العابدين : ١٨٣
زعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعنى
ابن زيد لعبد المتعال الصعدي : ١٠٠ ،
١٢٦
زهر الآداب للحصري : ٩٠ ، ٢١٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣٥
الزهرة لمحمد داود : ١١٣

س

- ست قصائد لبشر بن أبي خازم (في مختارات
ابن الشجري) : ١١٨
سفينة الأولياء : ٢٥٩
سلسلة أئمة الأدب لخليل مردم : ٢١٣
سلوة الأنفس للكتاني : ١٠٨
سلوة الشيعة أو تاج الأشعار للفننجكردى : ١٧٦
السمفيا : ٥٦
السموط (المعلقات) : ٦٧
سيرة ابن هشام : ٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦
سيرة إمام المتقين زيد بن علي لأبي مخنف :
٢٥٤

ش

- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام لبشير يموت
٦٥
شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أفرم البستاني :
١٥٦
الشعر الذهبي في شعر الأخطل للصالحاني : ٢٠٨
شذرات بن العباد : ٢١٣ ، ٢٥٢ ،
٢٥٥ ، ٢٥٥
شذرات الأدب من كلام العرب وبعض
أمثال على : ١٨٠

الرجال للنجاشي : ٢٦٠

رجال المعلقات العشر لمصطفى الغلاييني : ٧٢

الرجفيا : ٥٦

رسالة الأسماء الإدريسية للحسن البصري :

٢٥٨

رسالة الحسن البصري إلى بعض إخوانه بمكة :

٢٥٨

رسالة دكتوراه في حاتم طي لبولير : ١١٢

رسالة دكتوراه في ترجمة معلقة طرفة : ٩٣

رسالة عبد الحميد بن يحيى الكاتب إلى الكاتب :

٢٦٢

رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصري :

٢٥٨

رسالة في إبدال الأدوية : ٢٦٤

رسالة في التكاليف للحسن البصري : ٢٥٨

رسالة في فضل حرم مكة للحسن البصري :

٢٥٨

رسالة الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣

رسالة ماريانوس الراهب : ٢٦٣

رسائل الباغاء لمحمد كرد علي : ٢٦٢

رسائل الجاحظ : ٢٦٢

رسائل خالد بن يزيد لماريانوس الراهب : ٢٦٣

الروائع للبستاني : ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،

١٧٦ ، ٢٠٧

الروض الأنف للسجلى : ٥٣

الروضة لابن حبان : ٢٥٨

روضات الأئمة : ٢٥٩

روضات الجنات للخونساري : ١٧٩ ، ٢٦٠

رياض الأدب في مرآة شواعر العرب للويس

شيخو : ١٦٥

رياض العارفين : ١٨٤

الشذرات السنية في تاريخ آداب اللغة العربية

محمد المتناوى : ٣٤

شرح ابن الأنباري لمعلقة زهير : ٧٠

شرح ابن الأنباري لمعلقة طرفة : ٧٠

شرح ابن الأنباري لمعلقة عنتره : ٧٠

شرح ابن الأنباري للمفضليات : ٧٤

شرح ابن دريد لبانت سعاد : ١٨

شرح ابن فرحون المدنى لبانت سعاد : ١٦٠

شرح ابن يعيش على المفصل للزخشرى : ٤٧

شرح أبي الإخلاص الغنيمى للامية الشنفرى :

١٠٨

شرح أبي بكر بن حجة لبانت سعاد : ١٥٨

شرح أبي بكر بن دريد للامية الشنفرى :

١٠٧

شرح أبي بكر عاصم بن أيوب لديوان

امرى القيس : ١٠٠

شرح أبي بكر بن عمر بن عبد العزيز لبانت

سعاد : ١٦٠

شرح أبي الرضا على بن فضل الله الراوندى

للحماسة : ٨٠

شرح أبي سعيد الضرير الجرجاني للمعلقات : ٧١

شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لبانت

سعاد : ١٥٨

شرح أبي العلاء المعرى للحماسة : ٧٩

شرح أبي محمد القاسم الأصبهاني للحماسة :

٧٩

شرح أبيات المفصل ليدر الدين النعساني : ٢١٥

شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر

للمعلقات : ٧١

شرح أحمد بن محمد المعافى التحوى للمعلقات :

٧١

شرح أحمد بن محمد الأنصاري لبانت سعاد :

١٥٩

شرح أحمد بن محمد الصنوبرى لبائية ذى الرمة :

٢٢٣

شرح أحمد بن محمد الموسوى للمعلقات : ٧١

شرح أحمد بن محمد النحاس للمعلقات : ٧٠

شرح الأصمعيات لابن الأنباري : ٧٥

شرح الأعلام الشنفرى لديوان زهير : ٩٦

شرح الأعلام الشنفرى لديوان علقمة : ٩٧

شرح بائية ذى الرمة للحسين بن على الزوزنى :

٢٢٣

شرح بائية ذى الرمة (آياصوفيا) : ٢٢٣

شرح بهاء الدين بن النحاس لديوان

امرى القيس : ١٠١

شرح التبريزى لديوان امرى القيس : ١٠٠

شرح التبريزى للحماسة : ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٥

شرح التبريزى لبانت سعاد : ١٥٨

شرح التبريزى للامية الشنفرى : ١٠٩

شرح التبريزى للمفضليات : ٧٤

شرح تركى لأيوب صبرى على لبانت سعاد :

١٦٠

شرح ثابت بن محمد الجرجاني للحماسة : ٧٩

شرح ثعلب لديوان زهير : ٩٥ ، ٩٦

شرح ثعلب لقصيد كعب الرائية في مدح

الأنصار : ١٥٧

شرح ثعلب للامية الشنفرى : ١٠٨

شرح جلال الدين المحلى لبانت سعاد : ١٥٨

شرح الحسين بن أحمد الزوزنى للمعلقات : ٧٠

شرح خطب على للقاضى النعمان

شرح الخطبة الططجية (؟) لمحمد الكاظم :

١٨١

شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل الصاوى :

٢١٨

شرح ديوان للسكرى : ١٥٤

شرح ديوان حسان لمحمد المدنى : ١٥٤

- ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧
شرح صالح بن صديق الخزرجي لبانت سعاد :
١٥٩
شرح عبد الباقي الوزنوي لبانت سعاد : ١٥٩
شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم للمعلقات : ٧١
شرح عبد العزيز الزمزمي لبانت سعاد : ١٥٩
شرح عبد الله بن أحمد الفاكهي للمعلقات :
٧١
شرح عبد الله بن الحسين العكبري للحماسة :
٨٠
شرح عبد الله بن الحسين العكبري للامية الشنفرى :
١٠٨
شرح عبد الله بن فخر الدين الموصلى لديوان
حسان : ١٥٤
شرح عبد الله بن علي العكاش لديوان حسان :
١٩٥
شرح عبد الله الهيثي لبانت سعاد : ١٦٠
شرح عبد الله بن يوسف بن هشام لبانت
سعاد : ١٥٨
شرح عبد الله بن يحيى الموصلى لبانت سعاد :
١٦٠
شرح عثمان بن عبد الله التنوخى المعرى
للمعلقات : ٧١
شرح عطاء الله الأزهري لبانت سعاد : ١٥٩
شرح عبد الله المصري المكى للامية الشنفرى :
١٠٨
شرح العلامة الناصري لبانت سعاد : ١٦٠
شرح علي بن عبد الله الطوسي لديوان
امرئ القيس : ١٠٠
شرح علي بن علي الصافيورى للمعلقات : ٧١
شرح علي بن محمد القارئ الهروى لبانت
سعاد : ١٥٩
شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولى لبانت
سعاد : ١٥٨

- شرح الأصمعي لديوان ذى الرمة : ٢٢٣
شرح ديوان الخرقى لأبي عمرو بن العلاء :
١٦٥
شرح ديوان ذى الرمة لعبد الله بن أحمد بن
يحيى بن المفضل : ٢٢٣
شرح ديوان ذى الرمة لجهول : ٢٢٣
شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد
ابن حبيب : ٢٢٨
شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت :
١٠٩
شرح السكرى على ديوان زهير : ٩٦
شرح ديوان الشعراء الستة للبطلاني : ٨٨
شرح السكرى على ديوان عبيد الله بن قيس
الرقيات : ٥٨
شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة : ٩٤
شرح ديوان المثقب العبدى : ٢١٥
شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس
لجهول : ٨٩
شرح ديوان النابغة للأعلم الشنمرى : ٨٩
شرح ديوان النابغة لابن السكيت : ٨٩
شرح ديوان النابغة للتبريزي : ٨٩
شرح السويدي للامية الشنفرى : ١٠٨
شرح شعر على للمبينى : ١٧٧
شرح شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمى
لبانت سعاد : ١٥٩
شرح الشواهد الكبرى للمعنى : ٩٤ ، ١٠٥ ،
١٦٩ ، ٢١٧ ، ١٢٨
شرح شواهد المغنى للسيوطى : ٨٣ ، ٨٩ ،
٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
١٠٤ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،
١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ،

شرح محمد بن أحمد سعودي على بانث سعاد :

١٦٠

شرح محمد بن أحمد بن كيسان على معلقة

امرى القيس : ٧٠

شرح محمد بن الحسين بن كجلك التركى للامية

الشنفرى : ١٠٨

شرح محمد بن حميد الكفوى لبانث سعاد :

١٥٩

شرح محمد بن صالح السباعى الحفناوى لبانث

سعاد : ١٦٠

شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادى لديوان

امرى القيس : ١٠١

شرح محمد بن على الحسينى للمعلقات : ٧١

شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربى للامية

الشنفرى : ١٠٨

شرح المرزقى للحماسة : ٧٩

شرح المروزقى للمفضليات : ٧٤

شرح مسعود بن حسن البكرى القنائى لبانث

سعاد : ١٦٠

شرح المعلقات لابن الأنبارى : ٦٩

شرح معلقات امرى القيس وزهير وطرفة لمحمد

ابن بدر الدين العوفى : ٧١

شرح المفضليات لابن الأنبارى : ٥٤ ،

١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ٢٤٦

شرح المفضليات لأحمد شاکر وعبد السلام

هارون : ١٠٥

شرح موهوب بن أحمد الحصرى للمعلقات :

٧١

شرح المؤيد النجوانى للامية الشنفرى : ١٠٨

شرح ميمية لأبى الأسود : ١٧٢

شرح النحاس لمعلقة طرفة : ٧٢

شرح نقائض جرير والفرزدق : ١٢٨ ،

١٦٩

شرح الهاشميات لأبى رياش : ٢٤٤

شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولى لرائية كعب

فى مدح الأنصار : ١٥٧

شرح فارس لعبد الحفيظ سرور العباد على

بانث سعاد : ١٦٠

شرح فارسى لفخر الدين القمى على كتاب

التوحيد للمفضل الجعفى : ١٦١

شرح فارسى على بانث سعاد : ١٦٠

شرح الفيض السهارنبورى على المعلقات : ٧١

شرح القصائد العشر للتبريزى : ٧١

شرح قصيدة البردة (بانث سعاد) لابن البسكى :

١٥٧

شرح القصيدة الجلولوتية لعمر البياسى : ١٧٨

شرح قصيدة السموول الحماسية للسجاعى :

١٢٣

شرح القصيدة الزينية لعبدالمعطى السلاوى :

١٧٨

شرح القصيدة الزينية لملى بن المقرى : ١٧٨

شرح قصيدى شلىء أعشى الأسدى لأحمد

شاه رضوان : ١٥١

شرح قصيدة منحولة لامرى القيس : ١٠١

شرح قصيدة لكثير عزة : ١٩٦

شرح لامية أبى طالب لملى فهمى : ١٧٥

شرح لامية العرب للمبرد أو ثعلب : ١٠٧

شرح لطف على التبريزى لبانث سعاد : ١٥٩

شرح مجموعة رشيد الدين الوطواط من حكم على

جمال حلوى : ١٧٩

شرح مجموعة فلايش من حكم على الميبنى : ٧٩

شرح مجموعة فلايشر لمحمد العمري : ١٧٩

شرح لمجهول على بانث سعاد : ١٦٠

شرح لمجهول على الحماسة : ٨٠

شرح لمجهول على شعر الشعراء الستة : ٨٨

شرح لمجهول على لامية الشنفرى : ١٠٨

شرح محمد بن إبراهيم بن خروف على شعر

الشعراء الستة : ٨٨

٣٠١

الشهاب الراصد لمحمد لطفى جمعة : ٦٤
الشفق الباكي لأحمد زكى أبى شادى : ٤٦

ص

صبح الأعشى للقلعة شندى : ٢٦٢
صحاح الجوهري : ٧٥
الصحيفة الكاملة وكتاب الأدعية لعلى بن
أبى طالب : ١٨٣ ، ١٨٤
صد كلمة (مائة كلمة) لعلى بن أبى طالب :
١٨٠ ، ١٧٩
صفين لابن مزاحم : ٤٩ ، ١٣٠
النصاعين للمسكرى : ٥٨ ، ١٤٦ ،
٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١

ض

ضحى الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ٢٤٥

ط

طابع الإنجيل فى القرآن بقلم وولكر : ١٤٣
الطباق فى القرآن بقلم أوبتس : ١٤٣
طبقات ابن سعد : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠ ،
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١
طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة : ٢٦٤
طبقات الحفاظ للذهبي : ٢٥١
طبقات الحفاظ للسيوطى : ٢٥١ ، ٢٥٤
طبقات الحكماء لابن القفطى : ٢٦٤
طبقات الشافعية لابن السبكي : ١٥٧
طبقات الشعراء لابن المعتز : ٨٥
طبقات الشعراء لدعبل بن على الخزازى : ٨٥
طبقات الشعراء لعمر بن شبة : ٤٤
طبقات الشعراء لمحمد بن داود : ٨٥

شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي للامية الشنفرى :

١٠٨

شرح يوسف الحفناوى لبانت سعاد : ١٦٠
شرح يوسف بن عبد الهادى لبانت سعاد : ١٦٠
شعراء النصرانية للويس شيخو : ١٤٩
الشعر الجاهلى ، نشأته ، فنونه ، صفاته ،
افئاد أفرم البستانى : ٦٤
الشعر الجاهلى والرد عليه لمحمد حسين : ٦٤
شعر حاتم وأخباره عن هشام بن الكلبي ويعني
ابن مدرك : ١١١
شعر الحاذرة مع تعليقات لليزيدى وترجمة :
١١٠
شعر عبيد بن الأبرص ، لجبريلى : ١١١
شعر عمر بن أبى ربيعة برواية الهيثم بن على :
١٩٢

شعر فى الحكم منسوب إلى عبيد جلودزير : ١١١

الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٠ ، ٨٥ ،
٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

٣٠٢

عنبرة الشاعر الجاهلي بقلم توربكه : ٩١
العين (كذا) ولعله : الينبوع ، لأحمد زكي
أبو شادي : ٤٦
العين للخليل بن أحمد : ١٢٤
عيون الأخبار لابن قتيبة : ١٣٠ ، ٥٤
١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤

غ

غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم :
لعبدالواحد لآدمي : ١٧٩ ، ١٨٠

ف

فتح الجواد بشرح بانث سعاد للجمل : ١٦٠
فتوح البلدان للبلاذري : ٤٥
فتوح مصر لابن عبد الحكم : ١٥٤
فجر الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦
فخر السودان على البيضان للجاحظ : ٢٠٧
الفرائض (رسالة باللغة التركية للحسن البصري) :
٢٨٥
فردوس الحكمة لخالد بن يزيد : ٢٦٣
فردوس الحكمة للطبري : ٢٦٤
الفرق بين الفرق للبغدادى : ٩٦ ، ٢٣٣
فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب : ١٨١
فضائل النصرانية ليجيى الدمشقي : ٢٥٦
فهارس لغوية للشعر القديم من عمل آبل : ٦٨
فهرس بوهار : ٢٦٠
فهرست ابن النديم : ٥٤ ، ٧٣ ، ٨٥ ،
٨٩ ، ١٤٦ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ،
٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤
فهرست كتاب الأغاني : ٢٦٢

طبقات الشعراء للجمحي : ٥٧ ، ٥٩ ،
٨٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ،
١١٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،
٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،
٢٤١ ، ٢٤٧
الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمني : ١٠٩
١١٧ ، ٢٢٦
طوق الحمامة لابن حزم : ٥٧ ، ٥٩ ،
٨٥

ع

عدد آيات القرآن بقلم سبيتالر : ١٤٢
العروض للأخفش الأوسط : ٥٤
عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي : ٢٦١
العقد الثمين في شرح دواوين الشعراء الستة
الجاهليين : ٨٨
العقيدة لعبد الله بن أباض التميمي : ٢٥٥ ،
٢٥٩
عقيدة على بن أبي طالب : ١٨٢
العقد الفريد لابن عبد ربه : ٩٠ ، ٢١٧
علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام
لمرجليوث : ١٢٢
علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام طووثيتش :
١٢٢
العمدة لابن رشيق : ٦١ ، ٢٤٧
عمر بن أبي ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،
ليوسف جبور : ١٩٢
عناصر من المجاهدة في القرآن بقلم شاپيرو :
١٤٣
عناصر نصرانية في القرآن بقلم آرنس : ١٤٣
عنبرة البطل العربي لجولد زهير (في مجلة
جليوس) : ٩١

٣٠٣

القصيدة الرائية في مدح الأنصار لكعب : ١٥٧
القصيدة الزينية ، مع قصائد أخرى لصالح
ابن عبد القدوس : ١٧٨

قصيدة مخطوطة لمبيد بن الأبرص : ١١٠

قصيدة لعلى بن زيد : ١٢٦

قصيدة عربية مع ترجمة ، لعل بن أبي طالب :

١٧٨

قصيدة العروس في مدح فتاة : ٢٣٣

قصيدتان لعوف بن عطية بن الحمرع التيمي :

١١٨

قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد :

(نشره) : ٢١٣

قيرق سؤال (تركي) : ٢٥٨

ك

الكافية في النحو لابن الحاجب : ٨٦

الكامل للمبرد : ١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

كتاب في الكيمياء لجمفر الصادق : ٢٦٠

كتاب القس هارون في الطب : ٢٦٤

كتاب منحول لكعب الأخياري في حديث

ذي الكفل : ٢٥٢

كتاب منسوب إلى رجل يعرف بالبلخي : ١٥٠

كتالوج سركنيس : ٢٦٠

كتيب في التوحيد لزين العابدين : ١٨٤

كشف الظنون لحاجي خليفة : ٢٣٧ ،

٢٥٤ ، ٢٦٣

كلمات على بن أبي طالب مع شرح الشيخ

محمد عبده : ١٨٠

الكنائيات للجرجاني : ١١٤ ، ٢٠٣

كنز الأنساب وأخبار النسب لأبي مخنف :

٢٥٤

كنه المراد من شرح بانت سعاد للسيوطي : ١٥٩

فهرست الطوسي : ٢٦٠

فهرست الكتوري : ١٨٣

فوات الوفيات : ١٧١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٥٣

الفيدا : ٥٦

في الأدب الجاهلي لطلح حسين : ٣٣ ، ٧٨ ،

٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٤٠

ق

قاموس لسين : ٣٦

القانون في القرآن بقلم ريفلين : ١٤٣

قراءة الحسن البصري : ٢٥٧

قرار النيابة في كتاب الشعر الجاهلي : ٦٤

قراءة الذهب لابن رشيق : ٩٩

القرآن الرسمي بالنظر إلى قراءة أهل مصر

(بقلم نولدكه في مجلة الإسلام) : ١٤١

القسم الأخير من أشعار الهذليين (نشره فلهاوزن) :

٨٤

القصائد التسع المشهورة : ٦٨

قصص الأنبياء لوهب بن منبه : ٢٥٢

قصص الحيوان وخرافاته (في مجلة إسلاميكا) :

١٢٩

القصص الكتابية في القرآن بقلم شباير : ١٤٤

القصص والخرافات العربية بقلم موبرج : ١٣٠

قصيدتان للأعشى : ١٠٦

القصيدة المنسوبة لامرئ القيس (تنقيح

بقلم جاير) : ١٠١

قصيدة الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

(نشر توربكه) : ١٥٠

قصيدتان للأعشى (نشر جاير) : ١٥٠

قصيدة البردة لكعب بن زهير : ١٥٧

قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس (نشر

جريفيت) : ١٠١

نشر هل : ١٧٩

مجموعة حماد = المعلقات

مجموعة قطع من أشعار كثير عزة : ١٩٦

مجموعة من أشعار النابغة : ٨٩

محاضرات الأدباء للأغاب الأصهباني : ٩٠

محاضرات في بيان الأخبار العلمية والتاريخية

ضمن كتاب في الشعر الجاهل لمحمد الخضرى :

٦٤

الحاسن والأضداد البيهقي : ٢١٦

الحاسن والأضداد للجاحظ : ١٧١

محمد ، بقلم جريمه : ١٣٦

محمد ويهود المدينة لقنسنك : ١٢٢

مختارات أشعار العرب ، نشر محمد محمود

الرافعي : ٨١

مختارات شعراء العرب ، ضبط وشرح محمود

الزناقي : ٧٧

مختارات شعراء العرب لربة الله العلوي بن

الشجري : ٧٧ ، ١١٢

المختارات عند المذاكرات : ٨٤

مختلط من المفضليات والأصمعيات : ٧٥

مختصر شرح السكري لديوان هذيل : ٨٣

مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي

زيدان : ٣٤

المختلف والمؤتلف : لابن قتيبة : ٢٥٥

المختص لابن سيده : ١٣١

مخطوط من ديوان كعب بن زهير : ١٥٦

مدارس النحو العربي بقلم فلوجل : ١٤٦

مدح الفرزدق للمهالبة : ٢١٣

المذكرات الحامدية في تاريخ آداب اللغة

العربية لعل حامد : ٣٤

مرآة الجنان لليافعي : ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ،

٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣

ل

لامية أبي كبير الهذلي (في المجلة الآسيوية) :

٨٤

لامية العرب للشنفرى : ٦٠

لسان العرب : ٥٣

م

مأساة الشاعر وضاح لمحمد بهجة الأثرى

وأحمد حسن الزيات : ٢٠٣

المبتدأ لوهب بن منبه : ٢٥٢

المبجع في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني :

٧٩

المثلث الأموى لفؤاد أفرم البستاني : ٢١٩

مجادلة المشركين في القرآن بقلم ايتنجهاوزن :

١٤٣

مجلة الآثار : ٢٤٢

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية : ١٠٧

مجلة لغة العرب : ١٦٥

مجلة المشرق : ٦٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،

١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ،

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

مجلة المجمع العلمي العربى : ٨٢ ، ٨٧ ،

١٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ،

٢٤٢

مجمع الأمثال للميداني : ٥٦ ، ١٣١

المجلد في تاريخ الأدب العربى ، عمل لجنة

من وزارة المعارف المصرية : ٣٥

المجلد في تاريخ الأدب العربى لمحمد بهجة الأثرى

٣٥

مجموعة حكم اعلى ، من جمع ابن دريد ،

٣٠٥

- معجم الشعراء للمرزباني : ٦٠ ، ٨٦ ،
٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ،
١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،
معجم المصنفين لمحمود التونكي : ٣٤ ،
معرفة أخبار الرجال للكنشي : ٢١٣ ،
٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
المعلقات : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
معلقات طرفة وليد ، لفؤاد أفرام البستاني : ٧٢ ،
معلقة الأعشى : ١٠٦ ، ١٥٠ ،
المعمرين لأبي حاتم السجستاني : ٢٣٢ ، ٢٥١ ،
معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ،
بقلم مصطفى كمال : ١٧٣ ،
المغازي لأبن شهاب الزهري : ٢٥٤ ،
المقتالين لمحمد بن حبيب (مختصر رشر) :
٢٠٢ ،
المفاحشات : ٢٠٣ ،
المفصل للزنجشري : ٤٧ ،
المفصل في تاريخ الأدب العربي : ٣٥ ،
المفضليات : ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٢١ ،
المفيد في أخبار الشعراء لمحمد بن عمران
المرزباني : ٨٦ ،
مقتبس السياسة وسباق الرئاسة ، مع شرح
للشيخ محمد عبده : ١٨١ ،
مقتضى السياسة في شرح فكت الحماسة ليوסף
ابن قراوغلي : ٨٠ ،
مقدمة ابن خلدون : ٥٧ ، ١٥٦ ،
٢٦٣ ،
مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد : ١٥٤ ،
تاريخ الأدب العربي - أول
- مرثية تأبط شرا (مع ترجمة وشرح) : ١٠٤ ،
١٠٥ ،
مروج الذهب للمسعودي : ٢٥١ ،
المزهر للسيوطي : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٨٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٣٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٤٣ ،
المستجد من فعلات الأجواد لأبي علي التنوخي :
١٣٠ ،
مشروع لاستعمال أسلوب النقد في نشر القرآن
بقلم برجشتراسر : ١٤١ ،
المصادر الأصلية للقرآن بقلم تسدال : ١٤٣ ،
مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص
الأنبياء بقلم سيدرسكي : ١٤٣ ،
مصارع العشاق لأبن السراج : ٥٤ ، ٥٨ ،
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
٢٥٢ ،
المصباح للكفعمي : ١٧٣ ،
مصدق الفضل ، شرح لشهاب الدين الدولتآبادي
على بابت سعاد : ١٥٨ ،
المصرع الشين في قتل الحسين لأبي مخنف :
٢٥٣ ،
معارضة البردة للبوصيري : ١٦٢ ،
معارضة القصيدة الكعبية لعبد الهادي بن
طاهر الحسيني : ١٦٢ ،
المعارف لأبن قتيبة : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ،
المعاني (ديوان) للمسكري : ١١٣ ،
١٣١ ، ٢١٦ ،
المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليوסף
أفندي على : ٩٦ ،
معاهد التنصيص : ١٦٩ ،
معجم البلدان لياقوت : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ،
١٢٥

٣٠٦

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
الموشح للمرزباني : ٥٨ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
٩٩ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ،
١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ،
١٧٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،
٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧

الموطأ لابن شهاب الزهري : ٢٠٥

موطأ مالك : ٢٥٥

الموقفيات للزبير بن بكار : ١٥٥ ، ١٧٤
الموقف في أخبار الشعراء الجاهليين إلخ لابن
عمران المرزباني : ٨٦

مائة حمة ومثل بالعربية والفارسية لرشيد الدين
الوطواط : ١٧٩

ميزان الاعتدال : ٢٥١

ن

النثر الفني لزكي مبارك : ٢٦١

نثر اللآلئ (المجموعة الثانية من عمل فلايتشر) :

١٨٠

النجوم الثواقب (رواية مجهولة الأصل لشعر

على) : ١٧٧

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤

٢٥٥

نزهة الألباء لابن الأنباري : ١٤٦
نشأة الإنسان كما في القرآن بقلم فرنكل :

١٤٣

نشر أزاهير البستان فيمن أجاز في الجزائر

مقالات الإسلاميين للأشعري : ١٩٥

المكاثرة عند المذاكرة للطالبي : ٢٣٤

ملاحظات على الديوان الشرق الغربي للشاعر

الألماني « جوته » : ١٠٤

ملاحظات على صحة الشعر الجاهلي بقلم آل لورد :

٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠١

الملحة الطقطقانية ، لعل إلى الأشتر النخعي :

١٨٢

الملل والنحل للشهرستاني : ١٩٦ ، ٢٣٣

ملوك كندة بقلم أولندر : ١٠٠

الملوك وأخبار الماضين لعبيد بن شربة الجهمي :

٢٥٠

مناجاة إنجيلية : ١٨٢

منافع سور القرآن بلعفر الصادق : ٢٦٠

المنتخب في تاريخ آداب العرب لمحمد عطية

الدمشقي : ٣٤

المنتخب في تاريخ آداب العرب لمصطفى بدر :

٣٤

منتخب الكلام في تفسير الأحلام لابن سيرين :

٢٥٥

منتهى الطلب في أشعار العرب لمحمد بن

المبارك : ٧٧

منتهى المقال : ٢٦٠

المشور والمنظوم لابن أبي طاهر طيفور :

٢٦٢

من غاب عنه المطرب للشعالي : ٢١٦

منية النفس في أشعار عنتره : ٩١

مواد الدراسة تاريخ نص القرآن ، بقلم

چفري : ١٤١

الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك : ١٧٦

موائد الحليس في فرائد امرئ القيس : ١٠٠

المؤتلف والمختلف للآمدي : ٥٩ ، ٦٠ ،

٨٢ ، ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ،

١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ،

هـ

الهاشميات للكيميت : ٢٤٣
الهجویری ، نشر نیکلسون : ٢٥٧
هياكل النور لجعفر الصادق : ٢٦٠

و

الوافي بالوفيات للصفدي : ١٠١ ، ١٥٤ ،
١٦٢
الوزراء للجيشياري : ٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١
الوساطة بين المتنبي وخصومه للجراني : ١٢٦ ،
٢٢٨ ، ٢٤٣
الوسيط في الأدب العربي وقاريحه لأحمد الإسكندري
ومصطفى عناني : ٣٤
الوصايا والنصائح لعلي بن أبي طالب ، مع
تفسيرات تركية : ١٨١
وصية الخطاطب المخزومي لابنه : ٢٥٨
وفيات الأعيان لابن خلكان : ٢٤٦
الولاية للكندي : ٢٥٤
وهل يخفى القمر (لرؤف الخوري عن عمر
ابن أبي ربيعة) : ١٩٢

ي

اليجنديدا : ٥٦
اليهود في بلاد العرب على عهد محمد (صل)
الله عليه وسلم) : ١٢٢
يهود مكة للامنس : ١٢٢
الينبوع لأحمد زكي أبي شادي : ٣٣ ، ٧٥

وتطوان لابن زكور المغربي : ١٠٨
نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني :

١٠٨

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس
شيخو : ١٢٦
نصوص سبئية قديمة : ٤١
نظم التفسير لأبي أسامة الأزدي الهروي : ٧٢
نقائض جرير والأخطل : ٢٠٨ ، ٣١٩
نقائض جرير والفرزدق : ٤٧ ، ٥٧ ،
٨٧ ، ٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢٨١

النقد التحليلي لكتاب الأدب الجاهلي ، محمد
أحمد العمراوي : ٦٤
نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٩٩
نقد كتاب الشعر الجاهلي محمد فريد وجدي :
٦٤

نقد النثر لقدامة بن جعفر : ٢٦١
نقص كتاب في الشعر الجاهلي لمحمد الخضر
حسين : ٦٤
النمو التاريخي في القرآن بقلم سل : ١٤٢
النهاية لابن الأثير : ٥٣
نهاية الأرب للزويري : ٦١ ، ٢١٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨

نهاية الأرب في أخبار العرب : ٧٦
نهاية الأرب من شرح معلقات العرب
لبدر الدين النعساني الحلبي : ٧٢

النوادر للقال : ٢٠٢
فور الأنوار في شرح الصعيفة السجادية
لنعمة الله الجزائري : ١٨٤
نيل الأرب في فضائل العرب : ٧٦ ، ١٥٧
نيل المراد في تشطير الهزمية والبردة وبانت
سماد لعبد القادر الرفاعي : ١٦٢
نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات
لشعبان الأثاري : ١٦١

فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص

A

L. Abel : 68
 R. Abicht : 83
 J. Abkarius : 76
 W. Ahlwardt : 44, 55, 61, 63, 75,
 85, 88, 91, 92, 93, 97, 101, 119,
 227, 228, 229, 240
 K. Ahrens : 136, 143
 H.F. Amedroz : 130
 Anderson : 130
 T. Andrae : 113, 123, 126, 136,
 137
 Arbuthnot : 32
 Van Arendonk : 112, 199, 249
 F. Arnold : 68
 T.W. Arnold : 32
 Arnoldus : 70

B

Bajraktarevic : 84
 J. Barth : 194, 237
 W. Barthold : 143, 253
 R. Basset : 109, 113, 157, 158, 201
 H. Bauer : 45, 141
 G. Baur : 104
 A. Baumstark : 124, 264
 Baumgartner : 127
 C.H. Becker : 252
 R. Bell : 136, 138
 B. Ben Daoud : 142

G. Bergstraesser : 141, 257
 A.A. Bevan : 57, 73, 87, 92, 169,
 218
 H. Birkeland : 136
 M. Bittner : 226
 W. Bjoerkmann : 261
 N. Bland : 256
 G.W.W.S. Blunt : 69
 Lady Blunt : 69
 A. Bockh : 3
 Bolmeer : 112
 I. Bonelli : 142
 R. Boucher : 109, 213
 H.H. Braeu : 17, 84
 M.F. Brag : 150
 E. Braeunlich : 58, 64, 169, 232
 C. Brockelmann : 32, 147
 E.G. Browne : 264
 K. Bruchmann : 56
 Brunetière : 7
 K. Bucher : 44
 Fr. Buhl : 136, 138, 142, 143
 K. Burdach : 62

C

L. Caetani : 136, 153, 163, 167
 W. Caskel : 58, 84, 98, 130, 147,
 148, 151
 L. Cheikho : 127
 P.V. de Copier : 165
 H. Cyzarz : 6

D

Dalmann : 45
Fr. Delitzsch : 123
H. Derenbourg : 89
H. Diels : 260
B. Dorn : 207
E. Douffé : 179, 256
Fr. X. Drexler : 256

E

Ebermann : 62, 231, 240, 258
A. Ellis : 256
E. Elster : 4
B. Ermatinger : 6
R. Ettinghausen : 143
H. Ewald : 126, 176

F

H. Farmer : 46
Finkel : 46, 138
A. Fischer : 97, 111, 113, 219, 251
H. Fleischer : 179, 180
S. Fraenkel : 113, 132, 142
Th. Frankl : 143
G.W. Freytag : 53, 78, 104, 157, 199
Freud : 49
J. Fueck : 144

G

F. Gabrieli : 107, 111, 165, 195, 196, 241
S. Gandz : 69
B. Geiger : 69
R. Geyer : 58, 60, 62, 81, 84, 101, 106, 107, 111, 112, 114, 119, 122, 137, 147, 150, 151, 170, 173, 208, 218, 220, 225, 227, 228,

229, 234, 238

H.A. Gibb : 33
M.J. de Joeje : 32
I. Goldziher : 5, 36, 46, 47, 51, 63, 81, 82, 83, 91, 111, 131, 132, 168, 173, 179, 183, 212, 232, 235, 240, 251, 261
W. V. Goethe : 104
E. Goossens : 141
O. Gotthardt : 256
R.V. Goutta : 238
R. Graggar : 130
Δ. Griffini : 101, 150, 183, 184, 208, 218, 254
H. Grimme : 136, 137, 142
E. Grosse : 44
G. Gruenebaum : 84, 97, 144
M. Gruenert : 171
I. Guidi : 86, 158, 223, 224

H

A. Haffner : 74
Hahn : 47
Halm : 248
J. V. Hammer-Purgstall : 32
Hartigan : 118
M. Hartmann : 51, 52
J. Hausheer : 70
J. Hell : 73, 84, 169, 170, 213
H. Hellmann : 105
P. Hinneberg : 32
J. Hirschberg : 123
H. Hirschfeld : 123, 143, 154, 256
S.G. Hoelscher : 52
F. Hommel : 76, 211
P. Horn : 180
J. Horovitz : 122, 126, 137
M. Th. Houtsma : 208, 257
Cl. Huart : 32, 113, 114, 119, 150

٣١١

Huet : 201
A. Huber : 147
G. Hughes : 107
S. Hurgronje

I

I. Vanov : 180, 181, 259, 260

J

G. Jacob : 48, 52, 59, 68, 106, 107
A. Jahn : 202
A. Jefferey : 141

K

Kaminitsky : 114
R. Kent : 46
J.G.L. Kosegarten : 83
T. Kowalski : 115, 123, 157
I. Krackovsky : 64, 70, 81, 118,
119, 122, 154, 192, 198, 208
223, 253
Krappe : 130
L. Krehl : 136
A. von Kremer : 32, 62, 146, 240,
251, 257
F. Krenkow : 53, 54, 61, 63, 82,
93, 94, 96, 101, 103, 106, 116,
119, 120, 158, 165, 198, 213,
218, 219, 254
A. Krymski : 33, 78
Kuenstlinger : 138
E. Kuhn : 83
G. Kuypers : 178

L

P. Lagarde : 138
A. Laimèche : 142
H. Lammens : 122, 207, 208, 240

C. Landberg : 58, 83, 96, 168
T.E. Lawrence : 52
Lepsius : 45
R. Leszynski : 122
J.G. Lette : 157
G. Levi della Vida : 240
I. Lichtenstaedter : 59
M. Lidzbarski : 251
O V. Lippmann : 259, 263
E. Littmann : 45, 60
Ch. Lyall : 54, 65, 73, 99, 103,
105, 106, 111, 116, 117, 118, 150

M

C.H.H. Macartney : 68, 222, 223
D.B. Macdonald : 76
G. Marçais : 45
D.S. Margoliouth : 64, 81, 122,
123, 136
Marmaduke-Pickthall : 142
L. Massignon : 257, 258, 260
G. Mélamède : 252
L. Mercier : 48
A. Mez : 33
A. Mingana : 137, 141, 142
Mirza Abul Fazl : 142
A. Moberg : 130
E. Montet : 142
W. Muir : 63, 136
A. Mueller : 36, 90, 129, 167, 209,
237
D.H. Mueller : 137, 226
A. Müsil : 45, 61

N

M. Nallino : 76, 78, 83
Namslau : 83
F. Nau : 126
G. Neumann : 49

R. Nicholson : 33, 200
 Nizard : 7
 Th. Noëldeke : 42, 57, 60, 63, 67,
 69, 76, 81, 92, 93, 97, 99, 107,
 109, 112, 113, 114, 115, 118,
 122, 123, 126, 136, 137, 138,
 141, 153, 157, 163, 172, 173,
 175, 179, 183, 190, 194, 223,
 227, 237, 247
 E. Norden : 62
 S.H. Nyberg : 78
 A.R. Nykl : 113, 142

O

G. Olinder : 98, 100
 K. Opitz : 143
 H. Oppel : 4
 P. Oseen : 112

P

R. Paret : 142, 157
 C. de Perceval : 102, 103, 207
 H. Pérès : 196
 A. Perron : 93
 J. Petersen : 5, 6
 W. Pieper : 48
 Pinder : 255
 R. Pischel : 132
 J. Pizzi : 32
 E. Power : 114
 F. Praetorius : 42
 O. Pretzl : 141
 K. Th. Preuss : 44, 45

Q

Quatremère : 126

R

A. Paux : 72, 157

H. Reckendorff : 150, 223, 224,
 237
 J.W. Redhouse : 107, 129
 J. Reiske : 72
 R. Reitzenstein : 263
 O. Rescher : 33, 70, 75, 100, 102,
 103, 172, 215, 209, 248, 263
 S. Rhodokanakis : 41, 48, 165,
 168, 194, 225
 H. Ritter : 171, 257, 263, 264
 J. Rivelin : 143
 J. Robson : 67
 H. Roediger : 256
 V. V. Rosen : 55, 213, 253
 F. Rueckert : 69, 93, 101, 104, 157
 J. Ruska : 259, 263
 R. Ruricka

S

E. Sachau : 124, 259
 de Slane : 101, 256
 S. de Sacy : 44, 70, 72, 107
 G.R. Sarwar : 142
 A. Schaade : 218
 H. Schaefer : 136
 J. Schapiro : 143
 Ch. Schéfer : 89
 W. Scherer : 3
 M. Schloessinger : 70
 E. Schmidt
 Schoell : 255
 F. Schwally : 131, 138, 140, 141,
 142
 P. Schwarz : 53, 62, 173, 190, 192,
 196, 201, 240
 F. Schulthess : 111, 113, 114, 155,
 174
 K. Seelye : 233
 M. Seligsohn : 92, 93

۳۱۳

E. Sell : 143
D. Sidersky : 143
Singer : 201
M. Sister : 138
A. Socin : 89
N. Soederblom : 42
H. Speier : 144
A. Spitaler : 142
A. Sprenger : 136
M. Steinschneider : 5, 255, 256,
260
C.A. Storey : 254
R. Strothmann : 259

T

Taine : 6
B. Ten Brink : 4
Theos (Agnosthos) : 62
H. Thorbecke : 73, 91, 150, 171
T. Thorelius : 150
W. St. L. Tisdall : 143
Tkatsch : 52
Ch. Torrey : 154

U

R. Unger : 6, 49

V

B. Vandenhoff : 93

K. Vollers : 42, 78, 95

W

Cl. van Waenen : 180
J. Walker : 143
O. Walzl : 6
W.F. Warren : 137
G. Weil : 217
J. Wellhausen : 36, 84, 98, 127,
173, 233, 234, 253
J.G. Wenig : 55
H. Werner : 44
H. Winkler : 130
A. Wensinck : 122
M.A. Woking : 142
R. Wright : 227
F. Wuestenfeld : 73, 250, 251,
253, 254, 261

Y

W. Yule

Z

J. Th. Zenker : 68, 180
K. Zettersteen : 140, 142
S. Zylharz : 52

فهرس أجني لأسماء الكتب

A

Abhandlungen zur arab. Philologie
36, 46, 51, 111, 173, 183, 212,
250, 261
Abhandlungen der Berliner
Akademie : 201, 260
Abriss der arab. Literaturges-
chichte : 33, 100, 102, 103, 205,
208, 263
Achmets Traumdeutung : 256
Acta Orientalia : 36
Actes du VIe. Congr. d.
Orientaux : 76
Actes du Xe. Congr. d.
Orientaux : 46
Aghani-Artikel A'scha Hamdân:
238
Aijâm al-'Arab : 130
Alchemie : 259, 263
Alchemistische Lehrschriftenn.
u. Maerchen : 263
Altarabische Dichtung u.d. Chris-
tentum : 127
Altarab. Dijamben : 225
Altarab. Wiegen n. Schlum-
merlieder : 47
Altarab. Texte : 41
Amrillkais : 101
An ancient syriac translation of
the Koran : 142
Anfaenge d. Kunst : 44
Annali del Islam : 153, 163, 167

Anniversary (P. Haupt) : 109
Antarah : 91
Antiheidnische Polemik im Qoran
143
Arab. Alchemisten : 259, 263
Arabes Chrétiens de la Mésapo-
tamie : 126
Arab. Gestalt d. Buergschaftssage :
130
Arabia Petraea : 45
Arabic Authors : 32
Arabic Literature : 33
Arabische Myter och sagor etc : 130
Arab. Medicine : 264
Arabische (das) Reich u. sein
Sturz : 98, 237, 253
Arbeit u. Rhythmus : 44
Aufgabe d. Literaturgeschichte : 4
Aufsaetze u. Abhandlungen : 111
Aufs. zur Kultur - u. Sprach-
geschichte : 83

B

Beitraege z. Gesch. u. Kritik d.
altarab. Poesie : 63
Beitraege z. Kenntnis d. Poesie d.
alten Araber : 67, 81, 107, 123,
163, 228
Beitraege z. Gesch. d. Staats-
kanzlei in isl. Aegypten : 261
Remerkungen über d. Echtheit
der altarab. Poesie : 63, 91, 93,

٣١٥

96, 97, 101
Biografia di Maometto : 136

G

la Chasse et les sports chez les Arabes : 48
Chrestomathie Arabe : 107
Christianisme et la littérature chrétienne etc.: 126
Contribution à l'étude de diwan d'Orwa : 109
Contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-Samawal : 123

D

Delectus : 157
Dichterische (das) kunstwerk : 6

E

Escorialstudien : 196
Essai : 146, 257
Etude sur les dialectes d'Arabie etc.: 46
Etude sur les femmes poetes etc.: 165

F

Festschrift (Jacob) : 208
Festschrift (Sachau) : 119, 140
Festschrift (Simonsen) : 143

G

Gehalt u. Gestalt im Kunstwerk : 6
Geistige Kultur d. Naturvölker : 44, 45
Geschichtschreiber bei den

Arabern : 250, 251, 253, 261
Geschichte d. Araber u. Perser : 126
Geschichte d. arab. Literatur : 32
Geschichte d. Chalifen : 217
Geschichte d. Qoran : 138, 140, 141, 142
Geschichte d. syrischen Literatur : 124, 264
Geschlecht u. Kunst : 49
Gewebe d. Penelope : 130
Ghassaniden Fuersten : 97, 153
Grammatische Schulen der Araber : 146
Griechische Literaturgeschichte : 255
Guide to Ismaili - Literature : 180, 181, 259, 260

H

Hatim Tai : 112
Hildebrand u. sein Sohn : 130
Hilfsbuch d. Pehlevi : 78
Historical development of the Koran : 143
History of Arabian Literature
History of Arabian music : 46
l'Honneur chez les Arabes avant l'Islam : 46

I

Istoria Arabov i Arabski literaturi : 33

J

Jewish foundation of Islam : 136
Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds : 122
Juedisch - arabische Poesien : 123

Juifs de la Mecque : 122

K

Kings of Kinda : 98, 100
Kleine Schriften : 3
Kulturgeschichte d. Orients unter
d. Chalifen : 32
Kulturgeschichtl. Streifzuege : 257

L

Lachmiden : 115
Leben d. vorislam. Beduinen : 48
Leben Muhammeds : 136
Leben u. Lehre Muhammeds : 136
Liber de Compositione : 263
Life of Mahomet and history of
Islam : 136
Literary History of the Arabes : 33
Litterature Arabe : 32
Literaturgeschichte als Geisteswis-
senschaft : 6
Literaturgeschichte als Problem-
geschichte : 6, 49
Literaturgeschichte d. Araber : 32
Literaturgeschichte als Wissens-
schaft : 6
Literaturwissenschaften in der
Gegenwart : 4
Literatura Araba : 32
Luqçor sous les Pharaons : 45

M

Magie et Religion dans l'Afrique
du Nord : 179, 256
Materials for the History of the
Text of the Quran : 141
Meaning of the glorious Koran :
142

Mehri - Sprache : 202
Mémoires sur l'origine de les
anciens monuments de la lit-
terature païenne des Arabes : 44
Metrum u. Rhythmus, der
Ursprung d. ar. Metra : 52
Mohammed : 130
Mohammed en de Jodch te
Medina : 122
Moh. sein Leben u. sein Glaube :
136
Muhammad, Allahs Sendebud
Muh. Quellen z. Geschichte d.
suedl. Kuestenlaender des Kas-
pischen Mecres : 207
Muhammed's liv med en enleding
om forsholdene i Arabien : 136

N

Neuarab. Volksposie : 45
Neue Beitræge z. sem. Sprachwis-
senschaft : 42, 137, 138
New Researches into the composi-
tion and exegesis of the Quran :
143
Noten z. westœstl. Diwan : 104
Notes et Extraits : 70, 72

O

On the Muh. Science of Ta'bir :
256
Oppositionsparteien : 233, 234
Opuscula Arabica : 85
Orientalische Miszellen : 103
Oriental. Studien : 99, 114, 179,
222
Orient u. Occident : 112
Original Sources of the Quran :
143

۳۱۷

- Les Origines des legendes musulmanes dans le Qoran etc.: 143
The Origins of Islam in its christian environment : 136

P

- Palaestinischer Diwan : 45
Papyrus Schutt - Reinhardt : 252
Pariastamm des Sleb : 48
Pers. Literature : 254
Poesie u. Poetik d. Araber : 44
Poetik des Aristotelis : 52
Primieurs Arabes : 168
Prinzipien der Literaturwissenschaft : 6
Prophetices qu. d. legendis arabicis : 251
Psychologische Studien z. Sprachgeschichte : 56

R

- Rechtsbuch : 124
Relations between Arabs and Isralites prior to the rise of Islam : 122
Renaissance des Islams : 33
Reste arabischen Heidentums : 36

S

- la Sagesse Coranique : 142
Semitische Sprachen : 42
Seven Pillars of Wisdom : 52
Sieben Buecher morgenl. Sagen u. Gedichten : 93
Skizzen u. Vorarbeiten : 84, 127, 173
Streifzuege
Strijd over het dogma in den

- Islam : 257
Studien in arab. Dichtern : 52, 59
Suedarab. Sagen : 251
Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei : 86
Suraqa C.M., ein schiitischer Dichter : 248
Syriac influence on the style of the Kuran : 137

T

- Takrouna : 45
Tod (der) Husains u. die Rache : 254

U

- Über die Aufgabe d. Literaturgeschichte : 4
Über Poesie u. Poetik d. Araber: 55
Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik : 190
Untersuchungen über das Verhaetnis der dem U. b. a. S. zugeschs. Gedichte zum Qoran: 114
Urspruenge d. Lyrik : 44
Ursprung des Islam u. des Christentum : 113, 123, 126, 136, 137
Use (the) for the preservation of ancient Arabic Poetry : 63

V

- Verhandlungen des XIII Intern. Orient. Congress : 53
Verskunst : 53
Verspr. Geschriften : 136
Volkslieder im Lande der Bibel
Volkssprache u. Schriftsprache im

alten Arabien : 42

Y

Yazid. b. M. als Vorbild f. Abu
Nuas Weinlieder : 240

W

Wein (der) in al-Ahtals Gedichte:
208

Werden des Gottesglaubens : 42

Wörterverzeichnis z. altarab.
Poesie : 68

Wortkunstwerk (das) : 7

Z

Zur allgemeinen Charakteristik d.
arab. Poesie : 55

Zur Geschichte d. Ueberlieferung
des Zuhairdiwans : 96

كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

- AJSL : American Journal of Semitic Languages and Literature
 AKM : Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes
 AO : Acta Orientalia
 AOS : Archiv für Orientalische Sprachen
 BASS : Bulletin of the American School of Oriental Studies
 BDMG : Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
 BIFO : Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale au Caire
 BO : Bibliothek des Orients
 BSOS : Bulletin of the School of Oriental Studies
 DLZ : Deutsche Literatur-Zeitung
 EI : Enzyklopaedie des Islam
 En. Br. : Encyclop. Britanica
 GAL : Geschichte d. arab. Literatur v. C. Brockelmann
 GGA : Göttinger Gelehrte-Anzeigen
 Isl. : Der Islam
 Islca : Islamica
 JA : Journal of Asiatic society
 JAOS : Journal of the American Oriental Society
 JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society
 JQR : Jewish quarterly Review
 LZBJ : Literarisches Zentral - Blatt
 MDOG : Mitteilungen d. Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
 MJFAO : Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franc. d'Archéologie orientale au Caire
 MO : Le Monde Oriental
 MSL : Mémoires de la Société Linguistique
 MSOS : Mitteilungen des Siminars für Orientalische Spreachen
 NBSS : Neue Beitrage z. Semitischen Sprachen
 NGWG : Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Goettingen

NO : Der Neue Orient
RAAD : Revue de l'Academie Arabe à Damas =

(مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق)

RAfR. : Revue Africaine
ROC : Revue de l'Orient Chrétien
RSO : Rivista degli studi orientali
SBAW : Sitzungs-Berichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin
SBBA : Sitzungs-Berichte d. Beyrischen Aked. d. Wissenschaften
SBWA : Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie
WZKM : Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes
ZA : Zeitschrift für Assyriologie
ZATW : Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft
ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft
ZS : Zeitschrift für Semitistik

١٩٨٣/١٧٩٧	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣١٤-٩	الترقيم الدولي

١/٨٢/٢٨٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطية بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .